من تراث الحنابلة الأدبي
(٢)

الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير

تصنيف العلامة المتفنن
عبد الجليل بن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي
البعلي الدمشقي الشهير بالمواهبي
١٠٧٩ - ١١١٩هـ
رحمه الله تعالى

ومعه

شفاء الغليل في ترجمة الشيخ عبد الجليل

من تأليف أحد تلامذته

دراسة وتحقيق
حمزة مصطفى أبو توهة



أروقة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

حاز علم النحو نصيبًا وافرًا من المنظومات العلمية، منها ما كان يَجمع جُلَّ أبواب النحو، مثل: «ألفية ابن معطٍ»، و«ألفية ابن مالك»، و«ألفية الآثاري»، و«ألفية السيوطي»، ومن قبلها «ملحة الإعراب»، ومنها ما كان يختص بمسائل مفردة، مثل: «القصيدة المجرادية»، و«نظم المرادي للجمل»، و«نظم الزواوي لقواعد الإعراب»، و«المنظومة الميمية» لحازم القرطاجني.

ولعل أول منظومة في النحو - كما يقال - هي منظومة الخليل بن أحمد الفراهيدي، وقد شكك الدكتور العلامة الطناحي في هذه النسبة للخليل بن أحمد، ورجح أن يكون أول عهد بالمنظومات ما بعد القرن الرابع[1].

وأشهر هذه المنظومات «ملحة الإعراب» للحريري، و«ألفية ابن معطٍ»، و«الوافية» لابن الحاجب، و«ألفية ابن مالك»، و«ألفية السيوطي» المسماة بـ«الفريدة»، و«ألفية ابن مالك» هي الأشهر على الإطلاق؛ حيث إنه إذا أُطلق لفظ «الألفية» فهو منصرف إليها من غير لبس.

ولمّا كانت العربية من أجل العلوم، والمصنفاتُ فيها أكثر من أن تعد أو تحصى، تميزت من هذه التصنيفات بعضُها، وشاع ذكرها، وتُصُدِّي لشرحها، ومن أَجَلِّ هذه المصنفات «ألفية ابن مالك»، ولها ما يزيد على مئة وثلاثين شرحًا، ما بين مطبوع ومخطوط ومفقود، وقد أعرب أبياتَها بعض العلماء، ووضع لها آخرون حواشيَ

(١) انظر: «الفصول الخمسون» ٢٩.

وتقريراتٍ وتقييداتٍ وتعليقاتٍ، وحوّلها بعضهم إلى نثر، وغير ذلك من ألوان العناية والاهتمام بهذا الكتاب المبارك[1].

ويمكن القول: إن أول شرح لـ«الألفية» كان شرح ابن الناظم[2]، ثم تلاه شروحات مَن بعده، وتصدى لـ«الألفية» جهابذة العلماء؛ كأبي حيان، والمرادي، والشاطبي، والمكودي، وابن عقيل، وابن هشام.

لكن هذه الشروح كلها كانت على هيئة واحدة وهي الشرح المنثور، إلا أن التراث حفظ لنا شرحًا بديعًا عظيمًا، غريبًا في بابه، لم يُنسج على منواله، وهو شرح الإمام بدر الدين الغزي المسمى: «البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية»، وهو شرح منظوم في عشرة آلاف بيت ونيف وخمسين بيتًا، وقد حققته من قبلُ، وطُبع مع صناعة دراسة وافية شافية لهذا السفر المبارك.

ويندرج تحت هذا النوع البديع كتاب «الكوكب المنير» الذي نحن بصدد تحقيقه، وهو شرح بالتشطير على «ألفية ابن مالك»، والتشطير: أن يعمد الناظم إلى البيت، فيضع لصدره عجزًا من عنده، ويضع لعجزه صدرًا من عنده، فيصبح البيت بيتين، ومثال ذلك قول ابن مالك:

قــال محمــد هــو ابــن مالــكِ   أحمــد ربــي الله خيــر مالــكِ

فقد جاء الإمام عبد الجليل وشطّر هذا البيت قائلًا:

قــال محمــد هــو ابــن مالــكِ   العالــم الأندلسـي مـن سـالكي

رأي الإمــام الشــافعي الناسـكِ   أحمــد ربــي الله خيــر مالــكِ

والله أسأل التوفيق والسداد في القول والعمل؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين.

---

(١) انظر: «كشف الظنون» ١/ ١٥٢.

(٢) انظر: «نشأة النحو» ٢٣١، و«الوسيط في تاريخ النحو العربي» ٢٠٦.

ترجمة المصنف

اسمه ومولده:

عبد الجليل ابن الشيخ عبد الباقي محمد أبي المواهب بن عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي بن إبراهيم بن عمر بن محمد، الحنبلي، البعلي، الدمشقي، الشَّهير بالمَواهِبيِّ.

اتفقت مصادر ترجمته على إيراد اسمه واسم والده، ومنها مَن ذكر جده، وقد نقل الغزي في «النعت الأكمل» من ثبت جد المؤلف: أنه عبد الباقي تقي الدين الحنبلي ابن الشيخ عبد الباقي ابن خطيب المسلمين الشيخ عبد القادر زين الدين ابن مفتي الموحدين عبد الباقي علامة المتبحرين ابن الشيخ إبراهيم بن عمر بن محمد الشهير أولًا بابن البدر والآن بابن فقيه فصة، الأزهري الطلب، الدمشقي المنشأ والوفاة.

ولد الإمام عبد الجليل بدمشق، في سادس شعبان، سنة تسع وسبعين بعد الألف، ونشأ بها في كنف والده، واشتغل بطلب العلم فيها، ولكن أصله من بعلبك، ونسبته إليها.

(١) انظر ترجمة المصنف في: «غذاء الألباب» ٢/ ٥٥٤، و«سلك الدرر» ٢/ ٢٣٤، و«النعت الأكمل» ٢٦١، و«السحب الوابلة» ٢/ ٤٥١، و«مختصر طبقات الحنابلة» ١٢٨، و«الأعلام» ٣/ ٢٧٦، و«تسهيل السابلة» ٣/ ١٥٨٧.

أخلاقه:

كان وقورًا، ساكنًا، كثير البر بوالده، وشوهد مرارًا إذا كان في درسه ومر عليه والده، يقوم من الدرس ويأخذ مداس والده منه ويمشي خلفه بأدب وسكينة، ويلازم حضور دروس والده بالجامع الأموي بين العشاءين، وكان والده يحبه كثيرًا، ويحترمه، ويدعو له؛ لِما كان عليه من البر والديانة والصيانة، وملازمة الطاعات، وكف اللسان عن اللغو، والانقطاع عن الناس.

علمه، وعبارات العلماء فيه:

برع في المعقولات، لا سيما النحو والصرف، والمعاني والبيان، وجلس للتدريس بالجامع الأموي، وعكف عليه الطلبة للاستفادة، وكان عجبًا في تقرير العبارة، يؤديها بفصاحة وبيان.

قال عنه السفاريني: «خاتمة المحققين، ونادرة المدققين، العلامة الأوحد، والفهامة الأمجد، الوحيد الألمعي، والفريد اللوذعي، المحقق عبد الجليل بن أبي المواهب...».

وقال عنه صاحب «سلك الدرر»: «الشيخ العالم، المحقق المدقق، الفهامة، الإمام الفاضل».

شيوخه:

اشتغل بطلب العلم على والده وعلى غيره، ولازم الشيخ إبراهيم الفتال، ومفتي دمشق الشيخ إسماعيل الحايك، والشيخ عبد القادر بن عبد الهادي، فأخذ عنهم الأصلين، والنحو والصرف، والمعاني والبيان، والعلامة الشيخ عبد الرحيم

الكابلي نزيل دمشق، وأخذ الفقه والحديث ومصطلحه عن والده، وقرأ على الشيخ عثمان القطان، وأجازه المحقق الرباني الشيخ إبراهيم الكوراني نزيل المدينة المنورة، والعلامة السيد محمد البرزنجي الكوراني نزيلها أيضًا.

مؤلفاته:

يكاد يُجمِع من ترجم للمؤلف على أن له من التآليف «نظم شافية ابن الحاجب في الصرف»، وشرحها شرحًا حافلًا، وله تشطير بديع على «ألفية ابن مالك» في النحو، وهو ما نحن نعمل عليه الآن، وله أرجوزة في العروض، وغير ذلك من الرسائل.

وجاء في حاشية «السحب الوابلة» من عمل المحققَين:

«ورأيت للمذكور ـ يعنيان به: المؤلف ـ نظمًا لـ«الشّافية» لابن الحاجب (ت٦٤٦هـ)، وشرحًا على هذا النظم اسمه: «الموارد العذبة الصّافية...»، أوّل هذا النّظم:

حَمْدًا لِأَهْلِ الحَمْدِ فَياضِ النِّعَم ... ما دامَ مِقْدارُ العُلُومِ فِي العِظَمْ
وَدامَ صَرْفُ القَلْبِ نَحْوَها لِمَنْ ... وَفَّقَهُ مَوْلاهُ عَنْ ذِي الفِطَنْ
فَأَنْفَقُوا رَيْعانَ عُمْرِهِمْ عَلَى ... إِبْرازِ مَكْنُوناتِها إِلَى الجَلا

ثم قال:

وَإِنَّ أُسَّ ذِي العُلُومِ كُلِّها ... صِناعَةُ التَّصْرِيفِ فَهْيَ أَصْلُها
وَإِنَّ ما أَلَّفَهُ ابْنُ الحاجِبِ ... فِيهِ وَفِي خَطٍّ أَحَقُّ ما اجْتُبِي
وَهْوَ المُسَمَّى شُهْرَةً بِـ(الشّافِيَهْ) ... جَزاهُ عَنْهُ بِالجِنانِ العافِيَهْ

وجاء في أول الشّرح: «الحمدُ للهِ الذي عزَّ اسمُه، وتمَّتْ كَلِمُه، وعمَّتْ البرية آلاؤُه ونعمُه ...». وغير ذلك مما يطول شرحه وذكره.

شعره:

قال في «سلك الدرر»: إن المؤلف كان ينظم الشعر الباهر، ولعل أقدم من نسب إليه هذا الإمام السفاريني في غذاء الألباب؛ حيث قال:

«وقال خاتمة المحققين، ونادرة المدققين، العلامة الأوحد، والفهامة الأمجد، الوحيد الألمعي، والفريد اللوذعي، المحقق عبد الجليل بن أبي المواهب...، مشطِّرًا للأبيات المنسوبة لسيدنا جعفر الصادق رضي الله عنه وعن آبائه الأطهرين، وهي:

(عَتَبْتُ عَلَى الدُّنْيا وَقُلْتُ: إلَى مَتَى) تُسِيئِينَ صُنْعًا مَعْ ذَوِي الشَّرَفِ الجَلِي؟
أَفاقِدَةَ الْإِنْصافِ حَتَّى عَلَيْهِمُ (تَجُودِينَ[1] بالهَمِّ الذِي لَيسَ يَنْجَلِي)
(فَكُلُّ شَرِيفٍ مِنْ سُلالَةِ هاشِمٍ) بِسَيِّئِ حَظٍّ فِي مَذاهِبِهِ ابْتُلِي
وَمَعْ كَوْنِهِ فِي غايَةِ العِزِّ والعُلا (يَكُونُ عَلَيْهِ الرِّزْقُ غَيْرَ مُسَهَّلِ)
(فَقالَتْ: نَعَمْ يا ابْنَ الْبَتُولِ لِأَنَّنِي) خَسِيسَةُ قَدْرٍ عَنْ عُلاكُمْ بِمَعْزِلِ
وَأَمّا إساءاتِي فَذَلِكَ أَنَّنِي (حَقَدْتُ عَلَيْكُمْ حِينَ طَلَّقَنِي عَلِي)

ومن شعره أبيات شطَّرَ فيها أبياتًا منسوبة إلى ابن عباس رضي الله عنهما:

(أَحِبُّوا الخَيْلَ واصْطَبِرُوا عَلَيْها) فَإِنَّ بِها المَسَرَّةَ والكَمالا
وَراعُوا حَقَّها فِي كُلِّ وَقْتٍ (فَإِنَّ العِزَّ فِيها والجَمالا)
(إذا ما الخَيْلُ ضَيَّعَها أُناسٌ) أَنَلْناها التَرَفُّهَ والدَّلالا
فَخَيْرٌ فِي نَواصِيها اقْتَضَى أَنْ (حَفِظْناها فَأَشْبَهَتِ العِيالا)
(نُقاسِمُها المَعِيشَةَ كُلَّ يَوْمٍ) وَلا نَخْشَى لِنِعْمَتِنا زَوالا

(١) في «سلك الدرر»: «تجورين».

وَنُلْبِسُها المَحاسِنَ مِنْ حُلِيٍّ (وَنَكْسُوها البَراقِعَ والجِلالا)

ومن شعره تذييله على قول الشاعر:

إذا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذا هِبَهْ فَدَعْهُ فَدَوْلَتُهُ ذاهِبَهْ

حيث قال مذيلًا:

فَجُدْ لِلفَقِيرِ بِما يَبْتَغِي وَأَفْضَلَ مالِكَ كُنْ واهِبَهْ

وَلا تُلْفَ(١) دَهْرَكَ مُسْتَوْهِبًا فَخَيْرُ اليَدَيْنِ يَدٌ واهِبَهْ

وَفِي اللهِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ غِنًى فَكُنْ راغِبًا فِيهِ أَوْ راهِبَهْ

وَنَلْ طَيِّبَ العَيْشِ وانْعَمْ بِهِ وَلا تَكُ أَشْعَثَ كالرّاهِبَهْ

وَعُمْرُكَ رَأْسُ جَمِيعِ الذِي مَلَكْتَ فَبِالخَيْرِ كُنْ ناهِبَهْ

وَحاذِرْ مَعاصِي الإِلَهِ الَّتِي تَكُونُ لِأَجْرِ الفَتَى ناهِبَهْ(٢)

وَمِنْ مالِ رَبِّكَ أَنْفِقْ فَما تَمَلَّكْتَ عارِيَةٌ لا هِبَهْ

وَدُمْ فِي عُلاهُ لِتَرْقَى(٣) العُلا وَتَنْجُو مِنْ نارِهِ اللّاهِبَهْ

ومن شعره قوله:

يا واجِدًا مِنْ بَدِيعِ الحُسْنِ أَجْمَلَهُ ما لَيُّ جِيدِكَ عَنِّي كُنْتُ آمِلَهُ

أَلَيْسَ يَحْرُمُ لَيُّ الواجِدِينَ كَما نَصَّ الإِلَهُ عَلَى هَذا وَأَنْزَلَهُ؟!

ومنه قوله:

أَيُّها المُكْتَسِي رِداءَ جَمالٍ فَوْقَهُ بُرْنُسُ المَحاسِنِ زانَهْ

(١) في «مختصر طبقات الحنابلة»: «ولا تلق».
(٢) في «سلك الدرر»: «ناهيه».
(٣) في «مختصر طبقات الحنابلة»: «لنرقى».

مَـنْ يُنَعَّـمْ بِنَظْـرَةٍ مِنْـكَ يَوْمًـا أَذْهَبَـتْ عَنْـهُ دائِمًـا أَحْزانَـهْ
وَسَـلا أَهْـلَهُ وَكُـلَّ حَبِيـبٍ كانَ يَهْـوَى كَمـا سَـلا أَوْطانَـهْ

ومن شعره:

سَـلِّـمْ للهِ الأَمْـــرَ وَلا تيْـأَسْ أَبَـدًا مِـنْ رَحْمَتِـهِ
جَهِلَـتْ نَفْـسٌ عَرَفَتْـهُ وَمـا رَضِيَـــتْ بِنُفُـوذِ إرادَتِـهِ
عَجِـلًا يَأْتِيـكَ الـرَّوحُ إذا سَــلَّمْتَ لَــهُ وَلِحِكْمَتِـهِ
للهِ الأَمْـرُ فَــلا تَضْـرَعْ لِلخَلْـقِ وَخَـفْ مِـنْ نِقْمَتِـهِ
أَوَمـا المَوْلَـى مَلِـكٌ أَحَـدٌ ذَلَّ الأَمْـــلاكُ لِعِزَّتِـهِ؟
لِلحـالِ وَإِنْ ضاقَـتْ فَـرَجٌ يَأْتِـي المَهْمُـومَ بِنُصْرَتِـهِ
لِيَبِيـنَ بِذَلِـكَ قُـدْرَةُ مَـنْ تَجْـرِي الأَشْـياءُ بِقُدْرَتِـهِ(١)
هَـوِّنْ مـا ضـاقَ عَلَيْـكَ وَلا تَيْـأَسْ أَبَـدًا مِـنْ رَحْمَتِـهِ
بَيْنـا الإِنْسـانُ يُـرَى قَلِقًـا مِمّـا يَخْشَـى مِـنْ فاقَتِـهِ
عـادَ التَّوْسِـيعُ عَلَيْـهِ بِمـا يَجْـرِي المَكْـرُوهُ بِسُـرْعَتِهِ
دَعْ مـا يَدْعُـوكَ إِلَـى الدُّنْيا مِـنْ حُـبِّ المـالِ وَفِتْنَتِـهِ
فَعَسَـى المَوْلَـى يُؤْتِيـكَ غِنًـى وَيُزِيـلُ الفَقْـرَ بِنِعْمَتِـهِ
سَـلْهُ مـا شِـئْتَ فَـإِنَّ جَمِيـ ـعَ الخَيْـرِ لَـهُ فِـي قَبْضَتِـهِ
وَبِـهِ يَرْجُـوهُ أَخُـو الضَّـرّا والكَـرْبِ لِدَفْـعِ مَضَرَّتِـهِ
يـا نَفْـسُ ثِقِـي بِـاللهِ عَسَـى تَحْظَـيْ بِرِضـاهُ وَجَنَّتِـهِ
سَـعِدَتْ نَفْـسٌ أَبَـدًا رَضِيَـتْ بِقَضـا المَوْلَـى وَمَشِـيئَتِهِ

---

(١) هذا البيت لم ينقله صاحب «النعت الأكمل»، وفي «سلك الدرر»: «لبين» بدل «ليبين»، والتصحيح اجتهاد المحقق.

رِفْقًا يا رَبُّ بِمَنْ يَرْجُو ... مِنْكَ التَّفْرِيجَ لِكُرْبَتِهِ
ارْحَمْهُ وَجُدْ بِالعَفْوِ فَأَنْـ ... ـتَ هُوَ الغَفَّارُ لِزَلَّتِهِ
بِمحمدِ المُخْتارِ وَبِالْـ ... آلِ الأَطْهارِ وَشِيعَتِهِ

من شعره قوله في فوارة ماء:

انْظُرْ إِلَى فَوّارِ ماءٍ حَكَى ... رَأْسَ عَجُوزٍ أَبْيَضَ اللِّمَّتَيْنِ(١)
مُنْتَشِرَ الشَّعْرِ يُرَى دائِمًا ... مُضْطَرِبًا يَمِيلُ لِلجانِبَيْنِ
كَأَنَّها تَمْلَى مِنَ الخَمْرِ أَوْ ... رَعْشاوَةٌ أَوْ تَلْطِمُ الوَجْنَتَيْنِ

وقوله أيضًا:

انْظُرْ إِلَى فَوّارَةٍ قَدْ حَكَتْ ... جارِيَةً قَوامُها كالغُصَيْنِ
أَرْخَتْ عَلَى أَعْطافِها حِلْيَةً ... بَدِيعَةً مَثْلَ خُيُوطِ اللُّجَيْنِ

وفاته:

قال تلميذه الإمام السفاريني: «الْمُنْتَقِلُ إِلَى سَعَةِ رَحْمَةِ الْواهِبِ، لَيْلَةَ الْأَحَدِ، فِي الثُّلُثِ الْأَخِيرِ، فِي أَرْبَعَةَ عَشَرَ جُمادَى الثّانِيَةِ، فِي سَنَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ وَمِئَةٍ وَأَلْفٍ». ودُفِنَ بتربتهم شرقي مزار الشيخ بكار، بمرج الدحداح، وتأسف عليه الغالب من الناس، لا سيما والده فصبر واحتسب، ورثاه الشيخ سعدي العمري بقوله مؤرخًا وفاته:

أَلا تَبًّا لِيَوْمِكَ مِنْ ذَمِيمِ ... أَيا فَرْدَ الفَضائِلِ والفُهُومِ
أَبَحْتَ لَنا بِهِ أَسَفًا وَحُزْنًا ... يُزِيلانِ الحَياةَ عَنِ الجُسُومِ
وَغادَرْتَ الزَّمانَ بِلا إِمامٍ ... يُرِينا كَيْفَ فائِدَةُ العُلُومِ
فَلَوْ تُفْدَى النُّفُوسُ فَدَتْكَ مِنّا ... قُلُوبٌ مِنْ حِمامِكَ فِي حَمِيمِ

---

(١) في «سلك الدرر»: «اللمين».

وَلَكِنْ لا مَرَدَّ لِمَا قَضَاهُ عَلَيْنَا اللهُ فِي الأَزَلِ القَدِيمِ
وَحِينَ قَضَى إمَامُ العَصْرِ طُرًّا أَتَى التَّارِيخُ بَيْتًا مِنْ نَظِيمِي:
(جَزَاهُ اللهُ عَنْ دُنْيَاهُ مَجْدًا وَأَسْكَنَهُ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ)

هذا ما تيسر ترجمته للشارح من كتب التراجم التي ذكرته، وقد وقعت على ترجمة مستقلة للشارح مخطوطة، تقع في ست ورقات ضمن أحد المجاميع ٣٨٧٧/ ١٤٤، وهو محفوظ في المجمع العلمي في دمشق.

ويمكننا تقريبًا أن نحدد تاريخ نسخ هذه الترجمة، فهي ما بين ألف ومئتين وألف ومئتين وخمسين، وهذا مستمد من تواريخ مأخوذة من رسائل هذا المجموع؛ فبعض هذه الرسائل مؤرخ تاريخ نسخها.

والرسالة التي تعتني بترجمة الشارح ترتيبها السادس من مخطوطات هذا المجموع، وهي تقع من أول الورقة ٤أ حتى الورقة ٦ب، وهذه محتويات المجموع بالترتيب:

١- قرعة الشيخ محيي الدين بن عربي.
٢- سر المدد والشهود في مدح النبي المحمود (قصيدة في مدح النبي ﷺ).
٣- بهجة الشيخ عقيل المنبجي.
٤- شرح غريب ما في الجامع الصغير، وهو مما أملاه عليه مؤلفه السيوطي.
٥- أوراق من نظم البرعي، يليها أبيات منقولة من حاشية الشيخ حسين عبد الشكور.
٦- شذرة من ترجمة الشيخ عبد الغني النابلسي وغيره من علماء القرن الثاني عشر، مع نماذج من أشعارهم، وفيها ترجمة المصنف الإمام عبد الجليل ابن أبي المواهب.
٧- الرسالة المشفية للأمراض المشكلة، في علة المراقية غير السوداوية.
٨- ثبت عبد الرحمن الكزبري الصغير.

٩- حقيقة الفرق بين الحياة المستمرة، والحياة المستقرة، وحياة عيش المذبوح.

١٠- شرح الهدهدي على المقدمة السنوسية في علم التوحيد.

١١- شهادة عبد ضعيف في التوحيد.

١٢- فضائل شهر رمضان.

وفيما يلي صور من مخطوطة هذه الترجمة ويتلوها نصها الكامل:

[illegible] ابن شيخنا الشيخ ابي المواهب
محمد بن الشيخ عبد الباقي بن عبد القادر بن ابراهيم بن عمر بن
محمد الحنبلي الشهير جده بابن البدر وابن فقيه فصه ذي الطبع — نعم رفهم
السليم والمنطق القويم قليل المثيل والنظير العديم الذي [illegible]
تتحير من نفثاته ورقائق الطبع [illegible] من درايته كلماته
ونفائس الجواهر [illegible] من نثرات جواهر فوائده [illegible] الحكم
تنظم من قطرات مداده اما النحو والتصريف فهو ابن مالك وابو
حيان واما العروض والبلاغة فهو الخليل وشيخ جرجان
واما حسن المنطق والفصاحة فهو قس اياد [illegible] نشا
في حجر ابيه على الادب والصيانة وطلب العلوم والديانة ولازم
دروس والده حتى تمم [illegible] وقرا عليه فنونا من الفنون وصحيح البخاري
والجامع الصغير والكبير للحافظ السيوطي وغير ذلك وجد في الطلب
والاشتغال في عنفوان شبابه اخذ النحو والبلاغة والاصلين
من العلامة الشيخ ابراهيم القتال وعن العلامة الشيخ اسماعيل
بن علي الحائك مفتي الحنفية وعن العلامة الشيخ عثمان بن محمود القطان
واجازه بما تجوز له روايته ومولفاته العلامة الشيخ ابراهيم
الكوراني نزيل المدينة المنورة وكذلك السيد محمد بن رسول
البرزنجي الحسيني ثم لازم الافادة والتدريس بالجامع الاموي
في انواع من العلوم وله من المولفات نظم الشافية في الصرف
لابن الحاجب وشرحه وهو كتاب نفيس يتضمن ابحاثا شريفة
وتدقيقات لطيفة وله تشطير الفية ابن مالك اجاد فيه كل الا — جاده
وغير ذلك من الرسائل والفوائد المنظومة وله ارجوزة في
العروض ومن شعره

يا واجدا من بديع الحسن اجمله ... مالي حبيك عني كنت آمله
اليس يحرم في الواجدين كما ... نص الاله على هذا وانزله

وله يستدعي بعض اصدقائه

احبتنا هل من سبيل الى اللقا ... وتجديد عهد بيننا لم يكن نسيا
لبث احاديث الصبابة والجوى ... رحب وجدنا في الفؤاد له غرسا
فكل زمان من سواكم منغص ... وكل نعيم دونكم غاية البأسا

صورة الورقة الأولى من المخطوط

روح الفضائل التي بها الحياة للبدر محمد الخليل [illegible] حتى الفرض
وسابح النفوس على نهج الشريعة الحسنى عم الورى [illegible] وورث لنا [illegible]
والجامع الحري من فراقه لشكوى وعين اهل [illegible] بكت بدمع [illegible]
فان من يكرمه استعمالهم [illegible] ومن يهن فما له من مكرم [illegible]
وان موت العلماء من اعظم المحن [illegible]
والمرسلين [illegible] وقهر العباد بالموت [illegible]
ولا مرد لقضاء الحق جل المؤمن وموت خير الخلق المصطفى نبي [illegible]
لكن لنا به اقتدا حسن يحلو الرجز لولا تسلية [illegible] كل [illegible]
لمن [illegible] الرضى ومن بعده [illegible] فالصبر اولى ما [illegible]
سقى الاله قبره من رحمة طول زمنه ودائم يوليه الرضى وعفوه [illegible]
وعندما فارق احبابه واهله والوطن وراح قادما على الرب الكريم ذي المنن
[illegible] انشد الهاتف في تاريخه بيانا لكنه فقد الفرد فريد علي
عبد الجليل الحنبلي في جنة لقد سكن رحمه الله تعالى واغدق سحائب رحمة
[illegible] ما [illegible] محمد بن
ابن تاج الدين بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن موسى بن عيسى العصري
الكردي الاصل الحلبي الشهير في بلده بابن عبده وبالتاجي مفتي الحنفية
ببلده وخطيب جامعها الكبير هو الشيخ العلامة والمفوه المنطيق
الفهامة ذو الفصاحة واللسن المنبئين عن كل معنى مستغرب
حسن حلو المذاكرة لطيف المحاضرة مقدم المبرزين من الفضائل
والكمالات ممتلئ الجنبين من اللطائف التي هي السحر الحلال هو قس
اياد في خطابته ووعظه وعبد الحميد في كتابته وعذوبة
لفظه ذو فكر صحيح وعقل رجيح ولد رحمه الله تعالى ببلده [illegible]
سنة ست واربعين والف فقرأ القرآن ببلده وبعض المقدمات
ثم رحل الى دمشق في طلب العلم فقرأ على العلامة الشيخ ابراهيم بن
منصور الفتال وعلى العلامة الشيخ سعودي القباقبي وحضر دروسه
في شرح الشفا للعلامة الشهاب الخفاجي وحضر دروس مفتي الحنفية
بدمشق احمد افندي المهمنداري الحلبي والسيد عبد الرحيم بن
ابي اللطف المقدسي وعلى الشيخ علاء الدين الحصكفي مفتي الحنفية بدمشق
وعلى الشيخ علي البصير الحموي الاصل مفتي طرابلس وخطيب جامع

صورة الورقة الأخيرة من المخطوط

شفاءُ الغليلِ في ترجمةِ الشيخِ عبدِ الجليلِ

شيخُنا عبدُ الجليلِ ابنُ شيخِنا الشيخِ أبي المواهبِ محمد ابنِ الشيخِ عبدِ الباقي بنِ عبدِ القادرِ بنِ إبراهيمَ بنِ عمرَ بنِ محمدٍ الحنبليُّ، الشهيرُ جدُّه بابنِ البدرِ وابنِ فقيهِ فصّة، ذو الفهمِ السليم، والمنطقِ القويم، القليلُ المثيلِ والنظيرِ بلِ العديم، كانت ينابيعُ المعرفةِ تتفجَّرُ مِن نفثاته، وروائقُ اللطائفِ تُلتقطُ من دراري كلماتِه، ونفائسُ الجواهرِ تُدّخرُ من نثرانِ جواهرِ فؤادِه، وقلائدُ الحِكَمِ تُنظَمُ من قطراتِ مِدادِه، أمّا النحوُ والتصريفُ فهوَ ابنُ مالكٍ وأبو حيّان، وأمّا العروضُ والبلاغةُ فهوَ الخليلُ وشيخُ جُرجان، وأمّا حُسنُ المنطقِ والفصاحةُ فهوَ قُسُّ إيادٍ وسَحْبان.

نشأَ في حجرِ أبيه على الأدبِ والصّيانة، وطلبِ العلومِ والدّيانة، لازم دروسَ والدِه الحديثيةَ العامّةَ وغيرَها منَ الفنونِ في «صحيحِ البخاريِّ» و«الجامعِ الصغيرِ» و«الكبيرِ» للحافظِ السيوطيِّ وغيرِ ذلك، وجَدَّ في الطلبِ والاشتغالِ في عنفوانِ شبابِه، أخذَ النحوَ والبلاغَةَ والأصلَيْنِ عنِ العلامةِ الشيخِ إبراهيم الفتال، وعنِ الفهّامةِ الشيخِ إسماعيل بنِ عليّ الحايك مفتي الحنفية، وعنِ العلامةِ الشيخِ عثمانَ بنِ محمود القطان، وأجازهُ بما تجوزُ له روايتُهُ وبمؤلفاتِهِ العلامةُ الشيخُ إبراهيم الكوراني نزيلُ المدينةِ المنورة، وكذلك السيدُ محمد بنُ رسول البرزنجيُّ الحسينيّ، ثم لازمَ الإفادةَ والتدريسَ بالجامعِ الأمويِّ في أنواعٍ منَ العلوم.

وله منَ المؤلفاتِ «نظمُ الشافيةِ في الصرفِ» لابنِ الحاجبِ و«شرحُه»، وهو

كتابٌ نفيسٌ يتضمّنُ أبحاثًا شريفة، وتدقيقاتٍ لطيفة، وله «تشطيرُ ألفية ابن مالك»، أجادَ فيهِ كلَّ الإجادة، وغيرُ ذلكِ منَ الرسائلِ والفوائدِ المنظومة، وله أرجوزةٌ في العَروض.

ومِن شِعره(١):

يـا واجِـدًا مِـن بديـعِ الحُسـنِ أجملَـهُ ... مـا لَـيُّ جِيـدِكَ عنّـي كنـتُ آمِلَـهُ
أليـسَ يحـرُمُ لَـيُّ الواجديـنَ كمـا ... نـصَّ الإلـهُ علـى هـذا وأنزلَـهُ؟!

وله يستدعي بعض أصدقائه:

أحِبَّتنـا هـل مِـن سـبيلٍ إلـى اللّقـا ... وتجديـدِ عهـدٍ بينَنـا لـم يكُن يُنسـى؟
لِبَـثِّ أحاديـثِ الصبابـةِ والجَـوى ... وحُـبٍّ وَجَدْنـا فـي الفـؤادِ له غرسـا
فـكلُّ زمـانٍ مـعْ سِـواكم مضيَّـعٌ ... وكلُّ نعيـمٍ دونكـمُ غايـةُ البأْسـا
... مـن لطفكـم أن يكـونَ فـي ... صبيحـةِ هـذا اليـومِ دُمتُـم لنا أُنسـا

وله ملغزًا في (يُمْن):

مـا اسمُ شـيءٍ عـزا النبيّ إليـهِ ... رقـةَ القلـبِ والوفـا والديانَـهْ
وهـو وِزانُ طرفـةِ الغمـضِ فقُلْ ... لمـن الله بالمحاسـنِ زانَـهْ
ويُضـمّ ابتـداؤهُ فهْـوَ يُمْـنٌ ... أو تـراهُ فـي القلبِ فهْـوَ خيانَـهْ
ثـمَّ إن ضُـمّ بَـدْؤهُ فهْـوَ أمـرٌ ... دافـعُ الريب عِنْدَ أهـلِ الرّصانَهْ
أو تؤخّـِرْه فهْـوَ يـاءٌ ومنـه ... كلُّ شـيءٍ جُنـي فأَوْضِـحْ بيانَـهْ
ثُلُثـاهُ حلـوٌ وأثقـلُ شـيءٍ ... مـا خـلا العـذل إن يُثَقِّـلْ وزانَـهْ
قلبـهُ فيـهِ راحـةٌ وعـذابٌ ... حيـن تشـديدٍ ونبـذ أمانَـهْ؟

(١) بعض الأبيات من الشعر فيها كسر واضح، وحاولت قدر المستطاع تصحيح الأبيات، والذي تعذر منها فإني قد أثبته كما هو في المخطوط.

وله في فوارة ماء:

انظرْ إلى فَوارةٍ قد حكَتْ جاريةً قوامُها كالغُصَيْن
أرخَتْ على أعطافِها حليةً بديعةً مثلَ خُيوطِ اللُّجَيْن

وله ناظمًا لغات (أُفّ):

لِـ(أُفٍّ) لُغاتٌ أربعونَ وأربعٌ بتَعدادِها نظمي أتى متكفِّلا
فضَمٌّ وكسْرٌ وانفِتاحٌ لهَمْزِها فإنْ ضُمَّ فالفا منهُ خُففَ وثُقِّلا
وأسكِنْهُ والتحريكُ يُروى مثلَّثًا فإنْ شئتَ نوِّنْهُ وإن لمْ تشأْ فلا
وهذا إذا جرَّدْتَها مِن زوائدٍ وإن زدتَها فثلّث مثقِّلا
وإنْ مد شد والألف اتلُ محضةً أو بينَ بينَ لمن ربها تلا
وشدُّوا معَ التنوينِ أيضًا وتركِهِ ولكنْ بفتحِ الفاءِ والكسر اشكُلا
وجاء على كسرٍ (أُفي) بإمالةٍ وإن زدتَ تفخيمًا فلستَ مُجَهَّلا
ومعْ فتحِ همزٍ شدّدِ الفا مُنَوِّنًا وتاركَ تنوينٍ وضمًّا لهُ احظُلا
وجاء (أفِي) أيضًا ما وفيه ما ذكرنا منَ التفخيمِ ذكر محصّلا
وجاء بها سكتٍ تلي ألفًا فخذ جميعَ لغاتٍ فيهِ جاءتكَ كُمَّلا

وله في لغاتِ (اسم):

وَعَدُّ لغاتِ (الإسمِ) عَشْرٌ وبعدَها ثمانيةٌ تأتيكَ نظمًا عَلَى الولا
سَماتٌ سِمٌ واسْمٌ وَوَسْمٌ فَزِدْ سِمَهْ سَماءٌ وَثَلِّثْ ما تَصَدَّرَ أَوَّلا

وله في معاني (حَجا):

وتأتي (حَجا) للظَّنِّ والقَصدِ والذِي بها غُلبًا لقدْ جاد مِقْوَلا
وَكَتْمًا وَحِفْظًا لِلحَدِيثِ إقامةً بأَرْضٍ وَردًّا مِثْلَ رَدِّكَ سائِلا
وَمَنْعًا وَوَصْفًا لِلبَخِيلِ بِبُخْلِهِ فَعَشْرُ مَعانٍ بِالوُقُوفِ لَها انْجلا

تُوُفِّيَ - رحمهُ اللهُ تعالى - رابعَ جمادى الثانيةِ، سنةَ تسعَ عشرةَ ومئةٍ وألفٍ في حياةِ أبيه، وأسِفَ الناسُ عليهِ كثيرًا؛ لفضلِهِ ودماثةِ أخلاقه، وصبرَ والدُهُ على مصيبتِهِ بفقدِه، ورثاهُ كثيرٌ من أدباءِ دمشقَ، منهمُ: الفاضلُ الأديبُ الشيخُ محمد سعدي بنُ الشيخِ عبدِ القادرِ بنِ عبدِ الهادي العمري، قال:

أَلا تبًّا لِيَوْمِكَ مِنْ ذَمِيمِ … أَيا فَرْدَ الفَضائِلِ والفُهُومِ
أَبَحْتَ لَنا بِهِ أَسَفًا وَحُزْنًا … يَذُودانِ الحَياةَ عَنِ الجُسُومِ
وَغادَرْت الزَّمانَ بِلا إِمامٍ … يُرِينا كَيْفَ فائِدَةُ العُلُومِ
فَلَوْ تُفْدَى النُّفُوسُ فَدَتْكَ مِنّا … قُلُوبٌ مِنْ حِمامِكَ فِي جَحِيمِ
وَلَكِنْ لا مَرَدَّ لِما قَضاهُ … عَلَيْنا اللهُ فِي الأَزَلِ القَدِيمِ
وَحِينَ قَضَى إِمامُ العَصْرِ طُرًّا … أَتَى التَّأْرِيخُ بَيْتًا مِنْ نَظِيمِي:
جَزاهُ اللهُ عَنْ دُنْياهُ مَجْدًا … وَأَسْكَنَهُ بِجَنّاتِ النَّعِيمِ

ومنهم: تلميذُهُ الفاضلُ الكاملُ، الشيخُ أحمدُ المنيني... سلّمهُ اللهُ تعالى. قال:

جُدْ بِمَكْنُونِ دَمْعِكَ المَطْلُولِ … وابْكِ رَبْعًا عَفا وَرَسْمَ طلُولِ
فاسْلها طَلّ العُيُونِ عيونًا … مِنْ نَجِيعٍ يَفِيضُ فَيْضَ السُّيُولِ
وانْدُب المَجْدَ والنَّدَى وَزَمانًا … قَدْ تَقَضَّى بِطِيبِ عَيْشٍ خَضِيلِ
وَتَسَرْبَلْ لِلعَيْنِ ثَوْبَ حِدادٍ … مِنْ أَسًى دائِمٍ وَحُزْنٍ طَوِيلِ
فَلَقَدْ غابَ بَدْرُ مَجْدٍ وَفَضْلٍ … واسْتَسَرَّتْ أَنْوارُهُ بالأُفُولِ
ذاكَ عَبْدُ الجَلِيلِ عَلّامَةُ العَصْـ … ـرِ إِمامُ المَعْقُولِ والمَنْقُولِ
عَلَمُ العِلْمِ واحِدُ الفَضْلِ فَرْدُ الـ … ـوَقْتِ حَبْرُ التَّفْسِيرِ والتَّأْوِيلِ
مَنْ لَهُ انْقادَ مِنَ العُلُومِ صِعابٌ … وَجَلاها بِفَهْمِهِ المَصْقُولِ
طالَما قَدْ نَضَى مَواضِيَ فِكْرٍ … فَتَحَتْ كُلَّ مُغْلَقٍ مَقْفُولِ

وَلَكَـمْ قَلَّـدَ المَسـامِعَ عِقْـدًا مِـنْ لَآلِـي مَفـادِهِ المَبْـذُولِ
رِيـحُ رَيْـبِ المَنُـونِ كَـمْ تَـراهُ فِـي اغْتِيـالِ النُّفُـوسِ غَيْـرَ كَلِيـلِ
سَـلْهُ إِنْ قَـدْ أَصـاخَ عَلَـى مَـنْ راحَ يَسْـطُو بِسَـيْفِهِ المَسْـلُولِ
هَـلْ دَرَى إِذْ رَمَـى سِـهامَ المَنايـا أَنَّ فِي المَجْدِ وَقْعَ تِلْكَ النُّصُولِ
لَيْتَـهُ كانَ إِذْ يَصُـولُ وَيَسْـطُو فارِقًـا بَيْـنَ عالِـمٍ وَجَهُـولِ
يـا إِمامًـا أَوْدَى وَأَوْدَعَ قَلْبِـي لاعِجَ الشَّوْقِ والغَرامِ الدَّخِيلِ
وَنَعَتْـهُ الـدُّرُوسُ لَمّـا أُضِيعَـتْ أَهْلُهـا الطّالِبُـونَ لِلتَّحْصِيـلِ
لَـكَ مِنِّـي حُزْنًـا حَمائِـمُ نَـوْحٍ حَيْثُ لِي مِنْ نَواكَ فَقْدُ هَدِيلِ
كُنْـتُ أَرْجُـو بِـأَنْ أَعِيـشَ عَزِيـزًا مِـنْ ذُراكَ السّـامِي بِظِـلٍّ ظَلِيـلِ
قَـدْ دَهَتْـكَ المَنُـونُ إِذْ أَنْـتَ وَجْـهٌ لِلأَمانِـي وَلَسْـتَ بِالمَسْـلُولِ
.... حَيْـثُ قَـدْ فارَقُـوا لا عَـنْ بَدِيـلِ
وَتَوَطَّنْـتَ فِـي ثَـرَى خَيْـرِ قَبْـرٍ طـابَ فِيـهِ المَثْـوَى لِخَيْـرِ نَزِيـلِ
يـا لَـهُ مَرْقَـدًا تَلُـوحُ عَلَيْـهِ كُلَّ وَقْـتٍ بَـوارِقُ التَّنْزِيـلِ
حَسَـدَتْهُ النُّجُـومُ مُـذْ ... لِعَمُـودِ الصَّبـاحِ أَيْـدِي القَبُـولِ
وَتَمَنَّـتْ لَـوْ كانَ مَثْـواكَ مِنْهـا بَيْـنَ هـامِ الجَـوْزاءِ والإِكْلِيـلِ
قَسَـمًا بالـ.... مِـنْ يَـوْمِ ... مـاتَ فِيـهِ الرِّجـالُ لِفَقْـدِ مَثِيـلِ
وَعَـلا الأَرْضَ لِلأَنـامِ غَمـامٌ أَمْطَـرَتْ سُـحُبًا بِدَمْـعٍ هَطُـولِ
لَـوْ شَـقَقْنا القُلُـوبَ ثُـمَّ أَسَـلْنا أَنْفُسًـا فِيـهِ بِالبُـكا والعَوِيـلِ
واتَّخَذْنـا مِـنَ السُّـهادِ عُيُونًـا وَلَبِسْـنا الحِـدادَ ثَـوْبَ نُحُـولِ
لَـمْ يَكُنْ ذا فِي جَنْبِ خَطْبٍ دَهانا بِنَـواهُ إِلّا أَقَـلَّ قَلِيـلِ
مُـذْ قَضَـى راحِـلًا لِجَنّـاتِ عَـدْنٍ حَـلَّ فِيها بِالعَفْـوِ أَسْنَى حُلُـولِ
جـاءَ تَـأْرِيخُـهُ بِبَيْـتٍ فَرِيـدٍ تِلْـوَ ذا البَيْـتِ عـادَ لِلمَثِيـلِ:

آنَسَ اللهُ رُوحَ عَيْنِ المَعالِي ... ألإمامِ النَّبيلِ عَبْدِ الجَليلِ
وَسَقَى قَبْرَهُ سَحائِبَ عَفْوٍ ... بِهَتُونٍ مِنَ الرِّضا مَشْمُولِ
ما تَغَنَّتْ حَمائِمُ الغُصْنِ فضلًا ... فِي رِياضِ التَّسْبيحِ والتَّهْليلِ

ومنهُم: صاحبُنا الفاضلُ الأديبُ، الشيخُ محمد ابنُ المرحومِ الشيخِ محمودٍ الكرديُّ:

رُزْءٌ لَهُ أَفْنَيْتُ صَبْرِي الجَمِيلْ ... وَفِي فُؤادِي ... الخَلِيل الخَلِيلْ
لِمّا قَضَى الحَبْرُ وَبَحْرُ النَّدَى ... وَجامِعُ الأَفْضالِ عَبْدُ الجَلِيلْ
وَواحِدُ الدَّهْرِ بِلا مِرْيَةٍ ... وَمُفْرَدُ العَصْرِ عَدِيمُ المَثِيلْ
وَعالِمُ الشّامِ وَنحْرِيرُها ... وَزَهْرُها الزّاهِي النَّبِيهُ النَّبِيلْ
وَ .... التَّحْقِيق فِي حلق ... وَصَيَّرَ التَّدْقِيقَ يُبْدِي العَوِيلْ
وَأَوْرَثَ القَلْبَ لَظَى فُرْقَةٍ ... يُضْرِمُ فِي الأَحْشاءِ مِنْها شَعِيلْ
وَحَلَّ مِنْ مَوْلاهُ أَعْلَى العُلا ... فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ وَظِلٍّ ظَلِيلْ
سَأَلْتُ عَنْ مَسْكَنِهِ هاتِفًا ... فَقالَ لِي: أَبْشِرْ هُدِيتَ السَّبِيلْ
وَقَدَّمَ النَّقْرِي لَنا تَأْرِيخَهُ ... فَفِي جِنانِ الخُلْدِ عَبْدُ الجَلِيلْ

وَمنهمُ: القاضي الكاملُ الشيخُ محمد الدكدجيُّ، قال رحمهُ اللهَ:

لَمّا قَضَى عَلّامَةُ الشْـ ... ـشام وَمُفْرَدُ الزَّمَنْ
وَصَيْدُ أَرْبابِ العُلا ... رَبُّ العُلُومِ والفِطَنْ
رُوحُ الفَضائِلِ التِي ... مِنْها الحَياةُ لِلبَدَنْ
عَبْدُ الجَلِيلِ الحَبْرُ مَنْ ... أَحْيا الفُرُوضَ والسُّنَنْ
وَسارَ فِي التَّقْوَى عَلَى ... نَهْجِ الكَمالِ والسَّنَنْ
عَمَّ الوَرَى بِحَفْتِهِ ... وَأَوْرَثَ النّاسَ الحَزَنْ

والجامِعُ الأُمَوِي مِنْ ... فِراقِهِ اشْتَكَى وَحَنّْ
وَعَيْنُ أَهْلِ الحِلْمِ قَدْ ... بَكَتْ بِدَمْعٍ قَدْ هَتَنْ
فَإِنَّ مَنْ يُكْرِمُهُ الـ ... ـلَهُ تَعالَى لَمْ يُهَنْ
وَمَنْ يُهِنْ فَما لَهُ ... مِنْ مُكْرِمٍ بَلْ يُمْتَهَنْ
وَإِنَّ مَوْتَ العُلَما ... ءِ مِنْ أَعاظِمِ المِحَنْ
والمَوْتُ............... ....والحَسَنْ
والأَمْرُ للهِ الذِي ... قَدِ ابْتَلانا وامْتَحَنْ
وَقَهَرَ العِبادَ بالـ ... مَوْتِ...............
وَلا مَرَدَّ لِقَضا ... ءِ الحَقِّ جَلَّ المُؤْتَمَنْ
وَمَوْتُ خَيْرِ الخَلْقِ ... المُصْطَفَى نَفَى الوَسَنْ
لَكِنْ لَنا بِهِ اقْتِدا ... ءٌ حَسَنٌ يَجْلُو الدُّجُنْ
لَوْلا تَسَلِّينا بِهِ ... لَكانَ كُلٌّ افْتَتَنْ
فَمَنْ رَضِي لَهُ الرِّضا ... وَمَنْ أَبَى عَنْهُ وَهَنْ
فالصَّبْرُ أَوْفَى ما اعْتَنَى ... بِهِ المُصابُ ذُو الشَّجَنْ
سَقَى الإِلَهُ قَبْرَهُ ... مِنْ رَحْمَةٍ طُولَ الزَّمَنْ
وَدامَ يُولِيهِ الرِّضا ... وَعَفْوُهُ بِهِ اقْتَرَنْ
وَعِنْدَما فارَقَ أَحْـ ... ـبابًا وَأَهْلًا والوَطَنْ
وَراحَ قادِمًا عَلَى الـ ... ـرَبِّ الكَرِيمِ ذِي المِنَنْ
قَدْ أَنْشَدَ الهاتِفُ فِي ... تَأْرِيخِهِ بَيْتًا حَسَنْ:
لَكِنَّهُ فَقَد ... .فِيهِ عَلَنْ
عَبْدُ الجَلِيلِ الحَنْبَلِي ... فِي جَنَّةٍ لَقَدْ سَكَنْ

رحمهُ اللهُ تعالى وأغدَقَ سحائِبَ رحمتِه.

هذا آخر الترجمة من هذا المخطوط المبارك، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



ترجمة الإمام ابن مالك(١)

هو محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، العلّامة الأوحد، جمال الدّين، أبو عبد الله الطّائيّ، الجَيّانيّ، الشّافعيّ، النّحويّ.

اشتهر بـ«ابن مالك»، نسبة إلى جدّه الأعلى، وتكنّى بأبي عبد الله، وهو نار على علم، وأشهر من أن نطنب في ترجمته.

اختُلف في سنة ولادته؛ فقد ذهب الهواري وابن قاضي شهبة إلى أنه ولد في سنة ٥٩٨ هـ، وذهب ابن شاكر وابن كثير والفيروزآبادي والسيوطي إلى أنه ولد سنة ٦٠٠هـ، وذهب الصفدي إلى أنه ولد عام ٦٠١هـ، والراجح أنه ولد عام ٥٩٨هـ؛ لما قاله معاصره كمال الدين بن العديم أن ابن مالك أخبره بذلك.

وُلد ابن مالك في مدينة جيان في الأندلس، وتلقى العلم فيها، ثم رحل إلى بلاد المشرق، ثم مصر، واستقر أخيرًا في دمشق، وفيها مات منتصف سنة ٦٧٢ هـ.

وتتلمذ على ابن مالك خلق كثير، منهم:

١ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السلمي الدمشقي الحنفي، بدر الدين، المعروف بابن الفويرة ت٦٧٢هـ.

٢ـ محمد بن عبد القوي بن بدران المرداوي الجمّاعيلي الحنبلي، أبو عبد الله، شمس الدين ت٦٩٩هـ.

(١) انظر: «الوافي بالوفيات» ٣/ ٢٨٥، و«طبقات الشافعية الكبرى» ٨/ ٦٧، و«بغية الوعاة» ١/ ١٣٠، و«نفح الطيب» ٢/ ٢٢٨، و«ألفية ابن مالك» ١١.

٣- محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي الحنبلي، أبو عبد الله، شمس الدين ت٦٩٩هـ.

٤- محمد بن منصور بن موسى بن محمد الحلبي الشافعي، أبو عبد الله، شمس الدين ت٧٠٠هـ.

٥- محمد بن غالب بن يونس بن شعبة الأنصاري، أبو عبد الله، شمس الدين ت ٧٠٢هـ.

٦- أبو بكر بن يعقوب بن سالم الديري الرحبي الشافعي، شهاب الدين ت٧٠٣هـ.

٧- محمد بن الفضل بن سلطان بن عماد بن تمام الجعبري الحلبي، المعروف بابن الخطيب ت٧١٣هـ.

٨- إسماعيل بن الحسين بن أبي السائب بن أبي العيش الأنصاري الدمشقي، مجد الدين ت٧٢١هـ.

٩- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي الأنصاري العبادي، أبو عبد الله، المعروف بابن الخباز ت ٧٥٦ هـ.

لابن مالك ثلاثة من **الأولاد،** أشهرهم ابنه بدر الدين أبو عبد الله، وهو أكبر أولاده، توفي سنة ٦٨٦هـ، وابنه تقي الدين الملقب بالأسد، وهو الذي ألف ابن مالك له المقدمة الأسدية، توفي ٦٩٩هـ، وابنه شمس الدين، توفي عام ٧١٩هـ.

من **تصانيف** ابن مالك: «المؤصّل في نظم المفصل»، وقد حل هذا النظم فسماه: «سبك المنظوم وفك المختوم»، ومن قال: إن اسمه: «فك المنظوم وسبك المختوم» فقد خالف النقل والعقل.

ومن كتب ابن مالك: كتاب «الكافية الشافية» ثلاثة آلاف بيت، و«شرحها»،

و«الخلاصة» وهي مختصر الكافية الشافية، و«إكمال الإعلام بمثلث الكلام»، وهو مجلد كبير كثير الفوائد يدل على اطلاع عظيم، و«لامية الأفعال»، و«شرحها»، و«فعل وأفعل»، و«المقدمة الأسدية» وضعها باسم ولده الأسد، و«عدّة اللافظ وعمدة الحافظ»، و«النظم الأوجز فيما يهمز»، و«الاعتضاد في الظاء والضاد» مجلد، و«إعراب مشكل البخاري»، و«تحفة المودود في المقصور والممدود»، وغير ذلك كـ«شرح التسهيل»[(١)].

مكانته:

قال الذهبي: «وكان إمامًا في القراءات وعللها؛ صنَّف فيها قصيدة داليّة مرموزة في مقدار الشاطبية، وأما اللغة فكان إليه المنتهى في الإكثار من نقل غريبها، والاطّلاع على وحشِيّها، وأمّا النّحو والتّصريف فكان فيه بحرًا لا يُجارى، وحَبرًا لا يُبارى، وأما أشعار العرب التي يُستشهد بها على اللغة والنّحو، فكانت الأئمّة الأعلام يتحيّرون فيه، ويتعجّبون من أين يأتي بها، وكان نظم الشعر سهلًا عليه؛ رجزه وطويله وبسيطه وغير ذلك، هذا مع ما هو عليه من الدّين المتين، وصِدق اللّهجة، وكثرة النّوافل، وحُسن السَّمت، ورقّة القلب، وكمال العقل، والوقار، والتُّؤَدَة»[(٢)].

وقال ابن كثير: «وتقدم وساد في فني النحو والقراءات، وحصل منهما شيئًا كبيرًا، وأربى على كثير ممن تقدمه في هذا الشأن؛ مع الدين والصدق، وحسن السمت، وكثرة النوافل، وكمال العقل، والوقار، والتودد»[(٣)].

(١) انظر: «نفح الطيب» ٢/ ٢٢٥.
(٢) انظر: «تاريخ الإسلام» ١٥/ ٢٤٩.
(٣) انظر: «طبقات الشافعيين» ٩٠٨.

التعريف بـ«ألفية ابن مالك»

سبك الإمام ابن مالك ألفيته في مدينة حماة بطلب من الإمام شرف الدين البارزي، قال ابن الوردي: «وأخبرني شيخنا قاضي القضاة شرف الدين هبة الله ابن البارزي، قال: نظم الشيخ جمال الدين «الخلاصة الألفية» بحماة عندنا برسم اشتغالي فيها، وكنت شابًّا وخدمتُه، ولقد رأيت بركة خدمتي له»[1].

وهذه الألفية تحوي ثمانية وسبعين بابًا وفصلًا، احتوت على جل مقاصد النحو كما قال ابن مالك في ختامها:

نظمًا على جل المهمات اشتمل[2]

وهذه الألفية في الأصل اختصار لمنظومة كبيرة لابن مالك تدعى «الكافية الشافية»، وعدة أبياتها: ألفان وسبع مئة ونيف وخمسون بيتًا، قال ابن مالك في ختام «الكافية الشافية»[3]:

أبياتُهـا ألفـانِ مَـعْ سَـبعِ مئـهْ وَزِيـدَ خمسـونَ ونَيْـفٌ أَكْمَلَـهْ

وذكر في «الألفية» أن هذه «الألفية» اختصار لـ«الكافية الشافية»، فقال:

أحصى من الكافية الخلاصهْ

(١) انظر: «تاريخ ابن الوردي» ٢/ ٢١٦.
(٢) انظر: «الألفية» ص ١٨٨ البيت ٩٩٩.
(٣) انظر: «شرح الكافية الشافية» ٤/ ٢٢٥٢.
(٤) انظر: «الألفية» ص ١٨٨ البيت ١٠٠٠.

وقد كتب الله لهذه «الألفية» الذيوع والانتشار، فقد سارت بها الركبان، وحملها الناس إلى كل مكان، وجمعت في رحابها كبار العلماء شارحين ومستخرجين مكنوناتها.

ومن أهم هذه الشروح: «شرح ابن الناظم»، و«شرح أبي حيان»، و«شرح المرادي»، و«شرح ابن عقيل»، و«شرح ابن هشام»، و«شرح الشاطبي»، و«شرح المكودي»، و«شرح السيوطي»، وغيرها من الشروح كثير.

ومن العلماء من اختصر «الألفية»، ومنهم محمد بن محمد بن علي بن عمر الإسنوي، وكذلك الإمام ابن الوردي الذي اختصر «الألفية» في مئة وخمسين بيتًا سماها: «التحفة الوردية»، ثم شرح هذا المختصر وقد طبع، ومنها مختصر اسمه: «المختصر المفيد» لمحمود محفوظ الدمشقي، موجود نسخة منه في القاهرة ثان ٢/ ١٥٨.

ومن هذه المختصرات «الوفية باختصار الألفية» للإمام جلال الدين السيوطي، وقد طبع الكتاب بتحقيقنا مع دراسة واسعة، والحمد لله رب العالمين.

وكما سبق الإشارة فإن لـ«الألفية» شروحًا منظومة؛ كـ«البهجة الوفية» للبدر الغزي، وقد طبع بتحقيقنا مع دراسة واسعة، و«الكوكب المنير» للإمام عبد الجليل الحنبلي، وهو الكتاب موضوع تحقيقنا.

التعريف بكتاب «الكوكب المنير»

توثيق نسبته واسمه:

نسبة الكتاب إلى الإمام عبد الجليل بن أبي المواهب الحنبلي لا يختلف فيها اثنان؛ فقد أثبت كل من ترجم للمصنف أن له شرحًا بالتشطير على «ألفية ابن مالك»، قال في «سلك الدرر»: «وله تشطير بديع على «ألفية ابن مالك» في النحو»، ومثل هذا قال من ترجم للمصنف رحمه الله.

أيضًا يشهد لهذه النسبة مخطوطات الكتاب؛ فقد كُتب على غلاف النسخة (ب): «كتاب «تشطير الألفية»، المسماة بـ«الكوكب المنير»، لمولانا المرحوم العالم العامل العلامة الشيخ عبد الجليل ابن سيدنا المرحوم العلامة شيخ المحدثين وإمام النحاة والأصوليين الشيخ أبي المواهب الحنبلي...».

وقد جاء في غلاف النسخة ج: ««الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير»، تأليف: الشيخ الإمام العلامة الشيخ عبد الجليل المواهبي الحنبلي».

أما اسم الكتاب فقد اختلفت دقته، فمن ترجم للمؤلف لم يذكر اسم الكتاب، وإنما ذكر أن له تشطيرًا على الألفية، ولكن ثبت اسم الكتاب بعنوان: «الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير» في النسخة (أ) والنسخة (ج)، أما النسخة ب فلم يذكر فيها سوى عنوان: «الكوكب المنير»، وبالنظر إلى التشطير نفسه تجد المؤلف رحمه الله - قد نصّ على عنوان الكتاب، قال في البيت التاسع عشر:

سَـمَّيْتُها بِالكَوْكَـبِ المُنِيـرِ   فـي شَـرْحِ الألْفِيَّـةِ بِالتَّشْـطِيرِ

لكن عند عجز هذا البيت وردت حاشية في النسخ الثلاث تقول: «وفي نسخة:

.... والـرَّوْضِ إذْ يُوصَـفُ بِالنَّضِيـرِ»

فعلى هذه الحاشية يمكننا أن نقول: إن عنوان الكتاب: «الكوكب المنير، والروض النضير، في شرح الألفية بالتشطير».

ولكن يجب علينا ألا نعدل عن هذا المجرد حاشية وردت على هامش المخطوط، والنص في المخطوط على غير هذا؛ فنلتزم بالعنوان الداخلي للمخطوط: «الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير».

محتواه ومنهجه:

«الكوكب المنير» يندرج تحت الشروح المنظومة على «ألفية ابن مالك» على قلتها، وأعظم تلك الشروح: شرح الإمام بدر الدين الغزي المسمى بـ«البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية»، وهو شرح في عشرة آلاف بيت ويزيد.

أما «الكوكب المنير» فهو من الشروح المختصرة، وهو مبني على نظام التشطير، وهو كما قلنا من قبل: أن يأتي الناظم إلى البيت، ويجعل لصدره عجزًا من عنده، ويجعل لعجزه صدرًا من عنده، فيصبح البيت الواحد بيتين اثنين.

وشرحنا هذا المشطّر يهدف إلى توضيح وشرح مختصر على الألفية، وهو كما قال مؤلفه في المقدمة يعتمد على «تسهيل ابن مالك»، و«أوضح المسالك» لابن هشام، ولكن عند الوقوف على الشرح نجد الشارح توسع في مصادره كما سيأتي.

ومما يميز هذا الشرح: أنه كان بمثابة التكميل والتتميم لـ«ألفية ابن مالك»، ومن ذلك قوله في بداية خطبة ابن مالك:

قـالَ مُحَمَّـدٌ هُـوَ ابْـنُ مالِـكِ   العالِـمُ الأَنْدَلُسِـي مِـنْ سـالِكِي

رَأْيِ الإِمـامِ الشـافِعِيِّ الناسِـكِ أَحْمَـدُ رَبِّـي اللهَ خَيْـرَ مالِـكِ

وقوله في باب المعرب والمبني:

كَلامُنـا لَفْـظٌ مُفِيـدٌ كاسْتَقِـمْ مَقْصُـودُ إِسْنـادٍ لِذاتِـهِ أُتِـمْ

مُرَكَّـبٌ مِـنْ كِلْمَتَيْـنِ مِـنْ كَلِـمْ واسْـمٌ وَفِعْـلٌ ثُـمَّ حَـرْفٌ الكَلِـمْ

وقوله في باب أسماء الإشارة:

بِـ(ذا) لِمُفْـرَدٍ مُـذَكَّـرٍ أَشِـرْ وَ(تِـهْ، تِهِي، ذِهِي) فِي الأُنْثَى قَدْ ذُكِرْ

وَ(ذاتُ) أَيْضًـا واخْتِـلاسُ مـا كُسِـرْ بِـ(ذِي، وَذِهْ، تِي، تا) عَلَى الأُنْثَى اقْتَصِرْ

ومما يميز هذا الشرح أنه في كثير من المواضع يشرح مقصود ابن مالك، وهذا من أهم ما يُحسب لهذا الشرح المبارك، ومن ذلك قوله في باب الكلام:

وَماضِـيَ الأَفْعـالِ بِالتّـا مِـزْ وَسِـمْ أَيْ تـا (فَعَلْـتَ وَأَتَـتْ) وَذا يَتِـمّْ

بِكَـوْنِ (أَلْ) عَهْدِيَّـةً كَمـا عُلِـمْ بِالنُّـونِ فِعْـلَ الأَمْـرِ إِنْ أَمْـرٌ فُهِـمْ

وقوله في باب المعرفة والنكرة:

وَصِـلْ أَوِ افْصِـلْ هـاءَ (سَلْنِيهِ) وَمـا مِـنْ كُلِّ ثانِـي مُضْمَرَيْـنِ تَمَّـمـا

أَخَـصَّ لَـمْ يُرْفَـعْ وَنَسْـخًا عَدِمـا أَشْـبَهَهُ فِـي (كُنْتُـهُ) الخُلْـفُ انْتَمَـى

ومن ذلك قوله في باب الإشارة:

وَبِـ(أُولَـى) أَشِـرْ لِجَمْـعٍ مُطْلَقـا عَـنْ قَيْـدِ تَذْكِيـرٍ وَعَقْـلٍ حُقِّقـا

إِذْ فِـي سِـوَى العاقِـلِ نَـزْرًا أُطْلِقـا والمَـدُّ أَوْلَـى وَلَـدَى البُعْـدِ انْطِقـا

ومما يلاحظ في الشرح أن الإمام عبد الجليل ينسب كثيرًا من الأقوال إلى قائليها، فيذكر القول وينص على صاحبه، ومن ذلك قوله في باب المعرب والمبني:

كالشَّبَهِ الوَضْعِيِّ فِي اسْمَيْ (جِئْتَنا) وَكَـوْنِ ثـانِ اثْنَيْـنِ حَرْفًـا لَيِّنـا

شَـرْطٌ رَآهُ الشّاطِبِـيُّ بَيِّنـا   والمَعْنَـوِيّ فِـي (مَتَى) وَفِـي (هُنـا)

ومن ذلك قوله في عوامل الجزم:

وَرُبَّمـا رُجِّـحَ بَعْـدَ قَسَـمِ   فِيمـا إِلَى الفَـرّاءِ قَـوْلًا يَنْتَمِـي
مَـعْ كَوْنِـهِ مُخالِفًـا لِلمُعْظَـمِ   شَـرْطٌ بِـلا ذِي خَبَـرٍ مُقَـدَّمِ

ومن ذلك قوله في باب الاستثناء:

مـا اسْتَثْنَتِ (الّا) مَعْ تَمامٍ يَنْتَصِبْ   بِهـا كَمـا لِسِيبَوَيْهِ قَـدْ نُسِـبْ
والِانْتِصـابُ بَعْـدَ إِيجـابٍ يَجِـبْ   وَبَعْـدَ نَفْـيٍ أَوْ كَنَفْـيٍ انْتُخِـبْ

ومما يُذكر لهذا الشرح أنه يتعرض لذكر الاختلافات والمذاهب في المسائل النحوية والصرفية، ومن ذلك ما نجده في باب الابتداء؛ حيث قال:

وَرَفَعُـوا مُبْتَـدَأً بِالِابْتِـدا   وَخَبَـرًا أَوْ بِهِمـا وَوَرَدا
تَرافُـعٌ والأَوَّلانِ اعْتُمِـدا   كَـذاكَ رَفْـعُ خَبَـرٍ بِالمُبْتَـدا

ومن ذلك قوله في المعرف بأداة التعريف:

(أَلْ) حَـرْفُ تَعْرِيـفٍ أَوِ الـلّامُ فَقَـطْ   أَوْ أَنَّـهُ الهَمْـزَةُ خُلْـفٌ انْضَبَـطْ
أَوْ زِيـدَ مَـعْ وَضْـعٍ كَمـا بَعْضٌ بَسَـطْ   فَـ(نَمَـطٌ) عَرَّفْـتَ قُـلْ فِيـهِ: (النَّمَـطْ)

ومن ذلك قوله عند الحديث عن الأسماء الستة:

مِـنْ ذاكَ (ذُو) إِنْ صُحْبَـةً أَبانـا   وَ(ذَوَيٌ) فِـي أَصْلِـهِ أَتانـا
وَقِيـلَ (ذَوٌّ) مُسْـكَنًا إِسْـكانا   وَ(الفَـمُ) حَيْـثُ المِيـمُ مِنْـهُ بانا

ومما يتميز به هذا الشرح: أنه كان يقدر كثيرًا من المحذوف الذي أتى به ابن مالك، ومن ذلك قوله في باب الابتداء:

وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ والثّانِي فاعِلُهُ المُغْنِي عَنِ الإِتْيانِ
بِالخَبَرِ المُكَمِّلِ البَيانِ فاعِلُ اغْنَى فِي (أَسارٍ ذانِ؟)

وقوله في أواخر باب المعرب والمبني:

فالأَلِفَ انْوِ فِيهِ غَيْرَ الجَزْمِ فالرَّفْعَ والنَّصْبَ انْوِ يا ذا الفَهْمِ
تَعَذُّرًا لِما مَضَى فِي الاسْمِ وَأَبْدِ نَصْبَ ما كـ(يَدْعُو، يَرْمِي)

ومنه قوله في نفس الباب:

وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمّْ أَيْ مِنْهُ ذُو ضَمٍّ وَذا والكَسْرُ تَمّْ
فِي اسْمٍ وَفِي سِواهُ فَقْدُهُ انْحَتَمْ كـ(أَيْنَ، أَمْسِ، حَيْثُ) والسّاكِنُ (كَمْ)

والشرح على صغره إلا أنه كان في كثير من المواضع يعلل المسائل النحوية، فمن ذلك قوله في باب المعرب والمبني:

والِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ كَما خِفَّتُهُ اقْتَضَتْ وَأَيْضًا عَدِما
عامِلُهُ أَنْ يَسْتَقِلَّ مِثْلَما قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِما

ومن ذلك قوله:

وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ البِنا يَجِبْ لِشَبْهِ مَعْنًى وَوَضْعًا انْتُخِبْ
أَوْ قُلْ: لِلِاسْتِغْنا عَنِ اعْرابٍ تُصِبْ وَلَفْظُ ما جُرَّ كَلَفْظِ ما نُصِبْ

ومنه أيضًا قوله:

فالأَوَّلُ الإِعْرابُ فِيهِ قُدِّرا فِي أَلِفٍ آخِرُهُ تَعَذُّرا
لِأَنَّ ذاتَها أَبَتْ أَنْ يَظْهَرا جَمِيعُهُ وَهْوَ الذِي قَدْ قُصِرا

ويظهر لك جليًا في الشرح أن الشارح رحمه الله ـ كان يذكر بعض اللغات

الواردة في بعض ألفاظ «الألفية»، فمن ذلك قوله:

وَفِي (أَبِ) وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ ... وَفِي (أَبِ) تَشْدِيدُ عَيْنٍ أَنْدَرُ
كَذا (أَخٌ) وَفِيهِ (أَخُوٌ) يُذْكَرُ ... وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ

ومن ذلك قوله:

فِي البُعْدِ أَوْ بِـ(ثَمَّ) فُهْ أَوْ (هَنّا) ... بِالفَتْحِ والتَّشْدِيدِ حَيْثُ عَنّا
وَلَفْظَ (هَنَّتَ) ايْضًا اذْكُرَنّا ... أَوْ بِـ(هُنالِكَ) انْطِقَنْ أَوْ (هِنّا)

ومن ذلك قوله:

مَوْصُولُ الاسْماءِ (الذِي) الأُنْثَى (التِي) ... وَتُحْذَفُ اليا مَعْ بَقاءِ الكَسْرَةِ
أَوْ حَذْفُها أَوْ (أَلْ) فَقُلْ: (لَذِي، لَتِي) ... واليا إِذا ما ثُنِّيا لا تُثْبِتِ

ومما يميز ها الشرح: أنه يستكمل بعض شروط المسائل التي لم يصرح بها ابن مالك؛ كما تجده عند قوله:

وَشَرْطُ ذا الإِعْرابِ أَنْ يُضَفْنَ لا ... لِليا بِتَكْبِيرٍ وَإِفْرادٍ جَلا
وَأَغْنِ (ذُو) عَنْ شَرْطِ أَنْ يُضافَ لا ... لِليا كَـ(جا أَخُو أَبِيكَ ذا اعْتِلا)

ويميز الشرح أيضًا: أنه ينبه في بعض المواضع على تعدد الأوجه الإعرابية للكلمة، ومن ذلك قوله:

كَذا (أُولاتُ) والذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ ... تَمْنَعُهُ تَنْوِينًا اوْ صَرْفًا شَمِلْ
وَجاءَ مِثْلَ أَصْلِهِ فَما نُقِلْ ... ـ كَأَذْرِعاتٍ ـ فِيهِ ذا أَيْضًا قُبِلْ

وبأسلوب جميل ترى الشارح رحمه الله ـ يكشف، ويوضح لك مراد ابن مالك في كثير من المواضع، انظر مثلًا إلى قوله:

وَذُو اتِّصـالٍ مِنْـهُ مـا لا يُبْتَـدا ... بِـهِ يُرِيـدُ مـا أَتَـى فِـي الابْتِـدا
أَعَـمُّ مِـنْ أَلّا يَكُـونَ مُبْتَـدا ... وَلا يَلِـي (إِلّا) اخْتِيـارًا أَبَـدا

وقوله:

(أَيٌّ) كَـ(مـا) وَأُعْرِبَـتْ ما لَـمْ تُضَفْ ... يَعْنِـي بِهـا: مَوْصُولَـةً إِذْ مـا اتَّصَـفْ
سِـواهُ بِالبِنـاءِ حَيْـثُ لَـمْ يُضَـفْ ... وَصَـدْرُ وَصْلِهـا ضَمِيـرٌ انْحَـذَفْ

وقوله:

الظَّـرْفُ وَقْـتٌ أَوْ مَـكانٌ ضُمِّنـا ... يَعْنِـي: تَضَمُّنًـا حُلُولِيًّـا هُنـا
لِـذاكَ لَـمْ يَكُـنْ بِمُوجِـبِ البِنـا ... (فِـي) بِاطِّـرادٍ كَـ(هُنا امْكُـثْ أَزْمُنا)

ومن ذلك: أن ابن مالك كان لا يصرح بذكر استثناءات بعض القواعد، وقد تكفل هذا الشرح المبارك بإبراز تلك الاستثناءات، فمن ذلك قوله:

وَفِـي اخْتِيـارٍ لا يَجِـيءُ المُنْفَصِـلْ ... إِلّا مُقَدَّمًـا وَفِـي حَصْـرٍ قُبِـلْ
وَعامِـلٍ يَخْفَـى فَغَيْـرَ ذا شَمِـلْ ... إِذا تَـأَتَّـى أَنْ يَجِـيءَ المُتَّصِـلْ

وقوله:

كَـ(الفَضْلِ، والحـارِثِ، والنُّعْمـانِ) ... لا كَـ(يَزِيـدَ) الفاقِـدِ الإِتْيـانِ
فِـي أَصْلِـهِ بِهـا وَلا (عُثْمـانِ) ... فَـذِكْـرُ ذا وَحَـذْفُـهُ سِـيّـانِ

ومن ذلك قوله:

وَمِثْلُ (ما): (ذا) بَعْدَ (ما) اسْتِفْهام ... إِنْ لَـمْ يُشَـرْ بِها كَـ(ما ذا الرّامِي؟)
وَذاكَ بَعْـدَ (مـا) وِفـاقٌ نـامِـي ... أَوْ (مَـنْ) إِذا لَـمْ تُلْـغَ فِـي الكَلامِ

ومن مميزات هذا النظم المبارك: أنه شرح كثيرًا من المفردات في الكتاب،

ومثّل لكثير من المسائل، من ذلك قوله في باب العلم:

(وَقَــرَنٍ، وَعَــدَنٍ، وَلاحِــقِ) فِـي اسْـمِ قَبِيلَـةِ أُوَيْـسِ السّـابِقِ
وَبَلْــدَةٍ وَفَــرَسٍ لِمــا بَقِــي (وَشَــذْقَمٍ، وَهَيْلَــةٍ، وَواشِــقِ)

ومنه قوله ممثلًا:

إِنْ يُسْـتَطَلْ وَصْـلٌ وَإِنْ لَـمْ يُسْـتَطَلْ نَحْـوُ (الذِي أَحْسَـنَ ذا) فالحَذْفُ قَلّْ
وَلَـمْ يُقَـسْ وَإِنْ يُقَـسْ أَيْضًـا يُقَـلْ فالحَــذْفُ نَــزْرٌ وَأَبَــوْا أَنْ يُخْتَــزَلْ

ومنه قوله:

نَحْوُ (اخْشَـيِنْ يـا هِنْدُ) بِالكَسْـرِ وَ(يا هِنْــدُ أَتَرْضَيِــنَّ مــا قَــدْ رُضِيــا)
وَنَحْــوُ (يــا قَــوْمِ أَتَرْضَــوُنْ، وَيــا قَوْمِ اخْشَـوُنْ) واضْمُمْ وَقِسْ مُسَـوِّيا

فهذا بعض ما يميز هذا الشرح المبارك، وحسبك من القلادة ما أحاط بالعنق، والقارئ لهذا الشرح يقف على كثير من المميزات التي تميزه.



النسخ المخطوطة المعتمدة في التحقيق

أما النسخ المعتمدة في التحقيق، فكانت ثلاث نسخ، وكلها حسب ظني ترجع إلى عائلة واحدة، غير أن فيما بينها اختلافًا يسيرًا، والنسخ كانت حسب الآتي:

النسخة الأولى: محفوظة في الظاهرية برقم ٦٦٤٩/ ١٥١ النحو، وهي تقع في ٧١ ورقة، كتبها أحمد بن محمد الحنبلي في نهار الاثنين من ذي القعدة سنة ألف ومئة واثنتي عشرة؛ يعني: أنها كُتبت في حياة المؤلف رحمه الله.

وجاء في أعلى اليسار من صفحة الغلاف تملُّك مطموس لم يظهر منه إلا كلمة (قرقناوي).

وفي وسط الغلاف مكتوب:

«تملكه محمد بن محمود الملوح الحمصي النقشبندي الخالدي سنة ١٢٨٧، غفر الله له ولوالديه، آمين».

وجاء في المنتصف عنوان الكتاب:

الكوكب المنير

في شرح الألفية بالتشطير

وجاء في ختامها:

«تمت الألفية مع التشطير، أوفر الله لناظمَيْها الثواب الكثير، وجعلهما في مقعد صدق عند البشير النذير، وفعل بنا كذلك إنه على ما يشاء قدير، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة نهار الاثنين، ثالث عشر ذي القعدة الحرام الذي هو من

شهور سنة اثنتي عشرة ومئة وألف، أحسن الله ختامها بمحمد وآله، آمين، على يد الفقير إلى مولاه العلي، أحمد بن محمد الحنبلي، عفا الله عنه، آمين».

ثم رمزنا إلى هذه بـ(أ) واعتبرناها أصلًا؛ لما هي عليه من الضبط والوضوح والدقة، وما عليها من الحواشي المفيدة، التي بعضها يظهر أنه منقول عن المؤلف، ولما لها أيضًا من أهمية نابعة من أنها كُتبت في حياة المؤلف رحمه الله تعالى.

النسخة الثانية: محفوظة أيضًا في الظاهرية برقم ٨٣٨٥/ ١٥١ النحو، وهي تقع في ٧٠ صفحة، ويظهر أنها معتمدة على النسخة (أ)، كاتبها محمد بن محمد، نُسخت نهار الأحد، ثالث عشر ذي القعدة، سنة ألف ومئة واثنتين وثلاثين.

جاء في صفحة الغلاف:

الحمد لله وأكتفي

كتاب تشطير الألفية المسماة بـ«الكوكب المنير»، لمولانا المرحوم العالم العامل

العلامة الشيخ عبد الجليل ابن سيدنا

المرحوم العلامة شيخ المحدثين

وإمام النحاة والأصوليين

الشيخ أبي المواهب

الحنبلي مفتيًا

كان والده

بدمشق الشام

قدس سرهما

آمين

وجاء في ذيل الغلاف بيتان من الشعر:

تـم الكتـاب تكاملـت ... نعـم الإلـه لصاحبِـهْ
وعفـا الكـريم بمنـه ... وبيمنـه عـن كـاتبِـهْ

أما خاتمة النسخة فقد جاء فيها:

«تمت الألفية مع التشطير، أوفر الله لناظمَيْها الثواب الكثير، وجعلهما في مقعد صدق عند البشير النذير، وفعل بنا كذلك؛ إنه على ما يشاء قدير، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة نهار الأحد، ثالث عشر ذي القعدة الحرام، الذي هو من شهور سنة ١١٣٢، أحسن الله تعالى ختامها على يد الفقير محمد بن محمد (...) غفر الله لهما».

وقد رمزنا إلى هذه النسخة بـ(ب)، واعتبرناها متأخرة عن الأولى؛ لأن زمان نسخها متأخر عن المؤلف، ويظهر أنها منقولة عن النسخة الأولى سوى بعض الاختلافات.

النسخة الثالثة: محفوظة في مجمع اللغة العربية في دمشق تحت رقم ٣٨٧، وهي تقع في ٤٨ صفحة، كاتبها محمد بن أحمد بن عبد الله، نسخت ضحوة الأحد، السابع عشر من شهر شوال، سنة ألف ومئة واثنتي عشرة؛ يعني: أنها كُتبت في حياة المؤلف، سوى أنها تتميز بأن ناسخها نص على أنه نسخها من نسخة بخط المؤلف.

جاء في صفحة غلافها:

«الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير

تأليف: الإمام العلامة الشيخ

عبد الجليل المواهبي الحنبلي»

وجاء في ختامها:

«تم الكتاب، بعون الملك الوهاب، ضحوة الأحد، السابع عشر من شهر شوال المبارك، سنة اثنتي عشر ومئة وألف، أحسن الله ختامها، بقلم العبد الحقير، المعروف بالعجز والتقصير، محمد بن أحمد بن عبد الله كان الله له يوم (...) كما كان له في (...) آمين.

من خط مؤلفه، ثبت الله قواعد مجده، وأجرى الأقدار بدوام عزه وسعده، وأنجز له بالمكافأة على صالح أعماله صادق وعده.

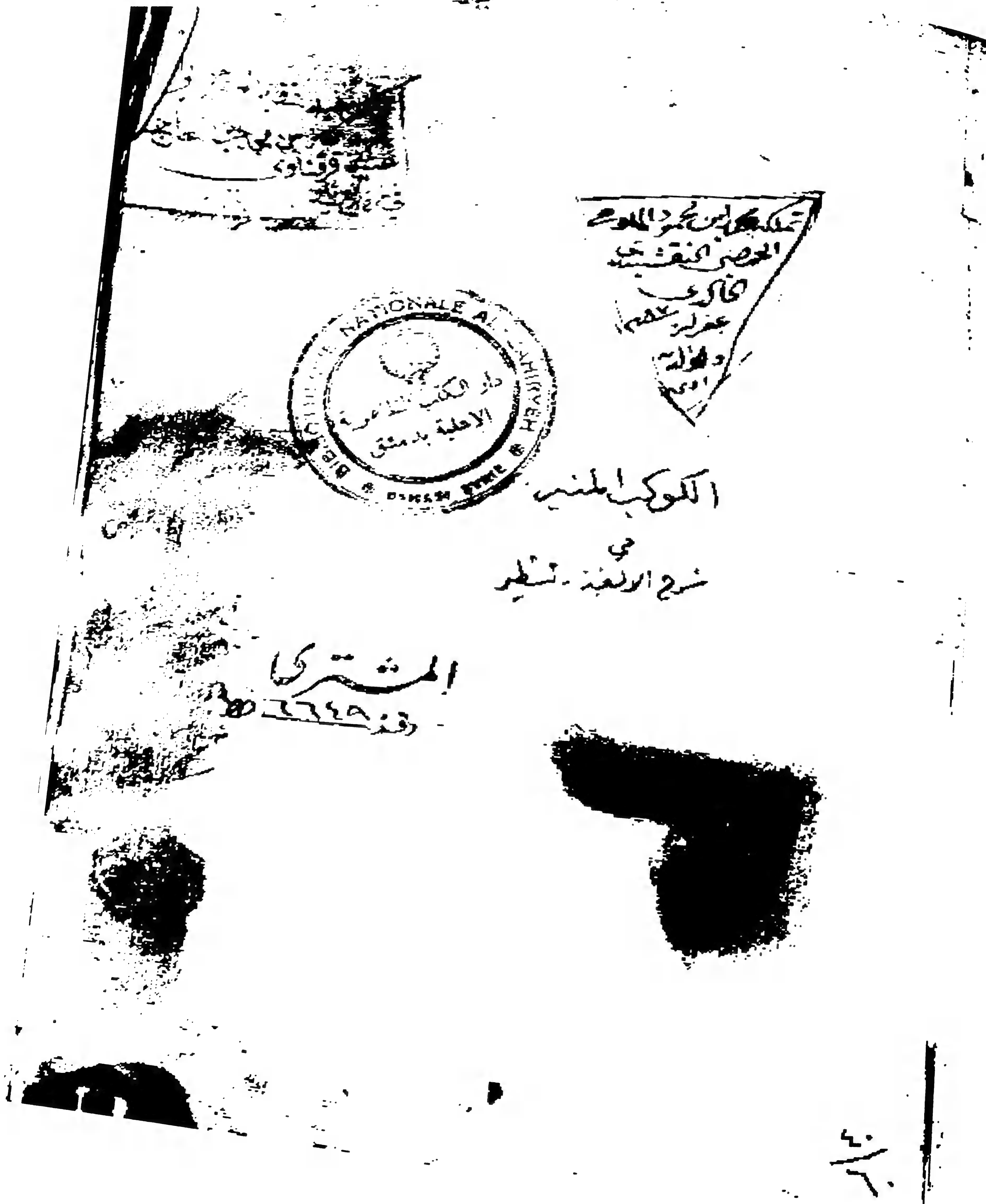
وإذا سألتُ له البقا في غبطة ... فأنا لنفسي في الحقيقة أَمْهَدُ
لا زال في عز منيع ركنه ... عالي البناء به يطيب المعهدُ

ولا زالت أيامه للفضل مواسم، وأوقاته للبِشْر مباسم، وأنفاسه نعم وتفضلات، وأفعاله همم وتطولات، وآثاره درر، وأفعاله غرر، ما ضحك الروض من بكاء الغمام، وما قَبَّلتِ الدُّوِيُّ أقدام الأقلام».

ولكننا اعتبرنا هذه النسخة نسخة ثالثة، ورمزنا لها بالرمز (م)؛ لما وقع فيها من كثرة الأخطاء حتى في متن «الألفية» وقد أفقدت هذه الأخطاء النسخة كثيرًا من قيمتها.



النسخ المخطوطة المعتمدة في التحقيق



صفحة الغلاف من النسخة أ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله البديع المحسن … أحسن خلق كل شيء متقن

عز اسمه وجل شأنه ففي … أفعاله جميعها لطف خفي

منها جلاء أسرار فما … فصل له تفقد فيه حكما

من ذاك إرساله نبي عربي … بأقوم الشرع وأعلى الكتب

أنقذنا من ظلمات الجهل … ودلنا على خلال الفضل

صلى عليه ربنا وسلما … وآله وصحبه وكرما

فوجب السعي لفهم ما به … أتى مبلغا الدين عن ربه

وإن من أنفع ما أعانا … عليه علم النحو إذ أبانا

عن حال مفرد وما تركبا … من حيث كونه بنيا وأعربا

وقد أتوا فيه بكتب جمه … مشهورها قل لضعف الهمه

وإن من أشهرها الألفيه … لحبر ذي الفضائل الوفيه

سنح لي خدمتها معلقا … نظما عليها مثله ما سبقا

ملتزما في ذلك التشطيرا … أسلكت فيه منهجا منيرا

يفي بشرح ما خفي أو أهملا … مكملا ذا حاجة للتكمله

لا يخفى حسن التورية في لطف خفي تأمل

يحيى

الصفحة الأولى من النسخة أ

٧١

نحو حللت ما حللته وفي ... لغيبة منفصلة عنهم ينبغي

ادغامه وقد عرفت ان في ... جزم وشبه الجزم تخيير قفي

وفك افعل في التعجب التزم ... فيما اتى ولم يجز ان تدغم

وشذ عن الصواب لم يحكم ... والتزم الادغام ايضا في هلم

وما بجمعه عنيت قد كمل ... يحوي كتب القوم حسنا ومحل

وما ضممته له قد اكتمل ... نظما على جل المهمات اشتمل

احصى من الكافية الخلاصة ... لذا يرجح تركيا اختصاصه

فكأسم اذن هذا خلاصة ... كما اقتضى غنى بلا خصاصة

فاحمد الله مصليا على ... خاتم انبيائه مزايا

عليه قرآن الاعجاز الملا ... محمد خير نبي ارسلا

وآله الغر الكرام البررة ... والعترة الطيبة المطهرة

من جمعوا الفضائل المعتبرة ... وصحبه المنتخبين الخيرة

تمت الالفية مع التكميل وفق الله لنا فهمها والثواب الكثير وجعلها

في مقعد صدق عند المليك المقتدر وفعل بنا كذلك انه على ما يشاء قدير

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة نهار الاثنين ثالث عشر [illegible]

[illegible]

الورقة الأخيرة من النسخة أ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله البديع المحسن ... احسن خلق كل شيء متقن

عن اسمه وجل شانه فغني ... انعامه جميعها لطف خفي

ضمنها جملة اسرار فما ... نعل له تفقد فيه حكما

من ذلك ارسال نبي عربي ... باقوم الشرع واعلى الكتب

انقذنا من ظلمات الجهل ... ودلنا على خلال الفضل

صلى عليه ربنا وسلما ... واله وصحبه وكرما

نوجب السعي لفهم ما به ... اتى مبلغا لنا عن ربه

وان من انفع ما اعانا ... عليه علم النحو اذ ابانا

عن حال مفرد وما تركبا ... من حيث كونه بني او اعربا

وقد اتو فيه بكتب جمه ... مشهورها قل لضعف الهمه

وان من اشهرها الالفيه ... للحبر ذي الفضائل الوفيه

سعى لوضعها معلقا ... نظما عليها مثله ما سبقا

ملتزما في ذلك التشطيرا ... اسلك فيه منهجا منيرا

[illegible]

[illegible]

الورقة الأولى من النسخة ب

للمعزتين وعليه الحمل في | مضارع وبينتي متصف
ظلت وظلت في ظللت استعملا | وفي مضاعف الثلاثي جعلا
مطردا فيما بكسر شكلا | وقرت في اقررن وقرن نقلا

باب
الإدغام

اول مثلين محركين في | ادغامه حتما شروط فاعرف
فحيث لم يصدرا وجا في | كلمة ادغم لا كمثل ضُعف
وذلل وكلل ولبب | ولا مثال ابل فانتخب
من نحو رد وزنه كي تصب | ولا كجسس ولا كاخصص ابي
ولا كهيلل وشذ في الل | فك عن القياس فيه قد عدل
وصبب الارض كذا فيه يقل | ونحوه فك بنقل فقبل
وحيي افكك وادغم دون حذر | اذكل واحد ثبوته استقر
ورجح الفك فانه اشتهر | كذاك نحو تتجلى واستتر
ومابتا يين ابتدي قد يقتصر | فيه على تا في ابتدا ان ظهر
مضارعا اذ غيره لا يقتصر | فيه على تا كتبين العبر
وفك حيث مدغم فيه سكن | لجزم او وقف ورجحه اذن
مضارعا اذ غيره لا يقتصر | فيه على
وفك حيث مدغم فيه سكن | لجزم
مضارعا اذ غيره مضارعا اذ غيره

الورقة الأخيرة من النسخة ب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله البديع المحسن — أحسن خلق كل شيء متقن
عز اسمه وجلت نعم فنعمى — انعم لجميعها لطف خفي
منها جملة أسرار فما — فعل له تعتقد فيه حكما
من ذاك ارسال نبي عربي — بأقوم الشرع وأعلى الكتب
أنقذنا من ظلمات الجهل — ودلنا على خلال الفضل
صلى عليه ربنا وسلما — وآله وصحبه وكرما
فوجب السعي لفهم ما به — أتى مبلغا لنا عن ربه
وإن من أنفع ما أعانا — عليه علم النحو إذ أبانا
عن حال مفرد وما تركبا — من حيث كونه بنيا وأعربا
وقد أتوا فيه بكتب جمة — مشهورها قل لنفع عمه
وإن من أشهرها الألفية — المحتوي الفضائل الوفية
سنح لي خدمتها معلقا — نظمها مثله ما سبقا
ملتزما في ذلك التشطير — أسلك فيه منهجا منيرا
يغني شرحه ما خفي أو أهمله — كما ذا حاجة للتكملة
فجئت وجهت إليه القصدا — أتى بحمد الله عقدا فردا
كأنه منظومة على حدة — الحسن من بينها نظمي وحده

الورقة الأولى من النسخة ج

وحذف همز أفعل استمر في ... مضارع لمتكلم يسفي

للهمزتين وعليه الحمل في ... مضارع وبنيتي متصف

ظلت وظلت في ظللت استعملا ... وفي مضاعف الثلاثي حلا

مطرداً فيهما بكسر شكلا ... وقرن في اقررن وقرن نقلا

أول مثلين محركين في ... ادغام حتماً شروط ما عرف

بحيث لم يصدرا وجاء في ... كلمة ادغم لا كمثل صفف

ودلل وجلل ولبب ... ولا مثالاً بل فا تغب

من نحو ردّ ودنا كي تصب ... ولا كجسس ولا كاخصص ابي

ولا كهيلل وشذ في ألل ... فك عن القياس فيه قد عدل

وضبب لا دخ كذا فيه يقل ... ونحوه فك بنقل فقبل

وحيي افكك وادغم دون حذر ... اذ كل واحد بنوعه استقر

ويحيى الفك فإنه اشتهر ... كذاك نحو تتجلى واستتر

وما بتاءين ابتدي قد يقتصر ... فيه على تاء ابتداء اذ ظهر

مضارعاً اذ غيره لا يقتصر ... فيه على تاء كتبين العبر

وفك حيث مدغم فيه سكن ... بجزم او وقف وذا جا اذن

وافكك وجوباً في الفصيح اسكن ... لكونه بمضمر الرفع اقترن

نحو حللت ما حللته وفي ... لغية ضعيفة عنهم يفي

ادغام وقد عرفت انه في ... جزم وشبه الجزم تخيير قفي

وفك افعل في التعجب التزم ... فيما أتى فلم يجز ان تدغم

ومدغم على الصواب لم يجم ... والتزم الادغام ايضاً في هلم

وما بجمعه عنيت قد كمل ... يفوق كتب القوم حسناً وكمل

وما ضمنته له قد اكتمل ... نظماً على جل المهمات اشتمل

احصى من الكافية الخلاصة ... لذا به جم ترى اختصاصه

الورقة الأخيرة من النسخة ج

الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير

تصنيف العلامة المتفنن

عبد الجليل بن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي

البعلي الدمشقي الشهير بالمواهبي

١٠٧٩ - ١١١٩هـ

رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق

حمزة مصطفى أبو توهة



/ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [١ب]

وبه العون

١. الحَمْدُ لِلهِ البَدِيعِ المُحْسِنِ	أَحْسَنَ خَلْقَ كُلِّ شَيْءٍ مُتْقَنِ
٢. عَزَّ اسْمُهُ وَجَلَّ شَأْنُهُ فَفِي	أَفْعالِهِ جَمِيعِها لُطْفٌ خَفِي(١)
٣. ضَمَّنَها جُمْلَةَ أَسْرارٍ فَما	فِعْلٌ لَهُ تَفْقِدُ فِيهِ حِكَما
٤. مِنْ ذاكَ إِرْسالُ نَبِيٍّ عَرَبِي	بِأَقْوَمِ الشَّرْعِ وَأَعْلَى الكُتُبِ
٥. أَنْقَذَنا مِنْ ظُلُماتِ الجَهْلِ	وَدَلَّنا عَلَى خِلالِ الفَضْلِ
٦. صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنا وَسَلَّما	وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرَّما
٧. فَوَجَبَ السَّعْيُ لِفَهْمِ ما بِهِ	أَتَى مُبَلِّغًا لَنا عَنْ رَبِّهِ
٨. وَإِنَّ مِنْ أَنْفَعِ ما أَعانا	عَلَيْهِ عِلْمَ النَّحْوِ إِذْ أَبانا
٩. عَنْ حالِ مُفْرَدٍ وَما تَرَكَّبا(٢)	مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ بُنِي أَوْ أُعْرِبا
١٠. وَقَدْ أَتَوْا فِيهِ بِكُتْبٍ جَمَّهْ	مَشْهُورُها قَلَّ لِضَعْفِ الهِمَّهْ
١١. وَإِنَّ مِنْ أَشْهَرِها الأَلْفِيَّهْ	لِلحَبْرِ ذِي الفَضائِلِ الوَفِيَّهْ
١٢. سَنَحَ لِي خِدْمَتُها مُعَلِّقا	نَظْمًا عَلَيْها مِثْلُهُ ما سَبَقا

---

(١) لا يخفى حسن التورية في «لطف خفي». تأمّله. اهـ حاشية الأصل.

(٢) وهذا بالمعنى الأول للنحو الذي يشمل معه التصريف، والمعنى الثاني: أن النحو يخص حالة التركيب فقط، وغلب استعمال النحو شاملًا الصرف لدى المتقدمين، والمتأخرون فصلوا.

١٣ مُلْتَزِمًا فِي ذَلِكَ التَّشْطِيرا ... أَسْلُكُ فِيهِ مَنْهَجًا مُنِيرا

١٤ يَفِي بِشَرْحِ ما خَفِي أَوْ أَهْمَلَهْ ... مُكَمِّلًا ذا حاجَةٍ لِلتَّكْمِلَهْ/ [١٢أ]

١٥ فَحِينَ وَجَّهْتُ إِلَيْهِ القَصْدا ... أَتَى بِحَمْدِ اللهِ عِقْدًا فَرْدا

١٦ كَأَنَّهُ مَنْظُومَةٌ عَلَى حِدَهْ ... لِحُسْنِ مَزْجِها تُظَنُّ واحِدَهْ

١٧ فِي ضِمْنِها «أَلفيةُ ابنِ مالكِ» ... وَبَعْضُ ما فِي «أَوْضَحِ المَسالِكِ»

١٨ وَبَعْضُ ما أُوْدِعَ[1] فِي «التَّسْهِيلِ» ... لِغَرَضِ الإِيضاحِ والتَّكْمِيلِ

١٩ سَمَّيْتُها بِـ«الكَوْكَبِ المُنِيرِ ... فِي شَرْحِ الأَلْفِيَّةِ بِالتَّشْطِيرِ»[2]

٢٠ وَعُذْتُها مِنْ حاسِدٍ وَجاهِلِ ... وَشانِئٍ يَعِيبُها بِالباطِلِ

٢١ وَمَنْ يُكَنَّى بِأَبِي الدَّعْفاءِ[3] ... مَحْجُوبَةٌ عَنْهُ بِلا خَفاءِ

٢٢ هَذا وَأَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُما ... (وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَما؟)[4]

٢٣ مِما بَدا فِي ذا الصَّنِيعِ مِنِّي ... مِنِ ادِّعائِي خِبْرَتِي[5] بِالفَنِّ

٢٤ وَقُوَّتِي عَلَى تَصَرُّفِي[6] بِما ... عَقَدَهُ الماضُونَ نَظْمًا مُحْكَما

٢٥ فاجْعَلْ إِلَهِي ذاكَ تَحْدِيثًا بِما ... أَنْعَمْتَ لا عُجْبًا فَمَنْ قَدْ عَلِما

٢٦ خَلْقَكَ ذاتَه وَفِعْلَه فَما ... رِياؤُهُ وَعُجْبُهُ إِلا عَمَى

---

(١) يجوز ضبطها بالبناء للمعلوم: «أَوْدَعَ»؛ أي: ابن مالك.

(٢) في نسخة: «والروض إذا يوصف بالنضير». اهـ حاشية الأصل.

(٣) «أبو الدعفاء» كناية عن الأحمق. انظر: «المخصص» ٥/ ٣١، و«لسان العرب» ٢/ ١٣٨٢.

(٤) استوحى الشاعر هذا البيت من قول أمية بن أبي الصلت:

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمّا ... وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمّا؟

انظر: «حروف المعاني والصفات» ٨، و«كتاب الأفعال» ٢/ ٤١٧، و«الاقتضاب» ٣/ ٣٦٢، و«أمالي ابن الشجري» ١/ ٢١٨.

(٥) في (م): «خبرة».

(٦) في (م): «تصرف».

٢٧. وانْفَـعْ بِهـا اللَّهُـمَّ نَفْعًـا جَمّـا ... يـا مَنْ وَسِـعْتَ كُلَّ شَـيْءٍ عِلْما

الخطبة:

٢٨. قـالَ مُحَمَّـدٌ هُـوَ ابْـنُ مالِـكِ ... العالِمُ الأَنْدَلُسـي مِنْ سالِكي

٢٩. رَأْيِ الإمامِ الشـافِعيِّ الناسِـكِ(٢) ... أَحْمَـدُ رَبِّـي اللهَ خَيْـرَ مالِـكِ/ [٢/ب]

٣٠. مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ(٣) المُصْطَفَى ... وَصَحْبِـهِ ذَوِي العُهُـودِ والوَفـا

٣١. وَأَهْـلِ بَيْتِـهِ الكِـرامِ الحُنَفـا ... وَآلِـهِ المُسْتَكْمِليـنَ الشَّرَفـا

٣٢. وَأَسْتَعِيـنُ اللهَ فِـي أَلْفِيَّـهْ ... بِحِفْظِهـا وَفَهْمِهـا حَفِيَّـهْ

٣٣. تَنْفَـعُ قـارِيها بِحُسْـنِ نِيَّـهْ ... مَقاصِـدُ النَّحْـوِ بِهـا مَحْوِيَّـهْ

٣٤. تُقَرِّبُ الأَقْصَـى بِلَفْـظٍ مُوجَـزِ ... لِحُسْنِ سَبْكٍ مَعْ وُضُوحٍ مُحْرَزِ

٣٥. تُغْنِـي عَنِ المُطَـوَّلاتِ المُجْتَزِي ... وَتَبْسُـطُ البَـذْلَ بِوَعْـدٍ مُنْجَـزِ

٣٦. وَتَقْتَضِـي رِضًـا بِغَيْـرِ سُـخْطِ ... بَـلْ بِـدَوامِ رَغْبَـةٍ وَبَسْـطِ

٣٧. لِمـا حَوَتْـهُ مِـنْ كَمـالِ الضَّبْطِ ... فـائِقَـةً أَلْفِيَّـةَ ابْـنِ مُعْـطِ

٣٨. وَهْـوَ بِسَبْقٍ حائِـزٌ تَفْضِيـلا ... عَلَـيَّ إِذْ أَوْضَـحَ لِـي السَّـبِيلا

٣٩. فَهْـوَ بِفِعْـلٍ اقْتَضَـى التَّسْـهِيلا ... مُسْـتَوْجِبٌ ثَنائِـيَ الجَمِيـلا

٤٠. واللهُ يَقْضِـي بِهِبـاتٍ وافِـرَهْ ... وَبِالنَّعِيـمِ والرِّضـا والمَغْفِـرَهْ

٤١. وَجَعْـلِ خَيْـرِ العُمْرِ نَفْعًـا آخِرَه ... لِـي وَلَـهُ فِـي دَرَجـاتِ الآخِرَهْ

---

(١) في النسخ الثلاث: «سالك»، ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) انظر: «الوافي بالوفيات» ٣/ ٢٨٥، و«طبقات الشافعية الكبرى» ٨/ ٦٧، و«بغية الوعاة» ١/ ١٣٠، و«نفح الطيب» ٢/ ٢٢٨.

(٣) في (م): «النبي»، وكذلك اختلفت شروح «الألفية» ما بين راوٍ: «الرسول» وراوٍ: «النبي».

الكلام وما يتألف منه:

٤٢. كَلامُنـا لَفْـظٌ مُفِيـدٌ كاسْـتَقِمْ ... مَقْصُـودُ إِسْـنادٍ لِذاتِـهِ أُتِـمّْ

٤٣. مُرَكَّـبٌ مِـنْ كِلْمَتَيْـنِ مِـنْ كَلِمْ ... واسْـمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَـرْفٌ الكَلِمْ/ [١٣أ]

٤٤. واحِـدُهُ كَلِمَـةٌ والقَـوْلُ عَـمّْ ... جَمِيعَ مـا قَدْ مَـرَّ واللَّفْـظُ أَعَمّْ

٤٥. مِنْـهُ فَـكانَ أَخْـذُهُ جِنْسًـا أَتَمّْ(١) ... وَكِلْمَـةٌ بِهـا كَلامٌ قَـدْ يُـؤَمّْ

٤٦. بِالجَـرِّ والتَّنْوِيـنِ والنِّـدا وَأَلْ ... وَعائِـدٍ وَصِفَـةٍ واسْـمٍ بَـدَلْ

٤٧. وَمـا عَلَى الجَمْـعِ أَوِ النِّسْـبَةِ دَلّْ ... وَمُسْـنَدٍ لِلِاسْـمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ

٤٨. بِتا (فَعَلْـتَ وَأَتَتْ) وَيـا (افْعَلِي) ... وَمُضْمَـرٍ مُـرْتَفِـعٍ مُتَّصِـلِ

٤٩. وَحَرْفِ تَنْفِيـسٍ وَ(قَدْ) فِي الأَوَّلِ ... وَنُـونِ (أَقْبِلَـنَّ) فِعْـلٌ يَنْجَلِي

٥٠. سِواهُما الحَرْفُ كَـ(هَلْ، وَفِي، وَلَمْ ... وَما، وَلَوْ، وَأَلْ (سِوَى شَبِيهِ (كَمْ)

٥١. والفِعْـلُ أَقْسـامٌ ثَـلاثٌ انْقَسَـمْ ... فِعْلٌ مُضارِعٌ يَلِي (لَمْ) كَـ(يَشَـمّْ)

٥٢. وَماضِـيَ الأَفْعالِ بِالتّا مِزْ وَسِـمْ ... أَيْ تـا (فَعَلْـتَ وَأَتَـتْ) وَذا يَتِمّْ

٥٣. بِكَـوْنِ (أَلْ) عَهْدِيَّـةً كَمـا عُلِـمْ ... بِالنُّـونِ فِعْـلَ الأَمْرِ إِنْ أَمْـرٌ فُهِمْ

٥٤. والأَمْـرُ إِنْ لَـمْ يَكُ لِلنُّـونِ مَحَلّْ ... فِيهِ فَذا اسْـمٌ وَكَذاكَ مـا انْخَزَلْ

---

(١) انظر: «المقاصد الشافية» ١/ ٣٢.

(٢) خواص الاسم كثيرة، ذكر كثيرًا منها شُرّاح «التسهيل» و«الخلاصة». انظر: «التذييل والتكميل» ١/ ٥١، و«همع الهوامع» ١/ ٢٧.

(٣) انظر خواص الأفعال: «التذييل والتكميل» ١/ ٦٤، و«تمهيد القواعد» ١/ ١٦٧.

(٤) «سوى» استثناء من مفهوم قوله: «سواهما الحرف»، فإنه بمعنى: سوى قابل علاماتهما الحرف؛ أي: كل ما لا يقبل ذلك حرف سوى ما هو مثل كم مما ثبت اسميته مع عدم قبوله لها، فافهمه. اهـ حاشية الأصل.

(٥) انظر: «همع الهوامع» ١/ ٤٦.

٥٥. عِنْ وَسْـمِ ماضٍ وَمُضـارِعٍ يُقَلْ ... فِيهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ (صَهْ، وحَيْهَلْ)

المعرب والمبني:

٥٦. والِاسْمُ مِنْـهُ مُعْـرَبٌ وَمَبْنِـي ... لِكَوْنِـهِ أُضِيفَ لِاسْمٍ مَعْنِـي

٥٧. بِغَيْـرِ مُعْـرَبٍ وَمِنْـهُ المَبْنِـي ... لِشَبَهٍ مِـنَ الحُـرُوفِ مُدْنِـي/ [٣ب]

٥٨. كالشَّبَهِ الوَضْعِيِّ فِي اسْمَيْ (جِئْتَنا) ... وَكَـوْنُ ثـانِ اثْنَيْـنِ حَرْفًـا لَيِّنـا

٥٩. شَـرْطٌ رَآهُ الشّـاطِبِيُّ بَيِّنـا[٢] ... والمَعْنَـوِيِّ فِي (مَتى) وَفِي (هُنا)

٦٠. وَكَنِيابَـةٍ عَـنِ الفِعْـلِ بِـلا ... قَبُـولِ تَأْثِيـرٍ وَكاسْمٍ أُهْمِـلا

٦١. إِذْ جـاءَ غَيْـرَ عامِـلٍ وَهْـوَ بِـلا ... تَـأَثُّـرٍ وَكافْتِقـارٍ أُصِّـلا

٦٢. وَمُعْـرَبُ الأَسْـماءِ ما قَدْ سَـلِما ... مِنْ مُقْتَضَـى البِنا عَلَـى ما قُدِّما

٦٣. مِـنَ الإِضافَـةِ وَمِمّـا عُلِمـا ... مِنْ شَبَهِ الحَرْفِ كَـ(أَرْضٍ، وَسُما)

٦٤. وَفِعْـلُ أَمْـرٍ وَمُضِـيٍّ بُنِيـا ... كَما هُـوَ الأَصْـلُ وَخُلْـفٌ قَوِيا

٦٥. فِي الأَمْرِ[٣] فالإِعْـرابُ فِيهِ حُكِيا ... وَأَعْرَبُـوا مُضارِعًـا إِنْ عَرِيـا

٦٦. مِـنْ نُـونِ تَوْكِيـدٍ مُباشِـرٍ وَمِنْ ... أَمْثِلَـةٍ شَـهِيرَةٍ لَـهُ زُكِـنْ

٦٧. إِعْـرابُ ما يُفْصَـلُ تَقْدِيـرًا وَمِنْ ... نُـونِ إِنـاثٍ كَـ(يَرُعْنَ مَـنْ فُتِنْ)

٦٨. وَكُلُّ حَـرْفٍ مُسْـتَحِقٌّ لِلبِنـا ... وَوُفِّـيَ الحَـقَّ الـذِي لَـهُ هُنـا

٦٩. إِذْ كانَ عَـنْ أَنْ يُعْرِبُـوهُ فِـي غِنَى ... والأَصْلُ فِـي المَبْنِيِّ أَنْ يُسَـكَّنا

---

(١) انظر مزيد تفصيل عن الأفعال وتقسيمها: «التذييل والتكميل» ١/ ٦٧، و«تمهيد القواعد» ١/ ١٧٠، و«همع الهوامع» ١/ ٣٤.

(٢) انظر: «المقاصد الشافية» ١/ ٧٤.

(٣) مسألة خلافية بين أهل الفن: هل الأمر مبني أو معرب؟ ذهب إلى الأول البصريون، وإلى الثاني الكوفيون. انظر تفصيل المسألة في: «الكتاب» ٣/ ٨، و«معاني القرآن» للأخفش ١/ ٨٢، و«الإنصاف» ٢/ ٤٢٧.

٧٠. وَمِنْـهُ ذُو فَتْـحٍ وَذُو كَسْـرٍ وَضَمّْ ... أَيْ: مِنْهُ ذُو ضَمٍّ وَذا والكَسْـرُ تَمّْ

٧١. فِي اسْـمٍ وَفِي سِـواهُ فَقْدُهُ انْحَتَمْ ... كـ(أَيْنَ، أَمْسِ، حَيْثُ) والسّاكِنُ (كَمْ)

[١٤أ] ٧٢. والرَّفْـعَ والنَّصْبَ اجْعَلَـنْ إعْرابا ... لِـكُلِّ مُعْـرَبٍ تَنَـلْ صَوابـا/

٧٣. كَـ(إِنَّ زَيْـدًا) اجْعَـلِ انْتِصابـا ... لِاسْـمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ: (لَـنْ أَهابا)

٧٤. والِاسْـمُ قَدْ خُصِّـصَ بالجَرِّ كَما ... خِفَّتُـهُ اقْتَضَـتْ وَأَيْضًـا عَدِمـا

٧٥. عامِلُـهُ أَنْ يَسْـتَقِلَّ مِثْلَمـا ... قَدْ خُصِّـصَ الفِعْلُ بِـأَنْ يَنْجَزِما

٧٦. فارْفَـعْ بِضَمٍّ وانْصِبَـنْ فَتْحًا وَجُرّْ ... كَسْرًا فَمِنْ حَيْثُ الخُصُوصُ لَمْ يَضُرّْ

٧٧. فِي كَوْنِها الإِعْرابَ[١] واجْعَلْ ما تَجُرّْ ... كَسْـرًا كَـ(ذِكْـرُ اللهِ عَبْـدَهُ يَسُـرّْ)

٧٨. واجْـزِمْ بِتَسْـكِينٍ وَغَيْرُ مـا ذُكِرْ ... مِنْ حَذْفٍ اوْ فَتْحٍ وَكَسْـرٍ مُنْكَسِرْ

٧٩. وَأَلِـفٍ واوٍ وَيـا نُـونٍ[٢] أَقَـرّْ ... يَنُوبُ نَحْوُ: (جا أَخُـو بَنِي نَمِرْ)

٨٠. وارْفَـعْ[٣] بِواوٍ وانْصِبَـنَّ بالأَلِفْ ... نِيابَـةً عَـنْ ضَـمٍّ اوْ فَتْـحٍ أُلِفْ

٨١. واليـا عَـنِ الجَـرِّ بِقَوْلِـهِ عُرِفْ ... واجْرُرْ بِياءٍ ما مِنَ الأَسْـما أَصِفْ

٨٢. مِـنْ ذاكَ (ذُو) إِنْ صُحْبَـةً أَبانـا ... وَ(ذَوَيٌ)[٤] فِـي أَصْلِـهِ أَتانـا

٨٣. وَقِيـلَ (ذَوٌّ)[٥] مُسْـكَنًا إِسْـكانا ... والفَـمُ حَيْـثُ المِيـمُ مِنْـهُ بانا

٨٤. (أَبٌ، أَخٌ، حَـمٌ) كَـذاكَ وَ(هَنُ) ... وَمَنْعُـهُ الإِتْمـامَ فِيـهِ وَهَـنُ

---

(١) هذا مبني على خلافهم: هل الإعراب معنوي أو لفظي؟ الأول ظاهر كلام سيبويه واختيار الأعلم، والثاني مذهب ابن خروف، والشلوبين، وابن مالك وغيرهم. انظر: «التذييل والتكميل» ١/ ١١٦، و«همع الهوامع» ١/ ٥٩.

(٢) معطوف بإسقاط العاطف. اهـ حاشية الأصل.

(٣) كذا في (ظ)، وفي (م): «فارفع»، وفي الأصل عليها طمس ويظهر منها «رفع».

(٤) مذهب سيبويه. انظر: «التذييل والتكميل» ١/ ١٦١.

(٥) مذهب الخليل. انظر: «التذييل والتكميل» ١/ ١٦٣.

(٦) مذهب الفراء، وقد نقل سيبويه فيه الإتمام، ومَن حَفِظَ حجةٌ على من لم يحفظ. انظر: =

٨٥. وَهْـوَ كِنايَـةٌ لِمـا لا يَحْسُـنُ[١] … والنَّقْصُ فِي هذا الأخير أحْسَـنُ

٨٦. وَفِـي (أَبٍ) وَتـالِيَيْـهِ يَنْـدُرُ … وَفِـي (أَبٍ) تَشْـدِيدُ عَيْـنٍ أَنْدَرُ

٨٧. كَـذا (أَخٌ) وَفِيـهِ (أَخْـوٌ) يُذْكَـرُ … وَقَصْرُهـا مِـنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ/

٨٨. وَشَـرْطُ ذا الإِعْرابِ أَنْ يُضَفْنَ لا … لِليـا بِتَكْبِيـرٍ وَإِفْـرادٍ جَـلا [٤ب]

٨٩. وَأَغْنِ (ذُو) عَنْ شَرْطِ أَنْ يُضافَ لا … لِليـا كَـ(جا أَخُو أَبِيـكَ ذا اعْتلا)

٩٠. بالأَلِـفِ ارْفَـعِ المُثَنَّـى وَ(كِلا) … فَإِنَّـهُ عَلَـى المُثَنَّـى حُمِـلا

٩١. لِكَوْنِـهِ لِلَفْظِـهِ مُشـاكِلا … إِذا بِمُضْمَـرٍ مُضافًـا وُصِـلا

٩٢. (كِلْتـا) كَـذاكَ (اثْنـانِ، واثْنَتانِ) … مُشـابِهـاهُ لا مُثَنَّيـانِ

٩٣. إِذْ لَهُمـا مـا جـاءَ مُفْـرَدانِ … كَـ(ابْنَيْـنِ، وابْنَتَيْـنِ) يَجْرِيـانِ

٩٤. وَتَخْلُفُ اليا فِـي جَمِيعِها الأَلِفْ … فِي غَيْـرِ رَفْعٍ تِلْوَ فَتْـحٍ قَدْ عُرِفْ

٩٥. وَجاءَ مَقْصُـورًا بِإِبْقـاءِ الأَلِفْ[٢] … جَـرًّا وَنَصْبًا بَعْـدَ فَتْحٍ قَـدْ أُلِفْ

٩٦. وارْفَعْ بِـواوٍ وَبِيا اجْـرُرْ وانْصِبِ … جَمْعًـا لِعاقِـلٍ مُـذَكَّرٍ أُبِـي

٩٧. عَنْ تا وَفِي الوَصْفِ القَبُولَ تُصِبِ … سـالِمَ جَمْـعِ عامِـرٍ وَمُذْنِـبِ

٩٨. وَشِبْـهِ ذَيْـنِ وَبِـهِ عِشْرُونـا … وَهْـوَ اسْـمُ جَمْـعٍ رُدَّ أَنْ يَكُونـا

٩٩. واحِـدُهُ عَشَـرَةً يَقِينـا … وَبـابُـهُ أُلْحِـقَ والأَهْلُونـا

١٠٠. أُولُـو وَعـالَمُـونَ عِلِّيُونـا … وَشِـبْهُهُ كَقَوْلِـكَ: الزَّيْدُونـا

١٠١. فِيمَـنْ بِـهِ سُـمِّيَ يُلْحِقُونـا … وَأَرَضُـونَ شَـذَّ والسِّـنُونا

= «التذييل والتكميل» ١/ ١٦٣.

(١) انظر: «العين» ٣/ ٣٥٤، و«تهذيب اللغة» ٥/ ٢٤٣، و«النهاية» ٥/ ٢٧٨.

(٢) ومنه ورد على أحد التخريجات قوله تعالى: ﴿إِنَّ هذان لساحران﴾ [طه: ٦٣]، وقوله:

إِنَّ أَباهـا وَأَبـا أَباهـا … قَـدْ بَلَغـا فِـي المَجْـدِ غايَتاها

فالأصل أن يقول: «قد بلغا في المجد غايتيْها». انظر: «الجمل» ٢٣٨، و«الحجة في القراءات السبع» ٢٤٢ و٢/ ٣٣٩، و«شرح المفصل» ٢/ ٣٥٥.

[٥أ] ١٠٢. وَبابُـهُ وَمِثْـلَ حِيـنٍ قَـدْ يَـرِدْ   ما اسْـمًا أَتَـى وَذا كَثِيـرٌ مُطَّـرِدْ/

١٠٣. وَفِـي سِـنِينَ ذا وَبِالنَّقْـلِ وُجِـدْ   ذا البـابُ وَهْـوَ عِنْدَ قَـوْمٍ يَطّرِدْ

١٠٤. وَنُـونَ مَجْمُـوعٍ وَمـا بِـهِ الْتَحَقْ   فِـي حُكْمِـهِ مِمّـا بَيانُـهُ سَـبَقْ

١٠٥. فَفَتْحُـهُ لِخِفَّـةِ اللَّفْـظِ أَحَـقّْ   فافْتَـحْ وَقَـلَّ مَـنْ بِكَسْـرِهِ نَطَقْ

١٠٦. وَنُـونُ مـا ثُنِّـيَ والمُلْحَـقِ بِـهْ   فاكْسِـرْ وَفَتْـحٌ بَعْدَ يا لا يَشْـتَبِهْ

١٠٧. وَأَلِـفٌ قَـلَّ فَمَـنْ يَقُـولُ بِـهْ   بِعَكْـسِ ذاكَ اسْـتَعْمَلُوهُ فانْتَبِهْ

١٠٨. وَمـا بِتـا وَأَلِـفٍ قَـدْ جُمِعـا   بِـأَنْ يُـزادَ(٢) فِيـهِ كَيْـفَ وَقَعـا

١٠٩. وَلَـوْ بِتَغْيِيـرِ بِنـاءٍ وُضِعـا(٣)   يُكْسَـرُ فِي الجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعا

١١٠. كَذا (أُولاتُ) والذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ   تَمْنَعُـهُ تَنْوِينًا اوْ صَرْفًا شَـمِلْ

١١١. وَجـاءَ مِثْـلَ أَصْلِـهِ فَمـا نُقِلْ(٥)   ـ كَأَذْرِعـاتٍ ـ فِيـهِ ذا أَيْضًا قُبِلْ

١١٢. وَجُـرَّ بِالفَتْحَـةِ مـا لا يَنْصَـرِفْ   وَهْـوَ الـذِي بِالعِلَّتَيْـنِ يَتَّصِـفْ

---

(١) من الغريب أن ابن مالك نظم هذه المسألة في «الخلاصة» في بيتين، بينما في «الكافية الشافية ـ» ـ وهي أمُّ «الألفية»، و«الألفية» اختصارها ـ نظمها في بيت واحد، قال في «الكافية الشافية»:

والنُّـونُ فِي جَمْعٍ لَـهُ الفَتْحُ وَفِي   تَثْنِيَـةٍ كَسْـرٌ وَعَكْـسٌ قَـدْ يَفِـي

وقال في «الألفية»:

وَنُـونَ مَجْمُـوعٍ وَما بِـهِ الْتَحَقْ   فافْتَـحْ وَقَـلَّ مَـنْ بِكَسْـرِهِ نَطَقْ

وَنُـونُ مـا ثُنِّـيَ والمُلْحَـقِ بِـهْ   بِعَكْـسِ ذاكَ اسْـتَعْمَلُوهُ فانْتَبِـهْ

انظر: «ألفية ابن مالك» ص ٧٤ البيت ٣٩ و٤٠، و«شرح الكافية الشافية» ١/ ١٩١.

(٢) في الأصل: «يزادا».

(٣) كأرض وأرَضات.

(٤) أي: شمل التنوين والجر. انتهى. اهـ حاشية الأصل.

(٥) في (ظ): «وجاء أيضًا مثله فما نقل».

١١٣. أَوْ عِلَّـةٍ تَقُـومُ[١] ثُـمَّ ذا أُلِـفْ ما لَـمْ يُضفْ أوْ يكُ بعْدَ ألْ رِدفْ

١١٤. واجْعَلْ[٢] لِنَحْـوِ (يَفْعَلانِ) النُّونا وَلَـوْ بِتـاءٍ بَـدْءَهُ يَأْتُونـا

١١٥. فِـي غَيْبَـةٍ أَوْ مـا يُخاطِبُونـا رَفْعـا و(تدْعيـن، وتسْألونا)

١١٦. وَحَذْفُهـا لِلجَزْمِ والنَّصْبِ سِـمَهْ وَقِيـلَ بالتَّقْدِيـرِ وَهْـيَ مُلْزِمَـهْ

١١٧. عِنْدَهُما[٣] حَذْفًا[٤] بِفَـرْقٍ مُعْلِمهْ كـ(لَمْ تَكُونـي لِتَرُومي مظْلمهْ)/

[٥ب]

١١٨. وَسَـمِّ مُعْتَـلًّا مِـنَ الأَسْـماءِ ما بِأَلِـفٍ آخِـرُهُ قَـدْ لَزِمـا

١١٩. أَوْ يـا تَلِـي كَسْـرًا لُزُومًـا تُمِّما كالمُصْطَفَـى والمُرْتَقـي مكارما

١٢٠. فـالأَوَّلُ الإِعْـرابُ فِيـهِ قُـدِّرا فِـي أَلِـفٍ آخِـرُهُ تَعَـذُّرا

١٢١. لِأَنَّ ذاتَهـا أَبَـتْ أَنْ يَظْهَـرا[٥] جَميعُـهُ وَهْوَ الـذِي قَـدْ قُصِرا

١٢٢. والثّـانِ مَنْقُـوصٌ وَنَصْبُـهُ ظَهَـرْ لِخِفَّـةِ الفَتْحَـةِ مِـنْ ثَـمَّ تَقَـرّْ

١٢٣. وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُهـا إِنِ اضْطَرَرْ[٦] وَرَفْعُـهُ يُنْـوَى كَـذا أَيْضًـا يُجَرّْ

١٢٤. وَأَيُّ فِعْـلٍ آخِـرٌ مِنْـهُ أَلِـفْ فِي الحالِ لا فِي أَصْلِهِ[٧] إِذْ ما اخْتُلِفْ

١٢٥. فِي أَنَّهُ فِي الفِعْـلِ بِالقَلْبِ وُصِفْ أَوْ واوٌ اوْ يـاءٌ فَمُعْتَـلًّا عُـرِفْ

---

(١) سيأتي موضع منفرد يتحدث عن الممنوع من الصرف عند البيت ١٣٢٤.

(٢) في الأصل: «وَجْعَلْ».

(٣) في (م): «غيرهما».

(٤) هل حذف حروف العلة بالجازم أو عند الجازم؟ التحقيق الثاني. انظر: «التذييل والتكميل» ١/ ٢٠٢، و«شرح المرادي» ١/ ٣٥٠، و«التصريح» ١/ ٨٧.

(٥) في (م): «يظهرا»، والتعذر ما لو تكلف المتكلم في نطقه لم يستطع.

(٦) في (م): «إن اضطرر»، ويقصد الشارح به قوله:

وَلَـوْ أَنَّ واشٍ بِـاليَمـامَـةِ دارُهُ وَداري بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اهْتَدَى لِيا

انظر: «سفر السعادة» ٢/ ٧١٣، و«شرح الشافية» ٣/ ١٨٣، و«التذييل والتكميل» ١/ ٢١٣.

(٧) في (م): «أصلها».

١٢٦. فالألِـفَ انْـوِ فِيـهِ غيْـرَ الجَـزْمِ ... فالرَّفْعَ والنَّصْبَ انْـوِ يا ذا الفَهْمِ
١٢٧. تَعَـذُّرًا لِمـا مَضَـى فِي الِاسْـمِ ... وَأَبْدِ نَصْبَ مـا كَـ(يَدْعُو، يَرْمِي)
١٢٨. والرَّفْعَ فِيهِمـا انْوِ واحْذِفْ جازِما ... واوًا[1] وَيـا[2] وَأَلِفًـا مُلازِمـا
١٢٩. إِبْقـاءَ مـا قَبْـلُ دَلِيـلًا جازِمـا ... ثَلاثَهُـنَّ تَقْضِ حُكْمًـا لازِمـا

2022-5-

النكرة والمعرفة:

١٣٠. نَكِـرَةٌ قابِـلُ أَلْ مُؤَثِّـرا ... تَعْرِيفَـهُ وَلَـوْ بَـدا مُنْحَصِـرا
[٦أ] ١٣١. فِـي واحِـدٍ كَما تَقُـولُ قَمَـرا[3] ... أَوْ واقِـعٌ مَوْقِـعَ مـا قَـدْ ذُكِرا/
١٣٢. وَغَيْـرُهُ مَعْرِفَـةٌ كَـ(هُـمْ، وَذِي) ... وَكالمُنـادَى حَيْثُ قَصْـدُهُ حُذِي
١٣٣. وَكَوْنُـهُ بِـأَلْ بَعِيـدُ المَأْخَـذِ ... وَ(هِنْدَ،وابْنِي،والغُلامِ،والذِي)
2020-5-
١٣٤. فَمـا لِـذِي غَيْبَـةٍ اوْ حُضُـورِ ... وَلَـوْ مُخاطَبًـا سِـوَى المُشِـيرِ
١٣٥. أَتَـتْ إِلَيْـهِ باسْـمِها المَشْـهُورِ ... كَـ(أَنْـتَ، وَهْـوَ) سَـمِّ بِالضَّمير

---

(١) «واوًا» مفعول «احذف»، و«ثلاثهن» مفعول «جازمًا» الأول دون الثاني؛ لأنه من الجزم؛ أي: القطع انتهى. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في الأصل: «وياء» وبها ينكسر الوزن.

(٣) إذا كان تعريف النكرة: ما شاع في جنسه، فكيف نقول «قمر» نكرة ولا يوجد منه إلا فرد واحد؛ فهو غير شائع في جنسه؟ نقول: ذلك التعيين لأمر عارض، والشياع مقدّر، لكن خص بالقمر الموجود لعدم وجود غيره، فهو أمر عارض. انظر: «شرح جمل الزجاجي» ٢/ ١٧٠، و«شرح الأشموني» ١/ ٨٥.

(٤) قال ابن مالك في «الكافية الشافية»:

ما شـاعَ فِي جِنْسٍ كَـ(عَبْدٍ) نَكِرَهْ ... وَغَيْـرُهُ مَعْرِفَـةٌ كَـ(عَنْتَـرَهْ)
فَمُضْمَـرٌ أَعْرَفُهـا ثُـمَّ العَلَـمْ ... واسْـمُ إِشـارَةٍ وَمَوْصُـولٌ مُتَمّْ
وَذُو أَداةٍ أَوْ مُنـادًى عُيِّنـا ... أَوْ ذُو إِضافَـةٍ بِهـا تَبَيَّنـا

انظر: «شرح الكافية الشافية» ١/ ٢٢٢.

١٣٦. وَذُو اتِّصالٍ مِنْهُ ما لا يُبْتَدا ... بِهِ يُرِيدُ ما أَتَى فِي الِابْتِدا
١٣٧. أَعَمُّ مِنْ أَلّا يَكُونَ مُبْتَدا ... وَلا يَلِي (إِلّا) اخْتِيارًا أَبَدا
١٣٨. كالياءِ والكافِ مِنِ (ابْنِي أَكْرَمَكْ) ... فاليا ضَمِيرُ مُتَكَلِّمٍ سَلَكْ
١٣٩. جَرًّا وَلِلكافِ انْتِصابٌ دُونَ شَكّْ ... والياءِ والها مِنْ (سَلِيهِ ما مَلَكْ)
١٤٠. وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ البِنا يَجِبْ ... لِشَبَهٍ مَعْنًى وَوَضْعًا انْتُخِبْ
١٤١. أَوْ قُلْ لِلاسْتِغْنا عَنِ اعْرابٍ تُصِبْ[1] ... وَلَفْظُ ما جُرَّ كَلَفْظِ ما نُصِبْ
١٤٢. لِلرَّفْعِ والنَّصْبِ وَجَرٍّ (نا) صَلَحْ ... واليا وَ(هُمْ) لَكِنَّ فِي (نا) ذاكَ صَحّْ
١٤٣. مَعَ اتِّحادٍ واتِّصالٍ اتَّضَحْ[2] ... كَـ(اعْرِفْ بِنا فَإِنَّنا نِلْنا المِنَحْ)
١٤٤. وَأَلِفٌ والواوُ والنُّونُ لِما ... يَكُونُ غَيْرَ مُتَكَلِّمٍ وَما

---

(١) يوجد خلاف بين السادة النحاة في سبب بناء الضمائر، وقد ذكر ابن مالك في «التسهيل» لبنائها أربعة أسباب:

أولها: شبه الحرف وضعًا؛ لأن أكثره على حرف أو حرفين، وحمل الباقي على الأكثر.

وثانيها: شبه الحرف افتقارًا؛ لأن المضمر لا تتم دلالته على مسماه إلا بضميمة من مشاهدة أو غيرها.

وثالثها: شبه الحرف جمودًا، والمراد بالجمود: عدم التصرف في لفظه بوجه من الوجوه حتى في التصغير، وبأن يوصف، أو يوصف به كما فعل بالمبهمات.

ورابعها: الاستغناء باختلاف صيغه لاختلاف المعاني.

قال ابن الناظم: «ولعل هذا المعتبر عند الشيخ في بناء المضمرات، ولذا عقّبه بتقسيمها بحسب الإعراب، كأنه قصد بذلك إظهار علة البناء». انظر: «التسهيل» ٢٩، و«شرح ابن الناظم» ٣٥، و«شرح المرادي» ١/ ٣٦٢، و«المقاصد الشافية» ١/ ٢٦٦.

(٢) هذا تنكيت من الشارح رحمه الله ـ على علاّمة الدنيا أبي حيان؛ إذ اعترض أبو حيان على ابن مالك بأن ذلك لا يختص بالضمير (نا) بل الياء و(هُم) كذلك؛ لأنك تقول: «قومي، وأكرمني، وغلامي، وهم فعلوا، وإنهم، ولهم مال»، ورُدّ كلام أبي حيان ـ كما قال الشارح ـ بأن ياء المخاطبة غير ياء المتكلم، ولأن المنفصل غير المتصل. انظر: «منهج السالك» ١٦، و«التصريح» ١/ ١٠٠، و«شرح ابن طولون» ١/ ١٠١.

١٤٥. تُلْفِيهِ واحِدًا وَذا عَنى بِما غابَ وَغَيْرِهِ كَـ(قاما، واعْلَما)

١٤٦. وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ ما يَسْتَتِرُ حَتْمًا وَلا يَخْلُفُ هَذا المُظْهَرُ/ [٦٦ب]

١٤٧. وَلا ضَمِيرٌ بانْفِصالٍ يُذْكَرُ كَـ(افْعَلْ أُوافِقْ نَغْتَبِطْ إِذْ تَشْكُرْ)

١٤٨. وَذُو ارْتِفاعٍ وانْفِصالٍ (أَنا، هُو، نَحْنُ، هُما، هُمْ، هُنَّ، هِي) والأَشْبَهُ

١٤٩. جَعْلُ تَمامِ اللَّفْظِ مَوْضُوعًا لَهُ[1] وَ(أَنْتَ) والفُرُوعُ لا تَشْتَبِهْ

١٥٠. وَذُو انْتِصابٍ فِي انْفِصالٍ جُعِلا (إِيّا) وَمَيِّزْهُ بِحَرْفٍ وُصِلا

١٥١. لِغائِبٍ وَحاضِرٍ كَما تَلا[2] (إِيّايَ) والتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلا

١٥٢. وَفِي اخْتِيارٍ لا يَجِيءُ المُنْفَصِلْ إِلّا مُقَدَّمًا وَفِي حَصْرٍ قُبِلْ

١٥٣. وَعامِلٍ يَخْفَى[3] فَغَيْرَ ذا شَمِلْ إِذا تَأَتَّى أَنْ يَجِيءَ المُتَّصِلْ

---

(١) مذهب البصريين أن ألف (أنا) زائدة، والاسم هو الهمزة والنون، واستدلوا بحذف الألف وصلًا، وإنما زيدت وقفًا لبيان الحركة، ولذلك عاقبتها هاء السكت في قول حاتم: «هذا فَزْدي أنه»، ومذهب الكوفيين أن الاسم هو مجموع الأحرف الثلاثة، واختاره ابن مالك، وأما (أنت) وفروعه، فالضمير عند البصريين (أن)، والتاء وحرف خطاب، ومذهب الفراء أن (أنت) بجملته ضمير، ومذهب جمهور البصريين أن (هو) بجملته ضمير وكذلك (هي)، وأما (هما، وهم، وهن) فذهب أبو عليّ: إلى أنها بجملتها ضمائر، وقد قيل غير ذلك. انظر: «شرح المرادي» ١/ ٣٦٦، و«التصريح» ١/ ١٠٣، و«حاشية الخضري» ١/ ١٠١.

(٢) هذه مسألة خلافية، انظر تفصيلها في: «المقاصد الشافية» ١/ ٢٨٦.

(٣) مثال الأول قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥]، ومثال الثاني: «إنما قام أنا»، ومثال الثالث قول لبيد:

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعْكَ عِلْمُكَ فانْتَسِبْ ....

ومواضع وجوب الانفصال ذكر منها المرادي اثني عشر موضعًا. انظر: «شرح ابن الناظم» ٣٨، و«شرح المرادي» ١/ ١/ ٣٦٧، و«المقاصد الشافية» ١/ ٢٩٩.

(٤) يجعل قوله: «إذا... إلخ» فاعل «شمل». انتهى. اهـ حاشية الأصل.

١٥٤. وَصِلْ أَوِ افْصِلْ هاءَ (سَلْنِيهِ) وَما(١) ... مِنْ كُلِّ ثانِي مُضْمَرَيْنِ تَمَّما

١٥٥. أَخَصَّ لَمْ يُرْفَعْ وَنَسْخًا عَدِما ... أَشْبَهَهُ فِي (كُنْتُهُ) الخُلْفُ انْتَمَى

١٥٦. كَذاكَ (خِلْتَنِيهِ) واتِّصالا ... فِي (كُنْتُهُ) أَخْتارُ لا فِي (خالا)

١٥٧. وَفِيهِما هُنا اتِّصالًا قالا ... أَخْتارُ غَيْرِي اخْتارَ الِانْفِصالا(٢)

١٥٨. وَقَدِّمِ الأَخَصَّ فِي اتِّصالِ ... أَيْ قَدِّمِ الأَعْرَفَ فِي المَقالِ

١٥٩. كَغائِبٍ لِذِي خِطابٍ والِي ... وَقَدِّمَنْ ما شِئْتَ فِي انْفِصالِ

١٦٠. وَفِي اتِّحادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلا ... ما لَمْ يَكُونا بِاخْتِلافٍ حَلّا

١٦١. فِي غائِبٍ واحْمِلْ عَلَى ذا حَمْلا ... وَقَدْ يُبِيحُ الغَيْبُ فِيهِ وَصْلا/ [٧أ]

١٦٢. وَقَبْلَ (يا) النَّفْسِ مَعَ الفِعْلِ الْتُزِمْ ... لِأَجْلِ صَوْنِ الفِعْلِ عَمّا قَدْ عُدِمْ

١٦٣. فِيهِ مِنَ الكَسْرِ وَمِنْ لَبْسٍ يَتِمّْ ... نُونُ وِقايَةٍ وَ(لَيْسِي) قَدْ نُظِمْ

١٦٤. وَ(لَيْتَنِي) فَشا وَ(لَيْتِي) نَدَرا ... وَهْوَ ضَرُورَةٌ وَرُبَّما يُرَى

١٦٥. فِي الِاخْتِيارِ جائِزًا وَأُنْكِرا(٣) ... وَمَعْ (لَعَلَّ) اعْكِسْ وَكُنْ مُخَيَّرا

١٦٦. فِي الباقِياتِ واضْطِرارًا خَفَّفا ... بِحَذْفِ نُونٍ ذِكْرُها قَدْ أُلِفا

١٦٧. لِتَحْفَظَ السُّكُونَ عَنْ أَنْ يُحْذَفا ... (مِنِّي، وَعَنِّي) بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفا

١٦٨. وَفِي (لَدُنِّي) (لَدُنِي) قَلَّ وَفِي ... أَفْعَلِ تَفْضِيلٍ ثُبُوتُها قُفِي

١٦٩. بِقِلَّةٍ كَذا اسْمُ فاعِلٍ وَفِي ... (قَدْنِي، وَقَطْنِي) الحَذْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي

---

(١) «ما» مبتدأ، و«من كل... إلخ» صلته، و«أشبهه» خبره، فافهم. انتهى. اهـ حاشية الأصل.

(٢) يقصد بهم: سيبويه ومن تبعه. انظر: «الكتاب» ٢/ ٣٦٣.

(٣) مذهب الجمهور أنه ضرورة، وقد ذهب الإمام الفراء إلى جوازه. انظر: «تمهيد القواعد» ١/ ٤٨٨، و«التصريح» ١/ ١١٨.

العلم:

١٧٠ اسْمٌ يُعَيِّنُ المُسَمَّى مُطْلَقا … عَمّا سِوَى عِلْمٍ بِوَضْعٍ سَبَقا

١٧١ إِذْ شَرْطُ ذا فِي كُلِّ لَفْظٍ حُقِّقا … عَلَمُهُ كَـ(جَعْفَرٍ، وَخِرْنِقا

١٧٢ وَقَرَنٍ، وَعَدَنٍ، وَلاحِقِ) … فِي اسْمِ قَبِيلَةِ أُوَيْسِ السّابِقِ

١٧٣ وَبَلْدَةٍ وَفَرَسٍ لِما بَقِي(٢) … وَ(شَذْقَمٍ، وَهَيْلَةٍ، وَواشِقِ)

١٧٤ واسْمًا أَتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبا … وَذا لِمَدْحٍ أَوْ لِذَمٍّ نَسَبا

[٧ب] ١٧٥ وَصَدْرُها يَكُونُ أُمًّا أَوْ أَبا … وَأَخِّرَنْ ذا إِنْ سِواهُ صَحِبا/

١٧٦ وَإِنْ يَكُونا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ … مُؤَوِّلًا أَوَ اتْبِعَ اوْ بِالقَطْعِ صِفْ

١٧٧ والأَوَّلُ البِصْرِيُّ(٣) عَنْهُ قَدْ عُرِفْ … حَتْمًا وَإِلّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفْ

١٧٨ وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَـ(فَضْلٍ، وَأَسَدْ) … وَنَحْوُ (مَسْعُودٍ، وَحارِثٍ) وَرَدْ

١٧٩ وَ(حَسَنٍ) والفِعْلُ مِنْ هَذا يُعَدّْ … وَذُو ارْتِجالٍ كَـ(سُعادَ، وَأُدَدْ)

١٨٠ وَجُمْلَةٌ وَما بِمَزْجٍ رُكِّبا … نُزِّلَ ثانِيهِ كَتاءٍ صَحِبا

١٨١ فَتْحًا أَوِ اسْكانًا كَـ(مَعْدِي كَرِبا) … ذا إِنْ بِغَيْرِ (وَيْهِ) تَمَّ أُعْرِبا

١٨٢ وَشاعَ فِي الأَعْلامِ ذُو الإِضافَهْ … ما ثانِ جُزْأَيْهِ تَرَى اتِّصافَهْ

١٨٣ بِشِبْهِ تَنْوِينٍ وَخُذْ أَصْنافَهْ … كَـ(عَبْدِ شَمْسٍ، وَأَبِي قُحافَهْ)

(١) فقوله «مطلقًا» مُخرج لما سوى العلم من المعارف؛ فإن العلم يعين مسماه بمجرد الوضع أو بالغلبة، لا بقرينة، بخلاف غيره من المعارف؛ فإنه لا يعينه إلا بقرينة؛ إما لفظية كـ«أل»، أو معنوية كالحضور والغيبة في «أنت وهو». انظر: «شرح ابن الناظم» ٤٧، و«شرح المرادي» ١/ ٣٩٠.

(٢) هذا لف ونشر مرتب للصدر: «قرن» قبيلة أويس، و«عدن» بلدة، و«لاحق» عَلَم لفرس. انظر: «شرح ابن عقيل» ١/ ١١٩، و«شرح المكودي» ٢٨.

(٣) انظر: «الكتاب» ٣/ ٢٩٤، و«المقتضب» ٤/ ١٦.

١٨٤. وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الاجْناسِ عَلَمْ ... وَفارَقَ اسْمَها عَلَى قَوْلٍ أَتَمّْ
١٨٥. بِأَنَّهُ ذِهْنًا بِتَعْيِينٍ[1] أَلَمّْ[2] ... كَعَلَمِ الأَشْخاصِ لَفْظًا وَهْوَ عَمّْ
١٨٦. مِنْ ذاكَ (أُمُّ عِرْيَطٍ) لِلعَقْرَبِ[3] ... وَ(شَبْوَةَ) اجْعَلْهُ لَهُ اسْمًا تُصِبِ[4]
١٨٧. وَلِغُرابٍ (ابْنَ دَأْيَةَ) انْسُبِ[5] ... وَهَكَذا (ثُعالَةٌ) لِلثَّعْلَبِ[6]
١٨٨. وَمِثْلُهُ (بَرَّةُ) لِلمَبَرَّهْ[7] ... لَكِنَّ فَرْدَ ذا اجْعَلَنْ مَقَرَّهْ
١٨٩. ذِهْنًا وَذا فَرْقٌ فَأَحْسِنْ نَصْرَهْ[8] ... كَذا (فَجارِ) عَلَمٌ لِلفَجْرَهْ

اسم الإشارة:

١٩٠. بِـ(ذا) لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أَشِرْ ... وَ(تِهْ، تِهي، ذِهي) فِي الأُنْثَى قَدْ ذُكِرْ/ [٨أ]
١٩١. وَ(ذاتُ) أَيْضًا واخْتِلاسُ ما كُسِرْ[9] ... بِـ(ذِي، وَذِهْ، تِي، تا) عَلَى الأُنْثَى اقْتَصِرْ

---

(١) في (م): «بتغيير».

(٢) في المسألة أقوال، قال المرادي: «والتحقيق في ذلك أن تقول: اسم الجنس هو الموضوع للحقيقة الذهنية من حيث هي هي، فـ«أسد» موضوع للحقيقة من غير اعتبار قيد معها أصلًا، وعلم الجنس كـ«أسامة» موضوع للحقيقة باعتبار حضورها الذهني الذي هو نوع شخصي لها مع قطع النظر عن أفرادها، ونظيره المعرف باللام التي للحقيقة والماهية». انظر: «شرح المرادي» ١/ ٤٠٢، و«تمهيد القواعد» ١/ ٤٣٠.

(٣) انظر: «مقاييس اللغة» ١/ ٢٦، و«المحكم» ١/ ٥٤١.

(٤) انظر: «العين» ٦/ ٢٩١، و«الجيم» ٢/ ١٥٣.

(٥) انظر: «الجراثيم» ٢/ ٢٩٣، و«المذكر والمؤنث» لابن الأنباري ٢/ ١٣٧.

(٦) انظر: «العين» ٢/ ١٠٩، و«جمهرة اللغة» ١/ ٤٢٧.

(٧) انظر: «تاج العروس» ١٠/ ١٥٣.

(٨) انظر: «شرح الحدود» ١٥٢.

(٩) أي: الاختلاس في (تِهي، وذِهي) فتصبحان: (تِهِ، وذِهِ). انظر: «شرح الأشموني» ١/ ١١٩.

١٩٢. وَ(ذانِ، تـانِ) لِلمُثَنَّـى المُرْتَفِـعْ وَكُلُّ واحِـدٍ لَـهُ بَـدْءًا[(١)] وُضِـعْ
١٩٣. إِذْ كَـوْنُ مَبْنِـيٍّ تُثَنِّـي مُمْتَنِـعْ[(٢)] وَفِي سِـواهُ (ذَيْنِ، تَيْنِ) اذْكُرْ تُطِعْ
١٩٤. وَبِـ(أُولَـى) أَشِـرْ لِجَمْـعٍ مُطْلَقا عَـنْ قَيْـدِ تَذْكِيـرٍ وَعَقْـلٍ حُقِّقا
١٩٥. إِذْ فِي سِـوَى العاقِلِ نَـزْرًا أُطْلِقا والمَـدُّ أَوْلَى وَلَـدَى البُعْدِ انْطِقا
١٩٦. بِالـكافِ حَرْفًـا دُونَ لامٍ أَوْ مَعَهْ فِي غَيْرِ مـا ثُنِّي فَلَيْـسَ مَوْضِعَهْ
١٩٧. واللّامَ مَـدُّ الجَمْـعِ أَيْضًـا مَنَعَهْ والـلّامُ إِنْ قَدَّمْتَ (هـا) مُمْتَنِعَهْ
١٩٨. وَبِـ(هُنـا، أَوْ هَهُنـا) أَشِـرْ إِلَـى دانِـي زَمـانٍ بِشُـذُوذٍ[(٣)][(٤)] قُلِّلا
١٩٩. وَفِـي الكَثِيـرِ بِهِمـا أَشِـرْ إِلَـى دانِي المَـكانِ وَبِهِ[(٥)] الكافَ صِلا

(١) في (م): «بذا».
(٢) المسألة خلافية، فمذهب المحققين كالفارسي أن (ذين، وتين) ليسا تثنية حقيقية، بل هي ألفاظ وضعت لمثنى، واستدل الفارسي على ذلك بأن التثنية تستلزم تقدير التنكير، ألا ترى أن العلم إذا ثُنِّي قُدِّر تنكيره، واسم الإشارة لازم التعريف لا يقبل التنكير؟ انظر: «شرح المرادي» ١/ ٤٠٧.
(٣) في (م): «بندور».
(٤) نبّه عليه في «شرح التسهيل» فقال: «وقد يشار بـ(هناك، وهنالك، وهَنّا) إلى الزمان، فمن الإشارة إليه بـ(هناك) قول الأفوه الأودى:

وإذا الأمورُ تعاظمت وتَشابهت فهنـاك يعترفـون أيـنَ المَفْـزعُ

ومن الإشارة بـ(هنالك) قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ١١]، ومن الإشارة إلى الزمان بـ(هَنّا) قول الشاعر:

حَنَّـت نَـوارُ ولات هَنّـا حَنَّـتِ وبـدا الذي كانـت نَـوارُ أجَنَّـتِ

فـ(هَنّا) إشارة إلى وقت، وهو منصوب على الظرفية، و(حَنت) في موضع رفع بالابتداء، والخبر الظرف، وهذا أحد المواضع المخبر فيها عن الفعل مؤولًا بالمصدر». انظر: «شرح التسهيل» ١/ ٢٥١، و«التذييل والتكميل» ٣/ ٢١٢.
(٥) في (م): «وبها».

٢٠٠. فِي البُعْـدِ أَوْ بِـ(ثَمَّ) فُـهْ أَوْ (هَنّا) بالفَتْـحِ والتَّشْـدِيدِ حَيْـثُ عَنّـا

٢٠١. وَلَفْـظَ (هَنَّـتَ) ايْضًـا اذْكُرَنّا[1] أَوْ بِـ(هُنالِـكَ) انْطِقَـنْ أَوْ (هِنّا)

الموصول:

٢٠٢. مَوْصُولُ الاسْماءِ (الذِي) الأُنْثَى (التِي) وَتُحْـذَفُ اليـا مَعْ بَقاءِ الكَسْـرَةِ

٢٠٣. أَوْ حَذْفُهـا أَوْ أَلْ فَقُلْ (لَذِي، لَتِي) واليـا إذا مـا ثُنِّيـا لا تُثْبِـتِ

٢٠٤. بَـلْ مـا تَلِيـهِ أَوْلِـهِ العَلامَـهْ وَقِيـلَ: لا واجْعَلْ لَهُ اسْـتِقامَهْ/ [٨ب]

٢٠٥. بِكَـوْنِ فَـرْدٍ فاقِـدًا إِتْمامَـهْ والنَّـونُ إِنْ تُشْـدَدْ فَـلا مَلامَـهْ

٢٠٦. والنُّونُ مِـنْ (ذَيْنِ، وَتَيْنِ) شُـدِّدا مَـعْ أَلِـفٍ عَلَـى اتِّفـاقٍ عُضِدا

٢٠٧. وَمَـعْ يـا عَلَـى الصَّحِيـحِ وَرَدا أَيْضًـا وَتَعْوِيـضٌ بِـذاكَ قُصِـدا

٢٠٨. جَمْعُ (الذِي): (الأُولَى)، (الذِينَ) مُطْلَقا والجَمْـعُ فِـي ذا كالمُثَنَّـى أُطْلِقـا

٢٠٩. عَلَـى نَظِيـرِهِ كَمـا قَدْ سَـبَقا[2] وَبَعْضُهُـمْ بِالْـواوِ رَفْعًـا نَطَقـا

٢١٠. بِـ(اللّاءِ، واللّاتِي) (التِي) قَدْ جُمِعا وَبِـ(اللَّواتِي، والأُولَى) أَيْضًا مَعا

٢١١. وَبِـ(اللَّوا، واللّا، اللَّواءِ) سُـمِعا[3] وَ(الـلّاءِ) كَـ(الذِينَ) نَـزْرًا وَقَعا

٢١٢. وَ(مَنْ، وَما، وَأَلْ) تُسـاوِي ما ذُكِرْ وَ(مـا) لِغَيْرِ عاقِلٍ وَ(مَـنْ) قُصِرْ

٢١٣. عَلَـى ذَوِي العِلْمِ وَ(أَلْ) لا يَنْقَصِرْ وَهَكَـذا (ذُو) عِنْدَ طَيِّئٍ شُـهِرْ

٢١٤. وَكَـ(التِـي) أَيْضًا لَدَيْهِـمْ (ذاتُ) وَثُنِّيـا كَمـا رَوَى الأَثْبـاتُ

٢١٥. وَكَـ(الذِيـنَ) بِـ(ذَوُو) قَـدْ ياتُوا وَمَوْضِعَ (اللّاتِـي) أَتَى (ذَواتُ)

٢١٦. وَمِثْلُ (ما): (ذا) بَعْدَ (ما) اسْتِفْهامِ إِنْ لَمْ يُشَـرْ بِها كَـ(ما ذا الرّامِي؟)

---

(١) انظر: «شرح التسهيل» ١/ ١٨٥، و«الدر المصون» ٣/ ١٤٨.

(٢) انظر: البيت ١٩٣.

(٣) انظر: «الأصول» لابن السراج ٢/ ٢٦٢، و«التسهيل» ٣٤.

(٤) انظر: «تهذيب اللغة» ١٢/ ٢٣٩، و«التصريح» ١/ ١٦٠.

٢١٧. وَذاكَ بَعْدَ (ما) وِفاقٌ نامِي ... أَوْ (مَنْ) إذا لَمْ تُلْغَ فِي الكَلامِ

٢١٨. وَكُلُّها يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَهْ ... مَعْهُودَةٌ تُرى لَهُ مُكَمِّلَهْ

٢١٩. تَعْرِيفُهُ بِها عَلَى قَوْلٍ(١) وَلَهْ ... عَلَى ضَمِيرٍ لائِقٍ مُشْتَمِلَهْ/ [٩أ]

٢٢٠. وَجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهُها الذِي وُصِلْ ... بِهِ وَكَوْنُها مِنَ الإِنْشا حُظِلْ

٢٢١. كَذا تَعَجُّبِيَّةٌ فَلا تَصِلْ ... بِهِ كَـ(مَنْ عِنْدِي الذِي ابْنُهُ كُفِلْ)

٢٢٢. وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةُ (أَلْ) ... وَشَذَّ مَنْ بِالظَّرْفِ بَعْدَها وَصَلْ

٢٢٣. كَذاكَ وَصْلُ اسْمِيَّةٍ مِنَ الجُمَلْ(٢) ... وَكَوْنُها بِمُعْرَبِ الأَفْعالِ قَلّْ

٢٢٤. (أَيٌّ) كَـ(ما) وَأُعْرِبَتْ ما لَمْ تُضَفْ ... يَعْنِي بِها مَوْصُولَةً إِذْ ما اتَّصَفْ

٢٢٥. سِواهُ بِالبِناءِ حَيْثُ لَمْ يُضَفْ ... وَصَدْرُ(٣) وَصْلِها ضَمِيرٌ انْحَذَفْ

٢٢٦. وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطْلَقًا وَفِي ... تَأْوِيلِ مُوهِمِ البِناءِ ما خَفِي

٢٢٧. دَعْواهُمُ اسْتِفْهامَ (أَيٍّ) ثُمَّ فِي ... ذا الحَذْفِ (أَيًا) غَيْرُ (أَيٍّ) يَقْتَفِي

٢٢٨. إِنْ يُسْتَطَلْ وَصْلٌ وَإِنْ لَمْ يُسْتَطَلْ ... نَحْوُ (الذِي أَحْسَنَ ذا) فالحَذْفُ قَلّْ

٢٢٩. وَلَمْ يُقَسْ وَإِنْ يُقَسْ أَيْضًا يُقَلْ ... فالحَذْفُ نَزْرٌ وَأَبَوْا أَنْ يُخْتَزَلْ

٢٣٠. إِنْ صَلَحَ الباقِي لِوَصْلٍ مُكْمِلِ ... بِأَنْ يَكُونَ مِنْ عِدادِ الجُمَلِ

---

(١) فعلى هذا المذهب تكون (أل) التي في الاسم الموصول زائدة، والقول الثاني: أن تعريف الموصول حاصل بـ(أل). انظر: «اللباب» للعكبري ١/ ٣٣٥، و«أمالي ابن الحاجب» ٢/ ٧٦٩، و«شرح ابن عقيل» ١/ ١٨٠.

(٢) مثال وصلها بالظرف قول الراجز:

مَنْ لا يزال شاكرًا على المَعَهْ ... فهو حَرٍ بعيشَةٍ ذاتِ سَعَهْ

ومثال وصلها بالجملة الاسمية قوله:

مِن القومِ الرّسولُ الله منهم ... لهم دانت رقاب بني معدِّ

انظر: «اللامات» ٥٤، و«الإنصاف» ٢/ ٤٢٥ و«شرح التسهيل» ١/ ٢٠٣، و«الجنى الداني» ٢٠٣.

(٣) (وصدر) تنازعه (تضف) و(يضف) فاعرفه. انتهى. اهـ حاشية الأصل.

٢٣١. لِأَنَّـــهُ حِينَئِـــذٍ لا يَـنْـجَلِـــي ... والحَـــذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيـرٌ مُنْجَلي

٢٣٢. فِـي عائِـدٍ مُتَّصِـلٍ إِنِ انْتَصَـبْ ... بِغَيْـرِ ناقِـصٍ وَذِي أَلْ وَوَجَـبْ

٢٣٣. لِلرَّبْطِ والنَّصْبِ الذِي لَهُ انْتَسَبْ(١) ... بِفِعْلٍ اوْ وَصْفٍ كـ(مَنْ نَرْجُو يهَبْ)(٢)

٢٣٤. كَـذاكَ حَذْفُ ما بِوَصْـفٍ خُفِضا ... يَعْنِي بِهِ: العامِـلَ فِيما انْخَفَضا/ [٩ب]

٢٣٥. فَإِنَّ حَـذْفَ ذا الكَثِيـرُ المُرْتَضَى ... كـ(أَنْتَ قاضٍ) بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ (قَضَى)

٢٣٦. كَذا الذِي جُرَّ بِمـا المَوْصُولَ جَرّْ ... وَلَيْـسَ عُمْـدَةً وَلا فِيـهِ انْحَصَرْ

٢٣٧. واتَّحَـدَ الحَرْفانِ عامِـلًا ظَهَرْ(٣) ... كـ(مُـرَّ بِالذِي مَـرَرْتُ فَهْـوَ بَرّْ)

المعرف بأداة التعريف:

٢٣٨. (أَلْ) حَـرْفُ تَعْرِيفٍ أَوِ اللّامُ فَقَطْ ... أَوْ أَنَّـهُ الهَمْـزَةُ خُلْـفٌ انْضَبَـطْ

٢٣٩. أَوْ زِيدَ مَعْ وَضْعٍ كَما بَعْضٌ بَسَطْ(٤) ... فـ(نَمَطٌ) عَرَّفْتَ قُلْ فِيهِ: (النَّمَطْ)

---

(١) في (م): «انتصب».

(٢) في (م): «يرجو نهب».

(٣) انظر تفصيل الشروط: «شرح المرادي» ١/ ٤٥٧.

(٤) بسط المسألة كما قال الشيخ خالد: «قال في «التسهيل»: «هي (أل) لا (اللام) وحدها وفاقًا للخليل وسيبويه، وليست الهمزة زائدة، خلافًا لسيبويه»، وقال الموضح في «شرح القطر»: «والمشهور بين النحويين أن المعرف (أل) عند الخليل، و(اللام) وحدها عند سيبويه، ونقل ابن عصفور الأول عن ابن كيسان، والثاني عن بقية النحويين، ونقله بعضهم عن الأخفش. وزعم ابن مالك أنه لا خلاف بين سيبويه والخليل في أن المعرف (أل)، وقال: «وإنما الخلاف بينهما في الهمزة: أزائدة هي أم أصلية؟»، واستدل على ذلك بمواضع أوردها من كلام سيبويه.

وتلخص في المسألة ثلاثة مذاهب:

أحدها: أن المعرف (أل) والألف أصل.

والثاني: أن المعرف (أل)، والألف زائدة.

والثالث: أن المعرف اللام وحدها». وأسقط مذهبًا رابعًا وهو أن المعرف الهمزة وحدها، واللام زائدة للفرق بينها وبين همزة الاستفهام، وهو مذهب المبرد، ولكل منهم حجة =

٢٤٠. وَقَـدْ تُـزادُ لازِمـا كـ(الـلّاتِ) لِصَنَـمٍ يُنْقَـلُ مِـنْ صِفـاتِ
٢٤١. وَكَـ(السَّـمَوْأَلِ) اسْمَ شَخْصٍ آتِ وَ(الآنَ، والذِيـنَ، ثُـمَّ الـلّات)
٢٤٢. وَلِاضْطِـرارٍ كَـ(بَنـاتِ الأَوْبَـرِ) فِيمَـنْ يَـراهُ عَلَمًـا فِي الأَشْـهَرِ
٢٤٣. فَزِيـدَ (أَلْ) فِي جُزْئِـهِ المُؤَخَّرِ[٢] كَذا (وَطِبْتَ النَّفْسَ يا قَيْسُ السَّري)
٢٤٤. وَبَعْـضُ الاعْـلامِ عَلَيْـهِ دَخَـلا إِنْ كانَ فِي الأَصْلِ لِـ(أَلْ) قَدْ قَبِلا
٢٤٥. وَهْـوَ إِلَى السَّـماعِ مِنْهُـمْ وُكِلا لِلَمْـحِ مـا قَـدْ كانَ عَنْـهُ نُقِـلا
٢٤٦. كَـ(الفَضْلِ، والحارِثِ، والنُّعْمانِ) لا كَـ(يَزِيـدَ) الفاقِـدِ الإِتْيـانِ
٢٤٧. فِـي أَصْلِهِ بِهـا[٣] وَلا (عُثْمانِ)[٤] فَذِكْـرُ ذا وَحَذْفُـهُ سِـيّانِ

= تعضده. انظر: «التصريح» ١/ ١٧٩.

(١) انظر: «العين» ٨/ ١٣٥، و«جمهرة اللغة» ١/ ٨٠.

(٢) قال أبو حيان: «وأما (ابن أوبر) فزعم سيبويه أنه معرفة؛ لامتناعه من الصرف، وزعم أبو العباس أنه نكرة؛ لدخول الألف واللام عليه، مثل قوله:

ولقد نهيتك عن بنات الأوبر ....

وهذا عند من يرى مذهب سيبويه من باب دخول (أل) على العلم». انظر: «التذييل والتكميل» ٢/ ١٢٦.

(٣) فكلمة (يزيد) فقدت شرطًا من شروط زيادة (أل)، فمن الشروط أن يكون الاسم يصلح أن تدخل عليه (أل) قبل التسمية، وهذا معنى لَمْح الأصل بها؛ لأن إلحاقها إشعار بأن الاسم كأنه باقٍ على أصله لم ينتقل إلى علمية، فإذا كان كذلك فكل علم نقل مما يصح أن يدخل عليه فهو الذي تدخل عليه بعد النقل والتسمية، فلا تدخل على العلم المنقول من الفعل، نحو: يزيد، ويشكر، وتغلب. انظر: «شرح المرادي» ١/ ٤٦٧، و«المقاصد الشافية» ١/ ٥٧٣، و«شرح الأشموني» ١/ ١٧١.

(٤) ويُقال في (عثمان) كما قيل في (يزيد)؛ فإنها فقدت شرطًا من شروط زيادة (أل)، فمن الشروط أن يقصد بدخول (أل) لمح الأصل؛ لأن ابن مالك قال: «لِلَمْحِ»؛ أي: دخلت (أل) لأجل أن لمح فيه الأصل، فهذا ـ ولا بد ـ مستلزم لتذكر الأصل والتماحه، فلو لم يلمح الأصل لم تدخل البتة؛ لأن الاسم إذ ذاك بمنزلة (زيد، وعمرو)، فكما أن (زيدًا، وعَمْرًا) =

٢٤٨. وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالغَلَبَهْ ... فِي بَعْضِ مَوْضُوعاتِهِ اسْمٌ صَحِبَهْ/ [١٠أ]

٢٤٩. كَثْرَةُ الاسْتِعْمالِ وَهْوَ ما اشْتَبَهْ ... مُضافٌ اوْ مَصْحُوبُ (أَلْ) كـ(العَقَبَهْ)

٢٥٠. وَحَذْفَ (أَلْ) ذِي إِنْ تُنادِ(١) أَوْ تُضِفْ ... حَتْمٌ لِأَنَّها لِتَعْرِيفٍ أُلِفْ

٢٥١. فِي الأَصْلِ فالحَذْفُ لَها لِما عُرِفْ ... أَوْجِبْ وَفِي غَيْرِهِما قَدْ تَنْحَذِفْ

الابتداء:

٢٥٢. مُبْتَدَأٌ (زَيْدٌ) وَ(عاذِرٌ) خَبَرْ ... لَهُ فَإِسْنادٌ إِلَيْهِ قَدْ ظَهَرْ

٢٥٣. مُجَرَّدًا عَنْ عامِلٍ لَهُ أَثَرْ ... إِنْ قُلْتَ: (زَيْدٌ عاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ)

٢٥٤. وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ والثّانِي ... فاعِلُهُ المُغْنِي عَنِ الإِتْيانِ

٢٥٥. بِالخَبَرِ المُكَمِّلِ البَيانِ ... فاعِلٌ(٢) اغْنَى فِي (أَسارٍ ذانِ؟)

٢٥٦. وَقِسْ وَكاسْتِفْهامٍ النَّفْيُ وَقَدْ ... بانَ اشْتِراطُ كَوْنِ ذا القِسْمِ اعْتَمَدْ

٢٥٧. عَلَى مُقَرِّبٍ مِنَ الفِعْلِ وَقَدْ ... يَجُوزُ نَحْوُ: (فائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ)

٢٥٨. والثّانِ مُبْتَدًا وَذا الوَصْفُ خَبَرْ ... عَنْهُ وَجازَ عَكْسُهُ حَيْثُ ظَهَرْ

٢٥٩. فِي حالَةِ الإِفْرادِ طِبْقًا وانْحَظَرْ ... إِنْ فِي سِوَى الإِفْرادِ طِبْقًا اسْتَقَرّْ

٢٦٠. وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالابْتِدا ... وَخَبَرًا أَوْ بِهِما وَوَرَدا

٢٦١. تَرافُعٌ والأَوَّلانِ اعْتُمِدا(٣) ... كَذاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالمُبْتَدا

= لا تدخل عليه الألف واللام، فكذلك ما كان بمعناه، ولذلك تجد كثيرًا من الصفات المسمى بها لا تدخل عليها، كـ(مالك، وحاتم، ومتمم، وفاطمة، وعائشة)، وما أشبه ذلك. انظر: «شرح المرادي» ١/ ٤٦٧، و«المقاصد الشافية» ١/ ٥٧٣، و«شرح الأشموني» ١/ ١٧١.

(١) في (م): «تنادي» وهو تحريف.

(٢) (فاعل) بدل من (فاعله) مفصل. اهـ حاشية الأصل.

(٣) هذه ثلاثة مذاهب من أصل سبعة، والمذاهب السبعة هي:

الجمهور وسيبويه على أن رافع المبتدأ معنوي وهو الابتداء؛ لأنه بني عليه، ورافع الخبر المبتدأ؛ لأنه مبني عليه، فارتفع به كما ارتفع هو بالابتداء. =

[١٠ب] ٢٦٢. والخَبَـرُ الجُـزْءُ المُتِـمُّ الفائِـدَهْ   مَعْ مُبْتَدًا مِنْ قَبْلُ لَسْـتَ واجِدَهْ/
٢٦٣. ذا الوَصْفِ فاعْلَمْ شَرْطَهُ وَشاهِدَهْ[1]   كَـ(اللهُ بَـرٌّ، والأيادِي شـاهِدَهْ)
٢٦٤. وَمُفْـرَدًا يَأتِـي وَيَأتِـي جُمْلَـهْ   رَكَّبْتَهـا مِـنْ فاعِـلٍ وَفِعْلَـهْ
٢٦٥. أَوْ مُبْتَـدًا وَخَبَـرٍ[3] فِـي الجُمْلَهْ   حاوِيَـةً مَعْنَـى الذي سِـيقَتْ لَهْ
٢٦٦. وَإِنْ تَكُـنْ إِيّـاهُ مَعْنًـى اكْتَفَـى   بِهـا عَـنِ الرَّبْـطِ عَلَى مـا عُرِفا
٢٦٧. فِي جُمْلَةِ الشَّـأْنِ وَقِسْ مِثْلًا وَفَى   بِها كَـ(نُطْقِي اللهُ حَسْـبِي وكفى)
٢٦٨. والمُفْـرَدُ الجامِـدُ فـارِغٌ وَإِنْ   دَلَّ عَلَـى مُتَّصِـفٍ[4] وَصِيغَ مِنْ
٢٦٩. مَصْـدَرٍ اجْعَلْـهُ هُوَ المَعْنِـي بِأَنْ   يُشْـتَقَّ فَهْـوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْـتَكِنْ
٢٧٠. وَأَبْرِزَنْـهُ مُطْلَقًـا حَيْـثُ تَـلا   عامِلَـهُ الـذِي عَلَيْـهِ اشْـتَمَلا
٢٧١. مُبْتَـدَأٌ يُلْفَـى عَلَـى مـا فُصِّـلا   مـا لَيْـسَ مَعْنـاهُ لَـهُ مُحَصَّـلا
٢٧٢. وَأَخْبَـرُوا بِظَرْفٍ اوْ بِحَـرْفِ جَرّْ   يَعْنِي: مَـعَ المَجْرُورِ فَهْـوَ مُعْتَبَرْ
٢٧٣. أَيْ: صُـورَةً قَـدْ جَعَلُوهُما الخَبَرْ   ناوِيـنَ مَعْنَـى كائِـنٍ أَوِ اسْـتَقَرّْ
٢٧٤. وَلا يَكُـونُ اسْـمُ زَمـانٍ خَبَـرا   عَـنْ جُثَّـةٍ بِـلا مُضـافٍ قُـدِّرا

= وقيل: العامل في الخبر الابتداء أيضًا؛ لأنه طالب لهما، فعمل فيهما.
وقيل: العامل فيه الابتداء والمبتدأ معًا.
العامل الابتداء بواسطة المبتدأ.
وذهب الكوفيون إلى أنهما ترافعا.
وللكوفيين قول آخر: أن المبتدأ مرفوع بالذكر الذي في الخبر.
وقيل: تجرده من العوامل اللفظية؛ أي: كونه معرًّى عنها.
انظر: «شرح ابن الناظم» ٧٦، و«التذييل والتكميل» ٣/ ٢٥٧، و«شرح المرادي» ١/ ٤٧٤.

(١) عطف على (شرطه). اهـ حاشية الأصل
(٢) الواو واو المفعول معه، وما بعدها منصوب. وفي حاشية الأصل: «مفعول معه».
(٣) في (م): «أو خبر».
(٤) في (م): «منتصف» وهو تحريف.

٢٧٥. أَوْ شَبَهِ المَعْنَى حُدُوثًا فاحْظُرا ... عَنْ جُثَّةٍ وإنْ يُفِدْ فأخْبِرا
٢٧٦. وَلا يَجُوزُ الابْتِدا بالنَّكِرَهْ ... وَجازَ فِي الفاعِلِ أَنْ تُنَكَّرَهْ
٢٧٧. وَعِلَّةُ التَّفْرِيقِ فِي ذا عَسِرَهْ(١) ... ما لَمْ تُفِدْ كـ(عِنْدَ زَيْدٍ نمرهْ) / [١١أ]
٢٧٨. وَ(هَلْ فَتًى فِيكُمْ؟)، (فَما خِلٌّ لَنا) ... أَوْ(٢) (مَنْ يَقُمْ أُكْرِمْهُ) أَوْ (ما) هَهُنا
٢٧٩. وَكالَّذِي لِلفِعْلِ مَعْنًى ضُمِّنا ... وَ(رَجُلٌ مِنَ الكِرامِ عِنْدَنا)
٢٨٠. وَ(رَغْبَةٌ فِي الخَيْرِ خَيْرٌ) وَعَمَلْ ... رَفْعٍ مُسَوِّغٌ وَنَصْبٍ لِلمَحَلّْ
٢٨١. كَما مَضَى وَجَرٌّ ايْضًا كـ(عَمَلْ ... بِرٍّ يَزِينُ) وَلْيُقَسْ ما لَمْ يُقَلْ
٢٨٢. والأَصْلُ فِي الأَخْبارِ أَنْ تُؤَخَّرا ... لِشَبَهِ الوَصْفِ الذِي تَقَرَّرا
٢٨٣. لَكِنْ تَوَسَّعُوا لِفَرْقٍ ظَهَرا ... وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لا ضَرَرا
٢٨٤. فامْنَعْهُ حِينَ يَسْتَوِي الجُزْآنِ ... فِي كَوْنِ كُلٍّ قابِلَ الإِتْيانِ
٢٨٥. مُبْتَدَأً لِكَوْنِهِ كالثّانِي ... عُرْفًا وَنُكْرًا عادِمَيْ بَيانِ
٢٨٦. كَذا إِذا ما الفِعْلُ كانَ خَبَرا(٣) ... حِسًّا لِكَوْنِ فاعِلٍ مُسْتَتِرا
٢٨٧. فَإِنْ بَدا أَجِزْ بِلا لَبْسٍ عَرا(٤) ... أَوْ قُصِدَ اسْتِعْمالُهُ مُنْحَصِرا
٢٨٨. أَوْ كانَ مُسْنَدًا لِذِي لامِ ابْتِدا ... أَوْ لِاسْمِ مَوْصُولٍ تَراهُ مُسْنَدا
٢٨٩. مَعْ كَوْنِهِ بِالفاءِ مَقْرُونًا بَدا ... أَوْ لازِمَ الصَّدْرِ كـ(مَنْ لِي مُنْجِدا؟)
٢٩٠. وَنَحْوُ (عِنْدِي دِرْهَمٌ، وَلِي وَطَرْ) ... مِنْ كُلِّ ما تَأْخِيرُهُ فِيهِ حَذَرْ
٢٩١. إِيهامِ نَعْتِ المُبْتَدا لَمّا افْتَقَرْ ... مُلْتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الخَبَرْ
٢٩٢. كَذا إِذا عادَ عَلَيْهِ مُضْمَرُ ... وَهْوَ عَلَى حَذْفِ مُضافٍ قَدَّرُوا/ [١١ب]

---

(١) انظر: «المقاصد الشافية» ٢/ ٣٥.

(٢) في (م): «و».

(٣) في (م): «الخبرا».

(٤) فيجوز عند قولك: «جاء غلامُهُ زيدٌ».

٢٩٣. نَحْـوُ عَلَـى مُلابِـسٍ يُعْتَبَـرُ … مِمّـا بِـهِ عَنْـهُ مُبِينًـا يُخْبَـرُ

٢٩٤. كَـذا إذا يَسْـتَوْجِبُ التَّصْدِيـرا … وَذا فِـي الِاسْـتِفْهامِ أَوْ ما صِيرا

٢٩٥. فِيـهِ إِلَـى إِضافَـةٍ مَحْصُـورا … كَـ(أَيْـنَ مَـنْ عَلِمْتُـهُ نَصِيـرا؟)

٢٩٦. وَخَبَـرَ المَحْصُـورِ قَـدِّمْ أَبَـدا … كَـذاكَ فِيمـا جاءَ فِيـهِ المُبْتَدا

٢٩٧. «أَنَّ» وَوَصْلُهـا لِلَبْسٍ وُجِـدا[1] … كَـ(مـا لَنـا إِلّا اتِّبـاعُ أَحْمَـدا)

٢٩٨. وَحَـذْفُ مـا يُعْلَـمُ جائِـزٌ كَمـا … يُحْـذَفُ جُـزْآهُ مَعًـا إِنْ عُلِما[2]

٢٩٩. وَحَـلَّ مُفْـرَدٌ هُنـاكَ مِثْلَمـا … تَقُولُ: (زَيْدٌ) بَعْدَ (مَنْ عِنْدَكُما؟)

٣٠٠. وَفِي جَوابِ (كَيْفَ زَيْدٌ؟) قُلْ: (دَنِفْ) … بِغَيْـرِ ذِكْـرِ المُبْتَدا لِمـا وُصِفْ

٣٠١. وَجـازَ أَيْضًـا فِيـهِ أَلّا يَنْحَـذِفْ … فَـ(زَيْدٌ) اسْـتُغْنِيَ عَنْـهُ إِذْ عُرِفْ

٣٠٢. وَبَعْـدَ (لَوْلا) غالِبًا حَـذْفُ الخَبَرْ … حَتْمٌ وَقِيلَ: دائِمًا، وَذا اشْـتَهَرْ

٣٠٣. لِخُلْفِهِـمْ فِـي أَنَّ إِطْـلاقَ الخَبَرْ … حَتْمٌ وَفِـي نَصِّ يَمِينٍ ذا اسْـتَقَرْ

٣٠٤. وَبَعْـدَ واوٍ عَيَّنَـتْ مَفْهُـومَ (مَعْ) … وَقِيلَ: لا حَذْفَ وَفِي التَّقْدِيرِ ضَعْ

٣٠٥. مُثَنًّـى اوْ فَـرْدًا وَخالِفْ مَـنْ مَنَعْ … كَمِثْـلِ: (كُلُّ صانِعٍ وَمـا صَنَعْ)

(١) كما تقول: «عندي أنك مُحسن».

(٢) كما تقول - في جواب مَن سألك: «هل أنت مُحسن - ؟»: «نعم»، فهنا حُذف المبتدأ والخبر، والتقدير: «نعم، أنا محسن».

(٣) ما ذهب إليه ابن مالك هو مذهب الرماني وابن الشجري والشلوبين. ومذهب الجمهور: أن الخبر بعد (لولا) واجب الحذف مطلقًا؛ بناء على أنه لا يكون إلا كونًا مطلقًا. انظر: «شرح المرادي» ١/ ٤٨٧.

(٤) زعم الكوفيون والأخفش أن نحو: «كل رجل وضَيْعتَه» مستغن عن تقدير خبر؛ لأن معناه: «مع ضيعته»؛ فكما أنك لو جئت بـ(مع) موضع الواو لم تحتج إلى مزيد عليها وعلى ما يليها في حصول الفائدة، كذلك لا تحتاج إليه مع الواو ومصحوبها. انظر: «شرح الأشموني» ١/ ٢٠٩، و«التصريح» ١/ ٢٢٨.

٣٠٦. وَقَبْلَ حالٍ لا يَكُونُ خَبَرا ... عَنْ مَصْدَرٍ يَعْمَلُ فِي اسْمٍ فَسَّرا

٣٠٧. ضَمِيرَ ذِي الحالِ التِي[1] لَنْ تَصْدُرا ... عَنِ الذِي خَبَرُهُ قَدْ أُضْمِرا/ [١٢أ]

٣٠٨. كـ(ضَرْبِيَ العَبْدَ مُسِيئًا، وَأَتَمّْ ... ما كانَ ذا الأَمِيرُ قائِمًا) يُضَمّْ

٣٠٩. لِنَحْوِ ما مَرَّ كَقَوْلِنا: (أَعَمّْ ... تَبْيِينِيَ الحَقَّ مَنُوطًا بِالحِكَمْ)

٣١٠. وَأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرا ... بِالعَطْفِ أَوْ بِتَرْكِهِ أَوْ خُيِّرا

٣١١. فالتَّرْكُ والتَّخْيِيرُ حَيْثُ أُخْبِرا ... عَنْ واحِدٍ كـ(هُمْ سَراةٌ شُعَرا)

كان وأخواتها:

٣١٢. تَرْفَعُ كانَ المُبْتَدا اسْمًا، والخَبَرْ ... تَنْصِبُهُ والخُلْفُ فِي اسْمٍ اشْتَهَرْ

٣١٣. لا خَبَرٍ فَبِاتِّفاقٍ مُعْتَبَرْ[2] ... تَنْصِبُهُ كـ(كانَ سَيِّدًا عُمَرْ)

٣١٤. كـ(كانَ): (ظَلَّ، باتَ، أَضْحَى، أَصْبَحا ... آضَ، اسْتَحالَ، عادَ، راحَ، وَضَحا ـ

٣١٥. كَرَجَعَ، ارْتَدَّ، غَدا، مُتَّضِحا ... أَمْسَى، وَصارَ، لَيْسَ، زالَ، بَرِحا ـ

٣١٦. فَتِئَ، وانْفَكَّ) وَهَذِي الأَرْبَعَهْ ... لُزُومُ إِخْبارٍ لِلِاسْمِ مُوقِعَهْ

٣١٧. بِحَسَبِ الحالِ الذِي تَأْتِي مَعَهْ ... لِشِبْهِ نَفْيٍ أَوْ لِنَفْيٍ مُتْبَعَهْ

٣١٨. وَمِثْلُ (كانَ): (دامَ) مَسْبُوقًا بِـ(ما) ... ظَرْفِيَّةً تُسْبَكُ حَتْمًا مَعَ ما

٣١٩. تَدْخُلُهُ بِمَصْدَرٍ فاحْفَظْهُما ... كـ(أَعْطِ ما دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَما)

٣٢٠. وَغَيْرُ ماضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلا ... وَ(لَيْسَ) لا تَصَرُّفًا لَها وَلا

٣٢١. (دامَ) لِذا قَيَّدَ ذاكَ قائِلا ... إِنْ كانَ غَيْرُ الماضِ مِنْهُ اسْتُعْمِلا/ [١٢ب]

٣٢٢. وَفِي جَمِيعِها تَوَسُّطَ الخَبَرْ ... أَجِزْ وَفِي (لَيْسَ، وَدامَ) المَنْعَ ذَرْ

---

(١) في (م): «الذي التي لن».

(٢) لا خلاف في أنها تنصب الخبر، ومذهب البصريين أنها رفعت الاسم؛ خلافًا للكوفيين. انظر: «شرح المرادي» ١/ ٤٩٢.

٣٢٣ لِضَعْفِـهِ فَفِيـهِ رَدًا يُعْتَبَـرْ(١) أجِـزْ وَكُلٌّ سَـبْقَهُ (دامَ) حظـرْ
٣٢٤ كَـذاكَ سَـبْقُ خَبَـرٍ (مـا) النّافِيَهْ لِأَنَّها فِـي الصَّدْرِ جـاءَتْ وافِيَهْ
٣٢٥ وَصِحَّـةُ التَّوْسِـيطُ غَيْـرُ خافِيَـهْ فَجِـئْ بِهـا مَتْلُـوَّةً لا تالِيـهْ
٣٢٦ وَمَنْعُ سَـبْقِ خَبَرِ (لَيْسَ) اصْطُفِي عَلَـى جَـوازِهِ لِوَجْـهٍ مـا خَفِي
٣٢٧ مِـنْ ضَعْفِهـا بِعَـدَمِ التَّصَـرُّفِ وَذُو تَمـامٍ مـا بِرَفْـعٍ يَكْتَفِـي
٣٢٨ وَمـا سِـواهُ ناقِـصٌ والنَّقْصُ فِي ذا القَـوْلِ بِافْتِقـارِهِ وَقَـدْ يَفِـي
٣٢٩ قَـوْلٌ بِنَفْـيِ حَـدَثٍ عَنْهـا وَفِي (فَتِـئَ، لَيْـسَ، زالَ) دائِمًـا قُفِي
٣٣٠ وَلا يَلِـي العامِلَ مَعْمُـولُ الخَبَرْ وَلَـوْ مُقَدَّمًـا عَلَـى قَـوْلٍ ظَهَرْ
٣٣١ وَقِيلَ: بَلْ يَلِي وَذا الخُلْفُ اسْتَقَرّ(٢) إلّا إذا ظَرْفًـا أَتَى أَوْ حَـرْفَ جَرّ
٣٣٢ وَمُضْمَرَ الشَّأْنِ اسْـمًا انْوِ إِنْ وَقَعْ إيـلاؤُهُ أَوْ قُـلْ: ضَـرُورَةٌ تُطَـعْ
٣٣٣ أَوْ (كانَ) زِدْ فَـذا سَـبِيلُ مـا يَقَعْ مُوهِـمُ مـا اسْـتَبانَ أَنَّـهُ امْتَنَـعْ
٣٣٤ وَقَـدْ تُـزادُ (كانَ) فِي حَشْـوٍ كَما بَيْـنَ الـذِي يَرْفَعُـهُ مـا قُدِّمـا

---

(١) خبرُ هذه الأفعال أصلُه التأخير، ويجوز توسطه بينها وبين الاسم في جميعها، حتى في (ليس، وما دام)؛ كقول السموأل:

.... فليـسَ سـواءً عالـمٌ وجهـولُ

وقول الآخر:

لا طيـبَ للعيشِ ما دامتْ منغصةً لذّاتُـه بـادِّكارِ المـوتِ والهـرمِ

وحكى ابن مالك الإجماع على جواز توسط خبر (ليس) تبعًا للفارسي، وفيه خلاف ضعيف، والقاطع بالجواز قراءة: : ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟﴾ [البقرة: ١٧٧]، ومنع ابن معطٍ توسط خبر (ما دام)، ونُسب إلى الوهم إذ لم يقل به غيره. انظر: «التذييل والتكميل» ٤/ ١٧٧، و«شرح المرادي» ١/ ٤٩٤، و«المقاصد الشافية» ٢/ ١٥٦.

(٢) منعه البصريون، وأجازه الكوفيون. انظر: «شرح ابن الناظم» ٩٩، و«شرح المرادي» ١/ ٤٩٩.

٣٣٥. وَرافِـعٍ وَغالِبًـا فِـي مِثْـلِ: (مـا ... كانَ أَصَـحَّ عِلْـمَ مَـنْ تَقدمـا!)
٣٣٦. وَيَحْذِفُونَهَـا وَيُبْقُـونَ الخَبَـرْ ... دُونَ اسْمِها والعَكْسُ والكُلُّ نَدَرْ/ [١١٣أ]
٣٣٧. فِي (افْعَلْهُ إِمّا لا)(١) وَذاكَ المُعْتَبَرْ ... وَبَعْـدَ (إِنْ، وَلَوْ) كَثِيرًا ذا اشْـتَهَرْ
٣٣٨. وَبَعْدَ(أَنْ)تَعْوِيضُ(ما)عَنْهاارْتُكِبْ ... لِأَجْـلِ هَـذا حَذْفُها هُنـا يَجِبْ
٣٣٩. كَلامِ تَعْلِيلٍ والِاسْمَ افْصِلْ تُصِبْ ... كَمِثْلِ: (أَمّا أَنْـتَ بَرًّا(٢) فاقْتَرِبْ)
٣٤٠. وَمِـنْ مُضـارِعٍ لِـ(كانَ) مُنْجَزِمْ ... جَزْمَ سُكُونٍ وَهْوَ بَعْدَهـا عُدِمْ
٣٤١. وَلا ضَمِيـرَ نَصْـبٍ اثْرَهـا لَـزِمْ ... تُحْذَفُ نُـونٌ وَهْوَ حَذْفٌ ما الْتُزِمْ

(ما ولا ولات وإن) المشبهات بـ(ليس):

٣٤٢. إِعْمالَ(لَيْسَ)أُعْمِلَتْ(ما)دُونَ(إِنْ) ... وَخَبَـرٌ مَعْمُولُـهُ بِهـا قُـرِنْ
٣٤٣. وَلَيْـسَ مَجْـرُورًا وَلا ظَرْفًـا يَعِنّْ ... مَـعَ بَقـا النَّفْـيِ وَتَرْتِيـبٍ زُكِنْ
٣٤٤. وَسَـبْقَ حَرْفِ جَـرٍّ اوْ ظَرْفٍ كَما ... لَـوْ جـاءَ كُلٌّ خَبَـرًا جَوَّزْهُمـا

---

(١) قال أبو بكر الأنباري: «قال أبو بكر: قال أهل النحو: معناه: «افعلْ كذا وكذا إنْ كنت لا تفعل غيره». فدخلت (ما) صلةً لـ(أن)؛ كما قال الله عز وجل: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا﴾ [مريم: ٢٦]، فاكتفى بـ(لا) من الفعل؛ كما تقول العرب: «مَنْ سَلَّمَ عَليكَ فسلِّمْ عليه، ومَنْ لا فلا»، معناه: «ومَن لم يسلم عليك فلا تسلم عليه»، فاكتفى بـ(لا) من الفعل. وأجاز الفراء: «مَنْ أكرمني أكرمته، ومَنْ لا لم أكرمه»، على معنى: «ومن لم يكرمني لم أكرمه»، فاكتفى بـ(لا) من الفعل. أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى:

وقالـوا لـه: إنَّ الطريـقَ ثَنِيَّـةٌ ... صَعودٌ تُنـادِي كلَّ كهـلٍ وأمْرَدا
صَعـودٌ فمن تُلْمِعْ بـه اليومَ يأتِها ... ومَـنْ لا تَلَهّى بالضَّحـاءِ فأوْردا

قال: «فمعناه: «ومن لم تلمع به»، فاكتفى بـ(لا) من الفعل». انظر: «الكتاب» ١/ ٢٩٤، و«المقتضب» ٢/ ١٥١، و«الزاهر» ١/ ١٥٩ وما بعدها.

(٢) في (م): «بر».

٣٤٥. واخْتِيرَ فِي مَعْمُولِـهِ إِذْ، مِثْلَ: (ما ... بِـي أَنْـتَ مَعْنِيًّـا) أَجـازَ العُلَما
٣٤٦. وَرَفْعَ مَعْطُوفٍ بِـ(لَكِنْ) أَوْ بِـ(بَلْ) ... بِجَعْلِـهِ مَـعْ مُبْتَـدًا مِـنَ الجُمَلْ
٣٤٧. لِكَوْنِ نَفْيِ (مـا) بِذا العَطْفِ بَطَلْ ... مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِـ(ما) الزَمْ حَيْثُ حَلْ
٣٤٨. وَبَعْدَ (ما، وَلَيْـسَ) جَرَّ البا الخَبَرْ ... وَلَيْـسَ إِعْمالُـكَ (مـا) بِمُعْتَبَرْ
٣٤٩. أَوْ كَوْنُهـا كَـ(لَيْسَ) ثُمَّ ذا اشْـتَهَرْ ... وَبَعْدَ (لا) وَنَفْـيِ (كانَ) قَدْ يُجَرّْ
[١٣ب] ٣٥٠. فِي النَّكِراتِ أُعْمِلَتْ كَـ(لَيْسَ) (لا) ... مَعَ بَقـا النَّفْـيِ وَتَرْتِيـبٍ جَلا/
٣٥١. وَجـاءَ فِـي مَعْرِفَـةٍ مُقَلَّـلا[١] ... وَقَدْ تَلِـي (لاتَ، وَإِنْ) ذا العَمَلا
٣٥٢. وَما لِـ(لاتَ) فِي سِوَى حِينٍ عَمَلْ ... أَيْ: فِي سِوَى الأَزْمانِ، والتَّنْكِيرُ ظَلّْ
٣٥٣. شَرْطًا وَحَذْفُ واحِدٍ حَتْمًا حَصَلْ[٢] ... وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشا والعَكْسُ قَلّْ

أفعال المقاربة:

٣٥٤. كَـ(كانَ): (كادَ، وَعَسَى) لَكِنْ نَدَرْ ... أَنْ تَجِدَ اسْـمًا مُفْـرَدًا هُنا الخَبَرْ
٣٥٥. كَجُمْلَـةِ الماضِي والِاسْـمِ فَلْتَذَرْ ... غَيْـرَ مُضـارِعٍ لِهذَيْـنِ خَبَـرْ
٣٥٦. وَكَوْنُـهُ بِدُونِ (أَنْ) بَعْدَ (عَسَـى) ... قَـلَّ وَرَفْعُـهُ الضَّمِيـرَ أُنِسـا
٣٥٧. وَرَفْعُـهُ لِسَـبَبِيٍّ يُؤْتَسَـى ... نَـزْرٌ[٣] وَ(كادَ) الأَمْرُ فِيهِ عُكِسـا
٣٥٨. وَكَـ(عَسَـى) (حَرَى) وَلَكِنْ جُعِلا ... تَشْـبِيهُهُ فِـي عَمَـلٍ قَـدْ عَمِـلا

(١) اعتبار كونه قليلاً خلاف لما ذُكر من أنه شاذ، وعليه روى ابن الشجري بيت النابغة الجعدي:

وحلَّتْ سـوادَ القلبِ لا أنا باغيًا ... سـواها ولا فـي حُبّهـا متراخيا

انظر: «أمالي ابن الشجري» ١/ ٤٣٣، و«شرح التسهيل» ١/ ٣٧٧.

(٢) وعلى هذا ورد بقراءتين قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، بنصب «حين» ورفعها. انظر: «البحر المحيط» ٧/ ٣٨٣، و«المحرر» ١٢/ ٤١٩.

(٣) «نزر»: خبر «رفعه»، وجملة «يؤتسى» - أي: يتبع - حال، و«أل» في «الأمر» عهدية للحكم الأول. انتهى. اهـ حاشية الأصل.

٣٥٩. وَفِـي الرَّجـا لا مُطْلَقًـا إِذْ نُقِـلا *** خبرُهـا حتْمـا بـ(أنْ) مُتصـلا

٣٦٠. وَأَلْزَمُوا (اخْلَوْلَقَ) (أَنْ) مِثْلَ (حَرَى) *** كـ(اخْلَوْلَقَتْ-أَيِ: السَّما-أَنْ تُمْطِرا)

٣٦١. وَلَمْ يَجِـئْ (تُمْطِـرُ) فِيمـا ذُكِرا *** وَبَعْدَ (أَوْشَـكَ) انْتِفـا (أَنْ) نَزُرا

٣٦٢. وَمِثْلُ (كادَ) فِـي الأَصَحِّ: (كَرَبا) *** بِكَسْـرِ را والفَتْـحُ مِمّـا انْتُخِبـا

٣٦٣. كـ(كَرَبَ(١) القَلْبُ جَوًى أَنْ يَذْهَبا) *** وَتَرْكُ (أَنْ) مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبا

٣٦٤. كـ(أَنْشَأَ السّـائِقُ يَحْدُو) وَ(طَفِقْ، *** وَعَدَّ، هَبَّ(٢)) وَكَذا (قامَ) يَحِقّْ/ [١١٤أ]

٣٦٥. كـ(قامَ بَكْرٌ يَنْشُـدُ الذِي سُـرِقْ) *** كَذا: (أَخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَعَلِقْ)

٣٦٦. واسْـتَعْمَلُوا مُضارِعًا لِـ(أَوْشَكا) *** أَكْثَرَ مِنْ ماضٍ والاخْفَشُ حَكَى

٣٦٧. (يَطْفَـقُ) فاجْعَلْـهُ لَـهُ مُشـارِكا *** وَ(كادَ) لا غَيْرُ وَزادُوا (مُوشِـكا)

٣٦٨. بَعْدَ (عَسَى، اخْلَوْلَقَ، أَوْشَكْ) قَدْ يَرِدْ *** مـا يَقْتَضِـي تَمامَها إِنْ لَـمْ تَجِدْ

٣٦٩. مَرْفُوعًـا(٤) اثْرَهـا وَذا بِـأَنْ قُصِدْ *** غِنًى بِـ(أَنْ يَفْعَلَ) عَنْ ثـانٍ فُقِدْ

٣٧٠. وَجَرِّدَنْ (عَسَـى) أَوِ ارْفَعْ مُضْمَرا *** بِهـا وَكُـنْ بَيْنَهُمـا مُخَيَّـرا

٣٧١. فِي (أَوْشَكَ، اخْلَوْلَقَ) فافْعَلْ(٥) ماتَرَى *** بِهـا إِذا اسْمٌ قَبْلَهـا قَـدْ ذُكِـرا

٣٧٢. والفَتْحَ والكَسْرَ أَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ *** (عَسَـى) إِذا نُونُ ضَمِيرٍ يَقْتَرِنْ(٦)

٣٧٣. بِهـا أَوِ التّـا وَمِثالُهـا أَبِـنْ *** نَحْوَ (عَسِـيتُ) وانْتِقا الفَتْحِ زُكِنْ

---

(١) تمثيل للقليل. اهـ حاشية الأصل.

(٢) ذكره وما بعده ابن مالك في «التسهيل» وهو بالتخفيف (هَبْ). انظر: «التسهيل» ٧١.

(٣) انظر: «معاني القرآن» للأخفش ١/ ٣٢٣.

(٤) في النسخ الثلاث بالرفع.

(٥) في (م): وافعل».

(٦) في (م): «تقترن».

(إن) وأخواتها:

٣٧٤ لِـ(إِنَّ، أَنَّ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلّْ - ... الآتِ فِيهِ (عَنَّ، أَوْ لَعَنَّ، عَلّْ)
٣٧٥ بِفَتْحٍ اوْ كَسْرٍ - (عَسَى)[٢] حَرْفًا وَقَلّْ ... كَأَنَّ) عَكْسُ ما لِـ(كانَ) مِنْ عَمَلْ
٣٧٦ كَـ(إِنَّ زَيْدًا عالِمٌ بِأَنِّي ... أَحْذَرُهُ، وَلَيْتَهُ فِي ظَنِّي
٣٧٧ شَيْءٌ، لَعَلِّي حَذِرٌ، كَأَنِّي ... كُفْؤٌ، وَلَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنِ)
[١٤ب] ٣٧٨ وَراعِ ذا التَّرْتِيبَ إِلّا فِي الَّذِي ... يَكُونُ ظَرْفًا أَوْ بِهِ حُكْمًا حُذِي/
٣٧٩ فَسَبْقَهُ الاسْمَ إِذًا لا تَنْبِذِ ... كَـ(لَيْتَ فِيها - أَوْ هُنا - غَيْرَ البَذِي)
٣٨٠ وَهَمْزَ (إِنَّ) افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ ... لا مُفْرَدٍ إِذْ لَيْسَ بِالمُحَرَّرِ
٣٨١ لِأَنَّ بَعْضَ ذا عَنِ الفَتْحِ عَرِي ... مَسَدَّها وَفِي سِوَى ذاكَ اكْسِرِ
٣٨٢ فاكْسِرْ فِي الِابْتِدا وَفِي بَدْءِ صِلَهْ ... وَخَبَرٍ عَنِ اسْمِ ذاتٍ أَهْمَلَهْ
٣٨٣ مَعْ شَرْطِهِ وَهْوَ انْتِفاءُ النَّسْخِ لَهْ ... وَحَيْثُ (إِنَّ) لِيَمِينٍ مُكْمِلَهْ
٣٨٤ أَوْ حُكِيَتْ بِالقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلّْ ... وَصْفٍ أَوِ اثْرَ (إِذْ) كَذاكَ إِنْ دَخَلْ
٣٨٥ (حَيْثُ)[٣] عَلَيْها أَوْ تَكُونُ فِي مَحَلّْ ... حالٍ كَـ(زُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلْ)
٣٨٦ وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقا ... عَنْها بِلامِ الِابْتِدا إِذْ سَبَقا
٣٨٧ تَصَدُّرًا مَعْ كَوْنِ (إِنَّ) أُلْحِقا ... بِاللّامِ كَـ(اعْلَمْ إِنَّهُ لَذُو تُقَى)
٣٨٨ بَعْدَ (إِذا) فُجاءَةٍ أَوْ قَسَمِ ... قَدْ صَرَّحُوا بِفِعْلِهِ فِي الكَلِمِ
٣٨٩ وَكانَ مَعْ ذا الِاشْتِراطِ المُحْكَمِ ... لا لامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي

---

(١) انظر: «لسان العرب» ١٣/ ١٨٣.

(٢) «عسى» معطوف بإسقاط العاطف، و«حرفًا» حال منه، وفاعل «قل» ضمر راجع إليه و«كأن» بعده معطوف كذلك. انتهى. اهـ حاشية الأصل.

(٣) لأن (إذ، وحيث) لا تضافان إلا إلى جملة.

٣٩٠. مَـعْ تِلْـوِ فـا الجَـزا[1] وَذا يَطَّرِدُ … بَعْـدَ (أَما، حَتَّـى، وَواو) مُفْرَدُ[2]

٣٩١. قابِـلُ عَطْـفٍ قَبْلَهـا وَيَـرِدُ … فِي نَحْوِ: (خَيْرُ القَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ)

٣٩٢. وَبَعْدَ ذاتِ الكَسْرِ تَصْحَبُ[3] الخَبَرْ … لامُ ابْتِـداءٍ زَحْلَقُوهـا لِلحَـذَرْ

٣٩٣. مِنْ جَمْعِ حَرْفَيْنِ وَفِي فَتْحٍ نَدَرْ[4] … لامُ ابْتِـداءٍ نَحْوُ: (إِنِّـي لَوَزَرْ)/ [١١٥أ]

٣٩٤. وَلا يَلِـي ذِي الـلّامَ مـا قَـدْ نُفِيا … وَنـادِرٌ مـا مِنْـهُ عَنْهُـمْ رُوِيا[5]

٣٩٥. والخُلْفُ فِي ماضٍ كَـ(نِعْمَ) حُكِيا[6] … وَلا مِـنَ الأَفْعـالِ مـا كَـ(رَضِيا)

٣٩٦. وَقَـدْ يَلِيهـا مَعَ (قَـدْ) كَــ(إِنَّ ذا … لَقَدْ أَتَـى) وَقِيـلَ: لا يَصِحُّ ذا[7]

٣٩٧. إِلّا بِـلامِ قَسَـمٍ وَهَكَـذا … (لَقَدْ سَما عَلَى العِدا مُسْتَحْوِذا)

٣٩٨. وَتَصْحَبُ الواسِـطَ مَعْمُولَ الخَبَرْ … أَيْ: خَبَـرٍ يَقْبَـلُ فِيـهِ أَنْ يُقَـرّْ

٣٩٩. وَشَـرْطُ نَفْـيِ كَوْنِـهِ حـالًا ظَهَرْ … والفَصْلَ واسْـمًا حَلَّ قَبْلَهُ الخَبَرْ

٤٠٠. وَوَصْلُ (ما) بِذِي الحُرُوفِ مُبْطِلُ … شَـبَهَها بِــ(كانَ) حَيْـثُ تَدْخُلُ

٤٠١. فِعْلًا سِـوَى (لَيْتَ) كَـذاكَ تُبْطِلُ … إِعْمالَهـا وَقَـدْ يُبَقَّـى العَمَـلُ

---

(١) في (م): «الجر».

(٢) مبتدأ خبره: «قبلها»، و«قابل» صفته، والجملة صفة «واو». انتهى. اهـ حاشية الأصل.

(٣) في(م): «يصحب»، وهو خلاف الأولى؛ لأنه يقول بعدها: «زحلقوها».

(٤) هذا مذهب المبرد، وعليه قراءة: ﴿إِلَّا إِنَّهُمْ [illegible]﴾ [الفرقان: ٢٠]. انظر: «الأصول» ١/ ٢٧٤، و«إعراب النحاس» ٣/ ١٠٨.

(٥) منه قول أبي حزام من الوافر:

وَأعلـم أَن تَسْـلِيمًا وتـركًا … لَـلا متشـابهان وَلا سَـواءُ

انظر: «حروف المعاني والصفات» ٤١، و«المحتسب» ١/ ٤٣، و«شرح التسهيل» ٢/ ٢٧.

(٦) أجازه الأخفش والفراء، وتبعهما ابن مالك. انظر: «شرح التسهيل» ٢/ ٢٨، و«أوضح المسالك» ١/ ٣٣٦.

(٧) منع هذا خطاب الماوردي، وإذا وجدت اللام معها فهي للقسم عنده. انظر: ١/ ٥٣٢.

٤٠٢. وَجائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى ... مُسْتَتِرٍ[١] فِي خَبَرٍ إنْ فُصِلا

٤٠٣. أَوْ مَوْضِعَ الجُمْلَةِ قَبْلُ لا عَلَى ... مَنْصُوبِ (إنَّ) بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلا

٤٠٤. وَأُلْحِقَتْ بِـ(إنَّ) (لَكِنَّ، وَأَنَّ) ... فِي ذَلِكَ العَطْفِ بِخُلْفٍ قَدْ وَهَنْ

٤٠٥. فِي (إنَّ) والوِفاقُ فِي (لَكِنَّ) عَنّْ[٢] ... مِنْ دُونِ (لَيْتَ، وَلَعَلَّ، وَكَأَنَّ)

٤٠٦. وَخُفِّفَتْ (إنَّ) فَقَلَّ العَمَلُ ... وَكَثُرَ الإهْمالُ فِيما نَقَلُوا

٤٠٧. إذْ ذَهَبَ اخْتِصاصُها المُعَلِّلُ[٣] ... وَتَلْزَمُ اللّامُ إذا ما تُهْمَلُ

[١٥ب] ٤٠٨. وَرُبَّما اسْتُغْنِيَ عَنْها إنْ بَدا ... قَرِينَةٌ لَفْظِيَّةٌ أَوْ وُجِدا/

٤٠٩. مِنَ السِّياقِ ما يُفِيدُ المَقْصِدا[٤] ... ما[٥] ناطِقٌ أَرادَهُ مُعْتَمِدا

٤١٠. والفِعْلُ إنْ لَمْ يَكُ ناسِخًا فَلا ... تَقِسْ بِـ(إنْ) ذِي وَصْلَهُ وَنُقِلا

٤١١. نَزْرًا وَحَيْثُ كانَ بِالنَّسْخِ انْجَلَى ... تُلْفِيهِ غالِبًا بِـ(إنْ) ذِي مُوصَلا

٤١٢. وَإنْ تُخَفَّفْ (أَنَّ) فاسْمُها اسْتَكَنّْ ... بِحَذْفِهِ لَفْظًا وُجُوبًا وَوَهَنْ

٤١٣. بُرُوزُهُ[٦] وَهْوَ سِوَى ضَمِيرِ شَأْنْ ... والخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ (أَنْ)

---

(١) وهو عطف مفرد على الأول، وجملة على الثاني. اهـ حاشية الأصل.

(٢) انظر: «الإنصاف» ١/ ١٥١.

(٣) بمعنى: أن اختصاصها بالدخول على المبتدأ سوّغ لها العمل، وإذا خففت فإنها حينئذٍ لا تختص، فيزول العمل.

(٤) وعليه قول الطِّرمّاح من الطويل:

أنا ابنُ أُباةِ الضَّيْمِ مِن آلِ مالكٍ ... وإنْ مالكٌ كانت كرامَ المعادِنِ

انظر: «شرح التسهيل» ٢/ ٣٤، و«تخليص الشواهد» ٣٧٨.

(٥) بدل «من المقصدا». اهـ حاشية الأصل.

(٦) ومنه ورد ما أنشده الفراء:

فلو أَنْكِ فِي يومِ الرخاءِ سألْتِني ... فراقَكِ لَمْ أبخلْ وأنتِ صديقُ

انظر: «معاني القرآن» للفراء ٢/ ٩٠، و«الزاهر» ١/ ٢١٥، و«شرح الكتاب» للسيرافي ٢/ ٤٦٩.

٤١٤. وَإِنْ يَكُـنْ فِعْـلًا وَلَمْ يَكُـنْ دُعا ... أَيْ: صَدْرُهُ فاسْمُ (يَكُنْ) قَدْ رَجَعا
٤١٥. إِلَى مُضـافٍ قَدْ وَعاهُ مَـنْ وَعَى ... وَلَـمْ يَكُـنْ تَصْرِيفُـهُ مُمْتَنِعـا
٤١٦. فالأَحْسَنُ الفَصْلُ بِـ(قَدْ) أَوْ نَفْيِ اوْ(١) ... تَقْيِيدَ هَـذا النَّفْيِ حَتْمًا قَـدْ رَأَوْا
٤١٧. بِـ(لَـمْ، وَلا، وَلَـنْ) كَما عَنـاهُ أَوْ ... تَنْفِيسٍ اوْ (لَـوْ) وَقَلِيلٌ ذِكْرُ (لَوْ)
٤١٨. وَخُفِّفَتْ (كَأَنَّ) أَيْضًـا فَنُـوِي ... مَنْصُوبُها ضَمِيرَ شَـأْنٍ فِي القَوِي
٤١٩. وَجُمْلَةُ الفِعْلِ بِـ(لَمْ)(٢) أَوْ (قَدْ)(٣) تَلِي ... مَنْصُوبَهـا وَثابِتًـا أَيْضًـا رُوِي

(لا) التي لنفي الجنس:

٤٢٠. عَمَـلَ (إِنَّ) اجْعَلْ لِـ(لا) فِي نَكِرَهْ ... إِنْ تَكُ نَفْيَ الجِنْـسِ نَصًّا مُظْهِرَهْ
٤٢١. مُتَّصِلًا(٥) والحَـرْفَ قَبْلُ لَمْ تَرَهْ(٦) ... مُفْـرَدَةً جاءَتْـكَ أَوْ مُكَـرَّرَهْ
٤٢٢. فانْصِـبْ بِها مُضافًـا اوْ مُضارِعَهْ ... فِي وَصْـلِ لَفْظٍ تَمَّ مَعْنـاهُ مَعَهْ/ [١٦أ]

---

(١) «أو» بمعنى الواو. اهـ حاشية الأصل.
(٢) ورد منه قوله تعالى: ﴿ كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ ﴾ [يونس: ٢٤].
(٣) ورد منه ما أنشده ابن مالك:

لا يَهُولَنَّـكَ اصْطِـلاءُ لَظَى الحَرْ ... بِ فَمحذُورُهـا كَأَنْ قَـدْ أَلَمّـا

انظر: «شرح التسهيل» ٢/ ٤٥، و«المقاصد الشافية» ٢/ ٤٠٩، و«المقاصد النحوية» ٢/ ٧٧١.
(٤) إشارة إلى راوية أحد أبيات سيبويه:

ووجـــه مشـرق النحـر ... كـــأنْ ثدييـــهِ حُقّـــانِ

انظر: «الكتاب» ٢/ ١٣٥ و١٤٠، و«معاني القرآن» للأخفش ١/ ٣٧٠، و«الأصول» ١/ ٢٤٦.
(٥) فلو كانت منفصلة وجب الإلغاء؛ كقوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ [الصافات: ٤٧]. انظر: «شرح ابن الناظم» ١٣٣، و«شرح المرادي» ١/ ٥٤٤، و«شرح الأشموني» ١/ ٣٢٩.
(٦) فإن دخل عليها حرف جر خَفَضَ النكرة، نحو: «جئت بلا زادٍ»، و«غضبت من لا شيءٍ»، وشذ: «جئت بلا شيءَ». انظر: «شرح ابن الناظم» ١٣٣، و«شرح المرادي» ١/ ٥٤٤، و«شرح الأشموني» ١/ ٣٢٩.

٤٢٣. بِـأَيِّ إِعْـرابٍ تكُـونُ مُوقَعَـهْ ... وَبَعْـدَ ذاكَ الخَبَـرَ اذْكُـرْ رافِعَهْ
٤٢٤. وَرَكِّـبِ المُفْـرَدَ فاتِحًـا كَـ(لا ... ضـارِبَ) واليا فِـي مُثَنًّـى اقْبَلا
٤٢٥. كالجَمْـعِ والـذِي بِتَكْـرارٍ كَـ(لا ... حَـوْلَ وَلا قُـوَّةَ) والثّانِي اجْعَلا
٤٢٦. مَرْفُوعًـا اوْ مَنْصُوبًـا اوْ مُرَكَّبـا ... ما لَمْ يَكُـنْ إِعْمـالُ (لا) مُجْتَنَبا
٤٢٧. فِيـهِ فَرَفْعُـهُ إِذَنْ قَـدْ وَجَبـا ... وَإِنْ رَفَعْـتَ أَوَّلًا لا تَنْصِبـا
٤٢٨. وَمُفْـرَدًا نَعْتًـا لِمَبْنِـيٍّ يَلِـي ... مَنْعُوتَـهُ فِيـهِ الثَّلاثَـةَ اقْبَـلِ
٤٢٩. وَلَيْسَ[1] فَتْحًامُعْرَبٌ[2] عَلَى الجَلِي ... فافْتَـحْ أَوِ انْصِبَـنْ أَوِ ارْفَعْ تَعْدِلِ
٤٣٠. وَغَيْـرَ مـا يَلِـي وَغَيْـرَ المُفْـرَدِ ... وَمُفْـرَدٌ يَلِـي خِـلافَ[3] مُفْـرَدِ
٤٣١. لِفَقْـدِ[4] تَرْكِيـبٍ لِطُـولِ مَـوْرِدِ ... لا تَبْـنِ وانْصِبْهُ أَوِ الرَّفْـعَ اقْصِدِ
٤٣٢. والعَطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ (لا) احْكُما ... بِمَنْعِـهِ البِنـا مُجَـوِّزَنْـهُمـا
٤٣٣. وَبَـدَلٌ تَنْصِبُـهُ (لا) حُكْمـا ... لَهُ بِما لِلنَّعْـتِ ذِي الفَصْلِ انْتَمى
٤٣٤. وَأَعْـطِ (لا) مَـعْ هَمْزَةِ اسْـتِفْهامِ ... مُجَـرَّدًا أَوْ لا وَخُلْـفٌ نامِـي
٤٣٥. فِـي ذِي تَمَنٍّ جاءَ فِـي الكَلامِ[5] ... مـا تَسْـتَحِقُّ دُونَ الِاسْـتِفْهامِ
٤٣٦. وَشـاعَ فِي ذا البابِ إِسْقاطُ الخَبَرْ ... لا الِاسْـمِ فانْحِذافُـهُ قَطْعًـا نَدَرْ

---

(١) اسم «ليس» عائد إلى النعت؛ أي: ليس في حال الفتح معربًا على القول الجلي في منعوته من أن فتحه ليس إعرابًا. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في (م): «معربًا».

(٣) تحت هذه الكلمة: «لغير»، وهي نسخة (م).

(٤) علة قدمت على المعلول. اهـ حاشية الأصل.

(٥) إذا جاءت للتمني فلها عند المازني والمبرد ما لها مجردةً من جميع الأحكام السابقة، أما الخليل وسيبويه والجرمي ومن وافقهم، فقد ذهبوا إلى أنها تعمل في الاسم خاصة، ولا خبر لها، ولا يتبع اسمها إلا على اللفظ، ولا تلغى ولا تعمل عمل (ليس). انظر: «الكتاب» ١/ ٣٥٩، و«شرح التسهيل» ٢/ ٧١، و«شرح ابن الناظم» ١٣٨.

٤٣٧. وَحَـذْفُ ذاكَ جائِـزٌ فِيما اشْـتَهَرْ إذا المُـرادُ مَـعْ سُـقُوطِهِ ظَهَرْ/ [١٦ب]

(ظن) وأخواتها:

٤٣٨. انْصِبْ بِفِعْلِ القَلْـبِ جُزْأَيِ ابْتِدا أَعْنِي: (رَأَى، خالَ، عَلِمْتُ، وَجَدا)

٤٣٩. وَمـا لِواحِـدٍ[1] فَقـالَ مُـوردا لا مُطْلَقًـا إِذْ مِنْـهُ قاصِـرٌ بَـدا

٤٤٠. ظَنَّ، حَسِبْتُ، وَزَعَمْتُ) مَعَ (عَدَّ) وَ(زَعَـمَ) الرُّجْحانُ فِيـهِ قَدْ وَرَدْ

٤٤١. أَوْ هُـوَ قَـوْلٌ صالِحٌ لِأَنْ يُـرَدّْ[2] (حَجَى،دَرَى)وَ(جَعَلَ)اللَّذْكَـ(اعْتَقَدْ)

٤٤٢. وَ(هَبْ، تَعَلَّمْ) والتِـي كَـ(صَيَّرا) كَـ(وَهَبَ) اجْعَلْ وَ(اتَّخِذْهُ ناصِرا)

٤٤٣. وَ(اتْـرُكْ، وَرَدَّ) إِذْ لِتَحْوِيـلٍ تُرَى أَيْضًـا بِها انْصِـبْ مُبْتَـدًا وَخَبَرا

٤٤٤. وَخُـصَّ بِالتَّعْلِيقِ والإِلْغـاءِ ما[3] عَلِمْـتَ مَعْنَـى مـا يُـرادُ مِنْهُما

---

(١) قال ابن الناظم: «وتسمى هذه الأفعال المذكورة، وما كان في معناها: قلبيةً، بمعنى: أن معانيها قائمة بالقلب، وليس كل فعل قلبي يعمل العمل المذكور، فلأجل ذلك قال:

انصِبْ بفعلِ القلـبِ جزأيِ ابتِدا أعنـي: رأى خال علمـتُ وجدا

وساق الكلام إلى آخره؛ ليدلك على أن من أفعال القلوب ما لا ينصب المبتدأ والخبر؛ لأنه أخص في الاستعمال بالوقوع على المفرد، وذاك نحو: (عرف، وتبين، وتحقق). انظر: «شرح ابن الناظم» ١٤٥.

(٢) قال أبو حيان: «وقال السيرافي: الزعم قول يقترن به اعتقاد صح أو لم يصح». وقال ابن عطية المفسر: «قول لا دليل على فساده، ولا صحته، ودركه على قائله». وقال ابن دريد: «أكثر ما يقع على الباطل». والدليل على أنه قد يقع على ما ليس بباطل قول كثير:

وقـد زعمت أني تغيـرت بعدها ومـن ذا الـذي يـا عـز لا يتغير

تغير جسـمي، والخليقـة كالتي عَهِدتِ، ولم يخبر بسـرك مخبر

وفي الحديث: «بئس مطية الرجل: زعموا». وإذا قال سيبويه في «كتابه»: «وزعم الخليل» قيل: فإنما يستعمله فيما انفرد به الخليل وكان قويًّا». انظر: «التذييل والتكميل» ٦/ ٢٤ وما بعدها.

(٣) «ما» ظرفية مصدرية، ومفعول «خص»: «عشرة» وما عطف عليه. اهـ حاشية الأصل.

٤٤٥ عَشَـرَةُ أَفْعـالٍ وَفِعْـلَا قُدِّمـا ... من قبل (هب)، والأمر (هب) قد أُلزما
٤٤٦ كذا (تعلَّمْ) ولغير الماض من ... مُضـارِعٍ أَمْـرٍ وَمَصْـدَرٍ يَعِـنْ
٤٤٧ وَصِفَـةٍ وَذا عَنَـى النّاظِـمُ مِـنْ ... سـواهما اجْعلْ كُلّ ما لـهُ زُكِنْ
٤٤٨ وجـوّز الإلْغـاء لا فـي الابْتِـدا ... بَـلْ آخِـرًا وَوَسَـطًا مُطَّـرِدا
٤٤٩ وَلَـوْ بِسَـبْقِ غَيْـرِ مَفْعُـولٍ بَدا ... وانْوِ ضميـر الشّـأْنِ أَوْ لام ابْتدا
٤٥٠ فِـي مُوهِـمِ إِلْغـاءَ مـا تَقَدَّمـا ... تُصِـبْ عَلَـى الأَوَّلِ إِعْمالًا كَما
٤٥١ تَجِـدْهُ لِلتَّعْلِيـقِ فِي الثّـانِ انْتَمَى ... والْتَـزِمِ التَّعْلِيقَ قَبْـلَ نَفْيِ (ما/ - [١١أ]
٤٥٢ وَإِنْ، وَلا) لامُ ابْتِـداءٍ أَوْ قَسَـمْ ... (لَعَلَّ) (لَوْ) شَـرْطِيَّةً بِذا انْوَسَمْ
٤٥٣ وَ(إِنْ) إذا خَبَرُهـا الـلّامَ الْتَـزَمْ ... كَـذا والِاسْـتِفْهامُ ذا لَـهُ انْحتمْ
٤٥٤ لِعِلْـمِ عِرْفـانٍ وَظَـنِّ تُهَمَـهْ ... وَلِـ(حَجازَيْدًا) بِمَعْنَى: (خَصَمَهْ)

(١) قال المرادي: «فُهم من قوله: «وجوز» أن الإلغاء ليس بواجب بل جائز، ولما كان جوازه مشروطًا بتوسط الفعل أو تأخره، قال: «لا في الابتدا»، فشمل ثلاث صور:
الأولى: أن يتأخر عن المفعولين، نحو: «زيد قائم ظننت» فهذه يجوز فيها الإلغاء والإعمال، والإلغاء أرجح.
الثانية: أن يتوسط بين المفعولين، نحو: «زيد ظننت قائم» فهذه يجوز فيها الأمران على السواء. وقيل: الإعمال أرجح.
الثالثة: أن يتقدم على المفعولين ولا يبتدأ به، بل يقدم عليه شيء نحو: «متى ظننت زيد فاضل» فهذه يجوز فيها الأمران، والإعمال أرجح؛ خلافًا لمن منع الإلغاء.
فإن تقدم الفعل على المفعولين ولم يتقدمه شيء، فمذهب البصريين أنه يمتنع الإلغاء، وهو مفهوم قوله: «لا في الابتدا».
وذهب الكوفيون والأخفش إلى جوازه، لكن الإعمال عندهم أرجح، وقد أجازه في «التسهيل» بقبح، وقال في شرحه: «حكم سيبويه بقبح إلغاء المتقدم نحو: «ظننت زيد قائم»، وبتقليل قبحه بعد معمول الخبر، نحو: «متى ظننت زيد قائم؟»، وفي درجته الإلغاء في نحو: «زيد أظن أبوه قائم». انظر: «شرح المرادي» ١/ ٥٥٩ وما بعدها.
(٢) معطوف بإسقاط العاطف. اهـ حاشية الأصل.
(٣) بمعنى: غلبه في المُحاجّة. انظر: «التصريح» ١/ ٣٦٤.

٤٥٥. وَلِـ(رَأى) التِي بِعَيْنِ مُفْهِمَهْ ... تَعْدِيَةٌ لِواحِدٍ مُلْتَزِمَهْ

٤٥٦. وَلِـ(رَأى) الرُّؤْيا انْمِ ما لِـ(عَلِما) ... وَهْيَ (رَأى) التِي تُفِيدُ الحُلُما

٤٥٧. اجْعَلْ لَهُ فِي الحُكْمِ ما لِـ(عَلِما) ... طالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمى

٤٥٨. وَلا تُجِزْ هُنا بِلا دَلِيلِ ... حَذْفًا بِإِجْماعٍ عَلَى المَفْعُولِ

٤٥٩. وَجازَ لِلدَّلِيلِ فِي القَلِيلِ ... سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ

٤٦٠. وَكَـ(تَظُنُّ) اجْعَلْ (تَقُولُ) إِنْ وَلِي ... فِي حالِ أَنَّهُ عَنِ اللّامِ خَلِي

٤٦١. لِحاضِرٍ وَلَيْسَ لِلمُسْتَقْبَلِ ... مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ

٤٦٢. بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ ... يَعْنِي بِشِبْهِ الظَّرْفِ: مَجْرُورًا حَصَلْ

٤٦٣. كَما عَنَى المَعْمُولَ مِنْ لَفْظِ العَمَلْ ... وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ

٤٦٤. وَأُجْرِيَ القَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقا ... عَنْ كُلِّ ما مِنَ الشُّرُوطِ سَبَقا

٤٦٥. إِنْ كانَ مَعْنَى الظَّنِّ فِيهِ حُقِّقا ... عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ: (قُلْ ذا مُشْفِقا)

أعلم وأرى/:

[١٧ب]

٤٦٦. إِلَى ثَلاثَةٍ (رَأى، وَعَلِما) ... النّاصِبَيْنِ اثْنَيْنِ نَصْبًا لَزِما

٤٦٧. مِنَ المَفاعِيلِ عَلَى ما عُلِما ... عَدَّوْا إِذا صارا (أَرى، وَأَعْلَما)

٤٦٨. وَما لِمَفْعُولَيْ (عَلِمْتُ) مُطْلَقا ... مِنْ حُكْمِ إِلْغاءٍ وَحَذْفٍ وَبَقا

٤٦٩. وَكَوْنِ فِعْلٍ عَنْهُما مُعَلَّقا ... لِلثّانِ والثّالِثِ أَيْضًا حُقِّقا

(١) أي: وبخلاف في المفعولين. اهـ حاشية الأصل.

(٢) كذا بالنصب في المخطوط، وهذا النصب إنما يكون في سياق الألفية، أما في سياق الشارح فالرفع.

(٣) قال سيبويه: «وزعم أبو الخطاب ـ وسألته عنه غير مرة ـ أن ناسًا من العرب يوثق بعربيتهم ـ وهم: بنو سليم ـ يجعلون باب «قلت» أجمع مثل «ظننت»». انظر: «الكتاب» ١/ ٦٣.

(٤) في (م): «صار».

٤٧٠. وَإِنْ تَعَدَّيَا لِواحِدٍ بِلا   هَمْزٍ بِأَنْ كانَتْ (رَأى) لِما انْجَلى
٤٧١. بِبَصَرٍ والعِلْمُ عِرْفانًا بِلا   هَمْزٍ فَلاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلا
٤٧٢. والثّانِ مِنْهُما كَثاني اثْنَيْ (كَسا)   فِي غَيْرِ تَعْلِيقٍ فَفِيهِ أُنْسا
٤٧٣. فامْنَعْهُ الإلْغا واحْذِفَنْ ما يُنْتَسَى[١]   فَهْوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسا
٤٧٤. وكَـ(أَرَى) السّابِقِ (نَبّا، أَخْبَرا)   فِيما مِنَ الأَحْكامِ ذِكْرُهُ جَرَى
٤٧٥. وَمِثْلُها أَيْضًا عَلَى ما قُرِّرا   (حَدَّثَ، أَنْبَأَ) كَذاكَ[٢] (خَبّرا)

الفاعل:

٤٧٦. الفاعِلُ الَّذِي كَمَرْفُوعَيْ (أَتَى   هَذا، وَما فِي الدّارِ عَمْرٌو أَوْ مَتَى؟[٣])
٤٧٧. أَوْ مِثْلَ مَرْفُوعاتِ قَوْلِنا: (أَتَى   زَيْدٌ مُنِيرًا وَجْهُهُ، نِعْمَ الفَتَى)
٤٧٨. وَبَعْدَ فِعْلٍ فاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرْ   فِي اللَّفْظِ نَحْوُ: (قامَ زَيْدٌ وَعُمَرْ)
[١١٨أ] ٤٧٩. وَنَحْوُ: (قاما) بِضَمِيرٍ اسْتَقَرّْ   فَهْوَ وَإِلّا فَضَمِيرٌ اسْتَتَرْ/
٤٨٠. وَجَرِّدِ الفِعْلَ إِذا ما أُسْنِدا   لِظاهِرٍ فِيما إِذا تَعَدَّدا
٤٨١. كَـ(قامَ هَذانِ) مِثالًا وَرَدا   لاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَـ(فازَ الشُّهَدا)
٤٨٢. وَقَدْ يُقالُ: (سَعِدا، وَسَعِدُوا)   مَعْ ظاهِرٍ بَعْدُ وَلا يُعْتَقَدُ
٤٨٣. إِبْدالٌ اوْ تَأَخُّرٌ[٤] بَلْ يَرِدُ   والفِعْلُ لِلظّاهِرِ بَعْدُ مُسْنَدُ
٤٨٤. وَيَرْفَعُ الفاعِلَ فِعْلٌ أُضْمِرا   حَتْمًا كَما لَوْ بِاشْتِغالٍ فُسِّرا

---

(١) قوله: «ينتسى»؛ أي: حَذفًا نُسي، وهو الحذف اقتصارًا. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في (م): «أيضًا وكذاك».

(٣) يعني: «متى في الدار عمرو؟».

(٤) هذه ما يسميها السادة النحاة بلغة: (أكلوني البراغيث)، وسماها ابن مالك بلغة: (يتعاقبون فيكم ملائكة). انظر: «الكتاب» ١/ ١٩، و«معاني القرآن» للأخفش ١/ ٢٨٦، و«التسهيل» ٤٤.

٤٨٥. أَوْ جائِزًا بَعْدَ سُؤالٍ ظَهَرا(١) ... كمثْلِ: (زَيْدٌ) في جوابِ (مَنْ قَرا؟)

٤٨٦. وَتاءُ تَأْنِيثٍ تَلِي الماضِي إذا ... كانَ لِما أُنِّثَ نَقْلًا يُحْتَذى

٤٨٧. أَوْ لِحَقِيقِيٍّ وَذا فِيما إذا ... كانَ لِأُنْثى كـ(أَبتْ هِنْدُ الأذى)

٤٨٨. وَإِنَّما تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ ... فَمُطْلَقًا هَذا بِتَأْنِيثٍ حَرِي(٢)

٤٨٩. مِنْ ذِي اسْتِتارٍ كانَ أَوْ مِنْ مُظْهَرِ ... مُتَّصِلٍ أَوْ مُفْهِمٍ ذاتَ حِرِ

٤٩٠. وَقَدْ يُبِيحُ الفَصْلُ تَرْكَ التّاءِ فِي ... ما كانَ ظاهِرًا حَقِيقِيًّا يَفِي

٤٩١. بِقِلَّةٍ فِي غَيْرِ (إِلّا) فاعْرِفِ ... نَحْوُ: (أَتَى القاضِيَ بِنْتُ الواقِفِ)

٤٩٢. والحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بـ(إِلّا) فُضِّلا ... عَلَى ثُبُوتٍ بَلْ وَنَثْرًا حُظِلا

٤٩٣. لِحَذْفِ فاعِلٍ مُذَكَّرٍ جَلا ... كـ(ما زَكا إلّا فَتاةُ ابْنِ العَلا)

٤٩٤. والحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلا فَصْلٍ وَمَعْ ... وُرُودِهِ فِي قَوْلِ عَمْرٍو(٣) امْتَنَعْ/ [١٨ب]

٤٩٥. مِنَ القِياسِ وانْحِذافُ التاءِ مَعْ ... ضَمِيرِ ذِي المَجازِ فِي شِعْرٍ(٤) وَقَعْ

٤٩٦. والتّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السّالِمِ مِنْ ... مُذَكَّرٍ وَمِنْ مُؤَنَّثٍ فَمَنْ

٤٩٧. بِصِحَّةِ الحَذْفِ فَفِي التَّكْسِيرِ مِنْ ... مُذَكَّرٍ كالتّاءِ مَعْ إِحْدَى اللَّبِنْ

٤٩٨. والحَذْفُ فِي (نِعْمَ الفَتاةُ) اسْتَحْسَنُوا ... مَعْ أَنَّ الاِثْباتَ لَدَيْهِمْ أَحْسَنُ

٤٩٩. وَإِنَّما فِيهِ بِحَذْفٍ أَذِنُوا ... لِأَنَّ قَصْدَ الجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ

٥٠٠. والأَصْلُ فِي الفاعِلِ أَنْ يَتَّصِلا ... بِالفِعْلِ إِذْ كَجُزْئِهِ قَدْ جُعِلا

٥٠١. لِذا بِهِ الإِعْرابُ عَنْهُ فُصِلا(٥) ... والأَصْلُ فِي المَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلا

---

(١) في (م): «أظهرا».

(٢) في النسخ الثلاث: «حري» بالياء، وهو مجانب للصواب.

(٣) يقصد به: سيبويه. وحكى سيبويه أن بعض العرب قال: «قال فلانة». انظر: «الكتاب» ٢/ ٣٨.

(٤) في (م): «الشعر».

(٥) وذلك في الأمثلة الخمسة؛ إذ فيها إعراب الفعل يأتي مفصولاً بينه وبين الفعل بالفاعل في مثل قولك: «يعلمون».

٥٠٢. وَقَدْ يَجِيءُ(١) بِخِلافِ الأَصْلِ ... حَتْمًا(٢) وَجائِزًا يُرَى بِالنَّقْلِ

٥٠٣. **أَوْ يَجِبُ الأَصْلُ(٣) بِقَوْلِ الكُلِّ** ... وَقَدْ يَجِي المَفْعُولُ قَبْلَ الفِعْلِ

٥٠٤. وَأَخِّرِ المَفْعُولَ إِنْ لَبْسٌ حُذِرْ ... **إِذْ لا قَرِينَةٌ والإِعْرابُ سُتِرْ**

٥٠٥. **والقَوْلُ بِالتَّقْدِيمِ فِي ذا ما نُصِرْ(٤)** ... أَوْ أُضْمِرَ الفاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ

٥٠٦. وَما بِـ(إِلَّا) أَوْ بِـ(إِنَّما) انْحَصَرْ ... **أَخِّرْ فَفِي الثَّانِي وِفاقًا مُعْتَبَرْ**

٥٠٧. **وَما بِـ(إِلَّا)(٥) إِنْ أَرَدْتَ ما اشْتَهَرْ** ... أَخِّرْ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدٌ ظَهَرْ

٥٠٨. وَشاعَ نَحْوُ: (خافَ رَبَّهُ عُمَرْ) ... **لِعَوْدِ مُضْمَرٍ عَلَى ما يُعْتَبَرْ**

[١١٩أ] ٥٠٩. **مُقَدَّمًا فِي رُتْبَةٍ فَلا ضَرَرْ** ... وَشَذَّ نَحْوُ: (زانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ)/

النائب عن الفاعل:

٥١٠. يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فاعِلِ ... **يُحْذَفُ لِلعِلْمِ(٦) وَجَهْلِ القائِلِ(٧)**

(١) في (م): «يُجاء».

(٢) كما إذا عاد على المفعول ضمير متصل بالفاعل، في مثل قولك: «ضرب الغلامَ صاحبُه».

(٣) وذلك إذا خفي الإعراب؛ كمثل قولك: «أكرم عيسى موسى».

(٤) قال المرادي: «ضرب موسى عيسى» يتعين كون الأول فاعلاً، كذا قال ابن السراج. وتضافرت على ذلك نصوص المتأخرين، ونازعهم في ذلك ابن الحاج في نقده على ابن عصفور، وقال: «لا يوجد في «كتاب سيبويه» شيء من هذه الأغراض الواهية، ولا يبعد أن يقصد قاصد: «ضرب أحدهما» من غير تعيين، فيأتي باللفظ المحتمل، ولا يمنع أن يتكلم به لغة ويتأخر البيان إلى وقت الحاجة». انظر: «شرح المرادي» ٢/ ٥٩٤.

(٥) الحاصل: في (إلا) ثلاثة مذاهب: الجواز مطلقًا وهو مذهب الكسائي، والمنع مطلقًا وهو مذهب الجمهور، والتفصيل وهو مذهب ابن الأنباري؛ فهو على جواز تقديم المفعول، بخلاف الفاعل. انظر: «شرح التسهيل» ٢/ ١٣٤، و«شرح ابن الناظم» ١٦٤.

(٦) كقوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]، وكقوله تعالى: ﴿ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ﴾ [الحج: ٧٣]، فترك الفاعل لكونه معلومًا، وناب عنه المفعول به. ومنه قول النبي ﷺ: «نُصِرْتُ بالرُّعب مسيرة شهر، ونُصِرتُ بالصَّبا، وأُهلكتْ عادٌ بالدَّبُور». انظر: «شرح التسهيل» ٢/ ١٢٥.

(٧) كقولك: «سُرِق المتاعُ»، إذا لم تعلم السارق من هو. وقول الشارح: «وجهل القائل» =

٥١١. وَنَحْوِهِ كالحُسْنِ فِي الفَواصِلِ   فِيما لَهُ كَـ(نِيلَ خَيْرُ نائِلِ)

٥١٢. فَأَوَّلَ الفِعْلِ اضْمُمَنْ والمُتَّصِلْ   بالآخِرِ السّاكِنِ حِينَ أَنْ أُعِلّْ

٥١٣. اكْسِرْهُ تَقْدِيرًا وَلَفْظَ مُتَّصِلْ   بالآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَـ(وُصِلْ)

٥١٤. واجْعَلْهُ مِنْ مُضارِعٍ مُنْفَتِحا   تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا عَلَى ما وُضِّحا

٥١٥. وَفِيهِما التَّضْعِيفُ مُعْتَلًّا نَحا   كَـ(يَنْتَحِي) المَقُولِ فِيهِ: (يُنْتَحى)

٥١٦. والثّانِيَ التّالِيَ تا المُطاوَعَهْ   وَشِبْهَها مِنْ كُلِّ تاءٍ واقِعَهْ

٥١٧. زائِدَةً مُعْتادَةَ المُتابَعَهْ   كالأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلا مُنازَعَهْ

٥١٨. وَثالِثَ الذِي بِهَمْزِ الوَصْلِ   يُبْدَأُ قاصِرًا يُرَى بِالنَّقْلِ

٥١٩. أَوْ مُتَعَدِّيًا بِدُونِ فَصْلِ   كالأَوَّلِ اجْعَلَنْهُ كَـ(اسْتُحْلِي)

٥٢٠. واكْسِرْ أَوَ اشْمِمْ فا ثُلاثِيٍّ أُعِلّْ   عَيْنًا بِواوٍ أَوْ بِيا بِأَنْ تُمَلْ

٥٢١. لِلكَسْرِ ضَمَّةً فَحَتْمًا يَعْتَدِلْ   عَيْنًا وَضَمٌّ جا كَـ(بُوعَ) فاحْتُمِلْ

٥٢٢. وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ   فَكَسْرُ مَضْمُومٍ وَواوِيٍّ وَجَبْ

٥٢٣. وَضَمُّ غَيْرِهِ والإِشْمامُ أَحَبّْ   وَما لِـ(باعَ) قَدْ يُرَى لِنَحْوِ (حَبّْ)/ [١٩ب]

٥٢٤. وَما لِفا (باعَ) لِما العَيْنُ تَلِي   فِي كُلِّ فِعْلٍ بافْتِعالٍ مُنْجَلِي

٥٢٥. أَوْ بانْفِعالٍ مُوضَحٍ بِالمَثَلِ   فِي (اخْتارَ، وانْقادَ) وَشِبْهٍ يَنْجَلِي

٥٢٦. وَقابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ اوْ مِنْ مَصْدَرِ   وَذاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي النَّظَرِ

٥٢٧. وَذُو اخْتِصاصٍ فِي مُفِيدِ الخَبَرِ   أَوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيابَةٍ حَرِ

٥٢٨. وَلا يَنُوبُ بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِدْ   مَفْعُولُهُ وَسَوِّ إِنْ يُفْقَدْ تَجِدْ

= من إضافة المصدر إلى فاعله؛ يعني: أن الفاعل قد يحذف إذا جهله القائل المتكلم.

(١) كقولهم: «مَن طابت سريرتُه، حُمِدت سيرتُه».

(٢) فالمتصرف نحو: (يوم، وفرسخ)، وغير المتصرف لا ينوب، مثل: (إذا، وعند). انظر: «شرح ابن الناظم» ١٧٠، و«شرح المرادي» ٢/ ٦٠٤.

٥٢٩. وَقِيلَ: نابَ بَعْضُها(١) وَما فُقِدْ ... فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يرِدْ

٥٣٠. وَبِاتِّفاقٍ قَدْ يَنُوبُ الثّانِ مِنْ ... مَفْعُولَيِ الفِعْلِ إِذا نَسْخًا أَمِنْ

٥٣١. مِثالُهُ مَعَ اشْتِراطِ لَمْ يَهِنْ ... بابُ (كَسا) فِيما الْتِباسُهُ أَمِنْ

٥٣٢. فِي بابِ (ظَنَّ، وَأَرَى) المَنْعُ اشْتَهَرْ ... كَمَنْعِ ثالِثٍ وِفاقًا(٢) وَذَكَرْ

٥٣٣. بَعْضٌ(٣) خِلافًا فِيهِ وَهْوَ المُعْتَبَرْ ... وَلا أَرَى مَنْعًا إِذا القَصْدُ ظَهَرْ

٥٣٤. وَما سِوَى النّائِبِ مِمّا عُلِّقا ... بِالفِعْلِ فانْصِبْهُ قِياسًا مُطْلَقا

٥٣٥. وَلَوْ مَحَلًّا فَإِذَنْ ما عُلِّقا ... بِالرّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقا

اشتغال العامل عن المعمول:

٥٣٦. إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سابِقٍ فِعْلًا شَغَلْ ... عَنْ نَصْبِ ذا الاِسْمِ بِحَيْثُ لَوْ حَصَلْ

[٢٠أ] ٥٣٧. خُلُوُّهُ عَنِ الضَّمِيرِ ما انْخَزَلْ ... عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ أَوِ المَحَلْ/

٥٣٨. فالسّابِقَ انْصِبْهُ بِفِعْلٍ أُضْمِرا ... نَصْبًا مُحَتَّمًا وَراجِحًا يُرَى

٥٣٩. وَعَكْسَهُ وَبِاسْتِواءٍ خُيِّرا(٤) ... حَتْمًا مُوافِقٍ لِما قَدْ أُظْهِرا

٥٤٠. والنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلا السّابِقُ ما ... كالشَّرْطِ والتَّحْضِيضِ أَوْ ما اسْتُفْهِما

---

(١) مذهب جمهور البصريين: أنه لا يجوز نيابة شيء منها مع وجود المفعول به، ومذهب الكوفيين: جواز ذلك مطلقًا، ونقله ابن مالك عن الأخفش، ونقل بعضهم عن الأخفش أنه إنما يجيز نيابة غير المفعول به إذا تقدم على المفعول به. انظر: «شرح المرادي» ٢/ ٦٠٧، و«شرح ابن عقيل» ٢/ ١٢١.

(٢) في (م): «ووفاقًا».

(٣) نقل ابن مالك جوازه عن بعضهم، فتقول: «أُعْلِمَ زيدًا فرسَك مسرَجٌ». انظر: «التسهيل» ٧٧، و«شرح المرادي» ٢/ ٦٠٩، و«شرح ابن عقيل» ٢/ ١٢٦.

(٤) القسمة خماسية: لازم النصب، ولازم الرفع بالابتداء، وراجح النصب على الرفع، ومستوٍ فيه الأمران، وراجح الرفع على النصب.

٥٤١. بِهِ سِـوَى هَمْزَتِـهِ[١] مِـنْ كُلِّ ما ... يَخْتَصُّ بِالفِعْلِ كـ(إنْ[٢]، وَحَيْثُما)

٥٤٢. وَإِنْ تَـلا السّـابِقُ مـا بِالابْتِـدا ... خُـصَّ وَمِنْـهُ (لَيْتَمـا) مُطَّـرِدا

٥٤٣. (إذا) فُجـاءَةٍ كَـذا بِالمُبْتَـدا ... يَخْتَـصُّ فالرَّفْـعَ الْتَزِمْـهُ أَبَـدا

٥٤٤. كَـذا إذا الفِعْـلُ تَـلا ما لَـمْ يَرِدْ ... إلّا وَصَدْرًا فِي الـكَلامِ تَعْتَمِدْ[٣]

٥٤٥. وَعَـمَّ ذا وَغَيْـرَهُ أَلّا تَجِـدْ ... مـا قَبْلَ مَعْمُـولًا لِما بَعْـدُ وُجِدْ

٥٤٦. واخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ ... وَبَعْدَ[٤] الاِسْـتِفْهامِ بِاسْمٍ انْتَصَبْ

٥٤٧. وَحِيـنَ رَفْعِ مُوهِـمٍ مـا يُجْتَنَبْ ... وَبَعْـدَ مـا إِيـلاؤُهُ الفِعْـلَ غَلَبْ

٥٤٨. وَبَعْـدَ عاطِـفٍ بِـلا فَصْـلٍ عَلَى ... جُمْلَـةِ فِعْـلٍ وَكَعَطْـفٍ جُعِـلا

٥٤٩. شَـبِيهَ عاطِـفٍ فَلا عَطْـفَ عَلَى ... مَعْمُـولِ فِعْـلٍ مُسْـتَقِرٍّ أَوَّلا

٥٥٠. وَإِنْ تَـلا المَعْطُوفُ فِعْـلًا مُخْبِرا ... بِـهِ وَكالعاطِـفِ والفِعْـلِ يُـرَى

٥٥١. شِـبْهُهُما[٥] فَـكُلُّ ذا إِنْ أُخْبِـرا ... بِـهِ عَـنِ اسْـمٍ فاعْطِفَـنْ مُخَيَّرا

٥٥٢. والرَّفْعُ فِـي غَيْرِ الذِي مَـرَّ رَجَحْ ... لِكَوْنِـهِ الأَصْـلَ دَلِيلُـهُ وَضَحْ/ [٢٠ب]

٥٥٣. حَتَّـى إِلَى وُجُوبِهِ بَعْـضٌ جَنَحْ[٦] ... فَمـا أُبِيـحَ افْعَلْ وَدَعْ ما لَـمْ يُبَحْ

٥٥٤. وَفَصْـلَ مَشْـغُولٍ بِحَـرْفِ جَـرِّ ... وَبِإِضافَـةٍ إِلَـى المُنْجَـرِّ

---

(١) فإن النصب بعدها راجح لا واجب. انظر: «شرح المرادي» ٢/ ٦١٣.

(٢) في (م): «كأن».

(٣) في (م): «يعتمد».

(٤) أي: بعد جواب الاستفهام. اهـ حاشية الأصل.

(٥) قال المرادي: «تنبيه: حكم شبه العاطف في هذه المسألة حكم العاطف، نحو: «زيد أتى القومَ حتى عمرًا مر به»، وحكم شبه الفعل إذا وقع خبرًا في هذه المسألة حكم الفعل، نحو: «هذا ضارب عبد الله وعمرو يكرمه». انظر: «شرح المرادي» ٢/ ٦١٨، و«شرح الأشموني» ١/ ٤٣٤.

(٦) انظر: «أمالي ابن الشجري» ٢/ ٨٣، و«شرح ابن الناظم» ١٧٥، و«شرح ابن عقيل» ٢/ ١٤٠.

٥٥٥. كَذا بِحَرْفِ الجَرِّ - حَسْبُ - فادْرِ أَوْ بِإِضافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْري
٥٥٦. وَسَوِّ في ذا البابِ وَصْفًا ذا عَمَلْ يَعْني: اسْمَ فاعِلٍ وَمَفْعُولٍ حَصَلْ
٥٥٧. مُعْتَمِدًا وَعَنْ مُضِيٍّ انْخَزَلْ بالفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُ مانِعٌ حَصَلْ
٥٥٨. وَعُلْقَةٌ حاصِلَةٌ بِتابِعِ أَيْ: سَبَبِي لِأَجْنَبِيٍّ تابِعِ
٥٥٩. مِنْ نَعْتٍ اوْ عَطْفٍ بِواوٍ جامِعِ كَعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الِاسْمِ الواقِعِ

تعدي الفعل ولزومه:

٥٦٠. عَلامَةُ الفِعْلِ المُعَدَّى أَنْ تَصِلْ مِنْهُ إِلَى صَوْغِ اسْمِ مَفْعُولٍ قَبِلْ
٥٦١. بِدُونِ حَرْفٍ وَيُرَى[1] بِأَنْ وُصِلْ ها غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ: (عَمِلْ)
٥٦٢. فانْصِبْ بِهِ مَفْعُولَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ عَنْ فاعِلٍ يُخْفَى كـ(تُرْكَبُ النُّجُبْ)
٥٦٣. فَإِنْ بَدا فانْصِبْ إِذَنْ إِذْ لَمْ يَنُبْ عَنْ فاعِلٍ نَحْوُ: (تَدَبَّرْتُ الكُتُبْ)
٥٦٤. وَلازِمٌ غَيْرُ المُعَدَّى وَحُتِمْ مَجِيءُ فِعْلٍ ناقِصٍ؛ أَيْ: لَمْ يَتِمّْ
٥٦٥. واسِطَةً بَيْنَهُما[2] وَقَدْ لَزِمْ لُزُومَ أَفْعالِ السَّجايا كـ(نَهِمْ)
[٢١أ] ٥٦٦. كَذا (افْعَلَّلَ)[3] والمُضاهِي (اقْعَنْسَسا) أَيْ: ما يَكُونُ زِنَةً بِهِ ائْتَسَى/
٥٦٧. فَمُشْبِهُ (افْعَنْلَى)[4] لِذا الحُكْمِ اكْتَسَى وَما اقْتَضَى نَظافَةً[5] أَوْ دَنَسا[6]
٥٦٨. أَوْ عَرَضًا[7] أَوْ طاوَعَ المُعَدَّى فَإِنَّهُ يَنْقُصُ عَنْهُ فَرْدا

(١) أي: ويعلم. اهـ حاشية الأصل.
(٢) انظر: «شرح الأشموني» ١/ ٤٣٨.
(٣) كـ(اقشعر).
(٤) كقولك: «احرنبى الديك»: إذا انتفش للقتال.
(٥) كـ(نظُف، وطهُر، ووضُؤ).
(٦) كـ(نجُس، وقذُر).
(٧) كـ(مرض، وكسل، ونشط).

٥٦٩. فَــلازِمٌ إِنْ كانَ قَــدْ تَعَــدَّى لِـواحِــدٍ كَـ(مَــدَّهُ فامْتَــدّا)
٥٧٠. وَعَــدِّ لازِمًــا بِحَــرْفِ جَــرِّ والهَمْــزِ والتَّضْعِيفِ نَقْــلًا فادْرِ
٥٧١. وَفِــي الثُّلاثِــيِّ هُمــا بِالقَصْــرِ وَإِنْ حُـذِفْ فالنَّصْــبُ لِلْمُنْجَــرِّ
٥٧٢. نَقْــلًا وَفِــي (أَنَّ، وَأَنْ) يَطَّــرِدُ وَ(كَـيْ) وَفِي المَحَلِّ بَعْدُ الأَجْوَدُ
٥٧٣. نَصْبٌ(١) وَقِيلَ: الجَـرُّ(٢) وَهْوَ يَرِدُ مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ كَـ(عَجِبْتُ أَنْ يَدُوا)
٥٧٤. والأَصْلُ سَـبْقُ فاعِلٍ مَعْنًى كَمَنْ يَأْتِـي بِفاعِلٍ صَرِيحًـا حَيْثُ عَنّْ
٥٧٥. تَقْدِيمُهُ أَصْلًا فَفِي المَعْنَى كَـ(مَنْ) مِنْ (أَلْبِسَنْ مَنْ زارَكُمْ نَسْجَ اليَمَنْ)
٥٧٦. وَيَلْـزَمُ الأَصْـلُ لِمُوجِـبٍ عَرَى كَكَوْنِـهِ مُلْتَبِسًـا أَوْ حُصِـرا
٥٧٧. أَوْ ظاهِـرًا(٣) والثّانِ مِمّـا أُضْمِرا وَتَـرْكُ ذاكَ الأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى
٥٧٨. وَحَـذْفَ فَضْلَةٍ أَجِـزْ إِنْ لَمْ يَضُرّْ لِغَـرَضٍ كَكَوْنِها مِمّـا احْتُقِـرْ
٥٧٩. وَكاخْتِصـارٍ وامْنَعَنْهُ فِـي المُضِرّْ كَحَذْفِ ما سِيقَ جَوابًا أَوْ حُصِرْ
٥٨٠. وَيُحْـذَفُ النّاصِبُهـا إِنْ عُلِمـا فَقَـدْ يَكُـونُ حَذْفُـهُ مـا الْتُزِمـا
٥٨١. كَواقِـعٍ بَعْـدَ سُـؤالٍ قُدِّمـا وَقَـدْ يَكُـونُ حَذْفُـهُ مُلْتَزِمـا/ [٢١ب]

التنازع في العمل:

٥٨٢. إِنْ عامِلانِ اقْتَضَيا فِي اسْـمٍ عَمَلْ مُتَّـفِقًـا أَوْ لا وَكُـلٌّ اشْـتَمَلْ
٥٨٣. عَلَـى تَصَـرُّفٍ وَكانَ قَـدْ حَصَلْ قَبْـلُ فَلِلواحِـدِ مِنْهُمـا العَمَـلْ

(١) مذهب سيبويه والفراء. انظر: «الكتاب» ٣/ ١٢٨ و١/ ٤١٩.
(٢) مذهب الخليل، ونقل عن الكسائي، وارتضاه الأخفش. انظر: «الكتاب» ١/ ١٢٦ و١/ ٤٦٤، و«الدر المصون» ١/ ٢١٢، و«شرح ابن عقيل» ٢/ ١٥٢.
(٣) في (م): «ظاهر».

٥٨٤. والثّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْـلِ البَصْرَهْ(١) لِقُرْبِـهِ مِنْـهُ فَحَقِّـقْ نَصْـرَهْ
٥٨٥. والعَكْـسُ لِلسَّـبْقِ يُجِيـزُوا أَمْرَهْ واخْتارَ عَكْسًـا(٢) غَيْرُهُمْ ذا أُسْرَهْ
٥٨٦. وَأَعْمِـلِ المُهْمَـلَ فِـي ضَمِيرِ ما أَعْمَلْـتَ فِيـهِ عُمْـدَةً أَوْ لا كَما
٥٨٧. أَطْلَقَـهُ فَمَرْجِـعُ الضَّمِيـرِ مـا تَنازَعـاهُ والْتَـزِمْ مـا الْتُزِمـا
٥٨٨. كَـ(يُحْسِـنانِ وَيُسِـيءُ ابْنـاكا) بِمُضْمَـرٍ فِـي سـابِقٍ أَتـاكا
٥٨٩. فِيـهِ عَـنِ الكُوفِـيِّ مَنْـعُ ذاكا(٣) وَ(قَـدْ بَغَـى واعْتَدَيـا عَبْـداكا)
٥٩٠. وَلا تَجِـئْ مَـعْ أَوَّلٍ قَـدْ أُهْمِـلا إلّا بِمَرْفُـوعٍ بِخُلْـفٍ انْجَلَـى
٥٩١. فَـلا تَجِـئْ فِيما عَـنِ اللَّبْسِ خَلا بِمُضْمَـرٍ لِغَيْـرِ رَفْـعٍ أُوهِـلا
٥٩٢. بَـلْ حَذْفَهُ الْزَمْ إِنْ يَكُـنْ غَيْرَ خَبَرْ فِي الأَصْـلِ إِذْ لَيْسَ بِحَذْفِهِ ضَرَرْ
٥٩٣. فَـأَيُّ داعٍ لِضَمِيـرٍ انْحَظَـرْ وَأَخِّرَنْـهُ إِنْ يَكُـنْ هُـوَ الخَبَـرْ
٥٩٤. وَأَظْهِـرِ انْ يَكُنْ ضَمِيـرٌ(٥) خَبَرا لِمَنْـعِ حَـذْفِ عُمْـدَةٍ بِـلا مِـرا
٥٩٥. وَمَنْـعِ أَنْ يُؤْتَـى بِما قَـدْ أُضْمِرا لِغَيْـرِ مـا يُطابِـقُ المُفَسِّـرا/ [١٢٢أ]
٥٩٦. نَحْـوُ: (أَظُـنُّ وَيَظُنّانِـي أَخـا ـ وَهْـوَ الذِي أَظْهَرْتَـهُ يا ذا الإِخا
٥٩٧. وَلِـ(أَظُنُّ) نَصْبُ مـا يَتْلُو الأَخا ـ زَيْدًا(٦) وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخا)

(١) انظر: «الكتاب» ١/ ٧٦.
(٢) الخلاف في الأولى بالإعمال هي المسألة الثالثة عشرة من مسائل أبي البركات. انظر: «الإنصاف» ١/ ٧١.
(٣) انظر: «شرح الكافية الشافية» ٢/ ٦٤٥.
(٤) في (م): «لغير رفع بضمير أوهلا».
(٥) في (م): «ضميرًا»، وفي الأصل: «ضميرٌا»؛ أي: بالوجهين.
(٦) بدل من «ما». اهـ حاشية الأصل.

المفعول المطلق:

٥٩٨. المَصْدَرُ اسْمُ ما سِوَى الزَّمانِ مِنْ   مَدْلُولَـي الفِعْـلِ وَذاكَ يـا فَطِنْ
٥٩٩. حَدَثُـهُ إِذْ هُـوَ مـا سِـواهُ مِـنْ   مَدْلُولَي الفِعْلِ كَـ(أَمْنٍ) مِنْ (أَمِنْ)
٦٠٠. بِمِثْلِـهِ أَوْ فِعْـلٍ اوْ وَصْفٍ نُصِبْ   واسْـتَثْنِ فِعْلًا ناقِصًا وَما نُسِـبْ
٦٠١. إِلَـى تَعَجُّـبٍ وَإِلْغـاءٍ تُصِـبْ   وَكَوْنُـهُ أَصْـلًا لِهَذَيْـنِ انْتُخِبْ
٦٠٢. تَوْكِيـدًا اوْ نَوْعًـا يُبِيـنُ أَوْ عَـدَدْ   ضَمَّهُمـا التَّوْكِيدُ أَيْضًا قَـدْ وَرَدْ
٦٠٣. فَمَحْـضَ تَوْكِيدٍ فِـي الاوَّلِ قَصَدْ   كَـ(سِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ)
٦٠٤. وَقَـدْ يَنُوبُ عَنْـهُ(١) مـا عَلَيْهِ دَلّْ   كَنَوْعِـهِ أَوْ صِفَـةٍ وَمـا عَـدَلْ
٦٠٥. مَعْنـاهُ أَوْ بَعْـضٍ وَكُلٍّ اشْـتَمَلْ   كَـ(جِدَّ كُلَّ الجِدِّ، وافْرَحِ الجَذَلْ)
٦٠٦. وَمـا لِتَوْكِيـدٍ فَوَحِّـدْ أَبَـدا   إِذْ كانَ تَكْرِيـرًا لِفِعْـلٍ مـا بَـدا
٦٠٧. مُثَنًّـى اوْ جَمْعًـا هُدِيتَ الرَّشَـدا   وَثَـنِّ واجْمَـعْ غَيْـرَهُ وَأَفْـرِدا
٦٠٨. وَحَـذْفُ عامِـلِ المُؤَكِّـدِ امْتَنَعْ   وَوَلَـدُ النّاظِـمِ(٢) مَنَعَـهُ مَنَـعْ
٦٠٩. والِانْتِصـارُ لِأَبِيـهِ قَـدْ وَقَـعْ   وَفِـي سِـواهُ لِدَلِيـلٍ مُتَّسَـعْ/ [٢٢ب]
٦١٠. والحَـذْفُ حَتْـمٌ مَـعَ آتٍ بَـدَلا   مِنْ فِعْلٍ إِخْبارٍ كَـ(حَمْدًا)(٣) نُقِلا
٦١١. وَجـاءَ فِـي ذِي طَلَبٍ قَـدْ أُبْدِلا   مِنْ فِعْلِهِ كَـ(نَدْلًا) اللَّذْ كَـ(انْدُلا)(٤)

---

(١) أوصله بعضهم إلى أربعة عشر نائبًا. انظر: «شرح المرادي» ٢/٦٤٨.

(٢) انظر: «شرح ابن الناظم» ١٩٣.

(٣) في (م): «حمد».

(٤) إشارة إلى قول الأحوص:

على حين ألهى الناسَ جُلُّ أمورهم   فنَدْلًا زريقُ المالَ نـدلَ الثعالبِ

انظر: «الكتاب» ١/١١٦، و«الكامل» ١/ ١٥٠، و«الأصول» ١/١٦٧.

٦١٢. وَمـا لِتَفْصِيـلٍ كَـ«إمّـا مَنّـا»(١) مُفَصَّـلًا لِأَثَـرٍ جـا ضِمْنـا

٦١٣. لِجُمْلَـةٍ تُتْلَـى عَلَـى ذا المَعْنَـى عامِلُـهُ يُحْـذَفُ حَيْـثُ عَنّـا

٦١٤. كَـذا مُكَـرَّرٌ وَذُو حَصْـرٍ وَرَدْ لِكَـوْنِ تَكْـرارٍ كَتَعْوِيـضٍ يُعَـدّْ

٦١٥. والحَصْرُ نـابَ عَنْهُ وَهْـوَ إذْ وَرَدْ نائِـبَ فِعْلٍ لِاسْـمِ عَيْنٍ اسْـتَنَدْ

٦١٦. وَمِنْـهُ مـا يَدْعُونَـهُ مُؤَكِّـدا مَضْمُـونَ جُمْلَـةٍ بِنَـصٍّ أُورِدا

٦١٧. أَوْ بِاحْتِمـالٍ وَلِهَـذا أَرْشَـدْ لِنَفْسِـهِ أَوْ غَيْـرِهِ فالمُبْتَـدا

٦١٨. نَحْـوُ: (لَـهُ عَلَـيَّ أَلْـفٌ عُرْفـا) أَلا تَـرَى أَنَّ لِهَـذا أَلْفـا؟

٦١٩. نَفْسَ اعْتِـرافٍ لا يُسِـيغُ الخُلْفا والثّانِ كَـ(ابْنِـي أَنْتَ حَقًّا صِرْفا)

٦٢٠. كَـذاكَ ذُو التَّشْـبِيهِ بَعْـدَ جُمْلَـهْ تَفِـي بِمَعْنـاهُ وَحـاوٍ فِعْلَـهْ

٦٢١. وَفَقْدُهـا لِعامِـلٍ نَصْبًـا لَـهْ كَـ(لِـي بُـكًا بُـكاءَ ذاتِ عُضْلَهْ)

المفعول له:

٦٢٢. يُنْصَـبُ مَفْعُـولًا لَهُ المَصْـدَرُ إنْ يَكُـنْ مَـعَ اتِّحـادِ لَفْظٍ لَـمْ يَبِنْ

[١٢٣أ] ٦٢٣. وَكانَ قَلْبِيًّـا وَمَـعْ مـا قَـدْ زُكِنْ أَبانَ تَعْلِيلًا كَـ(جُدْ شُكْرًا ودِنْ)/

٦٢٤. وَهْـوَ بِمـا يَعْمَـلُ فِيـهِ مُتَّحِـدْ وَلَـوْ بِتَقْدِيـرِ اتِّحـادٍ إنْ وُجِـدْ

٦٢٥. مُوهِـمُ نَفْيِـهِ فَـذاكَ يَتَّحِـدْ وَقْتًـا وَفاعِـلًا وَإنْ شَـرْطٌ فُقِـدْ

٦٢٦. فاجْرُرْهُ بِالحَـرْفِ وَلَيْـسَ يَمْتَنِعْ جَـرٌّ بِـكُلِّ مـا لِتَعْلِيـلٍ وُضِـعْ

٦٢٧. إذْ جَـرُّهُ بِكَثْـرَةٍ فِيمـا سُـمِعْ مَعَ الشُّـرُوطِ كَـ(لِزُهْـدٍ ذا قَنِعْ)

٦٢٨. وَقَـلَّ أَنْ يَصْحَبَهـا المُجَـرَّدُ مِنْ (أَلْ) وَمِنْ إضافَـةٍ واعْتَمَدُوا

٦٢٩. فِيها اسْـتِوا الوَجْهَيْنِ فِيما أَوْرَدُوا والعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ (أَلْ) وَأَنْشَدُوا

---

(١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد: ٤].

٦٣٠. «لا أَقْعُدُ الجُبْنَ عَنِ الهَيْجاءِ ... ولَوْ توالتْ زُمَرُ الأَعْداءِ»

٦٣١. عَلَى جَوازِهِ بِلا مِراءِ - ... -فِي نَصْبِ ذِي (أَلْ) شاهِدًا فِي الجائِي

المفعول فيه وهو المسمى: ظرفًا:

٦٣٢. الظَّرْفُ وَقْتٌ أَوْ مَكانٌ ضُمِّنا ... - يَعْنِي تَضَمُّنًا حُلُولِيًّا هُنا

٦٣٣. لِذاكَ لَمْ يَكُنْ بِمُوجِبِ البِنا - ... (فِي) بِاطِّرادٍ كـ(هُنا امْكُثْ أَزْمُنا)

٦٣٤. فانْصِبْهُ بِالواقِعِ فِيهِ مُظْهَرا ... أَيْ: بِدَلِيلٍ واقِعٍ فِيهِ يُرَى

٦٣٥. إِنْ فِعْلًا اوْ شَبِيهَهُ ما أُظْهِرا ... كانَ وإِلّا فانْوِهِ مُقَدَّرا

٦٣٦. وَكُلُّ وَقْتٍ قابِلٌ ذاكَ وَما ... أَجْدَرَهُ بِذاكَ! حَيْثُ لَزِما

٦٣٧. دَلالَةُ الفِعْلِ لِوَضْعِهِ وَما ... يَقْبَلُهُ المَكانُ إِلّا مُبْهَما/ [٢٣ب]

٦٣٨. نَحْوُ الجِهاتِ والمَقادِيرِ وَما ... أَشْبَهَ ذَيْنِ فَجَرَى مَجْراهُما

٦٣٩. كَـ(جانِبٍ، ناحِيَةِ البَيْتِ) وَما ... صِيغَ مِنَ الفِعْلِ كَـ(مَرْمَى) مِنْ (رَمَى)

٦٤٠. وَشَرْطُ كَوْنِ ذا مَقِيسًا أَنْ يَقَعْ ... مُوافِقًا عامِلَهُ لَفْظًا فَمَعْ

٦٤١. تَخالُفٍ شَذَّ[3] فَقِسْهُ إِنْ وَقَعْ ... ظَرْفًا لِما فِي أَصْلِهِ مَعْهُ اجْتَمَعْ

---

(١) الرجز غير معين القائل، والشاهد فيه: نصب المفعول له مباشرة مع كونه محلى بـ«أل».
انظر: «اللمحة» ١/ ٢٦٤، و«همع الهوامع» ٢/ ١٣٤، و«الدر المصون» ١/ ١٧٣، و«شرح الكافية الشافية» ٢/ ٧٦٢، و«المقاصد الشافية» ٣/ ٢٨٢، و«شرح المكودي» ١١٩.

(٢) لفظ «في» نائب فاعل «ضمن»، وما بينهما يعتبر شرحًا لا يمنع الامتزاج. اهـ حاشية الأصل.

(٣) كقول العرب: «هو مني مقعدَ القابلة، وهو مني مَزْجرَ الكلب، ومناط الثريا، ومعقد الإزار»، ووجه الشذوذ إذ التقدير: هو مني مستقر في مزجر الكلب، فعامله الاستقرار، وليس ما اجتمع في أصله. ولو أعمل في المزجر زجر، وفي المناط ناط، وفي المقعد قعد لم يكن شاذًا. انظر: «الكتاب» ١/ ٤١٣، و«المقتضب» ٤/ ٣٤٢، و«شرح المرادي» ٢/ ٦٦٠.

٦٤٢. وَمـا يُـرَى ظَرْفًـا وَغَيْـرَ ظَرْفِ ... كَـ(اليَوْمِ) وَ(المَكانِ) حَيْثُما يَفِي
٦٤٣. بِرَفْـعٍ اوْ جَـرٍّ بِغَيْـرِ الحَـرْفِ ... فَـذاكَ ذُو تَصَـرُّفٍ فِـي العُرْفِ
٦٤٤. وَغَيْـرُ ذِي التَّصَـرُّفِ الـذِي لَزِمْ ... نَصْبًـا عَلَى قَصْدِكَ (فِي) وَقَدْ يُلِمّْ
٦٤٥. بِحَـرْفِ جَـرٍّ فَهُمـا مـا يَلْتَـزِمْ ... ظَرْفِيَّـةً أَوْ شِـبْهَها مِـنَ الكَلِـمْ
٦٤٦. وَقَـدْ يَنُوبُ عَـنْ مَـكانٍ مَصْدَرُ ... نَحْـوُ: (جَلَسْـتُ قُرْبَـهُ) وَيَنْدُرُ
٦٤٧. لِذا القِيـاسُ فِيـهِ مِمّـا يُحْظَرُ[1] ... وَذاكَ فِـي ظَـرْفِ الزَّمـانِ يَكْثُرْ

المفعول معه:

٦٤٨. يُنْصَبُ تالِـي الواوِ مَفْعُـولًا مَعَهْ ... إنْ تُعْـطِ مَعْنَى (مَعْ) وَتُلْفَى مُتْبَعَهْ
٦٤٩. بِالِاسْـمِ فَضْلَـةً كَمـا قَـدْ أَوْقَعَهْ ... فِي نَحْوِ: (سِيرِي والطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ)
٦٥٠. بِما مِـنَ الفِعْـلِ وَشِـبْهِهِ سَبَقْ ... وُجُوبًـا الـواوُ عَلَيْـهِ مُتَّفَـقْ
[١٢٤أ] ٦٥١. كَسَـبْقِ ما صُوحِبَ فِي رَأْيٍ يُحَقّْ ... ذا النَّصْبُ لا بِالواوِ فِي القَوْلِ الأَحَقّْ/
٦٥٢. وَبَعْدَ (ما) اسْتِفْهامٍ اوْ (كَيْفَ) نَصَبْ ... - لا بَعْدَ (هَـذا لَكَ) فِيما يُنْتَخَبْ
٦٥٣. اسْـمُ الذِي بِغَيْرِهِ قَـدِ اصْطَحَبْ - ... بِفِعْلِ كَـوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ العَرَبْ
٦٥٤. والعَطْفُ إِنْ يُمْكِنْ بِلا ضَعْفٍ أَحَقّْ ... مِنْ نَصْبِ ما جَوازَ نَصْبٍ اسْتَحَقّْ
٦٥٥. وَواجِـبٌ إِنْ فَقْـدُ شَـرْطِهِ اتَّفَقْ ... والنَّصْبُ مُخْتارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسَقْ
٦٥٦. والنَّصْبُ إِنْ لَمْ يَجُزِ العَطْفُ يَجِبْ ... إِنْ جـازَ أَمّـا مـا لِمَنْعٍ يَنْتَسِـبْ
٦٥٧. فَـأَوِّلِ المَذْكُـورَ فِيـهِ إِنْ تُحِـبّْ ... أَوِ اعْتَقِـدْ إِضْمارَ عامِـلٍ تُصِبْ

---

(١) قال المرادي: «وكثرته تقتضي القياس عليه». انظر: «شرح المرادي» ٢/ ٦٦٢.
(٢) في (م): «عطف».

الاستثناء:

٦٥٨. ما اسْتَثْنَتِ (الّا) مَعْ تَمامٍ يَنْتَصِبْ ... بِها كَما لِسِيبَوَيْهِ[1] قَدْ نُسِبْ

٦٥٩. والِانْتِصابُ بَعْدَ إيجابٍ يَجِبْ ... وَبَعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ انْتُخِبْ

٦٦٠. إتْباعُ ما اتَّصَلَ وانْصِبْ ما انْقَطَعْ ... مَتى تُسَلَّطُ العَوامِلِ امْتَنَعْ

٦٦١. وَإنْ يَجُزْ فالنَّصْبُ أَيْضًا مُتَّبَعْ ... وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إبْدالٌ وَقَعْ

٦٦٢. وَغَيْرُ نَصْبِ سابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ ... يُسْمَعُ[2] والتَّفْرِيغُ فِيهِ يُعْتَقَدْ

٦٦٣. إذْ مِثْلُهُ حِينَئِذٍ بِلا مَرَدّْ ... يَأْتِي وَلَكِنْ نَصْبَهُ اخْتَرْ إنْ وَرَدْ

٦٦٤. وَإنْ يُفَرَّغْ سابِقٌ (إلّا) لِما ... يَعْقُبُها يَصِحُّ إنْ تَقَدَّما

٦٦٥. نَفْيٌ وَما أَشْبَهَهُ وَكُلُّ ما ... بَعْدُ يَكُنْ كَما لَو (الّا) عُدِما/ [٢٤ب]

٦٦٦. وَأَلْغِ (إلّا) ذاتَ تَوْكِيدٍ كَـ(لا ... يَفُونَ إلّا ذا وَإلّا الفُضَلا)

٦٦٧. وَمِثْلُهُ لَكِنْ بِدُونِ العَطْفِ: (لا ... تَمْرُرْ بِهِمْ إلّا الفَتى إلّا العَلا)

٦٦٨. وَإنْ تُكَرَّرْ لا لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ ... فَقْدِ اشْتِغالِ عامِلٍ[3] قَبْلُ امْتَنَعْ

٦٦٩. نَصْبُ الجَمِيعِ بَلْ إذا أَتاكَ مَعْ ... تَفْرِيغِ التَّأْثِيرَ بِالعامِلِ دَعْ

---

(١) نسبه ابن مالك في «التسهيل» إلى سيبويه، فقال: «ثم قلت: «بها لا بما قبلها» مشيرًا إلى الخلاف في ناصب المستثنى بـ(إلّا)، واخترت نصبه بها نفسها، وزعمت أني في ذلك موافق لسيبويه وللمبرد وللجرجاني، وقد خفي كون هذا مذهب سيبويه على جمهور الشراح لـ«كتابه».

وأنا أستعين الله على بيان ما خَفى عليهم من ذلك بنصوص يَعضُدُ بعضُها بعضًا، وبعد استيفاء ذلك أقيم الدلالة على صحته وفساد ما سواه، ولا حول ولا قوة إلا بالله». انظر: «شرح التسهيل» ٢/ ٢٧١.

(٢) قال سيبويه: «حدثنا يونس أن بعض العرب الموثوق بهم يقولون: «ما لي إلا أبوك أحد»، فيجعلون (أحدًا) بدلًا». انظر: «الكتاب» ١/ ٣٧٢.

(٣) ساقطة من (م).

٦٧٠ فِي واحِدٍ مِمّا بِـ(إلّا) اسْتُثْنِي ... وَكَوْنُهُ أَوَّلَها ذُو حُسْنِ
٦٧١ وَلَمْ يَجِبْ بَلْ صَحَّ أَيًّا تَعْنِي ... وَلَيْسَ عَنْ نَصْبِ سِواهُ مُغْنِي
٦٧٢ وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ التَّقَدُّمِ ... لا وَجْهَ لِلإِتْباعِ أَصْلًا فاعْلَمِ
٦٧٣ فَحَيْثُما وَجَدْتَ مِثْلَ ذا نُمِي ... نَصْبَ الجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ والْتَزِمِ
٦٧٤ وانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ وَجِئْ بِواحِدِ ... مُعْرَبًا انْ تَسْتَثْنِ مِنْ مَوارِدِ
٦٧٥ نُفِي بِما تُعْطِيهِ لِلْمُنْفَرِدِ ... مِنْها كَما لَوْ كانَ دُونَ زائِدِ
٦٧٦ كَـ(لَمْ يَفُوا إلّا امْرُؤٌ إلّا عَلِي) ... وَما انْتَفَى اسْتِثْناؤُهُ مِمّا وَلِي
٦٧٧ فَحُكْمُهُ ما فِي مَقُولِهِ الجَلِي ... وَحُكْمُها فِي القَصْدِ حُكْمُ الأَوَّلِ
٦٧٨ واسْتَثْنِ مَجْرُورًا بِـ(غَيْرٍ) مُعْرَبا ... إِعْرابَ مُسْتَثْنًى لِـ(إلّا) أَعْقَبا
٦٧٩ لَكِنَّ (غَيْرًا) هَهُنا ما انْتَصَبا ... بِما لِمُسْتَثْنًى بِـ(إلّا) نُسِبا
[١٢٥أ] ٦٨٠ وَلِـ(سِوًى، سُوًى، سَواءٍ) اجْعَلا ... وَلِـ(سِواءٍ)(1) ما لِـ(غَيْرٍ) حَصَلا/
٦٨١ فَذِي لَها مِنَ التَّصَرُّفِ انْجَلَى ... عَلَى الأَصَحِّ ما لِـ(غَيْرٍ) جُعِلا
٦٨٢ واسْتَثْنِ ناصِبًا بِـ(لَيْسَ، وَخَلا) ... والمُضْمَرُ اسْمًا انْوِهِ وَفاعِلا
٦٨٣ والجُمْلَةَ اسْتَأْنِفْ وَحالًا اقْبَلا(2) ... وَبِـ(عَدا) وَبِـ(يَكُونُ) بَعْدَ (لا)
٦٨٤ واجْرُرْ بِسابِقَيْ (يَكُونُ) إِنْ تُرِدْ ... جَرًّا بِقِلَّةٍ وَفِيهِ تَعْتَمِدْ
٦٨٥ نَصْبًا عَلَى التَّمامِ فَهْوَ مُطَّرِدْ ... وَبَعْدَ (ما) انْصِبْ وانْجِرارٌ قَدْ يَرِدْ
٦٨٦ وَحَيْثُ جَرّا فَهُما حَرْفانِ ... فَلا يُقاسُ حَيْثُ يَتْلُوانِ
٦٨٧ (ما) إِذْ كِلا وَجْهَيْهِ يُمْنَعانِ ... كَما هُما إِنْ نَصَبا فِعْلانِ
٦٨٨ وَكَـ(خَلا)(حاشا) وَلا تَصْحَبُ (ما) ... فاجْرُرْ بِها وانْصِبْ عَلَى ما قُدِّما

---

(1) انظر: «معاني القرآن» للفراء ٢/ ١٨١، و«المقتضب» ٤/ ٣٩١.
(2) انظر: «شرح المرادي» ٢/ ٦٨٣ و٦٨٤، و«التصريح» ١/ ٥٦٢.

٦٨٩. والجَرُّ غالِبٌ وَقِيلَ الْتُزِما … وقيل: (حاش، وحشا) فاحفظهما

الحال:

٦٩٠. الحالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبُ … نَصْبًا مُلازِمًا لَهُ لا يَذْهَبُ

٦٩١. مُبِينُ هَيْئَةٍ وَمِنْ ذا يَقْرُبُ … مُفْهِمُ فِي حالٍ كَـ(فَرْدًا أَذْهَبْ)

٦٩٢. وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقّا … مُنَكَّرًا وَمَنْ لَهُ اسْتَحَقّا

٦٩٣. مُعَرَّفًا مُتَّحِدَيْنِ صِدْقا … يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقّا

٦٩٤. وَيَكْثُرُ الجُمُودُ فِي سِعْرٍ وَفِي … مُفاعِلٍ والنَّوْعِ والمُتَّصِفِ / [٢٥/ر]

٦٩٥. والأَصْلِ(٥) والفَرْعِ(٦) وَباقِي ما يَفِي … مُبْدِي تَأَوُّلٍ بِلا تَكَلُّفِ

٦٩٦. كَـ(بِعْهُ مُدًّا بِكَذا يَدًا بِيَدْ) … (خَلْقًا سَوِيًّا) (ذَهَبًا) وَكالعَدَدْ

٦٩٧. وَطَوْرِ تَفْضِيلٍ(٨) وَتَرْتِيبٍ عَدَدْ … وَ(كَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا)؛ أَيْ: كَأَسَدْ

٦٩٨. والحالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فاعْتَقِدْ … تَأْوِيلَهُ، وَقِيلَ: لا أَوْ إِنْ قُصِدْ

---

(١) وهو مذهب سيبويه، قال: «وأما (حاشا) فليس باسم، ولكنه حرف يجر ما بعده كما تجر (حتى) ما بعدها، وفيه معنى الاستثناء». انظر: «الكتاب» ١/ ٣٧٧.

(٢) كقول ابن مالك فيما يلي: «بعته يدًا بيد»؛ أي: مناجزةً.

(٣) نحو: «هذا مالك ذهبًا»، والذهب نوع من المال.

(٤) نحو: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٧].

(٥) نحو: ﴿قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الإسراء: ٦١].

(٦) نحو: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩].

(٧) نحو: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢].

(٨) نحو: «هذا بُسرًا أطيبُ منه رطبًا».

(٩) نحو: «ادخلوا رَجُلاً رَجُلاً»؛ أي: مرتبين.

(١٠) هو مذهب يونس والبغداديين. انظر: «توضيح المقاصد والمسالك» ٢/ ٦٩٧، و«التصريح» ١/ ٥٨٠، و«همع الهوامع» ٢/ ٣٠١.

(١١) عطف على مفهوم من السياق، تقديره: وقيل: لا مطلقًا أو إن... إلخ. اهـ حاشية الأصل.

٦٩٩. شَرْطٌ[١] والاوَّلُ الصَّحِيحُ فاعْتَمِدْ ... تَنْكِيرَهُ مَعْنًى كـ(وَحْدَكَ اجْتَهِدْ)

٧٠٠. وَمَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ حالًا يَقَعْ ... مُؤَوَّلًا بالوَصْفِ لَكِنْ يُتَّبَعْ

٧٠١. وَلا يُقَسْ وَمَعَ هَذا قَدْ وَقَعْ ... بكَثْرَةٍ كـ(بَغْتَةً زَيْدٌ طَلَعْ)

٧٠٢. وَلَمْ يُنَكَّرْ غالِبًا ذُو الحالِ إنْ ... لَمْ تَكُ جُمْلَةٌ بِواوٍ تَقْتَرِنْ[٢]

٧٠٣. أَوْ يَكُ مَعْ مَعْرِفَةٍ[٣] كَذاكَ إنْ ... لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبِنْ

٧٠٤. مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضاهِيهِ كَـ(لا ... ـأَوْ هَلْ ـيُعانُ ذا الضَّعِيفُ المُبْتَلَى)

٧٠٥. وَذا لِغَيْرِ النَّهْيِ والنَّهْيُ كَـ(لا ... يَبْغِ[٤] امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلا)

٧٠٦. وَسَبْقُ حالٍ ما بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ ... جُوِّزَ إنْ زِيدَ وَحَذْفُهُ اطَّرَدْ

٧٠٧. وَسَبْقَ ما جُرَّ بِحَرْفٍ لَمْ يُزَدْ ... أَبَوْا وَلا أَمْنَعُهُ[٥] فَقَدْ وَرَدْ

٧٠٨. وَلا تُجِزْ حالًا مِنَ المُضافِ لَهْ ... مُقَدَّمًا فالمَنْعُ عَنْهُمْ شَمِلَهْ

[٢٦أ] ٧٠٩. وَلا مُؤَخَّرًا فَكُلٌّ حَظَلَهْ ... إلّا إذا اقْتَضَى المُضافُ عَمَلَهُ/

٧١٠. أَوْ كانَ جُزْءَ ما لَهُ أُضِيفا ... أَوْ عَنْهُ أَغْنَى إنْ يَكُنْ مَحْذُوفا

٧١١. واجْعَلْ إلَى ذا قَوْلَهُ مَصْرُوفا ... أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلا تَحِيفا

٧١٢. والحالُ إنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفا ... وَلَوْ يَكُونُ ناقِصًا إذْ عُرِفا

٧١٣. تَصْحِيحُ أَنْ يَنْصِبَها بِلا خَفا ... أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ المُصَرَّفا

---

(١) وهو مذهب الكوفيين. انظر: «تمهيد القواعد» ٥/ ٢٢٦٥، و«التذييل والتكميل» ٩/ ٢٨.

(٢) نحو: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

(٣) اشتراك المعرفة مع النكرة في الحال، نحو: «هؤلاء ناسٌ وعبدُ اللهِ منطلقينَ»، وقد جعل سيبويه لهذه المسألة بابًا. انظر: ١/ ٢٥٨.

(٤) في النسخ الثلاث: «يبغي»، وهذا يناقض مقصد المؤلف؛ حيث قال «والنهي...»، وهذه الناهية تقتضي ما بعدها مجزومًا.

(٥) هو في ذلك تبع للفارسي وابن كيسان وابن برهان. انظر: «إيضاح الشعر» للفارسي ١/ ٤٨١، و«شرح العمدة» لابن مالك ١/ ٤٢٩.

٧١٤ فَجائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَـ(مُسْرِعا ... مُنْطَلِقٌ زَيْدٌ، وَراجِلًا سَعَى -
٧١٥ وَفائِقًا ذا حَسَنٌ، وَما رَعا ... ذا راجِلٌ، وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعا)
٧١٦ وَعامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الفِعْلِ لا ... جَوْهَرَهُ واسْمٌ أَتَى مُفَضِّلا
٧١٧ واسْمٌ لِفِعْلٍ بِالحُرُوفِ وَبِلا ... حُرُوفِهِ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلا
٧١٨ كَـ(تِلْكَ، لَيْتَ، وَكَأَنَّ) وَنَدَرْ ... سَبْقٌ عَلَى عامِلِها وَهْوَ خَبَرْ
٧١٩ ظَرْفٌ وَمَجْرُورٌ عَقِيبَ حَرْفِ جَرّْ ... نَحْوُ: (سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا(١) فِي هَجَرْ)
٧٢٠ وَنَحْوُ: (زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْـ ... ـهُ ذا اقْتِرانٍ بِضَعِيفٍ قَدْ وَهَنْ)
٧٢١ وَنَحْوُ (ذا مُخَذَّلًا أَنْفَعُ مِنْ ... عَمْرٍو مُعانًا(٢)) مُسْتَجازٌ لَنْ يَهِنْ
٧٢٢ والحالُ قَدْ يَجِيءُ ذا تَعَدُّدِ ... وَلَيْسَ مِنْ هَذا عَلَى المُعْتَمَدِ
٧٢٣ ما فِيهِ عَطْفٌ ثُمَّ ذُو التَّعَدُّدِ ... لِمُفْرَدٍ فاعْلَمْ وَغَيْرِ مُفْرَدِ
٧٢٤ وَعامِلُ الحالِ بِها قَدْ أُكِّدا ... وَهَكَذا صاحِبُها قَدْ وَرَدا/ [٢٦ب]
٧٢٥ كَـ(مَنْ فِي الأرْضِ كُلُّهُمْ)(٣) والمُبْتَدا ... فِي نَحْوِ: (لا تَعْثَ فِي الأرْضِ مُفْسِدا)
٧٢٦ وَإِنْ تُؤَكِّدْ جُمْلَةً فَمُضْمَرُ ... ناصِبُها وامْتَنَعَ المُنَكَّرُ
٧٢٧ فِيها وَما يُشْتَقُّ إِذْ لا يُذْكَرُ ... عامِلُها وَلَفْظُها يُؤَخَّرُ
٧٢٨ وَمَوْضِعَ الحالِ يَجِيءُ جُمْلَهْ ... وَعَلَمَ اسْتِقْبالِها امْنَعْ وَصْلَهْ(٤)
٧٢٩ بِالصَّدْرِ، والإِنْشاءُ ما سِيقَتْ لَهْ ... كَـ(جاءَ زَيْدٌ وَهْوَ ناوٍ رِحْلَهْ)
٧٣٠ وَذاتُ بَدْءٍ بِمُضارِعٍ ثَبَتْ ... بِغَيْرِ (قَدْ) أَوْ (ما، وَلا) لَهُ نَفَتْ
٧٣١ وَماضٍ (إلّا) قَبْلَهُ أَوْ (أَوْ) تَلَتْ ... حَوَتْ ضَمِيرًا وَمِنَ الواوِ خَلَتْ

---

(١) في (م): «مستقر».

(٢) في الأصل: «مهانًا».

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾ [يونس: ٩٩].

(٤) لأن الاستقبال ينافي الحال.

٧٣٢. وَذاتَ واوٍ بَعْدَها انْوِ مُبْتَدا — **إنْ إثْرَها المُضارِعُ الماضِي بَدا**
٧٣٣. **وَلَمْ نَقُلْ بِعَطْفِها والمُبْتَدا** — لَهُ المُضارِعَ اجْعَلَنَّ مُسْنَدا
٧٣٤. وَجُمْلَةُ الحالِ سِوَى ما قُدِّما — **وَذاتُ تَوْكِيدٍ لِجُمْلَةٍ وَما**
٧٣٥. **يَكُونُ بَعْدَ عاطِفٍ تَقَدَّما** — بِواوٍ اوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِما
٧٣٦. والحالُ قَدْ يُحْذَفُ ما فِيها عَمِلْ — **حَتْمًا لِتَدْرِيجٍ**(٢) **وَتَوْبِيخٍ نُقِلْ**
٧٣٧. **وَغَيْرِهِ وَجائِزًا كَما شَمِلْ** — وَبَعْضُ ما يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

التمييز:

[١٢٧أ] ٧٣٨. اسْمٌ بِمَعْنَى (مِنْ) مُبِينٌ نَكِرَهْ — **تَمْيِيزُ لَفْظَةٍ وَلَوْ مُقَدَّرَهْ**/
٧٣٩. **أَوْ نِسْبَةٍ لِشَرْحِها مُفْتَقِرَهْ** — يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِما قَدْ فَسَّرَهْ
٧٤٠. كَـ(شِبْرٍ ارْضًا، وَقَفِيزٍ بُرّا — **وَذَرَّةٍ خَيْرًا، وَخِرْصٍ دُرّا** ـ
٧٤١. **وَمِثْلُ ذا أَوْ غَيْرُهُ لِي أَجْرا** — وَمَنَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرا)
٧٤٢. وَبَعْدَ ذِي وَنَحْوِها اجْرُرْهُ إذا — **أَضَفْتَها إلَيْهِ والجَرَّ انْبِذا**
٧٤٣. **إنْ كانَ فِي المَعْدُودِ أَوْ لِغَيْرِ**(٤) **ذا** — أَضَفْتَها كَـ(مُدِّ حِنْطَةٍ غِذا)
٧٤٤. والنَّصْبُ بَعْدَ ما أُضِيفَ وَجَبا — **إنْ كانَ جَرُّهُ بِـ(مِنْ) مُجْتَنَبا**
٧٤٥. **وَلَيْسَ مُغْنِيًا وَعَنْ ذا أَعْرَبا** — إنْ كانَ مِثْلَ: «مِلْءُ الارْضِ ذَهَبا»(٥)
٧٤٦. والفاعِلَ المَعْنَى انْصِبَنْ بِـ(أَفْعَلا) — **وانْصِبْ بِهِ ما لا يَكُونُ فاعِلا**

(١) أي: السابق ذكره، وهو المثبت بغير قيد. اهـ حاشية الأصل.
(٢) نحو: «تصدَّقْ بدرهم فصاعدًا»، و«اشترِ بدينار فسافلاً».
(٣) نحو: «أقائمًا وقد قعد الناس؟»، و«أتميميًّا مرةً، وقيسيًّا أخرى؟!»؛ أي: أتوجد؟ وأتتحول؟
(٤) في (م): «تغيير».
(٥) ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: ٩١].

٧٤٧. إِذا أُضِيفَ واجْعَلَنَّ الأَوَّلا   مُفَضَّلًا كـ(أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلا)
٧٤٨. وبَعْدَ كُلِّ ما اقْتَضَى تَعَجُّبا   أَوِ اقْتَضَى التَّفْضِيلَ فِيما يُجْتَبَى
٧٤٩. وَكُلِّ فِعْلٍ أَجْمَلُوهُ نِسَبا   مَيِّزْ كـ(أَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبا)
٧٥٠. واجْرُرْ بِـ(مِنْ) إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي العَدَدْ   وَما يُرَى فِي الأَصْلِ مَفْعُولًا وَرَدْ
٧٥١. أَوْ فاعِلًا وَذا بِقَوْلِهِ قَصَدْ   والفاعِلِ المَعْنَى كـ(طِبْ نَفْسًا تُفَدْ)
٧٥٢. وَعامِلَ التَّمْيِيزِ قَدِّمْ مُطْلَقا   حَتْمًا فَفِي الجامِدِ هَذا اتُّفِقا
٧٥٣. عَلَيْهِ بَلْ بِهِ (كَفَى) قَدْ أُلْحِقا   والفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْرًا سُبِقا / [٢٧ب]

حروف الجر[2]:

٧٥٤. هاكَ حُرُوفَ الجَرِّ وَهْيَ (مِنْ، إِلَى)   كَذاكَ (مَعْ، وَبَيْدَ) فِيما نُقِلا
٧٥٥. وَ(لاتَ) مِنْها وَكَذاكَ (لَوْلا   حَتَّى، خَلا، حاشا، عَدا، فِي، عَنْ، عَلَى-
٧٥٦. مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللَّامُ، كَيْ، واوٌ، وَتا   وَها، وَهَمْزَةٌ) وَ(أَيْمُنٌ) أَتَى
٧٥٧. وَ(مُ، وَمُنْ) فِي قَسَمٍ ثُلِّثَتا   والكافُ والبا وَ(لَعَلَّ، وَمَتَى)
٧٥٨. بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ (مُذْ، وَمُنْذُ، حَتَّى   حاشا، خَلا، كَيْ، وَلَعَلَّ) وَأَتَى
٧٥٩. ذا فِي (مَتَى) وَ(لاتَ) جَرَّ الوَقْتا   والكافَ والواوَ وَ(رُبَّ) والتّا
٧٦٠. واخْصُصْ بِـ(مُذْ، وَمُنْذُ) وَقْتًا وَبِـ(رُبّ)   نَكِرَةً والوَقْتُ فِيهِما وَجَبْ

---

(١) فذهب سيبويه والفراء وأكثر البصريين والكوفيين إلى منع تقديمه عليه، وذهب الكسائي والجرمي والمبرد إلى جوازه، ووافقهم ابن مالك؛ لورود السماع به.

(٢) لكثرة المعاني التي ذكرها ابن مالك والشارح لحروف الجر، فإننا نحيلك إلى المراجع التي ذكرت أمثلة لكل معنى من هذه المعاني. انظر: «شرح الرماني» ٦٦٣، و«شرح التسهيل» ٣/ ١٣٠، و«التذييل والتكميل» ١١/ ١١٤، و«شرح المرادي» ٢/ ٧٣٨، و«أوضح المسالك» ٣/ ٣، وانظر أيضًا: «الجنى الداني»، و«رصف المباني»، والقسم الأول من «مغني اللبيب».

٧٦١. أَلّا يُـرَى مُسْـتَقْبلًا وَلَـمْ يُعَـبْ   مُنَكَّـرًا والتّـاءُ لـ(اللهِ، وَربّْ)
٧٦٢. وَما رَوَوْا مِنْ نَحْـوِ: (رُبَّهُ فَتَى)[1]   نَكِّـرْ ضَمِيـرَهُ وَفِيمَـنْ أَثْبَتـا
٧٦٣. تَعْرِيفَـهُ فَـذاكَ حَيْـثُ ثَبَتـا   نَـزْرٌ كَذا (كَهـا)[2] وَنَحْـوُهُ أَتَى
٧٦٤. بَعِّضْ وَبَيِّنْ وابْتَـدِئْ فِي الأَمْكِنَهْ   عَلِّـلْ وَمَعْنَـى (عِنْدَ) كُـنْ مُبَيِّنَهْ
٧٦٥. وَ(عَـنْ، عَلَى، وَفِـي) جَمِيعًا بَيِّنَهْ   بِـ(مِنْ) وَقَـدْ تَأْتِي لِبَـدْءِ الأَزْمِنَهْ
٧٦٦. وَزِيـدَ فِـي نَفْـيٍ وَشِـبْهِهِ فَجَـرّْ   ما كانَ مَفْعُولًا بِـهِ فِي الأَصْلِ مَرّْ
[١٢٨أ] ٧٦٧. أَوْ مُبْتَـدًا أَوْ فاعِـلًا إِنِ اسْـتَقَرّْ   نَكِـرَةً[3] كَـ(ما لِباغٍ مِـنْ مَفَرّْ)/
٧٦٨. لِلانْتِهـا (حَتَّـى، وَلامٌ، وَإِلَـى)   وَبِـ(إِلَى) التَّبْيِينُ والظَّرْفُ انْجَلَى
٧٦٩. وَمِثْـلَ: (مَعْ، وَمِـنْ، وَعِنْدَ) نُقِلا   وَ(مِـنْ) وَبـاءٌ يُفْهِمـانِ بَـدَلا
٧٧٠. والـلّامُ لِلمِلْـكِ وَشِـبْهِهِ وَفِـي   ضَـرُورَةٍ وَنَسَـبٍ وَمِثْـلَ: (فِي-
٧٧١. وَمِنْ، عَلَى، مَعْ، عِنْدَ، بَعْدَ، عَنْ) وَفِي   تَعْدِيَـةٍ أَيْضًـا وَتَعْلِيـلٍ قُفِـي
٧٧٢. وَزِيـدَ والظَّرْفِيَّـةَ اسْـتَبِنْ بِبـا   وَقَسَـمًا وَلِانْتِهـاءٍ نُسِـبا
٧٧٣. وَلِـزِيـادَةٍ كَثِيـرًا غَلَبـا   وَ(فِـي) وَقَـدْ يُبَيِّنـانِ السَّـبَبا
٧٧٤. بِالبا اسْـتَعِنْ وَعَدِّ عَـوِّضْ أَلْصِقِ   وَذا لِبـاءٍ لَيْـسَ بِالمُفـارِقِ
٧٧٥. عَلِّـلْ بِها كَـذا لِلِاسْـتِعْلا ارْتُقِي   وَمِثْلَ: (مَعْ، وَعَنْ، وَمِنْ) بِها انْطِقِ

---

(١) إشارة إلى قوله من الخفيف:

رُبَّـه فتيـةً دعـوْت إلـى مـا   يُـورِثُ المجـدَ دائبًـا فأجابـوا

انظر: «شرح التسهيل» ٣/ ١٨٤، و«أوضح المسالك» ٣/ ١٦، و«المقاصد النحوية» ٣/ ١٢٠٦.

(٢) إشارة إلى ما رواه سيبويه من قول العجاج:

نَحَّـى الذبابـاتِ شِـمالًا كثبـا   وأمَّ أوعـالٍ كَهـا أو أقربـا

انظر: «الكتاب» ٢/ ٣٨٤، و«الأصول» ٢/ ١٢٣، و«المسائل العسكريات» ٧٧.

(٣) في (م): «منكرًا».

٧٧٦. (عَلَى) لِلِاسْتِعْلا وَمَعْنَى (فِي، وَعَنْ ... وَمِنْ، وَمَـعْ، والبا) وَلِلتَّعْلِيلِ عَنْ

٧٧٧. وَزِيـدَ والإِضْرابُ فِيها قَـدْ يُظَنّْ ... بِـ(عَنْ) تَجاوُزًا عَنى مَنْ قَدْ فَطِنْ

٧٧٨. وَقَدْ تَجِـي مَوْضِعَ (بَعْـدَ، وَعَلَى ... وَفِي، وَمِنْ، والبا) وَتُعْطِي البَدَلا

٧٧٩. وَجـاءَ فِـي مَوْضِـعِ لامِ عَلَّلا[1] ... كَما (عَلَى) مَوْضِعَ (عَنْ) قَدْ جُعِلا

٧٨٠. شَـبِّهْ بِـكافٍ وَبِهـا التَّعْلِيـلُ قَدْ ... أُثْبِـتَ والأَكْثَـرُ نَفْيَـهُ اعْتَقَـدْ

٧٨١. وَكَـ(عَلَـى) أَوْ مِثْـلَ بـا وَذا يُرَدّْ ... يُعْنَـى وَزائِـدًا لِتَوْكِيـدٍ وَرَدْ

٧٨٢. واسْتُعْمِلَ اسْمًا وَكَذا (عَنْ، وَعَلَى) ... كَما (عَلَى)[2] فِعْلًا أَتَى مُسْتَعْمَلا/ [٢٨ب]

٧٨٣. واسْـمَيْنِ جانِبًـا وَفَوْقًـا مـا تَلا ... مِنْ أَجْلِ ذا عَلَيْهِمـا (مِنْ) دَخَلا

٧٨٤. وَ(مُذْ، وَمُنْذُ) اسْـمانِ حَيْثُ رَفَعا ... خَبَـرًا اوْ بِالِابْتِـداءِ رُفِعـا

٧٨٥. أَوْ أُولِيـا ما صَـدْرُهُ اسْـمًا وَقَعا ... أَوْ أُولِيـا الفِعْلَ كَـ(جِئْتُ مُذْ دَعا)

٧٨٦. وَإِنْ يَجُـرّا فِـي مُضِـيٍّ فَكَـ(مِنْ) ... مَعْنًى إِنِ الماضِـي بِتَعْرِيفٍ قُرِنْ

٧٨٧. وَإِنْ يُنَكَّـرْ رادِفـا (إِلَـى، وَمِـنْ) ... هُما وَفِي الحُضُورِ مَعْنَى (فِي) اسْتَبِنْ

٧٨٨. وَبَعْدَ (مِـنْ، وَعَنْ، وَباءٍ) زِيدَ (ما) ... والجَـرُّ بـاقٍ غالِبًـا وَرُبَّمـا

٧٨٩. تَكُفُّ (مِنْ) والبا خِلافَ (عَنْ بِما) ... فَلَمْ يَعُـقْ[3] عَنْ عَمَـلٍ قَدْ عُلِما

٧٩٠. وَزِيدَ بَعْـدَ (رُبَّ) والكافِ فَكَفّْ ... فَيَدْخُـلانِ جُمْلَـةً وَذا اتَّصَـفْ

٧٩١. بِكَثْـرَةٍ كَمـا بِقَوْلِـهِ وَصَـفْ ... وَقَـدْ تَلِيهِمـا وَجَـرٌّ لَـمْ يُكَفّْ

٧٩٢. وَحُذِفَتْ (رُبَّ) فَجَرَّتْ بَعْدَ (بَلْ) ... كَقَوْلِـهِ: «بَـلْ بَلَـدٍ»[4] وَذاكَ قَلّْ

---

(١) ضبطت في (م): «عُلِّلا».

(٢) يكتب حينئذٍ بالألف القائمة «علا».

(٣) في (م): «تعق».

(٤) إشارة إلى قول رؤبة:

بـل بلـدٍ مـلء الفجـاج قتمُـهْ ... لا يُشترى كتّانه وجَهْرَمُـهْ =

٧٩٣. وَدُونَ عاطِفٍ أَقَلُّ مِنْ بِـ(بَلْ) ... والفا وَبَعْدَ الواو شاع ذا العملْ
٧٩٤. وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى (رُبَّ) لَدى ... حَذْفٍ وَبَعْضُ ذاكَ لَنْ يَطَّرِدا
٧٩٥. فاقْصُرْ عَلَى السَّماعِ جَرًّا إِنْ بَدا ... حَذْفٌ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدا

الإضافة:

[١٢٩أ] ٧٩٦. نُونًا تَلِي الإِعْرابَ أَوْ تَنْوِينا ... وَلَوْ مُقَدَّرًا بِأَنْ يَكُونا/
٧٩٧. مَدْخُولُهُ اسْمًا لَمْ يَنَلْ تَمْكِينا ... مِمّا تُضِيفُ احْذِفْ كَـ(طُورِ سِينا)
٧٩٨. والثّانِيَ اجْرُرْ وانْوِ (مِنْ،أَوْفِي)إذا ... كُلًّا يُرَى مِنْهُ المُضافُ اتُّخِذا
٧٩٩. أَوْ ظَرْفَهُ فَإِنَّهُ والحالُ ذا ... لَمْ يَصْلُحِ الّا ذاكَ والّلام خُذا
٨٠٠. لِما سِوَى ذَيْنِكَ واخْصُصْ أَوَّلا ... بِالثّانِ إِنْ تَنْكِيرُهُ قَدْ حَصَلا
٨٠١. وَلَيْسَ فِي التَّقْدِيرِ عَنْهُ انْفَصَلا ... أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلا
٨٠٢. وَإِنْ يُشابِهِ المُضافُ (يَفْعَلُ) ... مَعْنًى بِأَنْ يَكُونَ مِمّا اسْتَعْمَلُوا
٨٠٣. فِي الحالِ أَوْ فِي زَمَنٍ يُسْتَقْبَلُ ... وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لا يُعْزَلُ
٨٠٤. كَـ(رُبَّ راجِينا، عَظِيمِ الأَمَلِ ... ثانِيَ عِطْفِهِ) وَذا حالاً تُلِي

= انظر: «المسائل البصريات» ١/ ٦٩٧، و«أمالي ابن الشجري» ١/ ٢١٨، و«شرح المفصل» ٥/ ٢٧.

(١) كما تقول في (دراهم): «هذه دراهمك»، فكلمة (دراهم) ممنوعة من الصرف؛ أي: التنوين. انظر: «شرح الكافية الشافية» ٢/ ٨٩٩، و«شرح ابن الناظم» ٢٧٢.

(٢) في (م): «والباقي».

(٣) في (م): «اتحدا»، وقوله: «اتخذا»؛ أي: على معنى الحرف (من).

(٤) أي: على معنى الحرف (في).

(٥) ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِۦ﴾ [الحج: ٩].

(٦) في النسخ الثلاث: «جالا».

٨٠٥. وَ(بالِغَ الكَعْبَةِ) (هَدْيًا) قَدْ وَلِي ... (مُـروع القلْـب، قليـل الحيل)
٨٠٦. وَذِي الإِضافَـةُ اسْـمُها لَفْظِيّـهْ ... عُلْقَتُهـا مَعْنًـى تُـرَى مَنْفِيَّـهْ
٨٠٧. وَبِـالمَجازِيَّـةِ ذِي مَسْمِيَّـهْ ... وتِلْـك مَحْضَـةٌ ومَعْنويَـهْ
٨٠٨. وَوَصْـلُ (أَلْ) بِذا المُضافِ مُغْتَفَرْ ... إِنْ عُرِّفَ الثّانِـي كَما الفَرّا ذَكَرْ
٨٠٩. وَكُلُّهُـمْ جَـوازَ وَصْلِها نَصَـرْ ... إنْ وُصلتْ بالثّانِ كـ(الجَعْدِ الشَّعرْ)
٨١٠. أَوْ بِالَّـذِي لَـهُ أُضِيـفَ الثّانِـي ... أَوْ بِمُفَسِّـرِهِـمـا وَذانِ
٨١١. عَلَـى الصَّحِيـحِ وَمِثـالُ الثّانِـي ... كـ(زَيْدٌ الضّارِبُ رأسِ الجانِي)/ [٢٩ب]
٨١٢. وَكَوْنُها فِي الوَصْفِ كافٍ إِنْ وَقَعْ ... كـ(الضّارِبَيْ والضّارِبِي مَنِ ارْتَدَعْ)
٨١٣. وَضَبَطُـوا هَـذا بِكَوْنِـهِ يَقَـعْ ... مُثَنًّـى اوْ جَمْعًـا سَبِيلَهُ اتَّبَـعْ
٨١٤. وَرُبَّـمـا أَكْسَـبَ ثـانٍ أَوَّلا ... تَصْدِيرًا اوْ بِناءً اوْ نَصْبًا عَلَى
٨١٥. ظَرْفٍ وَتَذْكِيرًا وَأَيْضًا حَصَّلا ... تَأْنِيثًا انْ كانَ لِحَذْفٍ مُوهلا

---

(١) ﴿هَدْيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ﴾ [المائدة: ٩٥].

(٢) انظر: «معاني القرآن» للفراء ٢/ ٢٢٥-٢٢٦.

(٣) كقولك: «غلامَ مَنْ تَضربْ أَضربْ».

(٤) كقول النابغة:

على حينَ عاتبتُ المشيبَ على الصِّبا ... وقلتُ: ألَمّا أصْحُ والشيبُ وازعُ؟

انظر: «الكتاب» ٢/ ٣٣٠، و«شرح المفصل» ٢/ ٢٨٨.

(٥) نحو قوله تعالى: ﴿تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ﴾ [إبراهيم: ٢٥].

(٦) كنحو قوله:

إنارةُ العقلِ مكسوفٌ بطوْعِ هوًى ... وعقلُ عاصي الهوى يَزدادُ تنويرا

انظر: «شرح التسهيل» ٣/ ٢٣٨، و«مغني اللبيب» ٦٦٥، و«التصريح» ١/ ٦٨٨.

(٧) كقول العجاج:

طولُ اللّيالي أسرعتْ في نقضي ... أخذنَ بعضي وتركنَ بعضي

انظر: «الكتاب» ١/ ٥٣، و«المقتضب» ٤/ ١٩٩.

٨١٦ وَلا يُضافُ اسمٌ لما بِهِ اتّحدْ ... ما صَدَقًا إذْ ذاكَ في اللَّفظِ فقدْ

٨١٧ فائِدَةً كَما بِذاكَ لَمْ يُفَدْ ... مَعْنًى وأوِّلْ مُوهِمًا إذا وَرَدْ

٨١٨ وَبَعْضُ الأسماءِ يُضافُ أبدا ... أوْ لا يُضافُ أبَدًا والمُبْتَدا

٨١٩ لِظاهِرٍ وَمُضْمَرٍ مِثْلَ (لَدَى) ... وبَعْضُ ذا قدْ يأتِ لفْظًا مُفْرِدا

٨٢٠ وَبَعْضُ ما يُضافُ حَتْمًا امْتَنَعْ ... فِي اللَّفْظِ قَطْعُهُ فَلَيْسَ يُقْتَطَعْ

٨٢١ وَمِنْهُ فِي الفَصِيحِ ما لَيْسَ يَقَعْ ... إيلاؤُهُ اسْمًا ظاهِرًا حَيْثُ وَقَعْ

٨٢٢ كَـ(وَحْدَ، لَبَّيْ، وَدَوالَيْ، سَعْدَيْ) ... وَكَـ(حَنانَيْ) وَكَذا (هَذاذَيْ)

٨٢٣ وَغَيْرُ (وَحْدَ) خُصَّ بِالمُخاطَبِ ... وَشَذَّ إيلاءُ (يَدَيْ) لِـ(لَبَّيْ)

٨٢٤ وَأَلْزَمُوا إضافَةً إلَى الجُمَلْ ... بَعْضًا مِنَ الأَلْفاظِ لَكِنْ ذاكَ قَلّْ

٨٢٥ وَمِنْهُ وَهْوَ مُطْلَقًا بِها اتَّصَلْ ... (حَيْثُ، وَإذْ) وَإنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ

[١٣٠أ] ٨٢٦ إفْرادُ (إذْ) وَما كَـ(إذْ) مَعْنًى كَـ(إذْ) ... حُكْمًا كَذا ما كانَ ذا لَهُ أُخِذْ/

٨٢٧ حُكْمُ (إذا، أَوْ إذْ) وَلَكِنْ حِينَئِذْ ... أَضِفْ جَوازًا نَحْوُ: (حِينَ جا نُبِذْ)

٨٢٨ وابْنِ أَوِ اعْرِبْ ما كَـ(إذْ) قَدْ أُجْرِيا ... أَوْ كَـ(إذا) حَمْلًا إذا ما بُنِيا

٨٢٩ وَعَمَلًا بِالأَصْلِ حَيْثُ أُبْقِيا ... واخْتَرْ بِنا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيا

٨٣٠ وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدا ... مَعْ خَبَرٍ بَنَوْا بِثَبْتٍ وَرَدا

---

(١) في (م): «كان امتنع».

(٢) في (م): «يقع».

(٣) يشير إلى قول بعض بني أسد:

دَعَوْتُ لِما نابَنِي مِسْوَرًا ... فَلَبَّى فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرِ

انظر: «الكتاب» ١/ ٣٥٢، و«المحتسب» ١/ ٧٨، و«اللباب» ١/ ٤٦٥.

(٤) إشارة إلى قول موبال بن جهم المذحجي:

ألم تعلمي يا عمرَكِ اللهَ أنني ... كريم عَلَى حينَ الكرام قليلُ؟

=

فاقبَلْـهُ لَكِـنْ إنْ أَرَدْتَ الأَجْـودا
وَأَلْزَمُـوا (إذا) إضافَـةَ إلـى
قَـوْلٍ بِظَرْفِيَّتِهـا وَمَثَّـلا
٨٣٤ لِمُفْهِـمِ اثْنَيْـنِ مُعَـرَّفٍ بِـلا
٨٣٥ بِمـا يُخَصِّصُـهُ بِخُلْـفٍ حِيْثُ لا
٨٣٦ وَلا تُضِـفْ لِمُفْـرَدٍ مُعَـرَّف
٨٣٧ وَنِيَّـةُ الأَجْـزا بِلَفْـظٍ يَقْتَفِـي
٨٣٨ أَوْ تَنْوِ الاجْزا واخْصُصَنْ بِالمَعْرِفهْ
٨٣٩ لَيْسَـتْ بِإِفْـرادٍ تُـرَى مُتَّصِفَـهْ

أعـرب ومـن بنـى فلـن يفندا
جمْلَـةِ فِعْـلٍ وكذا (لمّـا) على
جمـل الأفعال كـ(هن إذا اعتلى)
خِـلافٍ اوْ مُنكَّـرٍ قَـدْ وُصِـلا
تفـرّقٌ أضيـف (كلتـا، وكلا)
(أيّا) مَتَـى التَّكْرارُ عَنْهـا مُنْتَفِي
(أيّـا) وإنْ كررْتها فأضِـف
غَيْرَ التِـي مَضَتْ وَتِلْـكَ مَعْرِفهْ
مَوْصُولَةَ (أَيّـا) وبالعكس الصّفهْ

٨٤٠ وَإِنْ تكُـنْ شَـرْطًا أَوِ اسْـتِفْهاما — أَوْ وُصِلَـتْ فَقَطْعُهـا اسْـتَقاما
٨٤١ لَفْظًـا وَإِنْ تُـفِدْهُما إِفْهامـا — فَمُطْلَقًـا كَمِّـلْ بهـا الكلامـا/ ٣٠١ـ
٨٤٢ وَأَلْزَمُـوا إِضافَـةً (لَـدُنْ) فَجَـرّْ — مـا بَعْـدَهُ وَلَـوْ مَحَلًّا ذا اسْـتَقَرّْ
٨٤٣ مَبْنِيَّـةً وَفَضْلَـةً بِمِـنْ تُجَـرّْ — وَنَصْـبُ (غُدْوَةٍ) بهـا عَنْهُمْ ندرْ
٨٤٤ وَ(مَـعَ) (مَعْ) فِيهـا قَلِيـلٌ وَنُقِلْ — فِـي لُغَةٍ هَـذا السُّـكُونُ فَقُبِلْ
٨٤٥ وَلَيْـسَ حَرْفًـا وَعَلَيْهِمـا حُمِـلْ — فَتْـحٌ وَكَسْـرٌ لِسُـكُونٍ يَتَّصِـلْ
٨٤٦ واضْمُمْ بِناءَ (غَيْرًا)[3] انْ عَدِمْتَ ما — أَضَفْتَهـا إِلَيْـهِ لَفْظًـا حَيْثُمـا
٨٤٧ قَدَّمْتَ (لا، أَوْ لَيْسَ) مَعْ عِلْمِكَ ما — لَـهُ أُضِيـفَ ناوِيًـا مـا عُدِمـا
٨٤٨ (قَبْلُ) كـ(غَيْرُ)، (بَعْدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ) — وَشَرْطُ سَـبْقِ (لا، وَلَيْسَ) مُهْمَلُ

= انظر: «أمالي القالي» ١/ ٣٩، و«شرح التسهيل» ٣/ ٢٥٦.

(١) وهو مذهب أبي علي الفارسي. انظر: «الجنى الداني» ٥٩٤.

(٢) وهي لغة ربيعة. انظر: «الكتاب» ٣/ ٢٨٧، و«شرح التسهيل» ٢/ ٢٤١.

(٣) في (م): «غير».

٨٤٩. فِيهـا وَفِيمـا قَوْلَـهُ يَشْـتَمِلُ ... و(دُونْ) والجهـاتُ أيضا و(عل)

٨٥٠. وأعْرَبُـوا نصَبًـا إذا مـا نُكِّـرا ... مـا بَعْـدَ (غَيْـرِ) وَكَـذا إنْ قُدِّرا

٨٥١. ثُبُوتُ لَفْـظِ الثّانِ أَعْـرِبْ مُظْهِرا ... (قَبْـلا) وما مِنْ بعْـده قد ذُكِرا

٨٥٢. وَمـا يلِي المُضـاف يأْتِـي خلفا ... عَنْـهُ لَدَى التَّذْكِيرِ حَيْـثُ انْحَذَفا

٨٥٣. كَـذاكَ فِـي التَّأْنِيثِ مِثْـلَ ما وَفَى ... عَنْهُ فِي الإعْـرابِ إذا ما حُذِفا

٨٥٤. وَرُبَّمـا جَـرُّوا الـذِي أَبْقَـوْا كَما ... كانَ عَلَـى غَيْـرِ قِيـاسٍ لَزِمـا

٨٥٥. وَقَـدْ يُقـاسُ أَنْ يُبَقَّى حَسْـبَ ما ... قَـدْ كانَ قَبْـلَ حَـذْفِ مـا تقدّما

[١٣١أ] ٨٥٦. لَكِنْ بشَـرْطِ أَنْ يَكُـونَ ما حُذِفْ ... بِتِلْـوِ حَرْفِ العَطْـفِ ثابِتًا أُلِفْ/

٨٥٧. وَأَنْ يَكُـونَ بَعْـدَ مـا بِـهِ وُصِفْ ... مُماثِـلًا لِمـا عَلَيْـهِ قَـدْ عُطِفْ

٨٥٨. وَيُحْـذَفُ الثّانِـي وَيَبْقَـى الأَوّلُ ... وَهْوَ المُضـافُ مِثْلَما يُسْـتَعْمَلُ

٨٥٩. مِـنْ قَبْـلُ والمَعْنَى مُبَقًّـى يَكْمُلُ ... كَحالِـهِ إذا بِـهِ يَتَّصِـلُ

٨٦٠. بِشَـرْطِ عَطْـفٍ وَإِضافَـةٍ إِلَـى ... نَظِيـرِ مـا بِـهِ مُضـافٌ وُصِـلا

٨٦١. مُقَـدَّمٌ أَوْ مـا أَتَـى عَلَـى الـوَلا ... مِثْـلَ الـذِي لَـهُ أَضَفْـتَ الأَوّلا

٨٦٢. فَصْلَ مُضافٍ شِبْهِ فِعْلٍ ما نَصَبْ ... وَفَصْلَ مَصْدَرٍ مُضافٍ ما انْتَصَبْ

٨٦٣. بِهِ مَتَـى المَنْصُوبُ جا عَنِ العَرَبْ ... مَفْعُـولًا اوْ ظَرْفًا أَجِـزْ وَلَمْ يُعَبْ

٨٦٤. فَصْـلُ يَمِيـنٍ واضْطِـرارًا وُجِدا ... بِفاعِـلٍ لَـهُ المُضـافُ أُسْـنِدا

٨٦٥. قِيـلَ وَمَفْعُـولٌ لَـهُ كَمـا بَـدا ... بِأَجْنَبِـيٍّ أَوْ بِنَعْـتٍ أَوْ نِـدا

المضاف إلى ياء المتكلم:

٨٦٦. آخِـرَ مـا أُضِيـفَ لِليا اكْسِـرْ إذا ... كانَ صَحِيحًـا أَوْ بِشِـبْهِهِ وَذا

(١) «من» ساقطة من الأصل.

(٢) في (م): «انحذفا».

(٣) في (م): «شبيهه».

٨٦٧. هُوَ الذِي عَنَى بِقَوْلِهِ: إذا ... لم يك معتلا كـ(رام وقذى)

٨٦٨. أَوْ يَكُ كـ(ابْنَيْنِ، وزَيْدين) فذي ... مُعْتَلَّةٌ لكِنَّها لَمْ تحتذ

٨٦٩. مـا صَحَّ فِي أَحْكامِهِ فَمِثْلُ ذِي ... جميعُها اليا بعدَ فتحها احتذي

٨٧٠. وَتُدْغَمُ اليا فِيهِ والواوُ وإنْ ... فَتْحُ قُبَيْلَ هَذِهِ الواوِ يَعِنْ/ [٣١/ب]

٨٧١. أَبْقَيْتَهُ كـ(مُصْطَفِيَّ) أَوْ يَبِنْ ... ما قبلَ واوٍ ضمٌّ فاكسرهُ يهن

٨٧٢. وَأَلِفًا سَلِّمْ وَفِي المَقْصُورِ عَنْ ... قَلْبٍ لَها وَفِي سِوَى (لَدَى) وَهَنْ

٨٧٣. كَذا (عَلَى) اسْمًا والجَمِيعُ فِيهِ عَنْ ... هُذَيْلٍ انْقلابُها ياءً حسن

إعمال المصدر:

٨٧٤. بِفِعْلِهِ المَصْدَرَ أَلْحِقْ فِي العَمَلْ ... فَرْدًا مُكَبَّرًا بِتاءٍ ما اتَّصَلْ

٨٧٥. وَمُظْهَرًا لا مُتْبَعًا قَبْلَ عَمَلْ ... مُضافًا اوْ مُجرَّدًا أوْ مع (أَلْ)

٨٧٦. إِنْ كانَ فِعْلٌ مَعَ (أَنْ) أَوْ (ما) يَحُلّْ ... مَكانَهُ أَوْ نابَ عَنْهُ إِنْ تَقُلْ

٨٧٧. فِي عَمَلِ الفِعْلِ وَفِي مَعْناهُ حَلّْ ... محلَّهُ ولاسْمِ مصدرٍ عملْ

٨٧٨. وَبَعْدَ جَرِّهِ الذِي أُضِيفَ لَهْ ... إِنْ كانَ مَفْعُولًا لَهُ أَوْ فاعِلَهْ

٨٧٩. وَشِئْتَ بِالآخَرِ أَنْ تُكَمِّلَهْ ... كَمِّلْ بِنَصْبٍ أوْ بِرَفْعٍ عَمَلَهْ

---

(١) أي: بالاصطلاح النحوي؛ لأن المثنى والمجموع آخره حال الإضافة حرف علة وإن لم يكن لامًا فهو معتل بهذا الاعتبار. اهـ حاشية الأصل.

(٢) انظر: «معاني القرآن» للزجاج ٣/ ٣٥٤، و«المحتسب» ١/ ٧٥، و«شرح المفصل» ٢/ ٢٠٥.

(٣) مذهب الكوفيين وابن السراج: المنع. انظر: «التصريح» ٢/ ٦، و«توضيح المقاصد والمسالك» ٢/ ٨٤٠.

(٤) من الإضافة إلى الفاعل ونصب المفعول قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ﴾ [البقرة: ٢٥١]، ومن الإضافة إلى المفعول ورفع الفاعل؛ كقولك: «بذلُ مجهودٍ مُقِلٌّ زينٌ».

٨٨٠ وَجُـرَّ مـا يَتْبَـعُ مـا جُـرَّ ومَـنْ   أَتْبَعَــهُ رَفْعًــا وَنَصْبًا حَيْــثُ عَنْ
٨٨١ فاعِـلٍ أَوْ مَفْعُـولِ مـا بِـهِ اقْتَرَنْ   راعَى فِي الِاتْباعِ المَحلّ فحسـنْ

إعمال اسم الفاعل:

٨٨٢ كَفِعْلِـهِ اسْـمُ فاعِـلٍ فِـي العَمَلِ   لَكِنَّـهُ إِنْ لَـمْ يَكُنْ لِـ(أَلْ) وَلِي
[١٣٢أ] ٨٨٣ مُكَبَّـرًا مَنْفِـيَّ نَعْـتٍ أَعْمِـلِ   إِنْ كانَ عَـنْ مُضِيِّـهِ بِمَعْـزِلِ/
٨٨٤ وَوَلِـيَ اسْـتِفْهامًا اوْ حَـرْفَ نِدا   لِكَـوْنِ والِـي حَرْفِـهِ مُعْتَمِـدا
٨٨٥ حَتْمًا عَلَى المَوْصُوفِ لَكِنْ ما بَدا[1]   أَوْ نَفْيًـا اوْ جـا صِفَةً أَوْ مُسْـنَدا
٨٨٦ وَقَدْ يَكُونُ نَعْـتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ   نَحْـوُ الذِي عَلَيْهِ فِـي النِّدا وُقِفْ
٨٨٧ أَوْ تالِيَ اسْتِفْهام ايْضًا قَدْ حُذِفْ[2]   فَيَسْـتَحِقُّ العَمَلَ الـذِي وُصِفْ
٨٨٨ وَإِنْ يَكُـنْ صِلَةً (أَلْ) فَفِي المُضِي   بِقَصْرِ نَصْبِـهِ لَدَى بَعْضٍ[3] قُضِي
٨٨٩ والرّاجِـحُ التَّعْمِيمُ فَهْـوَ ذا مُضِي   وَغَيْـرِهِ إِعْمالُـهُ قَـدِ ارْتُضِـي
٨٩٠ (فَعّـالٌ، اوْ مِفْعـالٌ، اوْ فَعُـولُ)   مِـنَ الرُّباعِـي صَوْغُـهُ قَلِيـلُ
٨٩١ وَفِـي الثُّلاثِـي غالِبًـا مَنْقُـولُ   فِـي كَثْـرَةٍ عَـنْ (فاعِـلٍ) بَدِيلُ
٨٩٢ فَيَسْـتَحِقُّ مـا لَـهُ مِـنْ عَمَـلِ   بِالشَّـرْطِ والـ(فَعِيـلُ) فِيـهِ قَلِّلِ
٨٩٣ كَـذاكَ (فُعّـالٌ) بِضَـمِّ الأَوَّلِ   وَفِـي (فَعِيـلٍ) قَـلَّ ذا وَ(فَعِلِ)

---

(١) فإذا قلت: «يا طالعًا جبلاً»، فالتقدير: «يا رجلاً طالعًا جبلاً»، فالنداء معتمد على موصوف محذوف. انظر: «شرح ابن الناظم» ٣٠٢، و«شرح المرادي» ٢/ ٨٥٠.

(٢) في (م): «منحذف»، ويبيّن قولَ الشارح قولُه تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ﴾ [فاطر: ٢٨]، فعمِلَ (مختلفٌ) لاعتماده على موصوف محذوف تقديره: «ومن الناس والدواب والأنعام صنف مختلف ألوانه». انظر: «شرح ابن الناظم» ٣٠٢، و«أوضح المسالك» ٣/ ١٨٢.

(٣) هم المازني ومن وافقه. انظر: «التسهيل» ٣٤، و«شرح الأشموني» ٢/ ٢١٩.

٨٩٤. وَما سِوَى المُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلْ — مُثَنًّى اوْ جَمْعًا بِإطْلاقٍ قَبِلْ

٨٩٥. مِنِ اسْمِ فاعِلٍ وَما عَنْهُ نُقِلْ — في الحُكْمِ والشُّرُوطِ حيثُما عَمِلْ

٨٩٦. وانْصِبْ بِذِي الإعْمالِ تِلْوًا واخْفِضِ — إنْ غَيْرَ مُضْمَرٍ فَخَفْضُهُ ارْتُضِي

٨٩٧. كَتِلْوِ ما لِعَمَلٍ لا يَقْتَضِي — وَهْوَ لِنَصْبِ ما سِواهُ مُقْتَضِي

٨٩٨. واجْرُرْ أوِ انْصِبْ تابِعَ الذِي انْخَفَضْ — مُقَدَّرًا لِناصِبٍ وَفْقَ الغَرَضْ/ [٣٢ب]

٨٩٩. وَجازَ أنْ تَرْعَى المَحَلَّ إنْ عَرَضْ — كَـ(مُبْتَغِي جاهٍ ومالًا مَنْ نَهَضْ)

٩٠٠. وَكُلُّ ما قُرِّرَ لِاسْمِ فاعِلِ — مِنْ عَمَلٍ بِـ(ألْ) بِدُونِ فاصِلِ

٩٠١. وَشَرْطِ ما بِدُونِ (ألْ) مِنْ عامِلِ — يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلا تَفاضُلِ

٩٠٢. فَهْوَ كَفِعْلٍ صِيغَ لِلمَفْعُولِ في — عَمَلِهِ نَصْبًا وَرَفْعِ الخَلَفِ

٩٠٣. عَنْ فاعِلٍ وَهَكَذا بِهِ يَفِي — مَعْناهُ كَـ(المُعْطَى كَفافًا يَكْتَفِي)

٩٠٤. وَقَدْ يُضافُ ذا إلَى اسْمٍ مُرْتَفِعْ — مَعْنًى بِهِ كَذا اسْمُ فاعِلٍ سُمِعْ

٩٠٥. إنْ كانَ قاصِرًا ثُبُوتُهُ وُضِعْ — مَعْنًى كَـ(مَحْمُودُ المَقاصِدِ الوَرِعْ)

أبنية المصادر:

٩٠٦. (فَعْلٌ) قِياسُ مَصْدَرِ المُعَدَّى — إنْ لَمْ تَجِدْ مَصْدَرَهُ مُؤَدَّى

٩٠٧. وَلَمْ يُفِدْ صِناعَةً وَعُدَّا — مِنْ ذي ثَلاثَةٍ كَـ(رَدَّ رَدّا)

٩٠٨. وَ(فَعِلَ) اللّازِمُ بابُهُ (فَعَلْ) — ما لَمْ يَكُنْ بِهِ عَلَى لَوْنٍ يُدَلّ

٩٠٩. فَـ(فُعْلَةٌ) وَهْوَ لَهُ وَلَوْ يُعَلّ — كَـ(فَرِحٍ) وَكَـ(جَوًى) وَكَـ(شَلَلْ)

٩١٠. وَ(فَعَلَ) اللّازِمُ مِثْلُ (قَعَدا) — إنْ لَمْ يَكُنْ لِحِرْفَةٍ قَدْ وَرَدا

٩١١. وَلا وِلايَةٌ بِهِ قَدْ قُصِدا — لَهُ (فُعُولٌ) باطِّرادٍ كَـ(غَدا)

٩١٢. ما لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا (فِعالا) — بِكَسْرِ فائِهِ أوِ اشْتِمالا/ [٣٣أ]

٩١٣. لِلسَّيْرِ فَهْوِ لِـ(فَعِيلِ) آلا — أوْ (فَعَلانًا) فادْرِ أوْ (فُعالا)

٩١٤. فأوَلُ لـذي امْتنـاع كـ(أبـى) **وَلَـوْ (نِفـارًا) قـالَ كانَ أصْوبـا**
٩١٥. **لِأَنَّ ذا إلَـى التَّعَـدِّي نُسِـبا** والثَّـان للّـذي اقتضـى تقلّبـ
٩١٦. لِلدَا (فُعالٌ) أوْ لِصوْتٍ وشملْ **ولايَـةً وَحِرْفَـةً لَفْـظٌ عَـدَلْ**
٩١٧. **(فِعالَـةً) بِكَسْـرِ فـاءٍ واشْـتَمَلْ** سيْرًا وصوْتًا (الفعيلُ) كـ(صهل)
٩١٨. (فُعُولَـةٌ، فَعالَـةٌ) لِـ(فَعُـلا) **بِضَـمِّ عَيْنِـهِ قِياسًـا قُبِـلا**
٩١٩. **وَقِيلَ: كَـ(الحُسْـنِ) مَقِيسًا جُعِلا** كَـ(سَـهُلَ الأَمْـرُ، وَزَيْـدٌ جزلا)
٩٢٠. وَمـا أَتَـى عَلَى خِلافِ مـا مَضَى **كَـ(الشُّكْرِ،والفَوْزِ)وَمَوْتِ مَنْ قَضى**
٩٢١. **وَكَـ(الجُحُودِ،والرُّغُوبِ،والمَضا)** فَبابُـهُ النَّقْلُ كَـ(سُـخْطٍ، ورضا)
٩٢٢. وَغَيْـرُ ذِي ثَـلاثَـةٍ مَقِيـسُ **مَصْـدَرُهُ فَـ(فَعَّـلَ) التَّأْسِـيسُ**
٩٢٣. **فِيـهِ عَلَـى (تَفْعِيـلِ) المَقِيـسُ** مَصْـدَرُهُ كَـ(قُـدِّسَ التَّقْدِيسْ ـ
٩٢٤. وَزَكِّـهِ تَـزْكِيَـةً، وَأَجْمِـلا) **وَنَحْـوُهُ (الإِفْعـالُ) فِيـهِ أُصِـلا**
٩٢٥. **كَـ(أَكْـرِمِ الإِكْـرامَ، أَوْ كَأَجْمِـلا** إِجْمـالَ مَـنْ تَجَمُّـلًا تَجَمّـلا ـ
٩٢٦. واسْـتَعِذِ اسْـتِعاذَةً) ثُـمَّ (أَقِـمْ **إِقامًـا) انْ تُضِـفْ وَإِلّا فَخُتِـمْ**
[٣٣ب] ٩٢٧. **بِالتّـا كَمـا أَفْهَـمَ قَوْلُـهُ: (أَقِـمْ** إِقامَـةً) وَغالِبًـا ذا التّـا لَـزِمْ
٩٢٨. وَمـا يَلِـي الآخِـرَ مُـدَّ وافْتَحـا **فِي غَيْرِ ذِي أَصْـلٍ (تَفاعُلًا) نَحا**
٩٢٩. **أَوْ ما عَلَـى (تَفاعُلٍ) قَـدْ وَضُحا** مَعْ كَسْـرِ تِلْـوِ الثّانِ مِمّـا افْتُتِحا
٩٣٠. بِهَمْزِ وصْلٍ كَـ(اصْطَفَى) وَضُمَّ ما **يَرْبَـعُ فِيمـا التّـاءُ فِيـهِ قُدِّمـا**
٩٣١. **وَلَـمْ يَكُنْ مُعْتَـلَّ حَـرْفِ تِلْوَ ما** يَرْبَـعُ فِي أَمْثـالِ: (قَـدْ تَلَمْلَما)
٩٣٢. (فِعْـلالٌ، اوْ فَعْلَلَـةٌ) لِـ(فَعْلَـلا) **وَما بِـهِ أُلْحِـقَ مِثْـلَ: (حَوْقَلا)**
٩٣٣. **وَجـازَ فَتْحُ فـاءِ نَحْـوِ: (زَلْزَلا)** واجْعَـلْ مَقِيسًـا ثانِيًـا لا أوّلا

(١) في (م): «ولصوت».
(٢) يقصد الشارح: (الموت).

٩٣٤. لِـ(فاعَلَ): (الفِعالُ، والمُفاعلة) ... وغيرُ ما مرَّ السماعُ عادلُه

٩٣٥. والمَصْدَرُ المِيمِي قِياسٌ شامِلَهْ ... غَيْرَ الذِي اليا فاؤُهْ فالثّان لَهْ

٩٣٦. وَ(فَعْلَةٌ) لِمَرَّةٍ كَـ(جَلْسَة) ... و(فِعْلَةٌ) لِهَيْئَة كَـ(جِلْسَة)

٩٣٧. والنَّوْعُ هَذا القَيْدُ أَيْضًا مَسَّهْ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ مَصْدَرُهُ كَـ(الخِشَّهْ)

٩٣٨. فِي غَيْرِ ذِي الثَّلاثِ بِالتّا المَرَّهْ ... وَشَذَّ فِيه هَيْئَةٌ كَـ(الخِمْرَهْ)

٩٣٩. وَلَمْ يَخُصَّ بِالسَّماعِ أَمْرَهْ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ بِالتّا لِغَيْرِ مَرَّهْ

أبنية أسماء الفاعلين، والصفات المشبهة بها:

٩٤٠. كَـ(فاعِلٍ) صُغِ اسْمَ فاعِلٍ إذا ... مِنْ ذي ثلاثة يكُونُ كَـ(غذا)/ [١٣٤]

٩٤١. أَوْ يُفْتَحَنْها مُطْلَقًا إِنْ أُخِذا ... يُكْسَرُ عَيْنًا والقُصُورُ نُبِذا

٩٤٢. وَهْوَ قَلِيلٌ فِي (فَعُلْتُ، وَفَعِلْ) ... غَيْرَ مُعَدّى بَلْ قِياسُهُ (فَعِلْ)

٩٤٣. حَتْمًا وَشَرْطُ الثّانِ: كَوْنُهُ نُقِلْ ... والأَوَّلُ اللُّزُومُ فِيهِ قَدْ جُعِلْ

٩٤٤. وَأَفْعَلٌ فَعْلانُ) نَحْوُ: (أَشِرِ) ... وَنَحْوُ: (صَدْيان) ونحو: (الأَجْهَرِ)

٩٤٥. أَوْ لَوْنًا اوْ لِلامْتِلا كَـ(الأَحْمَرِ) ... مِمّا يُفِيدُ عَرَضًا كَـ(بَطِرِ)

٩٤٦. وَ(فَعْلٌ) اوْلَى وَ(فَعِيلٌ) بِـ(فَعُلْ) ... كَـ(الضَّخْم، والجميل) والفِعْلُ (جَمُلْ)

٩٤٧. وَ(ظَرُفَ) الفِعْلُ وَكَـ(الشَّهْمِ) وَقُلْ: ... مَضْمُومَ عَيْنٍ كَـ(الظَّرِيفِ) فِي المُثُلْ

٩٤٨. وَ(أَفْعَلٌ) فِيهِ قَلِيلٌ وَ(فَعَلْ) ... وَبِسِوَى الـ(فاعِلِ) قد يغنى (فَعِلْ)

٩٤٩. وَكَسْرَتَيْنِ وَ(فَعالٌ، وَفُعُلْ) ... بِفَتْحَتَيْنِ أَوْ بِضَمَّتَيْنِ قُلْ

٩٥٠. وَزِنَةُ المُضارِعِ اسْمُ فاعِلِ ... بِضابِطٍ لِكُلِّ فَرْدٍ شامِلِ

(١) «اليا» ساقطة من الأصل.

(٢) نشر مرتب، وكذا قوله: «كالأحمر». اهـ حاشية الأصل.

(٣) في (م): «يفعل».

٩٥١. إنْ كانَ مُشْـتَقًّا بِقَـوْلِ النّاقِـلِ ... مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلاثِ كَـ(المُواصِلِ)

٩٥٢. مَـعْ كَسْـرِ مَتْلُـوِّ الأَخِيـرِ مُطْلَقا ... عَـنْ قَيْـدِ كَـوْنِ كَسْـرِهِ تَحَقَّقا

٩٥٣. فَشَـمَلَ الـذِي بِفَتْـحٍ نَطَقـا ... وَضَـمِّ مِيـمٍ زائِـدٍ قَـدْ سَـبَقا

٩٥٤. وَإنْ فَتَحْـتَ مِنْـهُ ما كانَ انْكَسَـرْ ... وَهْوَ الـذِي قَبْـلَ أَخِيرِهِ اسْـتَقَرّْ

٩٥٥. وَلَـمْ تُغَيِّـرْ غَيْـرَ كَسْـرِ مـا ذَكَرْ ... صارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ: (المُنْتَظَرْ)

[٣٤ب] ٩٥٦. وَفِي اسْـمِ مَفْعُولِ الثُّلاثِـيِّ اطَّرَدْ ... وَزْنُ (مَقِيلٍ، وَمَقُـولٍ) إنْ وَرَدْ/

٩٥٧. مِنْ أَجْـوَفٍ وَمَـنْ سِـواهُ يُعْتَقَدْ ... زِنَـةُ (مَفْعُـولٍ) كَآتٍ مِنْ (قَصَدْ)

٩٥٨. وَنـابَ نَقْـلًا عَنْـهُ ذُو (فَعِيـلِ) ... مَعْنًـى وَذاكَ لَيْـسَ بِالقَلِيـلِ

٩٥٩. وَيَسْـتَوِي لَفْظًـا بِـلا تَفْصِيـلِ ... نَحْـوُ: (فَتـاةٍ أَوْ فَتًـى كَحِيـلِ)

الصفة المشبهة باسم الفاعل:

٩٦٠. صِفَـةٌ اسْتُحْسِـنَ جَـرُّ فاعِـلِ ... بِهـا وَلَمْ تُبـنَ(١) عَلَـى التَّفاضُلِ

٩٦١. وَلا الحُـدُوثِ بَلْ ثُبُوتِ الحاصِلِ ... مَعْنًـى بِها المُشْـبِهَةُ اسْـمَ فاعِلِ

٩٦٢. وَصَوْغُهـا مِـنْ لازِمٍ لِحاضِـرِ ... وَهْيَ سَـماعًا مِنْ خِلافِ القاصِرِ

٩٦٣. وَلَـمْ تُجـارِ(٢) الفِعْـلَ غَيْـرَ نادِرِ ... كَـ(طاهِرِ القَلْبِ، جَمِيلِ الظّاهِرِ)

٩٦٤. وَعَمَـلُ اسْـمِ فاعِـلِ(٣) المُعَدَّى ... لِواحِـدٍ فَحَسْـبُ فِيهـا يُبْـدا

٩٦٥. وَشَـرْطُ كَوْنِـهِ أَتَـى مُعْتَمِـدا ... لَهـا عَلَى الحَـدِّ الذِي قَـدْ حُدّا

٩٦٦. وَسَـبْقُ مـا تَعْمَـلُ فِيـهِ مُجْتَنَبْ ... دُونَ اسْمِ فاعِلٍ لِأَجْلِ ذا انْتَصَبْ

٩٦٧. (زَيْـدًا أَنـا ضارِبُهُ) عِنْـدَ العَرَبْ ... وَكَوْنُـهُ ذا سَـبَبِيَّةٍ وَجَـبْ

(١) في جميع النسخ: «تبنى».

(٢) في جميع النسخ: «تجاري».

(٣) في (م): «الفاعل».

٩٦٨. فارْفَعْ بِهـا وانْصِبْ وَجُرَّ مَعَ (أَلْ) ... وَدُونَها مَـعْ قُبْحِ رَفْع مـا انْخَزَلْ
٩٦٩. عَنْ مُضْمَرٍ[1] وَجُرَّ بِالوَصْفِ بِـ(أَلْ) ... وَدُونَ (أَلْ) مَصْحُوب (أَلْ) وماتّصلْ
٩٧٠. بِهـا مُضافًـا أَوْ مُجَـرَّدًا وَلا ... تَنْصِبْ بِهـا مَعْرِفَـةً إِنْ حَصَلا/ [١٣٥]
٩٧١. تَنْكِيرُهـا لِضَعْـفِ[2] ذا كَذاكَ لا ... تَجْرُرْ بِهامَعْ (أَلْ) سُمًامِنْ (أَلْ) خَلا
٩٧٢. وَمِـنْ إِضافَـةٍ لِتالِيهـا وَمـا[3] ... أُضِيـفَ ذا الِاسْـمُ الخَلِيُّ عَنْهُما
٩٧٣. إِلَـى ضَمِيـرِ مـا تَـلا (أَلْ) ثُمَّ ما ... لِمْ يَخْـلُ فَهْـوَ بِالجَوازِ وُسِـما

التعجب:

٩٧٤. بِـ(أَفْعَـلَ) انْطِقْ بَعْدَ (مـا) تَعَجُّبا ... فِعْـلًا وَ(ما) اسْـمٌ بِابْتِـداءٍ أُعْرِبا
٩٧٥. نَكِـرَةٌ تَمَّتْ عَلَـى مـا يُجْتَبَى[4] ... أَوْ جِئْ بِـ(أَفْعِـلْ) قَبْلَ مَجْرُورٍ ببا
٩٧٦. وَتِلْـوَ (أَفْعَـلَ) انْصِبَنَّـهُ كَمـا ... شَـرْطُ اخْتِصاصِـهِ أَتَـى مُحَتَّما
٩٧٧. كَتِلْوِ (أَفْعِلْ) فِي اخْتِصاصٍ مِثْلَ (ما ... أَوْفَـى خَلِيلَيْنا! وَأَصْـدِقْ بِهِما!)
٩٧٨. وَحَذْفَ مـا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْـتَبِحْ ... بِالنَّصْـبِ كانَ أَوْ بِجَـرٍّ إِذْ يَصِحّْ
٩٧٩. فِي ذا انْحِذافٌ حِينَ عَطْفٍ يَتَّضِحْ ... إِنْ كانَ عِنْـدَ الحَذْفِ مَعْناهُ يَضِحْ
٩٨٠. وَفِـي كِلا الفِعْلَيْـنِ قِدْمًـا لَزِمـا ... بِنـاءُ أَمْـرٍ وَمُضِـيٍّ عُلِمـا
٩٨١. لِيَظْهَـرَ الإِنْشـا إِذَنْ فَلَهُمـا ... مَنْـعُ تَصَـرُّفٍ بِحُكْـمٍ حُتِمـا

---

(١) في المرفوع أو فيما أضيف إليه المرفوع. اهـ حاشية الأصل.

(٢) كضعف جر النكرة معرفة غير المعرف بأل والمضاف إلى المعرفة بها. اهـ حاشية الأصل.

(٣) «ما» نافية، والجملة حال من «سما» مقيد لمنع الجر كما قيده بذلك في «التسهيل»، وقد جمع هذا النظم صور الجواز بحسن وقبح وبضعف، لا للضرورة المذكورة في الهامش وصور المنع، فتأمله. اهـ حاشية الأصل.

(٤) هو مذهب سيبويه وجمهور البصريين. انظر: «الكتاب» ١/ ٧٢.

٩٨٢. وَصُغْهُما مِنْ ذي ثَلاثٍ صُرِّفا ... **نَعْني بِذيها الفِعْلَ حَيْثُما وَفَى**

٩٨٣. **مُجَرَّدًا عَلَى الصَّحِيحِ المُقْتَفى** ... قابِلَ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذي انْتِفا

٩٨٤. وَغَيْرِ ذي وَصْفٍ يُضاهِي (أَشْهَلا) ... **فِي كَوْنِهِ لَيْسَ لِشَخْصٍ فُضِّلا** [١] / [٣٥ب]

٩٨٥. **وَغَيْرِ ما الإِغْناءُ عَنْهُ نُقِلا** ... وَغَيْرِ سالِكٍ سَبيلَ (فُعِلا)

٩٨٦. وَ(أَشْدِدَ، اوْ أَشَدَّ) أَوْ شِبْهُهُما ... **فِي غَيْرِ جامِدٍ وَما قَدْ عُدِما**

٩٨٧. **مِنْهُ تَفاوُتٌ لِما قَدْ أُفْهِما** ... يَخْلُفُ ما بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدِما

٩٨٨. وَمَصْدَرُ العادِمِ فِيهِ [٢] يَنْتَصِبْ ... **أَيْ: بَعْدَ (ما أَفْعَلَ) لَكِنْ إِنْ نُسِبْ**

٩٨٩. **لِنَفْيٍ اوْ مَجْهُولٍ اوِّلْهُ تُصِبْ** ... وَبَعْدَ (أَفْعِلْ) جَرُّهُ بِالبا يَجِبْ

٩٩٠. وَبِالنُّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ ما ذُكِرْ ... **وَمِنْهُ (ما أَخْصَرَهُ!) مِنِ (اخْتُصِرْ)** [٣]

٩٩١. **(أَقْمِنْ بِهِ!) أَيْضًا وَلا فِعْلَ يَقِرّْ** ... وَلا تَقِسْ عَلَى الَّذي مِنْهُ أُثِرْ

٩٩٢. وَفِعْلُ هَذا البابِ لَنْ يُقَدَّما ... **مَعْمُولُهُ عَلَيْهِ كَيْفَما انْتَمَى**

٩٩٣. **وَلَوْ بِأَنْ يَسْبِقَ فِعْلًا مَعَ (ما)** ... مَعْمُولُهُ وَوَصْلَهُ بِهِ الْزَما

٩٩٤. وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ اوْ بِحَرْفِ جَرّْ ... **مَعْ ما بِهِ انْجَرَّ صَحِيحٌ اشْتَهَرْ**

٩٩٥. **والفَصْلُ بِالنِّداءِ فِيما يُعْتَبَرْ** ... مُسْتَعْمَلٌ والخُلْفُ في ذاكَ اسْتَقَرّْ

(نعم) و(بئس) وما جرى مجراهما:

٩٩٦. فِعْلانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ ... **(نِعْمَ) وَ(بِئْسَ) ما هُما بِاسْمَيْنِ**

٩٩٧. **كَما بِهِ قِيلَ** [٤] **وَفي القَوْلَيْنِ** ... (نِعْمَ وَ(بِئْسَ) رافِعانِ اسْمَيْنِ

---

(١) في (م): «وزنًا ولم يكن لشخص فضلا».

(٢) في (م): «بعدُ».

(٣) شذ لكونه من غير الثلاثي، وكونه مبنيًّا للمفعول.

(٤) مذهب الفراء وأكثر الكوفيين. انظر: «الإنصاف» ١/ ٨١، و«شرح التسهيل» ٣/ ٥.

٩٩٨. مُقارِنَـيْ (أَلْ) أَوْ مُضافَيْـنِ لِمـا ... قــارَنَ (أَلْ) أَوْ لِلذِي قَـدْ تُمِّما/ [١٣٦أ]

٩٩٩. بِتِلْوِهـا كَـذا إِلَـى ضَمِيـرِ مـا ... قارَنَهـا كـ(نِعْمَ عُقْبَى الكُرَما)

١٠٠٠. وَيَرْفَعـانِ مُضْمَـرًا يُفَسِّـرُهْ ... مُمَيِّـزٌ مُلْتَـزَمٌ تَـأَخُّـرُهْ

١٠٠١. وَيُذْكَرُ المَخْصُوصُ طِبقًا بَيْدَرُهْ(١) ... مُمَيِّـزٌ كـ(نِعْمَ قَوْمًا مَعْشَرُهْ)

١٠٠٢. وَجَمْـعُ تَمْيِيـزٍ وَفاعِـلٍ ظَهَـرْ ... أَجازَهُ النّاظِمُ(٢) والبَعْضُ حَظَرْ(٣)

١٠٠٣. وَهَهُنـا الخُلْـفُ بِقَوْلِـهِ ذَكَـرْ ... فِيـهِ خِـلافٌ عَنْهُـمْ قَد اشْتَهَرْ

١٠٠٤. وَ(مـا) مُمَيِّزٌ(٤) وَقِيـلَ: فاعِلُ(٥) ... وَقِيلَ: مَخْصُوصٌ(٦) وَبَعْضٌ قائِلُ

١٠٠٥. بِكَفِّهـا(٧) (نِعْمَ) وَهَـذا حاصِلُ ... فِي نَحْوِ: (نِعْمَ ما يَقُولُ الفاضِلُ)

١٠٠٦. وَيُذْكَـرُ المَخْصُوصُ بَعْـدُ مُبْتَدا ... خَبَـرُهُ مُنْحَـذِفٌ وَمـا بَـدا

١٠٠٧. أَوْ جُمْلَـةٌ عَقِيبَهـا قَـدْ وَرَدا ... أَوْ خَبَـرَ اسْـمٍ لَيْسَ يَبْـدُو أَبدا

١٠٠٨. وَإِنْ يُقَـدَّمْ مُشْـعِرٌ بِـهِ كَفَـى ... عَـنْ ذِكْرِهِ مُؤَخَّـرًا وَلا خَفـا

١٠٠٩. فِـي كَوْنِـهِ مُبْتَـدَأً قَـدْ سَـلَفا ... كـ(العِلْمُ نِعْمَ المُقْتَنى وَالمُقْتَفى)

١٠١٠. واجْعَلْ كـ(بِئْسَ)(ساءَ)واجْعَلْ(فَعُلا) ... بِضَـمِّ عَيْنِـهِ وَلَـوْ مُحَـوَّلا

١٠١١. حَيْـثُ تَعَجُّـبٌ بِـهِ قَـدْ قُبِـلا ... مِـنْ ذِي ثَلاثَةٍ كـ(نِعْمَ) مُسْجَلا

---

(١) في (م): «يبدره».

(٢) انظر: «شرح التسهيل» ٣/ ١٥.

(٣) منعه سيبويه. انظر: «الكتاب» ٢/ ١٧٨.

(٤) وهو مذهب الأخفش. انظر: «الارتشاف» ٣/ ١٧.

(٥) وهو منقول عن أبي علي الفارسي. انظر: «المسائل البغدادية» ٢٥٢.

(٦) وهو قول الكسائي، وقد نقله المرادي عن الفراء. انظر: «شرح المرادي» ٣/ ٩٦.

(٧) انظر: «الارتشاف» ٣/ ١٨.

وِمثلَ (نعم) (حبذا) الفاعلُ (ذا) | وقيل: رُكِّبا وخلفتْ بَعْد (ذا)
أَإسمٌ او فِعلٌ وَكُلٌّ نُبِذا | وإن ترد ذمًا فقل: (لا حبذا)
(ذا) المخصوص أيًا كان لا | تجعَلُها طِبْقًا لـهُ فهي إلى
فَـرْدِ مُـذَكَّـرٍ مُشِيرَةٌ وَلا | تعدلْ بـ(ذا) فهو يضاهي المثلا
وماسوى (ذا) ارفع بـ(حبّ) أوفجرْ | بالباءِ وَهُوَ فاعِلٌ ولا يضرْ
إذْ مِثْلُهُ فاعِلُ (أَفعِلْ) إذْ تَجُرْ | بالبا ودُون (ذا) انضمامُ الحا كثر

أفعل التفضيل:

١٠١٨ صُغْ من مصُوغٍ منهُ للتعجُّب | اسْمًا لِتَفْضِيلٍ فَرُبَّما اجْتُبي
١٠١٩ (فُعْلَى) فِي الأُنْثَى واجْعَلَنْ فِي الأَغْلَبِ | (أفعل) للتَّفْضِيل وأب اللَّذ أبي
١٠٢٠ وَمـا بـهِ إلـى تعجُّبٍ وُصِلْ | مِنْ مُشْبِهٍ (أَشَدَّ) حِينَ إنْ حُظِلْ
١٠٢١ بِناؤُهُ لِفَقْدِ شَرْطٍ قَدْ نُقِلْ | لمانعٍ بهِ إلى التَّفْضِيل صِلْ
١٠٢٢ وَ(أَفْعَلَ) التَّفْضِيلِ صِلْهُ أبدا | بِمَا لَهُ أُضِيفَ أَوْ فِي الابْتِدا
١٠٢٣ صِلْهُ بِـ(أَلْ) أَوْ صِلْهُ حَيْثُما بَدا | تقْديرًا او لفْظًا بـ(مِنْ) إنْ جُرِّدا
١٠٢٤ وإنْ لمنْكُورٍ تُضِفْ أَوْ جُرِّدا | مِنْ (أَلْ) وَمِنْ إضافَةٍ أَوْ وَرَدا
١٠٢٥ لِغَيْرِ تَفْضِيلٍ وَذا ما اطَّرَدا | أَلْزِمَ تَذْكِيرًا وَأَنْ يُوحَدا
١٠٢٦ وتلْوَ (أَلْ) طِبْقٌ وما لِمَعْرِفَهْ | يَأْتِي بِإِفْرادٍ وَتَعْرِيفِ الصِّفَهْ

(١) قال ابن مالك: إن ابن خروف نسبه إلى سيبويه. انظر: «شرح التسهيل» ٣/ ٢٣.

(٢) في (م): «وخلاف» وبها ينكسر البيت.

(٣) الخلاف بعد القول بالتركيب حول تغلُّب الفعلية على الاسمية أو العكس. انظر تفصيل هذا كله في: «التصريح» ٢/ ٨٩.

(٤) في (م): «يُضَف».

١٠٢٧. وَقَـدْ يُـرَى طِبْقًـا فَمـا لِلمَعْرِفَهْ ... أضيف ذو(١) وجهين عن ذي معرفة/ [٣١]

١٠٢٨. هَـذا إذا نَوَيْتَ مَعْنَـى (مِنْ) وَإنْ ... أَطْلَقْـتَ تَفْضِيـلًا بِلا نِيَّـةِ (مِنْ)

١٠٢٩. أَوْ أَنَّكَ التَّفْضِيلَ فِي وَصْفٍ زُكِنْ ... لَـمْ تَنْـوِ فَهْـوَ طِبْـقُ ما بِـهِ قُرِنْ

١٠٣٠. وَإنْ تَكُـنْ بِتِلْوِ (مِنْ) مُسْـتَفْهِما ... أَوْ تِلْـوِهِ فَهْـوَ وَ(مِـنْ) تَحَتَّمـا

١٠٣١. سَـبْقُهُما وَقَوْلُـهُ ذا أَفْهَمـا ... فَلَهُمـا كُـنْ أَبَـدًا مُقَدِّمـا

١٠٣٢. كَمِثْلِ: (مِمَّـنْ أَنْتَ خَيْرٌ؟) وَلَدَى ... مِـنْ صَحَّحَ المِثالُ سَـبْقَ المُبْتَدا

١٠٣٣. حَتْمٌ وَفِي الـوارِدِ مِـنْ ذا مُورَدا ... إِخْبـارِ التَّقْدِيـمُ نَـزْرًا وُجِـدا

١٠٣٤. وَرَفْعُـهُ الظّاهِـرَ نَـزْرٌ(٢) وَمَتَـى ... مِـنْ بَعْـدِ نَفْـيِ أَجْنَبِـيٍّ أُثْبِتـا

١٠٣٥. مُفَضَّـلًا عَلَيْـهِ مِـنْ وَجْـهٍ أَتَـى ... عاقَـبَ فِعْـلًا فَكَثِيـرًا ثَبَتـا

١٠٣٦. كَ(لَنْ تَرَى فِي النّـاسِ مِنْ رَفِيقِ ... أَحْـرَى بِـهِ النَّفْعُ لَـدَى المَضِيقِ

١٠٣٧. مِنْـهُ بِـذا، أَوْ لَيْـسَ مِنْ شَـفِيقِ ... أَوْلَى بِـهِ الفَضْلُ مِـنَ الصِّدِّيقِ)

النعت:

١٠٣٨. يَتْبَعُ فِي الإِعْرابِ الاسْماءَ الأُوَلْ ... ثـانٍ مَعَ اتِّحـادِ مُقْتَضـى العَمَلْ

١٠٣٩. فِيما مِنَ الأَقْسـامِ فِيـهِ قَدْ حَصَلْ ... نَعْـتٌ وَتَوْكِيـدٌ وَعَطْـفٌ وَبَدَلْ

١٠٤٠. فالنَّعْـتُ تابِـعٌ مُتِـمٌّ مـا سَـبَقْ ... وَلَـوْ بِتَوْكِيـدٍ(٣) وَمَـدْحٍ(٤) اتَّفَقْ

١٠٤١. أَوْ ذَمٍّ(٥) اوْ تَرَحُّمٍ(٦) وَذا انْتَسَـقْ(٧) ... بِوَسْـمِهِ أَوْ وَسْـمِ ما بِـهِ اعْتَلَقْ/ [٣٧ب]

---

(١) في (م): «ذي» وهو تحريف.

(٢) هذه من أشهر مسائل النحو، وتسمى بمسألة الكحل.

(٣) كقولهم: «أمسِ الدابرُ لا يعود».

(٤) في (م): «ومد»، ومثال المدح قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

(٥) مثل: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

(٦) كقولك: «مررت بأخيك المسكين».

(٧) في (م): «يحق».

١٠٤٢. وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ والتَّنْكِيرِ ما أَعْطَيْتَهُ المَنْعُوتَ قَبْلُ مِنْهُما

١٠٤٣. وَجاءَ فِي ذِي لامِ جِنْسٍ[1] تَرْكُ ما لِما تَلا كَـ(امْرُرْ بِقَوْمٍ كُرَما)

١٠٤٤. وَهْوَ لَدَى[2] التَّوْحِيدِ والتَّذْكِيرِ أَوْ فُرُوعِها كالفِعْلِ والجَمْعِ حَكَوْا

١٠٤٥. فِي كَـ(حِسانٍ قَوْمُهُ) فَما رَوَوْا سِواهُما كالفِعْلِ[3] فاقْفُ ما قَفَوْا

١٠٤٦. وانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَـ(صَعْبٍ، وَذَرِبْ) يَعْنِي: مُفِيدَ حَدَثٍ وَمَنْ صَحِبْ

١٠٤٧. لا زَمَنٍ أَوْ مَوْضِعٍ لَهُ نُسِبْ وَشِبْهِهِ كَـ(ذا، وَذِي) والمُنْتَسِبْ

١٠٤٨. وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنَكَّرا مَعْنًى وَلَوْ لَفْظًا بِتَعْرِيفٍ يُرَى

١٠٤٩. وَذَكَرُوا فِيها وُجُوبًا مُضْمَرا فَأُعْطِيَتْ ما أُعْطِيَتْهُ خَبَرا

١٠٥٠. وامْنَعْ هُنا إِيقاعَ ذاتِ الطَّلَبِ وَإِنْ تُجَزْ فِي خَبَرٍ كَما اجْتُبِي

١٠٥١. وَسائِرُ الإِنْشا لَهُ المَنْعَ انْسُبِ وَإِنْ أَتَتْ فالقَوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ

١٠٥٢. وَنَعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرا وَذا عَلَى نَقْلٍ يُرَى مَقْصُورا

١٠٥٣. مُبالِغِينَ[4] أَوْ نَوَوْا تَقْدِيرا[5] فالْتَزَمُوا الإِفْرادَ والتَّذْكِيرا

---

(١) فقد استثنى ابن الناظم من المعارف المعرف بلام الجنس، قال: «فإنه لقرب مسافته من النكرة يجوز نعته بالنكرة المخصوصة؛ ولذلك تسمع النحويين يقولون في قوله:

ولقد أمرُّ على اللئيم يسبني فأعفّ ثم أقول لا يعنيني

إن «يسبني» صفة لا حال؛ لأن المعنى: «ولقد أمر على لئيم من اللئام»، ومثله قوله تعالى: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ﴾ [يس: ٣٧]، وقولهم: «ما ينبغي للرجل مثلك أو خيرٍ منك أن يفعل كذا». انظر: «شرح ابن الناظم» ٣٥١.

(٢) في (م): «لذا».

(٣) أي: ليس كهو مطلقًا في كل وجه. اهـ حاشية الأصل.

(٤) انظر: «شرح ابن عقيل» ٣/ ٢٠١، و«المقاصد الشافية» ٤/ ٦٤٣.

(٥) هذا عند البصريين، فإذا قلت: «هذا رجل عدل» فعندهم محذوف مقدر: «رجل ذو عدل». انظر: «الكتاب» ٢/ ١٢٠، و«شرح الكافية الشافية» ٣/ ١١٦٠، و«المسائل السفرية» ١٥، و«الأصول» ٢/ ٣١، و«الأشباه والنظائر» ٣/ ٤٥٤، و«المقاصد الشافية» ٤/ ٦٤٤.

١٠٥٤. وَنَعْتُ غَيْرِ واحِدٍ إذا اخْتَلَفْ فعاطِفًا فَرِّقْهُ لا إذا ائْتَلَفْ

١٠٥٥. كـ(رَجُلَيْنِ: ذِي عُلُومٍ وَنَصَفْ) وَلَمْ يَكُنْ لِاسْمِ إشارَةٍ وَصَفْ

١٠٥٦. وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى وَعَمَلٍ أَتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنا

١٠٥٧. إِتْباعُهُ بَلْ فِي اتِّحادِ المَعْنَى لا عَمَلٍ وَعَكْسُهُ لا يُعْنَى/ [١٣٨/أ]

١٠٥٨. وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ

١٠٥٩. أُجِيزَ قَطْعُها وَحَيْثُ تَبِعَتْ ما كانَ مَعْلُومًا وَلَوْ ما ذُكِرَتْ

١٠٦٠. واقْطَعْ أَوَ اتْبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنا بِدُونِها أَوْ بَعْضَها اقْطَعْ مُعْلِنا

١٠٦١. تَوْكِيدًا اوْ إِشارَةً وَعُيِّنا وَلَمْ يَكُنْ مُلْتَزِمًا أَوْ بَيِّنا

١٠٦٢. وارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرا مُبْتَدَأً أَوْ ناصِبًا لَنْ يَظْهَرا

١٠٦٣. فِيما لِتَخْصِيصٍ وَإِلّا أَضْمِرا لِعامِلٍ لَكِنْ أَجِزْ أَنْ يُذْكَرا

١٠٦٤. وَما مِنَ المَنْعُوتِ والنَّعْتِ عُقِلْ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلّْ

١٠٦٥. أَوْبَعْضُ مَخْفُوضٍ بِـ(مِنْ، أَوْفِي) نُقِلْ(١) وَصَلَحَ المَنْعُوتُ يَقْفُو ما عَمِلْ

التوكيد:

١٠٦٦. بِـ(النَّفْسِ) أَوْ بِـ(العَيْنِ) الِاسْمُ أُكِّدا أَوْ بِهِما لَكِنْ بِتَرْتِيبٍ بَدا

١٠٦٧. دَفْعًا لِغَيْرِ ظاهِرٍ ما قُصِدا مَعَ ضَمِيرٍ طابَقَ المُؤَكَّدا

١٠٦٨. واجْمَعْهُما بِـ(أَفْعُلٍ) إِنْ تَبِعا جَمْعًا وَأَفْرِدْ إِنْ أَرَدْتَ واجْمَعا

١٠٦٩. وَثَنِّ فِي سِواهُ حَيْثُ أُتْبِعا ما لَيْسَ واحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعا

---

(١) مثال (من) قوله تعالى: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٥٩]، ومثال (في) قول الأسود الحماني:

لو قلت ما في قومها لم تِيثَمِ يفضُلُها في حَسَب ومِيسَمِ

انظر: «الكتاب» ٢/ ٣٤٥، و«معاني القرآن» للفراء ١/ ٢٧١، و«المفصل» ١٥٢.

[٣٨ب] ١٠٧٠. وَ(كُلًّا) اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَ(كِلا) ... فِيمـا لَـهُ جُـزْءٌ إذا مـا قَبِـلا/

١٠٧١. وُقُوعَـهُ مَوْقِعَـهُ وَكَـ(كِلا) ... (كِلْتا) جَمِيعًـا بِالضَّمِيرِ مُوصلا

١٠٧٢. واسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَـ(كُلٍّ) (فاعِلَهْ) ... أَيْ: وَزْنَها مِنْ (عَمَّ) فَهْيَ شـامِلَهْ

١٠٧٣. شُـمُولَها وَتـا وَهـا كُـنْ جاعِلَهْ ... مِنْ (عَمَّ) فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النّافِلَهْ

١٠٧٤. وَبَعْـدَ (كُلٍّ) أَكَّـدُوا بِـ(أَجْمَعـا) ... مَتْبُوعَهـا وَبَعْدَهـا بِـ(أَكْتَعـا ـ

١٠٧٥. فَأَبْصَعًـا) كَـذا عَلَيْهـا فَرِّعـا ... (جَمْعاءَ، أَجْمَعِيـنَ) ثُمَّ (جُمَعا)

١٠٧٦. وَدُونَ (كُلٍّ) قَدْ يَجِـيءُ (أَجْمَعُ) ... وَدُونَ (أَجْمَـعَ) يَجِـيءُ (أَبْتَـعُ)

١٠٧٧. وَدُونَ تَأْنِيـثٍ وَجَمْـعٍ يُسْـمَعُ ... (جَمْعاءُ، أَجْمَعُـونَ) ثُمَّ (جُمَعُ)

١٠٧٨. وَإِنْ يُفِـدْ تَوْكِيـدُ مَنْكُـورٍ قُبِـلْ ... بِـأَنْ يُحَـدَّ مَـعَ تَوْكِيـدٍ جُعِـلْ

١٠٧٩. مِمّـا لَـهُ إحاطَـةٌ كَمـا نُقِـلْ ... وَعَنْ نُحاةِ البَصْرَةِ[٢] المَنْعُ شَمِلْ

١٠٨٠. واغْنَ بِـ(كِلْتا) فِـي مُثَنًّى وَ(كِلا) ... حَتْمًا عَلَى القَوْلِ الذِي قَدْ قُبِلا

١٠٨١. عَـنِ المُثَنَّـى اللَّـذْ بِهِ قَـدْ عُدِلا ... عَـنْ وَزْنِ (فَعْلاءَ) وَوَزْنِ (أَفْعَلا)

١٠٨٢. وَإِنْ تُؤَكِّـدِ الضَّمِيـرَ المُتَّصِلْ[٤] ... مُسْـتَتِرًا أَوْ بـارِزًا لا يَسْـتَقِلّْ

١٠٨٣. بِـ(النَّفْسِ) أَوْ بِـ(العَيْنِ) أَوْ بِأَنْ تَصِلْ ... بِـ(النَّفْسِ، والعَيْنِ) فَبَعْدَ المُنْفَصِلْ

---

(١) هنا نكتة ينبغي الإشارة إليها، قال ابن مالك في «شرح التسهيل»: «وذكرتُ مع (كل) (جميعًا، وعامة) كما فعل سيبويه، وأغفل ذلك أكثر المصنفين سهوًا، أو جهلًا». اهـ.

وإلى ذلك أشار ابن مالك رحمه الله ـ بقوله: «مثل النافلة». انظر: «شرح التسهيل» ٣/ ٢٩١، و«شرح المرادي» ٢/ ٩٧٢، و«شرح الشذور» للجوجري ٢/ ٧٦٢.

(٢) انظر: «الإنصاف» ٢/ ٣٦٩، و«شرح المفصل» ٢/ ٢٢٧.

(٣) خلافًا للكوفيين وابن خروف في إجازتهم تثنيتهما قياسًا معترفين بعدم السماع. انظر: «شرح المرادي» ٢/ ٩٧٧، و«المقاصد الشافية» ٥/ ٢٢.

(٤) في (م): «بضمير المتصل».

١٠٨٤. عَنَيْتُ ذا الرَّفْعِ وَأَكَّدُوا بِمَا ... عَداهُما ذا المُضْمَرَ المُقَدَّما

١٠٨٥. وَبِهِما المَنْصُوبُ جاءَ وَبِما ... سِواهُما والقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَما/ [٣٩أ]

١٠٨٦. وَما مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجي ... فِي كُلِّ مُفْرَدٍ بِدُونِ حَرَجِ

١٠٨٧. وَفِي المُرَكَّباتِ كالمُمْتَزِجِ ... مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ: (ادْرُجِي ادْرُجِي)

١٠٨٨. وَلا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ ... وَلا اسْمَ مَوْصُولٍ عَلَى ما قَدْ نُقِلْ

١٠٨٩. مَتَى أَرَدْتَ فِيهِ تَوْكِيدًا قُبِلْ ... إِلّا مَعَ اللَّفْظِ الذي بِهِ وُصِلْ

١٠٩٠. كَذا الحُرُوفُ غَيْرَ ما تَحَصَّلا ... مُغْنِيهِ عَنْ إِعادَةٍ إِذْ فُصِلا

١٠٩١. وَغَيْرَ ما مِنَ الحُرُوفِ حَصَلا ... بِهِ جَوابٌ كَـ(نَعَمْ) وَكَـ(بَلَى)

١٠٩٢. وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الذي قَدِ انْفَصَلْ ... قَدْ يُسْتَعارُ لِسِوَى ما بِمَحَلّ

١٠٩٣. رَفْعٍ فَمَنْ حَيْثُ جَوازُ ذا حَصَلْ ... أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ

عطف البيان:

١٠٩٤. العَطْفُ إِمّا ذُو بَيانٍ أَوْ نَسَقْ ... وَسَبْقُ ذِي البَيانِ تَوْكِيدًا أَحَقّ(١)

١٠٩٥. كَسَبْقِ ما أَبْدَلَ مَعْطُوفَ النَّسَقْ(٢) ... والغَرَضُ الآنَ بَيانُ ما سَبَقْ

١٠٩٦. فَذُو البَيانِ تابِعٌ شِبْهُ الصِّفَهْ ... فِي كَوْنِهِ مُوَضِّحًا لِلمَعْرِفَهْ

١٠٩٧. مُعَرِّفَ المَنْكُورِ حَيْثُ وَصَفَهْ ... حَقِيقَةُ القَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَهْ

١٠٩٨. فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفاقِ الأَوَّلِ ... أَرْبَعَةً فِي النَّعْتِ ذِكْرُها جَلِي

١٠٩٩. وَحَيْثُما عَلِمْتَ أَنَّهُ يَلِي ... ما مِنْ وِفاقِ الأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي/ [٣٩ب]

١١٠٠. فَقَدْ يَكُونانِ مُنَكَّرَيْنِ ... وَرُدَّ مَنْعُهُ بِغَيْرِ مَيْنِ(٣)

---

(١) في (م): «وكل واحد بيانًا استحق».

(٢) في (م): «وعن قريب سيبين النسق».

(٣) أجازه الكوفيون والفارسي وابن جني والجرجاني والزمخشري وابن عصفور. انظر: «شرح ابن الناظم» ٣٦٧، و«شرح المرادي» ٢/ ٩٨٩، و«شرح المكودي» ٢٢٣.

١١٠١. لِحاجَـةِ المَنْكُـورِ لِلتَّبْيِيـنِ ... كَمـا يَكُونـانِ مُعَرَّفَيـنِ
١١٠٢. وَصالِحًـا لِبَدَلِيَّـةٍ يُـرَى ... فِي غَيْرِ نَحْوِ قَوْلِنـا: (هُنْدٌ يَرَى
١١٠٣. زَيْدٌ أَخُوهـا) وَكَـذا أَيْضًا جَرَى ... فِي غَيْـرِ نَحْوِ: (يا غُـلامُ يَعْمُرا)[1]
١١٠٤. وَنَحْوِ: (بِشْـرٍ) تابِـعِ (البَكْرِيِّ) ... وَقَبْلَـهُ (التّارِكُ) فِـي المَرْوِيِّ
١١٠٥. فَعَطْـفُ ذا حَتْـمٌ عَلَـى الجَلِـيِّ ... وَلَيْـسَ أَنْ يُبْـدَلَ بِالمَرْضِـيِّ

عطف النسق:

١١٠٦. تالٍ بِحَـرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفُ النَّسَـقْ ... يَتْبَعُ فِـي الإِعْرابِ ما بِـهِ الْتَحَقْ
١١٠٧. وَغالِبًـا إِتْباعُـهُ المَعْنَـى اتَّفَـقْ ... كَـ(اخْصُصْ بِوُدٍّ وَثَناءٍ مَنْ صَدَقْ)
١١٠٨. فالعَطْفُ مُطْلَقًا بِـ(واوٍ، ثُمَّ، فا) ... وَهَـذِهِ فِـي عَطْفِهـا مـا اخْتُلِفا
١١٠٩. وَلَيْسَ فِـي تَشْـرِيكِها مَعْنًى خَفا ... (حَتَّى، أَمْ، أَوْ) كَـ(فِيكَ صِدْقٌ وَوَفا)
١١١٠. وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْـبُ (بَلْ، وَلا) ... كَـذاكَ (لَكِنْ) إِنْ عَـنِ الواوِ خَلا
١١١١. فِـي راجِـحٍ[2] كَمـا بِهِ قَـدْ مَثَّلا ... (لَكِنْ) كَـ(لَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلا)

---

(١) إشارة إلى قول المرار الأسدي من الوافر:

أنـا ابـن التـارك البكريِّ بشـرٍ ... عليـه الطيـرُ ترقبُـهُ وُقوعـا

الشاهد فيه قوله: «بشرٍ»؛ فإنه عطف بيان لا بدل من «البكري»؛ لأن البدل يكون على نية تكرار العامل، فيكون «التارك بشر» وهذا لا يجوز؛ لأنه يلزم عليه إضافة المحلى بـ«أل» إلى خالٍ منها، وذلك غير جائز، فتعين عطف البيان. انظر: «الكتاب» ١/ ١٨٢، و«الأصول» ١/ ١٣٥، و«شرح الكافية الشافية» ٣/ ١١٩٦، و«شرح ابن عقيل» ٣/ ٢٢٢، و«همع الهوامع» ٣/ ١٦١، و«خزانة الأدب» ٤/ ٢٨٤.

(٢) وهو مذهب الفارسي وأكثر النحويين. قال العلامة الأشموني: «وأما (لكن) فذهب أكثر النحويين إلى أنها من حروف العطف، ثم اختلفوا على ثلاثة أقوال:

أحدها: أنها لا تكون عاطفة إلا إذا لم تدخل عليها الواو، وهو مذهب الفارسي وأكثر النحويين.=

١١١٢. واعْطِفْ بِواوٍ سابِقًا أَوْ لاحِقا ... لِوَضْعِها لِلجَمْعِ مَعْنًى مُطْلَقا

١١١٣. واعْطِفْ كَثِيرًا ما يَكُونُ مُلْحَقا ... فِي الحُكْمِ أَوْ مُصاحِبًا مُوافِقا [٤٠/أ]

١١١٤. واخْصُصْ بِها عَطْفَ الذِي لا يُغْنِي ... مَتْبُوعُهُ عَنْهُ كـ(بَيْنِ السِّنِّ ـ

١١١٥. والسِّنِّ) فالمَعْطُوفُ لا يَسْتَغْنِي ... مَتْبُوعُهُ كـ(اصْطَفَّ هذا وابْنِي)

١١١٦. والفاءُ لِلتَّرْتِيبِ باتِّصالِ ... وَتَقْتَضِي تَسَبُّبًا فِي التّالِي

١١١٧. إِنْ جُمْلَةً فِي أَكْثَرِ الأَحْوالِ ... و(ثُمَّ) لِلتَّرْتِيبِ بانْفِصالِ

١١١٨. واخْصُصْ بِفاءٍ عَطْفَ ما لَيْسَ صِلَهْ ... وَنَحْوِها وَجُمْلَةٍ مُتَّصِلَهْ

١١١٩. بِمُضْمَرٍ عَلَى الخَلِي والأَوَّلَهْ ... عَلَى الذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَهْ

١١٢٠. بَعْضًا بـ(حَتَّى) اعْطِفْ عَلَى كُلٍّ وَلا ... تَجِدْهُ مُضْمَرًا وَلَيْسَ جُمَلا

١١٢١. وَلا مُرَتَّبًا زَمانِيًّا وَلا ... يَكُونُ إِلّا غايَةَ الذِي تَلا

١١٢٢. (وَأَمْ) بِها اعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ ... وَبَيْنَ جُمْلَتَيْنِ حَتْمًا آتِيَهْ

١١٢٣. أُولاهُما(٢) لِلهَمْزِ جاءَتْ تالِيَهْ ... أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ (أَيٍّ) مُغْنِيَهْ

١١٢٤. وَرُبَّما حُذِفَتِ الهَمْزَةُ إِنْ ... (أَمْ) عادَلَتْها وَهْوَ فِي الشِّعْرِ يَعِنّْ

= والثاني: أنها عاطفة ولا تستعمل إلا بالواو، والواو مع ذلك زائدة، وصححه ابن عصفور، قال: «وعليه ينبغي أن يحمل مذهب سيبويه والأخفش؛ لأنهما قالا: «إنها عاطفة»، ولما مثّلا للعطف بها مثلاه بالواو».

والثالث: أن العطف بها، وأنت مخير في الإتيان بالواو؛ وهو مذهب ابن كيسان». انظر: «شرح الأشموني» ٢/ ٣٦٢.

(١) في (م): «ويقتضي».

(٢) في (م): «أوليهما».

(٣) منه قول الأسود بن يعفر:

لَعَمْرُكَ ما أَدْرِي وإن كنتُ دارِيًا ... شُعَيْثُ بنُ سهمٍ أم شُعَيْثُ بنُ مِنْقَرِ؟

انظر: «الكتاب» ٣/ ١٧٥ و«المقتضب» ٣/ ٢٩٤، و«شرح ابن الناظم» ٣٧٧.

١١٢٥. بِكَثْـرَةٍ وَقِيـلَ: بِالقِيـاسِ[١] إِنْ ... كانَ خَفـا المَعْنَى بِحَذْفِهـا أُمِنْ
١١٢٦. وَبانْقِطـاعٍ وَبِمَعْنَى (بَـلْ) وَفَتْ ... وَمَعَ ذا اسْـتِفْهامًا ايْضًـا اقْتَضَتْ
١١٢٧. حَتْمًـا إذا لَـمْ تَـكُ قَبْلَـهُ أَتَـتْ ... إِنْ تَـكُ مِمّـا قُيِّـدَتْ بِـهِ خَلَتْ
[٤٠ب] ١١٢٨. خَيِّـرْ أَبِـحْ قَسِّـمْ بِـ(أَوْ) وَأَبْهِمِ ... عَلَـى مُخاطَـبٍ بِما لَـمْ يَعْلَمِ/
١١٢٩. خِـلافَ مَشْـكُوكٍ لِـذِي تَكَلُّـمِ ... واشْكُكْ وَإِضْرابٌ بِها أَيْضًا نُمِي
١١٣٠. وَرُبَّمـا عاقَبَـتِ الـواوَ إِذا ... لَـمْ تَـكُ فِـي إِباحَـةٍ وَقَـلَّ ذا
١١٣١. وَإِنْ تَكُـنْ فِيهـا بِكَثْـرَةٍ إِذا ... لَمْ يُلْـفِ ذُو النُّطْـقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذا
١١٣٢. وَمِثْلُ (أَوْ) فِي القَصْدِ: (إِمّا) الثّانِيَهْ ... لَكِـنْ كَـ(بَلْ) والواوُ لَيْسَـتْ آتِيَهْ
١١٣٣. وَفِـي كَثِيـرٍ كُـرِّرَتْ كالجائِيَـهْ ... فِي مِثْلِ[٢] : (إِمّا ذِي وَإِمّا النّائِيَهْ)
١١٣٤. وَأَوْلِ (لَكِـنْ) نَفْيًـا اوْ نَهْيًـا وَلا ... تَعْطِفْ بِهـا فِيمـا رَوَوْهُ الجُمَلا
١١٣٥. بَلْ مُفْـرَدًا وَلا بِـ(لا) أَيْضًا وَلا ... نِـداءً اوْ أَمْـرًا وَإِثْباتًـا تَـلا
١١٣٦. وَ(بَلْ) كَـ(لَكِـنْ) بَعْدَ مَصْحُوبَيْها ... النَّفْـيِ والنَّهْـيِ فَقَـرِّرْ فِيهـا
١١٣٧. مـا قَبْلَهـا والضِّـدَّ فِـي تالِيهـا ... كَـ(لَـمْ أَكُنْ فِـي مَرْبَعٍ بَـلْ تَيْها)
١١٣٨. وانْقُـلْ بِها لِلثّـانِ حُكْـمَ الأَوَّلِ ... واجْعَلْهُ كالمَسْـكُوتِ عَنْهُ تَعْدِلِ
١١٣٩. والحُكْمُ لِلثّانِي وِفاقًـا[٣] يَنْجَلِي ... فِي الخَبَـرِ المُثْبَتِ والأَمْرِ الجَلِي
١١٤٠. وَإِنْ عَلَـى ضَمِيـرِ رَفْـعٍ مُتَّصِلْ ... مُسْـتَتِرًا أَوْ بـارِزًا عَطْـفٌ قُبِـلْ

---

(١) هو مذهب ابن مالك في «شرح الكافية»، قال الشاطبي: «ولكن هذا كله قليل كما قال، ووجه قلته: أن حذف الحرف إجحاف؛ لأنه من اختصار المختصر. قال ابن جني: «أخبرنا أبو علي قال: «قال أبو بكر: «حذف الحرف ليس بقياس؛ وذلك أن الحرف نائب عن الفعل بفاعله». انظر: «شرح الكافية الشافية» ٣/ ١٢١٦، و«المقاصد الشافية» ٥/ ١٠٩.

(٢) في «الألفية»: «في نحو».

(٣) في (م): «ووفاقًا».

١١٤١. فالفَصْـلُ جا فَإِنْ عَلَى ذا المُتَّصِلْ ... عَطَفْتَ فافْصِلْ بِالضَّميرِ المُنْفَصِلْ

١١٤٢. أَوْ فاصِلٍ مـا وَبِـلا فَصْـلٍ يَرِدْ ... فِي النَّثْـرِ نـادِرًا(١) وُرُودُهُ اعْتُمِدْ

١١٤٣. فِيمـا حَـكاهُ سِـيبَوَيْهِ(٢) وَوُجِدْ ... فِي النَّظْمِ فاشِـيًا وَضَعْفُهُ اعْتُقِدْ/ [٤١/أ]

١١٤٤. وَعَوْدُ خافِضٍ لَـدَى عَطْفٍ عَلَى ... مَخْفُوضِهِ(٣) الضَّمِيـرِ كَيْفَ نُقِلا

١١٤٥. حَرْفًا أَوِ اسْـمًا أَوْ يُرَى قَدْ فُصِلا ... ضَمِيرُ(٤) خَفْـضٍ لازِمًا قَدْ جُعِلا

١١٤٦. وَلَيْسَ عِنْدِي لازِمًـا(٥) إِذْ قَدْ أَتَى ... بِحَيْـثُ لا يَحْتَمِـلُ الضَّـرُورَةَ

١١٤٧. إِذْ كَثُـرَ اسْـتِعْمالُهُ وَأُثْبِتـا ... فِي النَّظْمِ والنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتا(٦)

١١٤٨. والفاءُ قَدْ تُحْـذَفُ مَعْ ما عَطَفَتْ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبْـسٌ وَ(أَمْ) كَذا أَتَتْ

١١٤٩. لَكِـنْ بِقِلَّـةٍ لِـذا مـا ذُكِـرَتْ ... والواوُ إِذْ لا لَبْـسَ وَهْيَ انْفَرَدَتْ

١١٥٠. بِعَطْـفِ عامِـلٍ مُـزالٍ قَـدْ بَقِي ... مَعْمُولُـهُ وَكانَ مَعْنًـى يَلْتَقِـي

١١٥١. مَـعْ عامِـلٍ آخَـرَ قَبْـلُ سـابِقِ ... مَعْمُولَـهُ دَفْعًـا لِوَهْـمٍ اتُّقِـي

---

(١) إشارة إلى قولهم: «مررت برجل سواءٍ والعدمُ». انظر: «الكتاب» ٢/ ٣١، و«الأصول» ٢/ ٢٨.

(٢) انظر: «الكتاب» ٢/ ٣١.

(٣) في (م): «مخفوضة».

(٤) نائب فاعل «فصلا». اهـ حاشية الأصل.

(٥) وهو في ذلك تبع يونس والأخفش. انظر: «معاني القرآن» للأخفش ١/ ٢٤٣.

(٦) يشير في ذلك إلى قراءة حمزة: «تساءلون به والأرحامِ» [النساء: ١]، وقول الشاعر الذي احتج به الأخفش:

بنا أبـدًا لا غيرِنـا يُـدرَكُ المنى ... وتُكشَفُ غمّاءُ الخطوب الفوادح

انظر: «البحر المحيط» ٣/ ١٦٥، و«معاني القرآن» للفراء ١/ ٢٥٢، و«شرح الكافية الشافية» ٣/ ١٢٥٣ و«شرح التسهيل» ٣/ ٣٧٧، و«المقاصد النحوية» ٤/ ١٦٥٠، و«شرح ابن الناظم» ٣٨٧.

١١٥٢. وَحَـذْفُ مَتْبُـوعٍ بَدا هُنا اسْتَبِحْ — يَعْنِـي: الـذِي بِواوٍ اوْ فـا يَتَّضِحْ
١١٥٣. وَحَذْفُ واوٍ وَحْدَهـا نَقْلًا يَصِحْ — وعطْفُكَ الفِعْلَ على الفِعْلِ يصحْ
١١٥٤. واعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلا — كَـذاكَ جُمْلَتاهُمـا لا فَصْـلا
١١٥٥. فِي اسْمٍ وَلا فِي عاطِفٍ فِي الأَجْلَى — وَعَكْسًا اسْـتَعْمِلْ تجِدْهُ سَهْلا(١)

البدل:

١١٥٦. التّابِـعُ المَقْصُـودُ بِالحُكْـمِ بِلا — أَداةِ عَطْـفٍ بَـدَلٌ وَإِنْ تَـلا
١١٥٧. مَقْصُودًا ايْضًا وَعَنَى ذا مَنْ تَلا(٢) — واسِـطَةً وَهْـوَ المُسَـمَّى بَدَلا [٤١ب]
١١٥٨. مُطابِقًـا أَوْ بَعْضًـا اوْ ما يَشْـتَمِلْ — عَلَيْـهِ أَوْ كُلًّا مِنَ البَعْـضِ البَدَلْ
١١٥٩. وَذا الأَخِيـرُ قَوْلُ بَعْضٍ اشْـتَمَلْ — عَلَيْهِ يُلْفَـى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِـ(بَلْ)
١١٦٠. وَذا لِلاضْرابِ اعْزُ إِنْ قَصْدًا صَحِبْ — وَصَـحَّ قَصْـدُهُ وَأَمّـا إِنْ نُسِـبْ
١١٦١. إِلَـى فَسـادٍ فَلِنِسْـيانٍ تُصِـبْ — وَدُونَ قَصْـدٍ غَلَـطٌ بِـهِ سُـلِبْ
١١٦٢. كَـ(زُرْهُ خالِـدًا، وَقَبِّلْـهُ اليَـدا — واسْـلُبْهُ ثَوْبَهُ، وَجِـئْ وَقْتًا غَدا -
١١٦٣. واضْرِبْ بِسَـيْفٍ مُغْمَدًا(٣) مُجَرَّدا — واعْرِفْـهُ حَقَّهُ، وَخُـذْ نَبْلًا مُدَى)
١١٦٤. وَمِـنْ ضَمِيرِ الحاضِـرِ الظّاهِرَ لا — تُبْـدِلْ وَعَكْسٌ مُطْلَقًـا قَدْ حُظِلا
١١٦٥. كَمُضْمَرٍ مِـنْ مُضْمَـرٍ فالكُلَّ لا — تُبْدِلْـهُ إِلّا مـا إِحاطَـةً جَـلا
١١٦٦. أَوِ اقْتَضَـى بَعْضًـا أَوِ اشْـتِمالا — مِمّـا بِـهِ(٤) افْتَتَحْـتُ ذا المَقالا
١١٦٧. فاعْلَمْـهُ جاعِـلًا لَـهُ المِثـالا — كَـ(إِنَّـكَ ابْتِهاجَـكَ اسْـتَمالا)

---

(١) في (م): «يسهلا».
(٢) في (م): « وعنى هذا بلا» ولعل معناه أقرب.
(٣) في (م): «مغمد».
(٤) وهو إبدال الظاهر من ضمير الحاضر وهو بينا لما أحاطه. اهـ حاشية الأصل.

١١٦٨. وَبَدَلُ المُضَمَّنِ الهَمْزَ يَلِي ... هَمْزًا كـ(مَنْ ذا أَسَعِيدٌ أَمْ عَلِي؟)

١١٦٩. **مِنِ اسْمِ شَرْطٍ وَمِثالُ ما وَلِي ... وُجُوبًا الهَمْزَ كَذا في البَدَلِ**

١١٧٠. وَيُبْدَلُ الفِعْلُ مِنَ الفِعْلِ كـ(مَنْ ... يَأْتِكَ(١) يُلِمَّ بِحِماكَ لَمْ يُهَنْ)

١١٧١. وَجاءَ فِيهِ الاشْتِمالُ مِثْلُ: (مَنْ ... يَصِلْ إِلَيْنا يَسْتَعِنْ بِنا يُعَنْ)

النداء:/

[٤٢]

١١٧٢. وَلِلْمُنادَى النّاءِ أَوْ كالنّاءِ (يا) ... وَ(أَيْ، وَآ) كَذا (أَيا) ثُمَّ (هَيا)

١١٧٣. **وَعُيِّنَتْ في (اللهِ) فِيما رُوِيا ... وَهْيَ أَعَمُّ ما بِهِ قَدْ نُودِيا**

١١٧٤. والهَمْزُ لِلدّانِي وَ(وا) لِمَنْ نُدِبْ ... أَوْ(يا) وَغَيْرُ (وا) لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبْ

١١٧٥. **مِنْ أَلَمٍ وَخُصَّ (وا) بِهِ تُصِبْ ... تَفَجُّعًا عَلَيْهِ أَوْ لِما صَحِبْ**

١١٧٦. وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَما ... جا مُسْتَغاثًا قَدْ يُعَرَّى فاعْلَما

١١٧٧. **وَغَيْرُ لَفْظَةِ الجَلالَةِ وَما ... نُكِّرَ أَوْ لِلْبُعْدِ جاءَ مُفْهِما**

١١٧٨. وَذاكَ فِي اسْمِ الجِنْسِ والمُشارِ لَهْ ... قَلَّ وَمَنْ يَمْنَعْهُ فانْصُرْ عاذِلَهْ

١١٧٩. **والثّانِ لا تَقِسْ لِأَنَّ قابِلَهْ(٢) ... قَلَّ وَإِنْ كانَ الجَوازُ شامِلَهْ**

١١٨٠. وابْنِ المُعَرَّفَ المُنادَى المُفْرَدا ... عَلَى الذي في رَفْعِهِ قَدْ عُهِدا

١١٨١. **في غَيْرِ ما بِاللّامِ مَجْرُورًا بَدا ... وَلَوْ بِتَعْرِيفٍ طَرا إِذْ قُصِدا**

١١٨٢. وانْوِ انْضِمامَ ما بَنَوْا قَبْلَ النِّدا ... وَلْيُجْرَ مُجْرَى ذِي بِناءٍ جُدِّدا

١١٨٣. **وَكالَّذِي قَدْ رَكَّبُوهُ عَدَدا ... كـ(سِيبَوَيْهِ، وَحَذامِ) وَرَدا**

١١٨٤. والمُفْرَدَ المَنْكُورَ والمُضافا ... وَشِبْهَهُ انْصِبْ عادِمًا خِلافا

١١٨٥. **كَما بِمَحْضَةٍ أَتَى مُضافا ... وَلَوْ كـ(يا حَسَنَ وَجْهٍ) وافَى**

(١) في (م): «يأتيك».

(٢) في (م): «قائله».

[٤٢ب] ١١٨٦. وَنَحْـوَ: (زَيْدٍ) ضُـمَّ وافْتَحَنَّ مِنْ ... كُلِّ مُضـافٍ اتِّصافُـهُ زُكِـنْ/

١١٨٧. بِـ(ابْنٍ) مُضافًا وَبِـهِ (الِابْنُ) قُرِنْ ... نَحْوُ: (أَزَيْدُ بْنَ[1] سَـعِيدٍ لا تهِنْ)

١١٨٨. والضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ[2] (الِابْنُ) عَلَما ... كَعَلَـمٍ فـي ذا المِثـالِ عُلِما

١١٨٩. وَتَجِـدِ الشَّـرْطَ كَمـا تَقَدَّمـا ... وَيَلِـي (الِابْـنَ) عَلَمٌ قَـدْ خُتما

١١٩٠. واضْمُمْ أَوِ انْصِبْ ما اضْطِرارًا نُوِّنا ... مُرَجِّحًـا نَصْبَ اسْـمِ جِنْسٍ عُيِّنا

١١٩١. وَضُـمَّ غَيْـرَهُ إذا كانـا هُنـا ... مِمّـا لَـهُ اسْـتِحْقاقُ ضَـمٍّ بُيِّنا

١١٩٢. وَباضْطِرارٍ خُصَّ جَمْعُ (يا) وَ(أَلْ) ... فِي كُلِّ ما لَيْسَ[3] اسْمَ جِنْسٍ اتَّصَلْ

١١٩٣. بِـ(أَلْ) مُشَـبَّهًا بِـهِ كَمـا نَقَـلْ ... إِلّا مَـعَ (اللهِ) وَمَحْكِـيِّ الجُمَلْ

١١٩٤. والأَكْثَـرُ (اللَّهُـمَّ) بِالتَّعْويـضِ ... عَنْ (يا) وَكَوْنُ المِيـمِ بِالتَّبْعِيضِ

١١٩٥. مِـنْ (أُمَّنـا) لَيْسَ بِـذِي نُهُوضِ ... وَشَـذَّ (يا اللَّهُمَّ) فِـي قَرِيضِ

فصل في تابع المنادى:

١١٩٦. تابِعَ ذِي الضَّمِّ المُضافَ دُونَ (أَلْ) ... إِنْ كانَ غَيْـرَ نَسَـقٍ وَلا بَـدَلْ

١١٩٧. وَلَيْـسَ فِيـهِ عَنْهُمُ قَطْـعٌ حَصَلْ ... أَلْزِمْـهُ نَصْبًا كَـ(أَزَيْـدُ ذا الحِيَلْ)

١١٩٨. وَما سِواهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ واجْعَلا ... رَفْعًـا عَلَـى لَفْـظِ مُنـادًى خُيِّلا

١١٩٩. مَرْفُـوعَ مَدْعُـوٍّ تُصِبْ وَأَشْـكِلا ... كَمُسْتَقِـلٍّ نَسَـقًـا وَبَـدَلا

---

(١) في النسخ الثلاث: «ابن».

(٢) في النسخ الثلاث: «يلي».

(٣) أما ما كان اسم جنس مشبهًا به، فلم يخص بالضرورة جمع (يا) و(أل) فيه كما نقله في «التسهيل». اهـ حاشية الأصل.

(٤) إشارة إلى قول أبي خراش:

إنـي إذا مـا حَـدَثٌ ألمّـا ... أقـول: يـا اللهـمّ يـا اللهمـا

انظر: «الزاهر»: ١/ ٥١، و«اللمع» ١١٣، و«الإنصاف» ١/ ٢٧٩.

١٤١

١٢٠٠. وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ (أَلْ) ما نُسقا ... فقيل: نصْبُهُ اخْتيـارًا مُطْلَقا

١٢٠١. أَوْ إِنْ تُعَـرِّفْ (أَلْ) وَحَيْثُ حُقِّقا ... ففيـه وجْهـان ورفْـعٌ يَنْتقـي

١٢٠٢. وَأَيُّها مَصْحُـوبُ (أَلْ) بَعْدُ صِفَهْ ... يَغْلِـبُ واجْعلْ (ألْ) هُنـا مُعرِّفهْ

١٢٠٣. تَعْرِيفَ جِنْسٍ ثُـمَّ جَعْلُكَ الصِّفَهْ ... يَلْـزَمُ بالرَّفْـع لـدى ذي مَعْرِفهْ

١٢٠٤. وَ(أَيُّهَـذا، أَيُّهـا الـذِي) وَرَدْ ... مَعْ فَقْـدِ ذا كافَ الخِطابِ واطّرِدْ

١٢٠٥. وَلَوْ بِـلا نَعْتٍ بِـ(أَلْ) فِي المُعْتَمَدْ ... وَوَصْفُ (أَيٍّ) بِسِـوى هـذا يُرَدْ

١٢٠٦. وَذُو إِشـارَةٍ كَـ(أَيٍّ) فِـي الصِّفَهْ ... فِـي كَوْنِهـا تَلْـزَمُ رَفْعًـا مُرْدَفَهْ

١٢٠٧. لِـ(أَلْ) كَـ(ياذاالصُّورَةِالمُسْتَظْرَفَهْ) ... إِنْ كانَ تَرْكُهـا يُفِيتُ المَعْرِفَـهْ

١٢٠٨. فِي نَحْو: (سَعْدُسَعْدَالاوْسِ)(٢) يَنْتَصِبْ ... ثـانٍ لِأَنَّـهُ مُضـافٌ فَيَجِبْ

١٢٠٩. أَوْ تابِعٌ لِاسْـمٍ مُضـافٍ وانْتُخِبْ ... ثـانٍ وَضُـمَّ وافْتَـحَ اوَّلا تُصِبْ

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم:

١٢١٠. واجْعَلْ مُضافًا صَحَّ إِنْ يُضَفْ(٣) لِيا ... إِضافَـةَ التَّخْصِيـصِ إِنْ يـا نُويا

١٢١١. كَـ(عَبْـدُ) بِالضَّـمِّ وَإِلّا رُوِيـا ... كَـ(عَبْدِ، عَبْدِي، عَبْدَ، عَبْدا، عَبْدِيا)

---

(١) وهو اختيار أبي عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر، والجرمي. انظر: «شرح المرادي» ٢/ ١٠٧٥.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

أيا سعدُ سعدَ الأوس كن أنت ناصرًا ... ويا سعدُ سعدَ الخزرَجينَ الغَطارفِ

الشاهد فيه: «يا سعدُ سعدَ الأوس»؛ حيث كرر المنادى مضافًا، فإنه يجب نصب الثاني، وفي الأول وجوه، والمقصود بالسعدَين: سعد بن معاذ، وسعد بن عبادة. انظر: «حاشية ابن حمدون» ٢/ ٤١، و«المجالسة وجواهر العلم» ٤/ ٩٦، و«المستدرك على الصحيحين» ٣/ ٢٨٣، و«آكام المرجان» ١٩٠، و«هواتف الجنان» ٣٦، و«التمهيد» ٢٤/ ١٠٥.

(٣) في (م): «تضف».

١٢١٢. والفَتْحُ والكَسْرُ وَحَذْفُ اليا اسْتَمَرّْ لِقَصْدِ تَخْفِيفٍ لِلَفْظٍ اشْتَهَرْ

١٢١٣. بِكَثْرَةِ اسْتِعْمالِهِ وَذا انْحَصَرْ فِي (يا ابْنَ أُمَّ) (يا ابْنَ عَمَّ) لا مفرّ

١٢١٤. وَفِي النِّدا (أَبَتِ، أُمَّتِ) عَرَضْ وَفِي اجْتِماعِ التّاءِ واليا لَمْ يُحَضّْ

[٤٣ب] ١٢١٥. وَضَمُّكَ التّا فِيهِ نَقْلٌ انْتَهَضْ واكْسِرْ أَوِ افْتَحْ وَمِنَ اليا التّا عِوَضْ /

أسماء لازمت النداء:

١٢١٦. وَ(فُلُ)[1] بَعْضُ ما يُخَصُّ بِالنِّدا وَهْيَ كِنايَةٌ عَلَى ما اعْتُمِدا

١٢١٧. وَ(مَلْأَمٌ، وَمَلْأَمانِ) وَرَدا (لُؤْمانُ، نَوْمانُ) كَذا واطَّرَدا

١٢١٨. فِي سَبِّ الأُنْثَى وَزْنُ (يا خَباثِ) مِنْ مُتَصَرِّفٍ عَلَى ثَلاثِ

١٢١٩. قَدْ تَمَّ فَلْيُقَسْ كَـ(يا نَكاثِ) والأَمْرُ هَكَذا مِنَ الثُّلاثِي

١٢٢٠. وَشاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ (فُعَلُ) حَتَّى رُئِي اطِّرادُهُ[2] والأَعْدَلُ

١٢٢١. قَصْرُكَ إِيّاهُ عَلَى ما يُنْقَلُ وَلا تَقِسْ وَجُرَّ فِي الشِّعْرِ (فُلُ)

الاستغاثة:

١٢٢٢. إذا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنادًى خُفِضا لِقَصْدِ تَنْصِيصٍ عَلَى ما عَرَضا

١٢٢٣. وَلَمْ يَجِئْ إِلّا بِـ(يا) وانْخَفَضا بِاللّامِ مَفْتُوحًا كَـ(يا لَلْمُرْتَضى)

---

(١) في الأصل و(ظ): «قل».

(٢) مذهب ابن عصفور، وقد نسبه إلى سيبويه. انظر: «شرح الأشموني» ٣/ ٤٨.

(٣) إشارة إلى قول أبي النجم:

تُثِيرُ أيديها عَجاجَ القَسْطَلِ إذ عَصَبَتْ بالعَطَنِ المُغَرْبَلِ

تُدافِعُ الشِّيبَ ولم تِقِتِّلِ في لَجَّةٍ أَمسِكْ فُلانًا عن فُلِ

انظر: «الكتاب» ٢/ ٢٤٨، و«المقتضب» ٤/ ٢٣٨، و«الأصول» ١/ ٣٤٩، و«شرح السيرافي» ٤/ ١٩٤.

١٢٢٤. وافْتَحْ مَعَ المَعْطُوفِ إنْ كَرَّرْتَ (يا) ... وَمَعَ ما لَهُ اسْتُغِيثَ قُفِيا

١٢٢٥. أَوْ كانَ مُضْمَرًا وَكانَ غَيْرَ يا ... وفي سوى ذلكَ بالكسرِ انْتَيا

١٢٢٦. وَلامَ ما اسْتُغِيثَ عاقَبَتْ أَلِفْ ... وَعَنْهُما خُلُوُّهُ أَيْضًا عُرِفْ

١٢٢٧. وَمَعَها بِهاءِ سَكْتٍ(١) قَدْ وُقِفْ ... وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تعجُّبٍ أُلِفْ

الندبة:

١٢٢٨. ما لِلمُنادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَما ... تَنْدُبُ في الصَّحِيحِ إلّا العَلَما

١٢٢٩. وَنَدَبُوا اسْمَ الجِنْسِ نادِرًا فَما ... نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلا ما أُبْهِما/ [١٤٤]

١٢٣٠. وَيُنْدَبُ المَوْصُولُ بِالذِي اشْتَهَرْ ... شُهْرَةَ الإبْهامِ فِيهِ لا تَذَرْ

١٢٣١. إنْ يَخْلُ عَنْ (أَلْ) وَهْوَ شَرْطٌ مُعْتَبَرْ ... كـ(بِئْرَ زَمْزَم) يَلِي (وا مَنْ حَفَرْ)(٢)

١٢٣٢. وَمُنْتَهى المَنْدُوبِ صِلْهُ بِالأَلِفْ ... بِكَثْرَةٍ وَقِيلَ: في الذِي وُصِفْ

١٢٣٣. قَدْ تَعْقُبُ النَّعْتَ وَهَذِهِ الأَلِفْ ... مَتْلُوُّها إنْ كانَ مِثْلَها حُذِفْ

١٢٣٤. كَذاكَ تَنْوِينُ الذِي بِهِ كَمَلْ ... وَقِيلَ: قَدْ يَبْقَى بِفَتْحٍ اتَّصَلْ

١٢٣٥. أَوْ مَعَ كَسْرٍ والذِي بِهِ اكْتَمَلْ ... مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِها نِلْتَ الأَمَلْ

١٢٣٦. والشَّكْلَ حَتْمًا أَوْلِهِ مُجانِسا ... فَصَيِّرِ الكَسْرَ لِيا مُلابِسا

١٢٣٧. والضَّمَّ لِلواوِ تُصِبْ تَجانُسا ... إنْ يَكُنِ الفَتْحُ بِوَهْمٍ لابِسا

١٢٣٨. وَواقِفًا زِدْ هاءَ سَكْتٍ إنْ تُرِدْ ... زِيادَةَ المَدِّ وَرُبَّما يَرِدْ

١٢٣٩. وَصْلًا ضَرُورَةً وَذا لا يَطَّرِدْ ... وَإنْ تَشَأْ فالمَدَّ والها لا تَزِدْ

---

(١) في (م): «بها سكوتٍ».

(٢) إشارة إلى قولهم: «وا من حفر بئر زمزماه!». انظر: «المقاصد الشافية» ٥/ ٢٣٨، و«تمهيد القواعد» ٧/ ٣٦٠٤، و«شرح الرضي على الكافية» ١/ ٤٢٢، و«همع الهوامع» ٢/ ٦٥، و«التصريح» ٢/ ٢٤٧.

١٢٤٠. وَقائِلٌ: (وا عَبْدِيا، وا عَبْدا) ... بِأَنْ عَلَى وَجْهَيْنِ لَن يُرَدّا
١٢٤١. أَوْ أَنَّهُ فِي جَمْعِهِ ما أَدَّى ... مَنْ فِي النِّدا اليا ذا سُكُونٍ أَبْدَى

الترخيم:

١٢٤٢. تَرْخِيمًا احْذِفْ آخِرَ المُنادَى ... لِمَحْضِ تَخْفِيفٍ وَذا اطِّرادا
[٤٤ب] ١٢٤٣. يَأْتِي إِذا الاِسْمُ يُرَى مُنادَى ... كَـ(يا سُعا) فِيمَنْ دَعا سُعادا/
١٢٤٤. وَجَوِّزَنْهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ ما ... لَهُ البِناءُ فِي النِّداءِ عُلِما
١٢٤٥. وَلَوْ مُعَرَّفًا بِقَصْدٍ حَيْثُما ... أُنِّثَ بِالها والذِي قَدْ رُخِّما
١٢٤٦. بِحَذْفِها وَفِّرْهُ بَعْدُ واحْظُلا ... تَرْخِيمَ مُسْتَغاثٍ اوْ ما نُقِلا
١٢٤٧. مَنْدُوبًا اوْ خُصَّ النِّدا وَحُظِلا ... تَرْخِيمُ ما مِنْ هَذِهِ التّا قَدْ خَلا
١٢٤٨. إِلّا الرُّباعِيَّ فَما فَوْقُ، العَلَمْ ... وَلَوْ مُرَكَّبًا بِمَزْجٍ انْخَتَمْ
١٢٤٩. بِـ(وَيْهِ) أَوْ بِعَدَدٍ أَوْ كَيْفَ تَمّْ ... دُونَ إِضافَةٍ وَإِسْنادٍ مُتَمّْ
١٢٥٠. وَمَعَ الآخِرِ احْذِفِ الذِي تَلا ... حَيْثُ مَعًا زِيدا وَلا تُفَصِّلا
١٢٥١. كَذاكَ مَتْلُوُّ صَحِيحٍ أُصِّلا ... إِنْ زِيدَ لَيِّنًا ساكِنًا مُكَمِّلا
١٢٥٢. أَرْبَعَةً فَصاعِدًا والخُلْفُ[1] فِي ... واوٍ تَلِي ضَمًّا مُقَدَّرًا يَفِي
١٢٥٣. كَـ(مُصْطَفَوْنَ) والخِلافُ جاءَ فِي ... واوٍ وَياءٍ بِهِما فَتْحٌ قُفِي
١٢٥٤. والعَجُزَ احْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ وَقَلّْ ... حَذْفُكَ حَرْفًا مَعَهُ إِذْ لَمْ يُقَلْ
١٢٥٥. فِي غَيْرِ (يا اثْناعَشَرَ) اسْمًا وانْحَظَلْ ... تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ وَذا عَمْرٌو نَقَلْ

---

(١) قال ابن عقيل: «وأما (فرعون) ونحوه ـ وهو ما كان قبل واوه فتحة، أو قبل يائه فتحة كـ(غُرْنَيْق) ـ ففيه خلاف، فمذهب الفراء والجرمي: أنهما يعاملان معاملة (مسكين، ومنصور)، فتقول عندهما: «يا فِرْعَ، ويا غُرْنَ»، ومذهب غيرهما من النحويين: عدم جواز ذلك، فتقول عندهم: «يا فِرْعَوْ، ويا غُرْنَيْ». انظر: «شرح ابن عقيل» ٣/ ٢٩١، و«شرح الأشموني» ٣/ ٧٣.

١٢٥٦. وَإنْ نَوَيْتَ - بَعْدَ حَذْفٍ - ما حُذِفْ ... وَلَـمْ يَلِـي مُدّغَمًـا بعْـدَ ألِـفْ

١٢٥٧. وَلَيْسَ فِي الأَصْلِ عَقِيبَ مُنْحَذِفْ ... فالباقِيَ اسْـتَعْمِلْ بما فِيه ألِفْ

١٢٥٨. واجْعَلْهُ إنْ لَـمْ يُنْوَ مَحْذُوفٌ كَما ... لَمْ يُحْـذَفِ الذِي بِهِ قَـدْ خُتِما/

١٢٥٩. فابْـنِ وَصَحِّـحْ وَأَعِلَّ حَسْـبَما ... لَـوْ كانَ بالآخِرِ وَضْعًـا تُمِّما

١٢٦٠. فَقُلْ عَلَـى الأَوَّلِ فِي (ثَمُودَ): (يا ... ثَمُـو) بِـواوٍ حَشْـوَ لَفْـظٍ رُويا

١٢٦١. فَلَمْ تُخالِفْ ما أَتَـى إذْ قُلْتَ: (يا ... ثَمُو)، وَ: (يا ثَمِي) عَلَى الثّانِي بيا

١٢٦٢. والْتَـزِمِ الأَوَّلَ فِـي كَـ(مُسْـلِمَهْ) ... وَنَحْـوِ: (طَيْلَسـانَ) مِمّـا لَزِمَهْ

١٢٦٣. فَقْـدُ النَّظِيـرِ إنْ تكُـنْ مُتَمِّمَـهْ ... وَجوِّزِ الوَجْهَيْنِ فِي كَـ(مَسْـلَمَهْ)

١٢٦٤. وَلِاضْطِـرارٍ رَخَّمُـوا دُونَ نِـدا ... عَلَـى كِلا وَجْهَيْـهِ فِيمـا اعْتُمِدا

١٢٦٥. مِمّـا بِتـاءٍ أَوْ ثَلاثَـةً عَـدا ... ما لِلنِّـدا يَصْلُحُ نَحْـوُ: (أَحْمَدا)

الاختصاص:

١٢٦٦. الِاخْتِصـاصُ كَنِـداءٍ دُونَ (يـا) ... وَأُلْـزِمَ النَّصْـبَ بِفِعْـلٍ نُويـا

١٢٦٧. إنْ لَـمْ يَكُـنْ (أَيًّا)، فَــ(أَيُّ) بُنِيا ... كَـ(أَيُّهـا الفَتَى) بإِثْـرِ (ارْجُونِيا)

١٢٦٨. وَقَدْ يُـرَى ذا دُونَ (أَيٍّ) تِلْوَ (أَلْ) ... وَبِإِضافَـةٍ مُعَرَّفًـا حَصَـلْ

١٢٦٩. وَقَـدْ يَكُـونُ عَلَمًـا وَذاكَ قَلّ(٣) ... كَمِثْلِ: (نَحْنُ-العُرْبَ-أَسْخَى مَنْ بَذَلْ)

التحذير والإغراء:

١٢٧٠. (إِيّـاكَ والشَّـرَّ!) وَنَحْـوَهُ نَصَبْ ... بِـ(احْذَرْ) مُقَدَّرٌ مُضافَيْنَ انْتَصَبْ

١٢٧١. تالِيهِمـا إذْ حُذِفـا وَقَـدْ نَصَـبْ ... مُحَـذِّرٌ بِمـا اسْـتِتارُهُ وَجَـبْ/ [٤٥ب]

---

(١) وهذه تسمى: لغة من ينتظر.

(٢) وهذه تسمى: لغة من لا ينتظر.

(٣) في (م): «وذا أقل».

١٢٧٢. وَدُونَ عَطْفٍ ذا لـ(إيّا) انْسُبْ وَما تكْرارُ (إيّـا) دُونَ عَطْـفٍ لازما

١٢٧٣. وَدُونَـهُ (باعِـدْ) مُقَـدَّرٌ وَمـا سِـواهُ سَـتْرُ فِعْلِـه لـنْ يلْزمـا

١٢٧٤. إلّا مَـعَ العَطْـفِ أَوِ التَّكْـرارِ سِـيّانِ إتْيـانٌ بِـذا الحَـذارِ

١٢٧٥. وَتَرْكُـهُ فِـي عَـدَمِ الإظْهـارِ كـ(الضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يا ذا السّاري!)

١٢٧٦. وَشَـذَّ (إيّايَ)[١] ، وَ(إيّاهُ)[٢] أَشَذّْ مِنْـهُ كَمـا إيـلاؤُهُ الظّاهِرَ شَـذّْ

١٢٧٧. فَنَحْـوُ ذا القِيـاسُ فِيـهِ مُنْتَبَـذْ وَعَنْ سَبيلِ القَصْدِ مَنْ قاس انْتبذْ

١٢٧٨. وَكَمُحَـذَّرٍ بِـلا (إيّـا) اجْعَـلا فِي حَـذْفِ عامِـلٍ وُجُوبًـا مَثَلا

١٢٧٩. وَشِـبْهِهِ أَيْضًـا وَكَهْـوَ جُعِـلا مُغْـرًى بِهِ فِـي كُلِّ ما قَـدْ فُصّلا

أسماء الأفعال والأصوات:

١٢٨٠. ما نابَ عَنْ فِعْلٍ كـ(شَتّانَ، وَصَهْ) وَلَـمْ يَكُـنْ بِفَضْلَـةٍ وَلَـمْ نَـرَهْ

١٢٨١. فِيـهِ العَوامِـلُ تَجِـي مُؤَثِّـرَهْ[٣] هُوَ اسْـمُ فِعْلٍ وَكَـذا (أَوْهْ، ومهْ)

١٢٨٢. وَما بِمَعْنَـى (افْعَلْ) كـ(آمِينَ) كَثُرْ بَلْ قِيـسَ فِي بابِ (نَـزالِ) وَيَمُرّْ

١٢٨٣. بَيانُـهُ قَبْـلُ[٤] فَـلا تَـرْكَ يَضُـرّْ وَغَيْرُهُ كَــ(وَيْ، وَهَيْهـاتَ) نزُر

(١) إشارة إلى قولهم: «إيّايَ وأَن يَحذف أحدُكم الأرنَبَ». انظر: «الكتاب» ١/ ٢٧٤، و«شرح المفصل» ١/ ٣٨٩.

(٢) إشارة إلى قولهم: «إذا بلغ الرجلُ السِّتّينَ فإيّاه وإيّا الشَّوابِّ». انظر: «الكتاب» ١/ ٢٧٩، و«الأصول» ٢/ ٢٥١.

(٣) وهذا سبب بنائها كما ذكر ابن مالك في أول المعرب والمبني.

(٤) قال في باب: (أسماء لازَمَتِ النداء):

فِي سَـبِّ الأُنْثَى وَزْنُ (يا خَباثِ) مِـنْ مُتَصَـرِّفٍ عَلَـى ثَـلاثِ

قَـدْ تَـمَّ فَلْيُقَـسْ كـ(يـا نَكاثِ) والأَمْـرُ هَكَـذا مِـنَ الثُّلاثِـي

انظر: البيت ١٢١٨ وما بعده.

١٤٧

١٢٨٤. والفِعْلُ مِنْ أَسْمائِهِ (عَلَيْكا) ... وَهَكَذا (دُونك) مَعْ (إِلَيْكا)

١٢٨٥. وَسَتْرَ فاعِلٍ لَهُ مَسْلُوكا ... واجْعَلْ قِياسَ نَحْوِ ذا مَتْرُوكا

١٢٨٦. كَذا (رُوَيْدَ، بَلْهَ) ناصِبَيْنِ ... وَيَعْمَلانِ الخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ

١٢٨٧. غَيْرَ مُنَوَّنَيْنِ مَبْنِيَّيْنِ ... تِلْوَهُما واسْمَيْنِ لِلفِعْلَيْنِ

[٤٦أ]

١٢٨٨. وَما لِما تَنُوبُ(٢) عَنْهُ مِنْ عَمَلْ ... لَها وَأَخِّرْ ما لِذي فِيهِ العَمَلْ

١٢٨٩. وَسَتْرُ مُضْمَرِ ارْتِفاعٍ قَدْ حَصَلْ ... لَها وَعَنْهُمْ فِي (اسْتَجِبْ)(آمِينَ) قُلْ

١٢٩٠. واحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنُ ... مِنْها وَتَعْرِيفُ سِواهُ بَيِّنُ

١٢٩١. وَجازَ فِي بَعْضٍ عَلَى ما بَيَّنُوا ... مِنْها وَذا فِي بَعْضِها مُعَيَّنُ

١٢٩٢. وَما بِهِ خُوطِبَ ما لا يَعْقِلُ ... مِنْ(٣) مُشْبِهِ اسْمِ الفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ

١٢٩٣. وَهْوَ فِي الاكْتِفا بِهِ قَدْ جَعَلُوا ... أَوْ خُوطِبَ الطِّفْلُ بِهِ إِذْ يَجْهَلُ

١٢٩٤. كَذا الذِي أَجْدَى حِكايَةً كَـ(قَبْ) ... والزَمْ بِنا النَّوْعَيْنِ فَهْوَ قَدْ وَجَبْ

١٢٩٥. وَ(غاقِ) فِي صَوْتِ غُرابٍ قَدْ نَعَبْ ... لِوَقْعِ سَيْفٍ فِي ضَرِيبَةِ العَرَبْ

نونا التوكيد:

١٢٩٦. لِلفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُما ... أَصْلانِ فِي الرّاجِحِ عِنْدَ العُلَما

١٢٩٧. وَلَمْ يُقَسْ فِي الاسْمِ تَوْكِيدُهُما ... كَنُونَي (اذْهَبَنَّ، واقْصِدَنْهُما)

---

(١) الواو ساقطة من (م).

(٢) في (م): «ينوب».

(٣) في (م): «عن».

(٤) انظر: «المحكم» ٦/ ١٤٣.

(٥) انظر: «المذكر والمؤنث» ١/ ١٨٦.

(٦) وهو مذهب أهل البصرة. انظر: «الكتاب» ٣/ ٥٢٤، و«الجنى الداني» ١٤١، و«مغني اللبيب» ٤٤٣.

١٢٩٨. يُؤَكِّـدانِ (افْعَـلْ، وَيَفْعَـلْ) آتِيا ذا طَلَـبٍ إِنْ آمِـرًا أَوْ ناهِيـا
[٤٦ب] ١٢٩٩. أَوْ لِتَمَـنٍّ أَوْ لِفَهْـمٍ جائِيـا ذا طَلَبٍ أَوْ شَـرْطًا (امّـا) تالِيا/
١٣٠٠. أَوْ مُثْبَتًـا فِـي قَسَـمٍ مُسْـتَقْبَلا عَـنْ لامِـهِ بِفاصِـلٍ مـا فُصِلا
١٣٠١. وَواجِبًـا ذا فِـي(١) الأَخِيـرِ نُقِلا وَقَـلَّ بَعْدَ (ما، وَلَـمْ) وَبَعْدَ (لا)
١٣٠٢. وَغَيْـرِ (إِمّـا) مِنْ طَوالِـبِ الجَزا وَبَعْـدَ (إِمّـا) كَثْـرَةً قَـدْ أَحْرَزا
١٣٠٣. وَمـا عَـدا ذا لِلضَّـرُورَةِ اعْتَزَى وَآخِـرَ المُؤَكَّـدِ افْتَـحْ كَـ(ابْرُزا)
١٣٠٤. واشْـكُلْهُ قَبْـلَ مُضْمَرٍ لَيِّـنٍ بِما جانَـسَ ذَلِـكَ الضَّمِيـرَ مِثْلَ ما
١٣٠٥. فِي (تَضْرِبِـنْ، وَتَضْرِبُنْ) فالبا بِما جانَـسَ مِـنْ تَحَـرُّكٍ قَـدْ عُلِما
١٣٠٦. والمُضْمَـرَ احْذِفَنَّـهُ إِلّا الأَلِـفْ وَسابِقُ المَحْذُوفِ إِنْ واوًا حُذِفْ
١٣٠٧. أَوْ يـا وَإِنْ صَـحَّ ثُبُوتُـهُ عُـرِفْ وَإِنْ يَكُـنْ فِي آخِرِ الفِعْـلِ أَلِفْ
١٣٠٨. فاجْعَلْـهُ مِنْـهُ رافِعًـا غَيْـرَ اليـا والـواوِ يـاءً بِوُجُـوبٍ رُعِيـا
١٣٠٩. لِلأَصْـلِ فِيـهِ(٢) أَلِفًـا رَدُّوا يـا والواوِ يـاءً كَـ(اسْعَيَنَّ سَـعْيا)
١٣١٠. واحْذِفْـهُ مِـنْ رافِعِ هاتَيْـنِ وَفِي مـا قَبْلَهُ فَتْـحٌ لِـذا لَـمْ تَحْذِفِ
١٣١١. واوًا(٣) وَلا يـاءً وَلَكِـنْ جـاءَ فِي واوٍ وَيـا شَـكْلٌ مُجانِـسٌ قُفِـي
١٣١٢. نَحْوُ: (اخْشَينْ يا هِنْدُ) بِالكَسْرِ وَ(يا هِنْـدُ أَتَرْضَيِـنَّ ما قَـدْ رُضِيا؟)
١٣١٣. وَنَحْـوُ: (يا قَـوْمِ أَتَرْضَـوُنْ؟ وَيا قَوْمِ اخْشَوُنْ) واضْمُمْ وَقِسْ مُسَوِّيا
١٣١٤. وَلَـمْ تَقَـعْ خَفِيفَـةٌ بَعْـدَ أَلِـفْ حَرْفًا أَوِ اسْمًا فِي الصَّحِيحِ واخْتُلِفْ/ [٤٧أ]

---

(١) في (م): «وواجبًا وفي».

(٢) ضمير «فيه» للأصل، وهو متعلق بـ»ردوا»، وجملة «ردوا» حال من «الأصل»، والياء مفعوله الأول، و»ألفًا» الثاني، «والواو ياء» عطف عليهما. والمعنى: أنه إنما وجب قلب الألف ياء رعيًا للأصل؛ لأنه منقلبة عن ياء دائمًا، وذلك لأن الفعل إذا جرد من النون وكان يائيًّا ردوا ياءه ألفًا، أو واويًّا ردوا واوه ياء، والياء ألفًا. اهـ حاشية الأصل.

(٣) في (م): «واو».

١٣١٥. إنْ تَأْتِ فِي كَسْـرٍ وَتَسْكِينٍ عُرِفْ ... لكِـنْ شَـدِيدَةٌ وكَسْـرُها أُلِـفْ
١٣١٦. وَأَلِفًـا زِدْ قَبْلَهـا مُؤَكِّـدًا ... بِالنُّـونِ، والتَّشْـدِيدُ فِيهـا اطَّرَدا
١٣١٧. وَفِـي خَفِيفَـةٍ خِـلافٌ قَـدْ بَدا ... فِعْـلًا إِلى نُـونِ الإِناثِ أُسْـنِدا
١٣١٨. واحْـذِفْ خَفِيفَـةً لِسـاكِنٍ رَدِفْ ... وَلَـوْ تَلِـي عِنْـدَ مُجِيزِ الأَلِفْ
١٣١٩. وَقِيـلَ بِالهَمْـزِ وَفَتْـحٍ تَتَّصِـفْ ... وَبَعْـدَ غَيْـرِ فَتْحَـةٍ إِذا تَقِـفْ
١٣٢٠. وارْدُدْ إذا حَذَفْتَهـا فِي الوَقْفِ ما ... فِي الوَصْـلِ حَذْفُهُ لَهـا قَدْ عُلِما
١٣٢١. فَـواوٌ اوْ يـا أَوْ مَـعَ النُّونِ هُما ... مِنْ أَجْلِها فِـي الوَصْلِ كانَ عُدِما
١٣٢٢. وَأَبْدِلَنْهـا بَعْـدَ فَتْـحٍ أَلِفـا ... لِشَـبَهِ التَّنْوِيـنِ تُلْفَـى مُنْصِفـا
١٣٢٣. فَمِـنْ هُنا الإِبْدالُ حَتْمًـا قَدْ وَفَى ... وَقْفًـا كَما تَقُولُ فِي (قِفَن): (قِفا)

ما لا ينصرف:

١٣٢٤. الصَّـرْفُ تَنْوِيـنٌ أَتَـى مُبَيِّنـا ... فِـي الاِسْـمِ نَفْيَ شَـبَهٍ لِـذِي بنا
١٣٢٥. وَشَـبَهِ الفِعْـلِ(١) فَهـذا بَيِّنـا ... مَعْنًى بِـهِ يَكُـونُ الاِسْـمُ أَمْكَنا
١٣٢٦. فَأَلِـفُ التَّأْنِيـثِ مُطْلَقًـا مَنَـعْ ... مِنْ صَرْفِ الاِسْمِ وَحْدَهُ إِذْ فِيهِ مَعْ
١٣٢٧. تَأْنِيثِـهِ لُزُومُـهُ فَلَـمْ يَـدَعْ ... صَرْفَ الـذِي حَواهُ كَيْفَمـا وَقَعْ
١٣٢٨. وَزائِدا(٢) (فَعْلانَ) فِي وَصْفٍ سَلِمْ ... مِنْ تـاءِ تَأْنِيـثٍ وَلَوْ بِـأَنْ عَدِمْ/ [٤٧ب]
١٣٢٩. مُؤَنَّثـا فَهْـوَ سَـلامَةً لَـزِمْ ... مِـنْ أَنْ يُـرَى بِتـاءِ تَأْنِيـثٍ خُتِمْ
١٣٣٠. وَوَصْـفٌ اصْلِـيٌّ وَوَزْنُ (أَفْعَلا) ... بَـلْ كُلُّ ما فِي الفِعْـلِ وَزْنًا أَصْلا
١٣٣١. نَحْـوُ: (أُفَيْضِـلَ) إِذا مـا نُقِـلا ... مَمْنُـوعَ تَأْنِيـثٍ بِتا كَـ(أَشْـهَلا)

---

(١) فإذا شابه الاسمُ الحرفَ شبهًا قويًا بُني الاسم، وإذا شابه الفعل - كما يوضح في هذا الباب - فإنه يمنع من الصرف.

(٢) في (م): «زائدًا» بالتنوين.

١٣٣٢ وَأَلْغِيَنَّ عارِضَ الوَصْفِيَّهْ ... **لِشَرْطِهِمْ فِي الصِّفَةِ الأَصْلِيَّهْ**

١٣٣٣ **فَلا تُلاحِظْ صِفَةً فَرْعِيَّهْ** ... كَـ(أَرْبَعٍ) وَعارِضَ الإِسْمِيَّهْ

١٣٣٤ وَ(الأَدْهَمُ) القَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ ... **وَصْفًا يُعَدُّ صَرْفُهُ فِي المُمْتَنِعْ**

١٣٣٥ **وَ(الأَسْوَدُ) الحَيَّةُ لَمّا أَنْ سُمِعْ** ... فِي الأَصْلِ وَصْفًا انْصِرافُهُ مُنِعْ

١٣٣٦ وَ(أَخْيَلٌ، وَأَجْدَلٌ، وَأَفْعَى) ... **لِنَفْيِ أَنْ تُجْعَلَ وَصْفًا وَضْعا**

١٣٣٧ **مَعْ لَمْحِهِ مُجَوَّزًا أَنْ يُرْعَى** ... مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يَنَلْنَ المَنْعا

١٣٣٨ وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ ... **وَفِيهِ فِي الأَعْدادِ خُلْفٌ**(١) **اشْتَهَرْ**

١٣٣٩ **فالعَدْلُ تَحْقِيقًا مَعَ الوَصْفِ ظَهَرْ** ... فِي لَفْظِ (مَثْنَى، وَثُلاثَ، وَأُخَرْ)

١٣٤٠ وَوَزْنُ (مَثْنَى، وَثُلاثَ) كَهُما ... **بِالخُلْفِ مِنْ خَمْسٍ لِعَشْرٍ انْتَمَى**

١٣٤١ **قِياسًا اوْ سَمْعًا أَتَى مِثْلَهُما** ... مِنْ واحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَما

١٣٤٢ وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ (مَفاعِلا) ... **وَزْنًا عَنِ الآحادِ جاءَ مائِلا**

١٣٤٣ **وَلَوْ بِلا مِيمٍ يَكُونُ حاصِلا** ... أَوِ (المَفاعِيلَ) بِمَنْعٍ كافِلا/ [١٤٨أ]

١٣٤٤ وَذا اعْتِلالٍ مِنْهُ كَـ(الجَوارِي) ... **اجْعَلْهُ نَصْبًا كالصَّحِيحِ جارِي**

١٣٤٥ **وَلَفْظُهُ لا الحُكْمُ فِي المُخْتارِ** ... رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَـ(سارِي)

---

(١) قال العلامة المرادي: «أما المعدول في العدد في (مَفْعَل أو فُعال) فالمانع له عند سيبويه والجمهور: العدل والوصف، أما العدل فعن أسماء العدد، فـ(أُحاد، ومَوْحَد) معدولان عن (واحد واحد) و(مثنى، وثُناء) معدولان عن (اثنين اثنين)، وكذا سائرها، وأما الوصف فلأن هذه الألفاظ لم تستعمل إلا نكرات، إما نعتًا نحو: ﴿أُوْلِيٓ أَجْنِحَةٖ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [فاطر: ١]، وإما حالًا نحو: ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [النساء: ٣]، وإما خبرًا نحو: «صلاةُ الليل مثنى مثنى»، ولا تدخلها (أل)، قال في «الارتشاف»: وإضافتها قليلة، وذهب الزجاج إلى أن المانع لها العدل في اللفظ وفي المعنى، أما في اللفظ فظاهر، وأما في المعنى فلأن مفهوماتها تضعيف أصولها، فصار فيها عدلان». انظر: «شرح المرادي» ٣/ ١١٩٥.

١٣٤٦. ولِـ(سَراويلَ) بِهَذا الجَمْعِ ... إلْحاقٌ انْ(١) لَمْ يَتَّصِفْ بجَمْعِ

١٣٤٧. تَقْدِيرًا اذْ فِيهِ بِدُونِ دَفْعِ ... شَبَهٌ اقْتَضَى عَدَمَ الجَمْعِ

١٣٤٨. وَإنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِما لَحِقْ ... بِهِ كَما لَوْ (بِسَراوِيلَ) نُطِقْ

١٣٤٩. مَعْ عَلَمِيَّةٍ لِشَخْصٍ تَلْتَحِقْ ... بِهِ فالانْصِرافُ مَنْعُهُ يَحِقْ

١٣٥٠. والعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبا ... إنْ كانَ فِي تَرْكِيبِهِ قَدْ أُعْرِبا

١٣٥١. غَيْرَ إضافِيٍّ بِأَنْ تَرَكَّبا ... تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ: (مَعْدِيكَرِب)

١٣٥٢. كَذاكَ حاوِي زائِدَيْ (فَعْلانا) ... بِحَرَكاتِ الفاءِ كَيْفَ كانا

١٣٥٣. وَلَوْ هُما فِي غَيْرِهِ وِزانا ... كَـ(غَطَفانَ) وَكَـ(أَصْبَهانا)

١٣٥٤. كَذا مُؤَنَّثٌ بِهاءٍ مُطْلَقا ... عَنْ قَيْدِ عُجْمَةٍ وَنَقْلٍ سَبَقا

١٣٥٥. وَوَزْنٍ اوْ تَأْنِيثِ مَعْنًى حُقِّقا ... وَشَرْطُ مَنْعِ العارِ كَوْنُهُ ارْتَقَى

١٣٥٦. فَوْقَ ثَلاثٍ أَوْ كَـ(جَوْرَ، أَوْ سَقَرْ) ... فِي عُجْمَةٍ أَوْ كَوْنُهُ قَدِ اسْتَقَرّْ

١٣٥٧. مُحَرَّكَ الأَوْسَطِ تَحْرِيكًا ظَهَرْ ... أَوْ (زَيْدٍ) اسْمَ امْرَأَةٍ لا اسْمَ ذَكَرْ

١٣٥٨. وَجْهانِ فِي العادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ ... وَكَوْنِ حَرْفٍ رابِعٍ بِهِ الْتَحَقْ/ [٤٨ب]

١٣٥٩. وَكَوْنِ تَحْرِيكٍ لِثانِيهِ اتَّفَقْ ... وَعُجْمَةً(٢) كَـ(هِنْدَ) والمَنْعُ أَحَقّْ

١٣٦٠. والعَجَمِيُّ الوَضْعِ والتَّعْرِيفِ مَعْ ... نُقْصانِهِ عَنْ أَرْبَعٍ وَلَوْ وَقَعْ

١٣٦١. مُحَرَّكًا مُنْصَرِفٌ حَتْمًا وَمَعْ ... زَيْدٍ عَلَى الثَّلاثِ صَرْفُهُ امْتَنَعْ

١٣٦٢. كَذاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الفِعْلا ... كالماضِ مَبْدُوءًا بِهَمْزٍ وُصِلا(٣)

١٣٦٣. أَوْ تا أَوِ المَبْنِي لِما قَدْ جُهِلا ... أَوْ غالِبٍ كَـ(أَحْمَدٍ، وَيَعْلَى)

---

(١) أما إن جعل جمعًا تقديريًّا فليس ملحقًا للشبه، بل ممنوع للجمعية التقديرية بناء على التعمم في الجمعية. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في (م): «وعجمةٍ».

(٣) أي: للوصل؛ أي: همزة وصل.

١٣٦٤ وَمـا يَصِيـرُ عَلَمًا مِـنْ ذِي أَلِفْ زِيـدَتْ بِتَكْثِيرِ حُـرُوفٍ تَتَّصِفْ
١٣٦٥ أَوْ أَنَّها مَعْ شَـرْطِ قَصْرٍ قَدْ عُرِفْ زِيدَتْ لِلِالْحـاقِ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ
١٣٦٦ والعَلَـمَ امْنَـعْ صَرْفَـهَ إِنْ عُدِلا تَقْدِيـرًا اوْ مُحَقَّقًـا وَذا اجْعَـلا
١٣٦٧ فِـي عَلَـمٍ حُكْمًـا وَقُـلْ مُمَثِّلا كَـ(فُعَـلِ) التَّوْكِيـدِ أَوْ كَـ(ثُعَلا)
١٣٦٨ والعَدْلُ والتَّعْرِيفُ مانِعا[1] (سَحَرْ) فالعَدْلُ عَنْ ذِي (أَلْ) وَفِي التَّعْرِيفِ مَرّْ
١٣٦٩ خُلْـفٌ فَقِيلَ[2] : عَلَمٌ وَذا اسْـتَقَرّْ إذا بِـهِ التَّعْيِيـنُ قَصْـدًا يُعْتَبَـرْ
١٣٧٠ وابْـنِ عَلَى الكَسْـرِ (فَعالِ) عَلَما فِـي لُغَـةِ الحِجـازِ كَيْـفَ خُتِما
١٣٧١ بِـراءٍ اوْ بِغَيْرِهـا إِنْ أَفْهَمـا مُؤَنَّثًـا وَهْـوَ نَظِيـرُ (جُشَـما)
١٣٧٢ عِنْـدَ تَمِيـمٍ واصْرِفَـنْ مـا نُكِرا وَلَوْ كَـ(سَكْرانَ)[3] وَنَحْوِ: (أَحْمَرا)
[١٤٩أ] ١٣٧٣ مَعْرِفَتَيْـنِ إِنْ تَـرَى المُنَكَّـرا مِـنْ كُلِّ مـا التَّعْرِيفُ فِيـهِ أَثَّرا/
١٣٧٤ وَمـا يَكُـونُ مِنْـهُ مَنْقُوصًـا فَفِي رَفْـعٍ وَفِـي جَـرٍّ بِتَنْوِيـنٍ يَفِـي
١٣٧٥ نَحْوُ (أُعَيْمَـى، وَيُعَيْلَى) فَهْوَ فِي إِعْرابِـهِ نَهْـجَ (جَـوارٍ) يَقْتَفِـي
١٣٧٦ وَلِاضْطِـرارٍ وَتَناسُـبٍ صُـرِفْ ذُو المَنْعِ لَكِنْ قِيلَ[4] : إِنَّ ذا الأَلِفْ
١٣٧٧ تُقْصَرُ أَوْ (أَفْعَلَ مِنْ) كَيْفَ وُصِفْ ذُو المَنْعِ والمَصْرُوفُ قَدْ لا يَنْصَرِفْ

إعراب الفعل:

١٣٧٨ ارْفَـعْ مُضارِعًـا إِذا يُجَـرَّدُ مِـنِ اتِّصـالِ النُّـونِ إِذْ تُؤَكَّـدُ

---

(١) في (م): «مانعًا».
(٢) في (م): «وقيل».
(٣) على مذهب الأخفش، وهو المرجح، ونقل عنه المنع في باب أحمر وفاقًا لسيبويه. اهـ حاشية الأصل.
(٤) أي: قيل: إن ما فيه ألف التأنيث المقصورة و«أفعل من» لا يجوز صرفه للضرورة؛ إذ يزيد الأول قدر ما ينقص، و«من» في الثاني تمنع التنوين، فحكاية الإجماع على جواز صرف الممنوع للضرورة مطلقًا تسامح بناء على ضعف هذا الخلاف. اهـ حاشية الأصل.

١٣٧٩. أَوْ تُفْهِمُ الإِناثَ حَيْثُ جَرَّدُوا ... مِنْ ناصِبٍ وجازِمٍ كـ(تَسْعدْ)

١٣٨٠. وَبِـ(لَنِ) انْصِبْهُ وَ(كَيْ) كَذا بِـ(أَنْ) ... المَصْدَرِيَّةِ انْصِبَنْهُ حَيْثُ عَنّْ

١٣٨١. فِي قَوْلِ بَعْضٍ والصَّحِيحُ نَصْبُ (أَنْ) ... لا بَعْدَ عِلْمٍ والتي مِنْ بَعْدِ ظَنّْ

١٣٨٢. فانْصِبْ بها والرَّفْعَ صَحِّحْ واعْتَقِدْ ... إِجْراءَها مِنْ بَعْدِ خَوْفِ المُعْتَقَدْ

١٣٨٣. مُجْرَى الَّتِي مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ واعْتَمِدْ ... تَخْفِيفَها مِنْ (أَنَّ) فَهْوَ مُطَّرِدْ

١٣٨٤. وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلَ (أَنْ) حَمْلًا عَلَى ... (ما) المَصْدَرِيَّةِ كما قَدْ أُعْمِلا

١٣٨٥. حَمْلًا عَلَى (أَنْ) فِي سَماعٍ قُبِلا ... (ما) أُخْتَها حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عملا

١٣٨٦. وَنَصَبُوا بِـ(إِذَنِ) المُسْتَقْبَلا ... حَتْمًا عَلَى الفَصِيحِ حَيْثُ اسْتُعْمِلا

١٣٨٧. بِدُونِ عاطِفٍ عَلَيْها دَخَلا ... إِنْ صُدِّرَتْ والفِعْلُ قَبْلُ مُوصَلا/ [٩:ب]

١٣٨٨. أَوْ قَبْلَهُ اليَمِينُ وانْصِبْ وارْفَعا ... عَلَى الصَّحِيحِ بِـ(إِذَنْ) مُضارِعا

١٣٨٩. يَسْبِقُهُ ما لَيْسَ يَحْوِي مَوْضِعا ... إِذا (إِذَنْ) مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعا

١٣٩٠. وَبَيْنَ (لا) وَلامِ جَرٍّ الْتُزِمْ ... لِدَفْعِ مِثْلَيْنِ الْتِقاهُما لَزِمْ

١٣٩١. وَلَوْ عَقِيبَ نَفْيِ كَوْنِ ما أُتِمّْ ... إِظْهارُ (أَنْ) ناصِبَةً فَإِنْ عُدِمْ

١٣٩٢. (لا) فَـ(أَنَ) اعْمِلْ مُظْهَرًا أَوْ مُضْمَرا ... لا بَعْدَ كَوْنٍ ناقِصٍ ماضٍ يُرَى

١٣٩٣. بِـ(ما، وَلَمْ) فَبَعْدَ (لَمْ) لَنْ يَظْهَرا ... وَبَعْدَ نَفْيِ (كانَ) حَتْمًا أُضْمِرا

١٣٩٤. كَذاكَ بَعْدَ (أَوْ) إِذا يَصْلُحُ فِي ... مَعْطُوفِها الغايَةُ أَوْ أَنْ يَقْتَفِي

١٣٩٥. (إِلّا) أَوِ اللّامُ فَحَيْثُما يَفِي ... مَوْضِعَها (حَتَّى أَوِ الّا) - (أَنْ) خَفِي

١٣٩٦. وَبَعْدَ (حَتَّى) هَكَذا إِضْمارُ (أَنْ) ... إِنْ تَكُ (حَتَّى) كَـ(إِلَى، أَوْ كَيْ) وَعَنْ

١٣٩٧. بَعْضٍ كَـ(إِلّا) فاسْتِتارُ (أَنْ) إِذَنْ ... حَتْمًا كَـ(جُدْ حَتَّى تَسُرَّ ذا حَزَنْ)

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وفي «الألفية»: «بعد».

(٢) في (م): «تظهرا».

(٣) في (م): «أو بعد».

١٣٩٨. وَتِلْــوَ (حَتَّــى) حــالًا اوْ مُؤَوَّلا ... بِــهِ مُسَــبَّبًا عَــنِ الــذِي تَــلا
١٣٩٩. لَــمْ يَــكُ عُمْــدَةً لِما قَــدْ وُصِلا ... بِــهِ ارْفَعَــنَّ وانْصِبِ المُسْــتَقْبَلا
١٤٠٠. وَبَعْــدَ فا جَــوابِ نَفْــيٍ أَوْ طَلَبْ ... أَوْ فِعْلِ شَرْطٍ أَوْ جَزا أَوْ ما اصْطَحَبْ
١٤٠١. بِـ(إِنَّمــا) والنَّفْــيُ كانَ والطَّلَــبْ ... مَحْضَيْنِ (أَنْ) وَسَتْرُهُ حَتْمٌ وَجَبْ
[٥٠أ] ١٤٠٢. والواوُ كالفــا إِنْ يُفِدْ مَفْهُومَ (مَعْ) ... دُونَ اشْــتِراكٍ بَيْــنَ فِعْلَيْها يَقَعْ/
١٤٠٣. وَدُونَ سَتْرِ اسْــمٍ بِهِ الفِعْلُ ارْتَفَعْ ... كَـ(لا تَكُنْ جَلْــدًا وَتُظْهِرَ الجَزَعْ)
١٤٠٤. وَبَعْــدَ غَيْــرِ النَّفْيِ جَزْمًــا اعْتَمِدْ ... بِطَلَــبٍ ضُمِّــنَ شَــرْطًا قَــدْ فُقِدْ
١٤٠٥. وَقِيلَ: بِالشَّــرْطِ وَرَجِّــحْ ذا تَجِدْ ... إِنْ تَسْــقُطِ الفا والجَزاءُ قَدْ قُصِدْ
١٤٠٦. وَشَــرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْــيٍ أَنْ تَضَعْ ... (إِنْ لا) وَبَعْــدَ الأَمْرِ إِنْ تَفْعَلْهُ مَعْ
١٤٠٧. بَقاءِ مَعْنًى والكِسائِي[٢] لَمْ يَضَعْ[٣] ... (إِنْ) قَبْــلَ (لا) دُونَ تَخالُفٍ يَقَعْ
١٤٠٨. والأَمْــرُ إِنْ كانَ بِغَيْــرِ (افْعَلْ) فَلا ... يَجُــوزُ فِــي جَوابِــهِ الــذِي تَلا
١٤٠٩. فــاءً سِــوَى رَفْــعٍ كَمــا مَــرَّ فَلا ... تَنْصِــبْ جَوابَــهُ وَجَزْمَــهُ اقْبَــلا
١٤١٠. والفِعْلُ بَعْدَ الفاءِ فِي الرَّجا نُصِبْ ... وَحِيــنَ تَشْــبِيهٍ إِلَى نَفْيٍ نُسِــبْ
١٤١١. كَما لِذِي[٤] التَّعْلِيلِ أَيْضًا يَنْتَصِبْ ... كَنَصْبِ مــا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِــبْ
١٤١٢. وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ ... مَصْــدَرُهُ بِــواوٍ اوْ فــا أَوْ أَلِــفْ
١٤١٣. بِـ(ثُــمَّ، أَوْ أَوْ) فَبِــلا خُلْفٍ عُرِفْ ... تَنْصِبُهُ[٥] (أَنْ) ثابِتًا أَوْ مُنْحَذِفْ
١٤١٤. وَشَذَّ حَذْفُ (أَنْ) وَنَصْبٌ فِي سِوَى ... ما مَــرَّ لا رَفْــعٌ وَقِيلَ: بَلْ سَــوا

---

(١) في (م): «نصب».
(٢) انظر: «شرح التسهيل» ٤/ ٤٣، و«شرح المرادي» ٣/ ١٢٥٧.
(٣) أي: لم يشترط صحة وضع (إن) قبل (لا). اهـ حاشية الأصل.
(٤) في (م): «الدى».
(٥) في (م): «نصبه».
(٦) هكذا الشطر في «الألفية»، وفي (م): «تنصبه أو ثانيًا»، وفي الأصل و(ظ): «تنصبه أو...».

١٤١٥. فَشَـذَّ مُطْلَقًا سِـوَى الذِي حَوَى   مـا مَرَّ فاقْبَـلْ مِنْهُ ما عَـدْلٌ رَوَى

عوامل الجزم:

١٤١٦. بِـ(لا) وَلامٍ طالِبًـا ضَـعْ جَزْما   وَحَذْفُ لامٍ بَعْدَ قَـوْلٍ يُنْمَى/(١) [٥٠ب]

١٤١٧. بِكَثْـرَةٍ مَـعْ كَـوْنِ جَـزْمٍ تَمّـا   فِي الفِعْـلِ هَكَذا بِـ(لَـمْ، وَلَمّا)

١٤١٨. واجْزِمْ بِـ(إنْ، وَمَنْ(٢)، وَما، وَمَهْما)   وَفِي الأَصَحِّ أَصْلُ (مَهْما): (ماما)(٣)

١٤١٩. وَلَمْ تَجِئْ ظَرْفًا، كَـ(مَنْ) كَذا (ما):   (أَيٌّ، مَتَـى، أَيّـانَ، أَيْـنَ، إذْما ـ

١٤٢٠. وَحَيْثُمـا، أَنَّـى) وَحَـرْفٌ (إِذْما)   أَوْ هِيَ فِي سِـلْكِ الظُّرُوفِ نَظْما

١٤٢١. وَهْـيَ عَلَـى الأَوَّلِ مَعْنًـى تُنْمَى   كَـ(إنْ) وَباقِـي الأَدواتِ أَسْـما

١٤٢٢. فِعْلَيْـنِ يَقْتَضِينَ: شَـرْطٌ(٤) قُدِّما   وَكَوْنُـهُ فِعْـلًا يُـرَى مُحَتَّمـا

١٤٢٣. أَمّـا الجَزا فالأَصْـلُ(٥) والمُقَدَّما   يَتْلُـو الجَـزاءُ(٦) وَجوابًا وُسِـما

١٤٢٤. وَمـاضِيَـيْـنِ أَوْ مُضـارِعَـيْـنِ   جـاءا وَلَفْظًـا تُلْـفِ جَـزْمَ ذَيْنِ

١٤٢٥. وَفِـي مَحَـلِّ الجَـزْمِ الاوَّلَيْـنِ   تُلْـفِيهِمـا أَوْ مُتَخالِـفَيْـنِ

١٤٢٦. وَبَعْدَ ماضٍ رَفْعُكَ الجَزا حَسَـنْ   حَسَّـنَهُ انْعِـدامُ تَأْثِيـرٍ إِذَنْ

١٤٢٧. فِـي فِعْـلِ شَـرْطٍ بِأَداتِـهِ اقْتَرَنْ   وَرَفْعُـهُ بَعْـدَ مُضـارِعٍ وَهَـنْ

---

(١) أجاز هذا الكسائيُّ، فقد أجاز حذف اللام بعد الأمر بالقول؛ كقوله تعالى: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [إبراهيم: ٣١]. انظر: «البحر المحيط» ٦/ ٤٣٧، و«الجنى الداني» ١١٣، و«مغني اللبيب» ٢٩٨.

(٢) «ومن» ساقطة من جميع النسخ، وبسقوطها ينكسر البيت، والتتمة من «الألفية».

(٣) في (م): «مأما».

(٤) في الأصل و(ظ): «شرطًا»، وبالرفع في (م) و«الألفية».

(٥) أي: فكونه فعلاً الأصل لا وجوبًا. اهـ حاشية الأصل.

(٦) «الجزا» فاعل، «يتلو» مفعوله المقدم. اهـ حاشية الأصل.

١٤٢٨ واقْـرُنْ بِفا حَتْمًا جَوابًـا لَوْ جُعِلْ ذا(١) طَلَبٍ أَوِ اسْمٍ(٢) اوْ بِقَدْ وُصِلْ
١٤٢٩ أَوْ سِينٍ او (ما(٣)، أَوْ بلَنْ) إذْ لَوْ جُعِلْ شَرْطًا لِـ(إنْ) أَوْ غَيْرِها لَمْ يَنْجعِلْ
١٤٣٠ وَتَخْلُـفُ الفـاءَ (إذا) المُفاجَـأَهْ فِي مُوجَبٍ إِنْ كُنْتَ بِاسْـمٍ بادِئَهْ
[١٥١أ] ١٤٣١ وَطَلَبًـا وَسَـبْقَ إنَّ دارِئَـهْ كَـ(إِنْ تَجُـدْ إِذًا لَنـا مُكافَأَهْ)/
١٤٣٢ والفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجَـزا إِنْ يَقْتَرِنْ بِـواوٍ اوْ فـا نَصْبُـهُ بِـ(أَنْ) يَعِنّْ
١٤٣٣ والرَّفْـعُ والجَزْمُ فَـذا حَيْثُ قُرِنْ بفـاءٍ اوْ واوٍ بِتَثْلِيـثٍ قَمِـنْ
١٤٣٤ وَجَـزْمٌ اوْ نَصْـبٌ لِفِعْـلٍ إِثْرَ فا أَوْ واوٍ اثْرَ الشَّـرْطِ والرَّفْعُ انْتَفى
١٤٣٥ لِمَنْعِنـا اسْـتِئْنافَ مَعْطُـوفٍ بِفا أَوْ واوٍ انْ بالجُمْلَتَيْـنِ اكْتُنِفـا
١٤٣٦ والشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوابٍ قَدْ عُلِمْ وَبَعْـدَ (إِنْ) حَذْفُهُما شِـعْرًا نُظِمْ
١٤٣٧ لا بَعْـدَ غَيْرِهـا وَفِي نَثْـرِ الكَلِمْ والعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنِ المَعْنَى فُهِمْ
١٤٣٨ واحْذِفْ لَدَى اجْتِماعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ لَـمْ يَتْلُـوا ذا خَبَـرٍ قَبْـلُ انْتَظَمْ
١٤٣٩ أَوْ جَمْعُ شَرْطَيْنِ بِدُونِ العَطْفِ ثَمّْ جوابَ مـا أَخَّـرْتَ فَهْـوَ مُلْتَزَمْ
١٤٤٠ وَإِنْ تَوالَيـا وَقَبْـلُ ذُو خَبَـرْ فَقالَ فِي «التَّسْهِيلِ»(٤) حَتْمًا يُعْتَبَرْ
١٤٤١ شَـرْطٌ وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ ما اشْتَهَرْ فالشَّـرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًـا بِلا حَذَرْ
١٤٤٢ وَرُبَّمـا رُجِّـحَ بَعْـدَ قَسَـمِ فِيمـا إِلَى الفَـرّاءِ(٥) قَـوْلاً يَنْتَمِي
١٤٤٣ مَـعْ كَوْنِـهِ مُخالِفًـا لِلمُعْظَـمِ شَـرْطٌ بِـلا ذِي خَبَـرٍ مُقَـدَّمِ

---

(١) وفي معناه الجامد؛ لأنه إنشاء غالبًا. اهـ حاشية الأصل.
(٢) أي: ذا اسم؛ بأن يكون صدره اسمًا؛ وهو الجملة الاسمية. وقوله: «أو سين»؛ أي: ونحوه من حرف تنفيس. اهـ حاشية الأصل.
(٣) فلو وصل بـ«لا» و«لم» لم يتحتم الاقتران. اهـ حاشية الأصل.
(٤) انظر: «التسهيل» ١٥٣.
(٥) انظر: «معاني القرآن» للفراء ١/ ٦٦.

فصل (لو):

١٤٤٤. (لَوْ) حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ وَيَقِلّْ *** كَوْنُ الجزا عَلَى وُجُودٍ يَشْتَمِلْ

١٤٤٥. وَفِي قَلِيلٍ لا بِكَثْرَةٍ نُقِلْ *** إِيلاؤُهُ مُسْتَقْبَلًا لكِنْ قُبِلْ

١٤٤٦. وَهْيَ فِي الاخْتِصاصِ بِالفِعْلِ كـ(إِنْ) *** وَقَلَّ جَزْمُها وَمَعْنًى قَدْ تَعِنْ/ [١٥ب]

١٤٤٧. كـ(إِنْ) وَذا فِي ثانٍ وَجْهَيْها زُكِنْ *** لكِنَّ (لَوْ) (أَنَّ) بِها قَدْ تَقْتَرِنْ

١٤٤٨. وَإِنْ مُضارِعٌ تَلاها صُرِفا *** لِلماضِ وانْعِكاسُ هَذا قَدْ وَفَى

١٤٤٩. فِي الثّانِ، والمِثالُ فِيما انْصَرَفا *** إِلَى المُضِيِّ نَحْوُ: (لَوْ يَفِي كَفَى)

(أما) و(لولا) و(لوما):

١٤٥٠. أَمّا كـ(مَهْما يَكُ مِنْ شَيْءٍ) وَ(فا) *** تِلْوَ اسْمٍ اثْرَها دَلِيلُ ما وَفَى

١٤٥١. مِنْ قَصْدِ شَرْطٍ ضِمْنَها لِذاكَ (فا) *** لِتِلْوِ تِلْوِها وُجُوبًا أُلِفا

١٤٥٢. وَحَذْفُ ذِي الفا قَلَّ فِي نَثْرٍ إِذا *** يُسْمَعُ لَمْ يُقَسْ وَلَكِنْ يُحْتَذَى

١٤٥٣. شِعْرًا لِكَثْرَةٍ(١) وَذا فِيما إِذا *** لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَها قَدْ نُبِذا

١٤٥٤. (لَوْلا، وَلَوْما) يَلْزَمانِ الِابْتِدا *** وَماضِيًا مَعْنًى جَوابًا فَقَدا

١٤٥٥. بِكَثْرَةٍ إِنْ مُثْبَتًا لامَ ابْتَدا *** إِذا امْتِناعًا بِوُجُودٍ عَقَدا

١٤٥٦. وَبِهِما التَّحْضِيضَ مِزْ وَ(هَلّا) *** والعَرْضَ مِزْ وَلا يَلِيها إِلّا

١٤٥٧. مُضارِعٌ مَعْنًى كَذاكَ نُقِلا *** (أَلّا، أَلا) وَأَوْلِيَنْها الفِعْلا(٢)

١٤٥٨. وَقَدْ يَلِيها اسْمٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرِ *** عُلِّقَ لِاشْتِغالِ ذِي التَّأَخُّرِ

---

(١) منه قول الحارث بن خالد المخزومي من الطويل:

فأما القتالُ لا قتالَ لديكُمُ *** ولكنَّ سَيْرًا في عِراضِ المواكبِ

انظر: «المقتضب» ٢/ ٧١، و«الإيضاح العضدي» ٨٦، و«سر صناعة الإعراب» ١/ ٢٧٦.

(٢) في (م): «فعلا».

١٤٥٩. عَـنْ عَمَلٍ بِمـا بِالِاسْـمِ المُظْهَرِ   عُلِّـقَ أَوْ بِظاهِـرٍ مُؤخَـرِ

الإخبار بـ(الذي) والألف واللام:

[٥٢أ] ١٤٦٠. ما قِيلَ: «أَخْبِرْ عَنْهُ بِـ(الذِي)» خَبَرْ   عَـنِ (الـذِي) فَسَـبَبِيَّةٌ ظَهَـرْ/

١٤٦١. بِالبـا وَ(مـا) واقِعَةٌ عَلَـى الخَبَرْ   عَـنِ الـذِي مُبْتَـدَأً قَبْلُ اسْـتقرْ

١٤٦٢. وَمـا سِـواهُما فَوَسِّـطْهُ صِلَـهْ   أَيْ: ما سِوَى (الذِي) وَما قَدْ كَمَّلَهْ

١٤٦٣. مِـنْ خَبَـرٍ مَـعْ مُضْمَرٍ مَعْنـاهُ لَهْ   عائِدُها خَلْـفُ مُعْطِـي التَّكْمِلَهْ

١٤٦٤. نَحْـوُ: (الـذِي ضَرَبْتُهُ زَيْـدٌ) فَذا   مِثْلُ: (الذِي ضَرَبَ زَيْدًا)؛ أَيْ: إذا

١٤٦٥. أُخْبِـرَ عَنْـهُ بِـأَنا)(١) فَـكُلُّ ذا   (ضَرَبْتُ زَيْدًا) كانَ فاذْرِ المأْخذا

١٤٦٦. وَبِـ(اللَّذَيْـنِ، والذِيـنَ، والتِـي   والـلّاءِ، واللَّتَيْـنِ، واللّائِي، وَتِي)

١٤٦٧. كَـذا بِكُلِّ اسْـمٍ مِـنَ المَوْصُولَةِ   أَخْبِـرْ مُراعِيًـا وِفـاقَ المُثْبَـتِ

١٤٦٨. قَبُـولُ تَعْرِيـفٍ وَتَأْخِيرٍ لِمـا   أُخْبِرَ بِالمَوْصُولِ عَنْهُ كَـ(رَمَى)

١٤٦٩. كَذا قَبُـولُ الرَّفْـعِ والإِيجابِ ما   أُخْبِـرَ عَنْـهُ هَهُنـا قَـدْ حُتِمـا

١٤٧٠. كَـذا الغِنَـى عَنْـهُ بِأَجْنَبِيٍّ اوْ   مَجِيئُـهُ فِيمـا لِإِخْبـارٍ عَـزَوْا

١٤٧١. وَكَوْنُهُمْ عَـنْ ذِكْرِ ذاكَ اسْـتَغْنَوْا   بِمُضْمَـرٍ شَـرْطٌ فَراعِ مـا رَعَوْا

١٤٧٢. وَأَخْبَـرُوا هُنا بِـ(أَلْ) عَنْ بَعْضِ ما   يَحْـوِي شُـرُوطًا كُلُّها قَـدْ عُلِما

١٤٧٣. فَجـازَ هَـذا فِيـهِ لَكِـنْ حَيْثُمـا   يَكُـونُ فِيـهِ الفِعْـلُ قـدْ تقدمـا

١٤٧٤. إِنْ صَـحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْـهُ لِـ(أَلْ)   بِـأَنْ يُرَى عَلَى التَّصَرُّفِ اشْـتَمَلْ

[٥٢ب] ١٤٧٥. وَلَـمْ يَكُنْ عَلَيْـهِ نَفْيٌ قَـدْ دَخَلْ   كَصَوْغِ (واقٍ) مِنْ (وَقَى اللهُ البَطَلْ)/

١٤٧٦. وَإِنْ يَكُـنْ ما رَفَعَتْ صِلَـةُ (أَلْ)   ضَمِيرَهـا فَسَـتْرُهُ حَتْمًـا حَصَلْ

---

(١) في الأصل و(ظ): «بإذا» وهو تحريف.

(٢) في (م): «لزما».

١٤٧٧. وَإِنْ يَكُـنْ مَرْفُـوعُ ما بِهـا اتَّصَلْ   ضَمِيـرَ غَيْرِهـا أُبِيـنَ وانْفَصَـلْ

العدد:

١٤٧٨. (ثَلاثَـةً) بِالتّـاءِ قُلْ لِـ(العَشَـرَهْ)   إِنْ لَـمْ يَكُنْ(١) مَعْدُودُهـا مُعْتَبَرَهْ
١٤٧٩. كَـذاكَ إِنْ ذَكَرْتَـهُ مُؤَخَّـرَهْ   فِـي عَـدٍّ مـا آحادُهُ مُذَكَّـرَهْ
١٤٨٠. فِي الضِّدِّ جَـرِّدْ والمُمَيِّـزَ اجْرُرِ   جِنْسًا بِـ(مِنْ) كَذا اسْمَ جَمْعٍ قَرِّرِ
١٤٨١. وَبِإِضافَـةٍ سِـوَى ذَيْـنِ اذْكُـرِ   جَمْعًـا بِلَفْـظِ قِلَّـةٍ فِـي الأَكْثَرِ
١٤٨٢. وَ(مِئَـةً، والأَلْفَ) لِلفَـرْدِ أَضِفْ   وَنَصْبُهُ بَعْدَهُمـا بِالضَّعْفِ صِفْ
١٤٨٣. وَشَـذَّ بَعْـدَ (مِئَـةٍ) نَقْـلًا عُرِفْ   وَ(مِئَـةٌ) بِالجَمْـعِ نَزْرٌ قَـدْ رُدِفْ
١٤٨٤. وَ(أَحَـدَ) اذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِـ(عَشَـرْ)   أَوْ صِلْ بِهِ (الواحِدَ) حَسْبَما اشْتَهَرْ
١٤٨٥. وَواوًا ابْـدِلْ هَمْـزَهُ وَإِنْ نَـدَرْ   مُرَكَّبًـا قاصِـدَ مَعْـدُودٍ ذَكَـرْ
١٤٨٦. وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ: (إِحْدَى عَشْرَهْ)   واجْعَلْ سُكُونَ شِينِها(٢) ذا شُهْرَهْ
١٤٨٧. واعْزُ إِلَـى فَتْـحٍ حَكَـوْهُ النُّدْرَهْ   والشِّـينُ فِيها عَـنْ تَمِيمٍ كَسْـرَهْ
١٤٨٨. وَمَـعَ غَيْـرِ (أَحَـدٍ، وَإِحْـدَى)   (عَشَـرَةٌ) مُطابِـقٌ مـا عُـدّا
١٤٨٩. فافْعَـلْ بِهـا إِذَنْ هُدِيتَ الرُّشْـدا   مـا مَعْهُما فَعَلْـتَ فافْعَلْ قَصْدا/ [١٥٣أ]
١٤٩٠. وَلِـ(ثَلاثَـةٍ، وَتِسْـعَةٍ) وَمـا   بَيْنَهُمـا إِنْ رُكِّبـا ما لَهُمـا
١٤٩١. إِنْ أُفْـرِدا فَلَهُمـا ذا وَلِمـا   بَيْنَهُمـا إِنْ رُكِّبـا مـا قُدِّمـا
١٤٩٢. وَأَوْلِ(عَشْرَةَ): (اثْنَتَيْ)(٣) وَ(عَشَرا)   (اثْنَـيْ) مُرَكَّبًـا مُطابِقًـا يُـرَى
١٤٩٣. فَكَـ(اثْنَتَـيْ) مُفْـرَدَةً تَقَـرَّرا   (اثْنَـيْ) إِذا أُنْثَـى تَشـا أَوْ ذَكَـرا

---

(١) في (م): «تكن».
(٢) في الأصل و(ظ): «سكونًا بينها».
(٣) «اثنتي» ساقطة من الأصل.

١٤٩٤ واليـا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وارْفَـعْ بالأَلِفْ ... فِـي أَوَّلِ الجُزْأَيْنِ والثّانِي وُصِفْ

١٤٩٥ بِالفَتْـحِ حَتْمًـا فَإِلَيْـهِ لا تُضِـفْ ... والفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِـواهُما أُلِفْ

١٤٩٦ وَمَيِّزِ (العِشْـرِينَ) لِـ(التِّسْـعِينا) ... وَلَـوْ يُـرَى بِـ(نَيِّـفٍ) مَقْرُونـا

١٤٩٧ فانْصِبْ وَنَكِّرْ واشْـرِطَ انْ يَكُونا ... بواحِـدٍ كَـ(أَرْبَعِيـنَ حِينـا)

١٤٩٨ وَمَيِّـزُوا مُرَكَّبًـا بِمِثْـلِ مـا ... حَـوَى شُـرُوطًا ذِكْرُهـا تَقَدَّمـا

١٤٩٩ وَوَصْلَـهُ الْـزَمْ إِنْ ذَكَرْتَـهُ كَمـا ... مُيِّـزَ (عِشْـرُونَ) فَسَـوِّيَنْهُما

١٥٠٠ وَإِنْ أُضِيـفَ عَـدَدٌ مُرَكَّـبُ ... فَقِيـلَ: جُزْأَيْـهِ سَـماعًا أَعْرَبُـوا

١٥٠١ وَفِـي فَصِيـحٍ لِلقِيـاسِ يُنْسَـبُ ... يَبْقَـى البِنا وَعَجْزُهُ(١) قَـدْ يُعْرَبُ

١٥٠٢ وَصُـغْ مِنِ (اثْنَيْنِ) فَمـا فَوْقُ إِلَى ... (عَشَـرَةٍ) وَصْفًا يُساوِي (فاعِلا)

١٥٠٣ فَـوَزْنُ مـا تَصُوغُـهُ مِنْـهُ إِلَـى ... (عَشَـرَةٍ) كَـ(فاعِـلٍ) مِـنْ فَعلا

[٥٣ب] ١٥٠٤ واخْتِمْـهُ فِي التَّأْنِيـثِ بالتّا وَمَتَى ... ذَكَّـرْتَ فالتَّجْرِيـدُ عَنْهـا ثَبَتا/

١٥٠٥ وَلَـوْ تَكُـونُ حـالَ تَرْكِيـبٍ أَتَى ... ذَكَّرْتَ فاذْكُرْ (فاعِلًا) مِنْ غَيْرِ تا

١٥٠٦ وَإِنْ تُـرِدْ بَعْـضَ الذِي مِنْـهُ بُنِي ... فَجـازَ نَصْبُـهُ بِضَعْـفٍ مُوهِـنِ

١٥٠٧ والأَفْصَـحُ الجَـرُّ بِـهِ إِنْ تَعْتَنِي ... تُضِـفْ إِلَيْـهِ مِثْـلَ بَعْـضٍ بَيِّنِ

١٥٠٨ وَإِنْ تُـرِدْ جَعْـلَ الأَقَـلِّ مِثْلَ ما ... زادَ وَذا فِـي لَفْـظِ ثـانٍ عُدِمـا

١٥٠٩ إِذْ لَمْ يَجِـئْ ثَنَّيْـتَ بِالجَعْلِ كَما ... فَوْقُ فَحُكْمَ (جاعِـلٍ) لَهُ احْكُما

١٥١٠ وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْـلَ (ثانِـي اثْنَيْـنِ) ... مِـنْ عَـدَدٍ رُكِّـبَ مِـنْ جُزْأَيْـنِ

١٥١١ فَـإِنْ تَـدَعْ جُزْأَيْـهِ مَبْنِيَّيْـنِ ... مُرَكَّبًـا فَجِـئْ بِتَـرْكِيبَيْـنِ

١٥١٢ أَوْ (فاعِـلًا)(٣) بِحالَتَيْـهِ أَضِـفِ ... إِلَـى مُرَكَّـبٍ فَـ(فاعِـلٌ) نُفِـي

---

(١) في (م): «وعجز».

(٢) في «الألفية»: «بغير».

(٣) في (م): «أو فاعل».

١٥١٣. بِنـاؤُهُ فَـأَيَّ وَقْـتٍ تُضِـفِ ... إلـى مُركَّـبٍ بمـا تنـوي يفـي

١٥١٤. وَشاعَ الِاسْـتِغْنا بِـ(حادِي عَشَرا) ... وَقِسْ مُؤَنَّثـا عَلـى مـا ذُكِـرا

١٥١٥. واجْعَلْ كَذا المِثالِ (ثانِي عَشَـرا) ... وَنَحْـوِهِ، وَقَبْلَ (عِشْـرِين) اذْكُرا

١٥١٦. وَبابِـهِ (الفاعِلَ) مِنْ لَفْـظِ العَدَدْ ... بِالْـواوِ مِثْـلَ أَصْلِـهِ الـذِي فَقَدْ

١٥١٧. تَرْكِيبَـهُ مَـعَ العُقُـودِ إِذْ يُعَـدّ ... بِحالَتَيْـهِ قَبْـلَ واوٍ يُعْتَمَـدْ

(كم) و(كأين) و(كذا):

١٥١٨. مَيِّزْ فِي الِاسْـتِفْهامِ (كَمْ) بِمِثْلِ ما ... مُيِّـزَ (عِشْـرُونَ) بِـهِ فَلَزِمـا/ [١٥٤أ]

١٥١٩. فِي راجِـحٍ نَصْـبٌ وَإِفْـرادٌ كَما ... مَيَّزْتَ (عِشْرِينَ) كَـ(كَمْ شَخْصًا سَما؟)

١٥٢٠. وَأَجِـزَ انْ تَجُـرَّهُ (مِـنْ مُضْمَرا) ... أَوْ جَـرَّهُ امْنَـعْ مُطْلَقًا واشْـتَهَرا

١٥٢١. جَوازُهُ بِـ(مِنْ) عَلَى ما اسْـتُظْهِرا ... إِنْ وَلِيَتْ (كَمْ) حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرا

١٥٢٢. واسْـتَعْمِلَنْها مُخْبِرًا كَـ(عَشَـرَهْ) ... فاجْـرُرْ بِها جَمْعًـا وَلَكِـنْ كَثْرَهْ

١٥٢٣. إِفْـرادُهُ فَكُـنْ كَـ(أَلْـفٍ) مُظْهِرَهْ ... أَوْ (مِئَةٍ) كَـ(كَمْ رِجالٍ أَوْ مَرهْ؟!)

١٥٢٤. كَـ(كَمْ): (كَأَيِّنْ، وَكَذا) وَيَنْتَصِبْ ... بِذَيْـنِ تَمْيِيـزٌ فَفِي (كَـذا) يَجِبْ

١٥٢٥. وَفِـي (كَأَيِّـنْ) جَوِّزَنْـهُ إِذْ نُصِبْ ... تَمْيِيزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلْ (مِنْ) تُصِبْ

الحكاية:

١٥٢٦. احْكِ بِـ(أَيٍّ) ما لِمَنْكُورٍ سُـئِلْ ... عَنْـهُ بِهـا مِمّـا عَلَيْـهِ يَشْـتَمِلْ

١٥٢٧. فِي لَفْظِ (مَسْؤُولٍ) فَتَحْكِي ما نُقِلْ ... عَنْـهُ بِها فِي الوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ

١٥٢٨. وَوَقْفًـا احْكِ ما لِمَنْكُـورٍ بِـ(مَنْ) ... جَمِيعَهُ فِي اللُّغَـةِ الفُصْحَى وَمَنْ

١٥٢٩. يُتْبِعُ فِي الإِعْرابِ حَسْـبُ فَحَسَنْ ... والنُّـونَ حَـرِّكْ مُطْلَقًا وَأَشْـبِعَنْ

١٥٣٠. وَقُلْ: (مَنـانِ؟ وَمَنَيْنِ؟) بَعْدَ (لِي ... حُـرّانِ ضارِبـانِ عَبْـدَيْ رَجُلِ)

١٥٣١. وَبَعْدَ (لِي - مِنْ[1] جِنْسِ هَذا العاقِلِ - ... إلْفـانِ بابْنَيْـنِ) وَسَـكِّنْ تَعْـدِلِ

[٥٤ب] ١٥٣٢. وَقُلْ - لِمَنْ قالَ: (أَتَتْ بِنْتٌ) - : (مَنَهْ؟ ... بِفَتْـحِ نُونِـهِ وَجـاءَتْ سـاكِنَهْ/

١٥٣٣. بِقِلَّـةٍ فالتّـاءُ وَقْفًـا[2] بَيِّنَـهْ ... والنُّـونُ قَبْلَ تـا المُثَنّى مُسْـكَنَهْ

١٥٣٤. والفَتْـحُ نَزْرٌ وَصِلِ التّـا والأَلِفْ ... بِـ(مَنْ) إذا سَأَلْتَ عَنْ جَمْعٍ وُصِفْ

١٥٣٥. بِوَصْـفِ تَأْنِيثٍ فَصِلْهُمـا وَقِفْ ... بِـ(مَـنْ) بِإِثْـرِ (ذا بِنِسْـوَةٍ كَلِفْ)

١٥٣٦. وَقُـلْ: (مَنُونَ؟ وَمَنِينَ؟) مُسْـكِنا ... نُونَهُمـا لِأَجْـلِ وَقْـفٍ لا بِنـا

١٥٣٧. نَصْبًـا وَجَـرًّا وارْتِفاعًـا بُيِّنـا ... إنْ قِيـلَ: (جا قَـوْمٌ لِقَـوْمٍ فُطَنا)

١٥٣٨. وَإِنْ تَصِلْ فَلَفْظُ (مَنْ؟) لا يَخْتَلِفْ ... بَـلْ يَلْـزَمُ التَّجْرِيدَ مُسْـكِنًا أَلِفْ

١٥٣٩. وَلَيْـسَ حـالَ مُفْـرَدٍ إِذَنْ يَصِفْ ... وَنـادِرٌ (مَنُونَ؟) فِـي نَظْمٍ عُرِفْ

١٥٤٠. والعَلَـمَ احْكِيَنَّـهُ مِنْ بَعْـدِ (مَنْ) ... إنِ اشْـتِراكُ عاقِـلٍ فِيـهِ يُظَـنّْ

١٥٤١. وَلَيْسَ مُتْبَعًا بِغَيْرِ «ابْنٍ» بِـ(مَنْ)[3] ... إنْ عَرِيَتْ مِنْ عاطِـفٍ بِها اقْتَرَنْ

التأنيث:

١٥٤٢. عَلامَـةُ التَّأْنِيـثِ تـاءٌ أَوْ أَلِـفْ ... فَتـاءُ فِعْـلٍ سـاكِنٌ وَتَخْتَلِـفْ

١٥٤٣. فِي اسْـمٍ بِتَحْرِيكٍ وَبالها إنْ تَقِفْ ... وَفِي أَسامٍ قَدَّرُوا التّا كَـ(الكَتِفْ)

١٥٤٤. وَيُعْـرَفُ التَّقْدِيـرُ بِالضَّمِيـرِ ... والذِّكْـرِ فِي الفِعْلِ وَبِالمُشِـيرِ

١٥٤٥. وَحَذْفِهـا مِـنْ عَـدَدِ المَذْكُورِ[5] ... وَنَحْـوِهِ كالـرَّدِّ فِـي التَّصْغِيـرِ

---

(١) إنما قيد به؛ لأن «من» تختص بحكاية العاقل. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في (م): «وفقًا».

(٣) متعلق بـ«احكينه». اهـ حاشية الأصل.

(٤) أي: باسم الإشارة، وجعله مشيرًا مجاز مشهورة نظائره. اهـ حاشية الأصل.

(٥) لا من عدد المعدود المحذوف؛ لجواز الحذف والإثبات حينئذٍ من المذكر والمؤنث. اهـ حاشية الأصل.

١٥٤٦. وَلا تَلِي فارِقَةً (فَعُولا) لِوَصْفِ فاعِلٍ أَتَى مَنْقُولا/ [٥٥أ]
١٥٤٧. وَذا عَنَى بِكَوْنِهِ مَجْعُولا أَصْلًا وَلا (المِفْعالَ، والمِفْعِيلا)
١٥٤٨. كَذاكَ (مِفْعَلٌ) وَما تَلِيهِ تاءُ مُبالَغٍ بِهِ اقْتَفِيهِ
١٥٤٩. نَحْوُ: (مَلُولَةٍ) وَما يَلِيهِ تا الفَرْقِ مِنْ ذا[1] فَشُذُوذٌ فِيهِ
١٥٥٠. وَمِنْ (فَعِيلٍ) كَـ(قَتِيلٍ) إِنْ تَبِعْ طَرِيقَةَ اسْمٍ حَذْفُكَ التّا مُمْتَنِعْ
١٥٥١. فِي حالِ تَأْنِيثٍ وَقُلْ فِي المُتَّبِعْ مَوْصُوفَهُ غالِبًا التّا تَمْتَنِعْ
١٥٥٢. وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذاتُ قَصْرِ مُفْرَدَةٌ شَبِيهُ حُبْلَى فادْرِ
١٥٥٣. أَوْ ذاتُ هَمْزٍ تِلْوَ أُخْرَى تَجْرِي وَذاتُ مَدٍّ نَحْوُ: (أُنْثَى الغُرِّ)
١٥٥٤. والِاشْتِهارُ فِي مَبانِي الأُولَى مَعْ فَقْدِهِ[2] فِي[3] (فَعْيَلَى، فَيْعُولَى-
١٥٥٥. وَفَعْلَوَى، وَفَعْوَلَى، فَوْعُولَى) يُبْدِيهِ وَزْنُ (أُرَبَى، والطُّولَى-
١٥٥٦. وَمَرَطَى) وَنَحْوُ[4] (فَعْلَى) جَمْعا لا اسْمًا فَمَدُّهُ يَجِيءُ سَمْعا
١٥٥٧. أَوْ غَرَضُ الإِلْحاقِ فِيهِ يُرْعَى أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَـ(شَبْعَى)
١٥٥٨. وَكَـ(حُبارَى، سُمَّهَى، سِبَطْرَى) لِضَرْبِ مَشْيٍ بَدْأَهُ اجْعَلْ كَسْرا
١٥٥٩. وَمَصْدَرًا شَبِيهَ (حِجْلَى) يُجْرَى (ذِكْرَى، وَحِثِّيثَى) مَعَ (الكُفُرَّى)
١٥٦٠. كَذاكَ[5] (خُلَّيْطَى) مَعَ (الشُّقّارَى) نَبْتًا وَجا لِطائِرٍ (خُضّارَى)[6]
١٥٦١. وَمَدُّ بَعْضِ ذِي لِقَصْرٍ جارَى واعْزُ لِغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدارا/ [٥٥ب]
١٥٦٢. لِمَدِّها: (فَعْلاءُ، أَفْعِلاءُ) بِفَتْحِ أَوَّلٍ كَـ(أَرْبِعاءُ)

---

(١) في (م): «ذي».
(٢) أي: الاشتهار وإن جاءت عليها نادرًا. اهـ حاشية الأصل.
(٣) ساقطة من الأصل و(ظ).
(٤) في (ظ): «ووزن».
(٥) في النسخ الثلاث: «كذا»، وبهذا ينكسر الوزن، والتصويب من «الألفية».
(٦) في الأصل و(ظ): «حضارى».

١٥٦٣ لِلْيَـوْمِ والـوَزْنُ بِـهِ يُجاءُ ... مُثَلَّـثَ العَيْـنِ وَ(فَعْلَـلاءْ)

١٥٦٤ وَكَـ(فِعَـالا، فُعُلُـلا، فاعُـولا) ... وَجاءَ فِـي المَقْصُـورِ ذا مَنْقُولا

١٥٦٥ نَحْوُ اسْمِ مَوْضِعٍ دُعِي: (بادُولَى) ... وَ(فاعِـلاءُ، فِعْلِيـا[١]، مَفْعُولا)

١٥٦٦ وَمُطْلَـقَ العَيْـنِ (فَعَـالا) وَكَذا ... (فُعَيْلَيـاءُ، فَيْعَـلا) مـا نُبِـذا

١٥٦٧ وَ(فَنْعَـلا، وَفَعْنَـلا) وَمِثْـلُ ذا ... مُطْلَـقُ فـاءٍ (فَعَـلاءُ)[٢] أُخِـذا

المقصور والممدود:

١٥٦٨ إِذا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرَفْ ... الأَلِـفِ الـلّازِمِ فَتْحًـا اتَّصَـفْ

١٥٦٩ بالقَصْرِ فالصَّحِيحُ أَنْ تَلِي[٣] الطَّرَفْ ... فَتْحًا وَكانَ ذا نَظِيرٍ كَـ(الأَسَـفْ)

١٥٧٠ فَلِنَظِيـرِهِ المُعَـلِّ الآخِـرِ ... قَصْـرٌ قِياسًـا بِالدَّلِيـلِ السّـافِرِ

١٥٧١ فَلِـ(جَوًى، أَعْمَى) شَبِيهِ (الأَعْسَرِ) ... ثُبُـوتُ قَصْـرٍ بِقِيـاسٍ ظاهِـرِ

١٥٧٢ كَـ(فِعَـلٍ، وَفُعَـلٍ) فِـي جَمْعِ ما ... كَـ(فِرْيَـةٍ، وَمُدْيَـةٍ) فاجْمَعْهُمـا

١٥٧٣ عَلَى (فِـرًى، مُدًى) بِقَصْرٍ إِذْ هُما ... كَـ(فِعْلَةٍ، وَفُعْلَةٍ) نَحْوُ (الدُّمَى)

١٥٧٤ وَمـا اسْـتَحَقَّ قَبْـلَ آخِـرٍ أَلِفْ ... زِيـدَتْ قُبَيْلَ هَمْـزَةٍ بِالمَدِّ صِفْ

١٥٧٥ فَمـا يَصِـحُّ آخِـرًا بَعْـدَ الأَلِفْ ... فالمَدُّ فِـي نَظِيرِهِ حَتْمًـا عُرِفْ/ [٥٦أ]

١٥٧٦ كَمَصْـدَرِ الفِعْـلِ الذِي قَـدْ بُدِئا ... بِهَمْـزِ قَطْـعٍ رابِعًـا قَـدْ أُنْشِئا

١٥٧٧ وَمَصْـدَرِ الفِعْـلِ إِذا مـا ابْتُدِئـا ... بِهَمْزِ وَصْلٍ كَـ(ارْعَوَى) وَكَـ([illegible])

١٥٧٨ والعـادِمُ النَّظِيـرِ ذا قَصْـرٍ وَذا ... مَـدٍّ وَذا هُمـا سَـماعًا يُحْتَـذَى

١٥٧٩ مِثْلُ[٤]: (السَّنا، السَّناءِ) ذا قَصْرٍ وَذا ... مَدٍّ بِنَقْـلٍ كَـ(الحِجا) وَكَـ([illegible])

(١) في (م): «فعيليا».

(٢) في الأصل: «مطلق فاعلاء أخذا».

(٣) أي: فيه، فعائد المبتدأ محذوف. اهـ حاشية الأصل.

(٤) في (م): «مثل».

١٥٨٠. وَقَصْرُ ذِي المَدِّ اضْطِرارًا مُجْمَعُ ... عَلَيْهِ إِذْ فِيهِ لِأَصْلٍ يُرْجَعُ
١٥٨١. وَرَدَّ مَنْعَ بَعْضِهِ ما(1) يُسْمَعُ ... عَلَيْهِ والخُلْفُ بِعَكْسٍ يَقَعْ

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحًا:

١٥٨٢. آخِرَ مَقْصُورٍ تُثَنِّي اجْعَلْهُ يا ... وَلَوْ عَنِ الواوِ يَكُونُ آتِيا
١٥٨٣. وَ(مِذْرَوانِ) لِلشُّذُوذِ حاوِيا ... إِنْ كانَ عَنْ ثَلاثَةٍ مُرْتَقِيا
١٥٨٤. كَذا الذِي اليا أَصْلُهُ مِثْلُ: (الفَتَى) ... فَإِنْ لَهُ أَصْلانِ تَخْيِيرٌ أَتَى
١٥٨٥. وَ(حَمَوانِ) بِشُذُوذٍ أُثْبِتا ... والجامِدُ الذِي أُمِيلَ كَـ(مَتَى)
١٥٨٦. فِي غَيْرِ ذا تُقْلَبُ واوًا الأَلِفْ ... بِأَنْ أَتَى عَنْها وَثالِثًا عُرِفْ
١٥٨٧. أَوْ لَمْ يُمَلْ وَلا بِإِبْدالٍ وُصِفْ ... وَأَوْلِها ما كانَ قَبْلُ قَدْ أُلِفْ
١٥٨٨. وَما كَـ(صَحْراءَ) بِواوٍ ثُنِّيا ... وَشَذَّ هَمْزُهُ وَجَعْلُ الهَمْزِ يا
١٥٨٩. وَنَحْوُ: (عَشْواءَ) بِخُلْفٍ حُكِيا ... وَنَحْوُ: (عِلْباءٍ، كِساءٍ، وَحَيا)
١٥٩٠. بِواوٍ اوْ هَمْزٍ وَغَيْرُ ما ذُكِرْ ... وَهْوَ الذِي بِالهَمْزِ أَصْلِيًّا أُقِرْ/ [٥٦ب]
١٥٩١. شَبِيهَ (قُرّاءٍ) بِتَشْدِيدٍ شُهِرْ ... صَحِّحْ وَما شَذَّ عَلَى نَقْلٍ قُصِرْ
١٥٩٢. واحْذِفْ مِنَ المَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى ... حَدِّ المُثَنَّى أَلِفًا كَما انْجَلَى
١٥٩٣. حَذْفٌ مِنَ المَنْقُوصِ فِي جَمْعٍ عَلَى ... حَدِّ المُثَنَّى ما بِهِ تَكَمَّلا
١٥٩٤. والفَتْحَ أَبْقِ مُشْعِرًا بِما حُذِفْ ... والضَّمُّ والكَسْرُ كَذا إِنْ يَنْحَذِفْ
١٥٩٥. ياءٌ وَواوٌ فَهُما مِثْلُ الأَلِفْ ... وَإِنْ جَمَعْتَهُ بِتاءٍ وَأَلِفْ
١٥٩٦. فالأَلِفَ اقْلِبْ قَلْبَها فِي التَّثْنِيَهْ ... وَبِهِما اجْمَعْ غَيْرَهُ مُسَوِّيَهْ
١٥٩٧. بِما لَهُ حَيْثُ تُرَى مُثَنَّيَهْ ... وَتاءَ ذِي التّا أَلْزِمَنَّ تَنْحِيَهْ

(1) «ما» فاعل «رد»، و«منع» مفعوله، و«عليه» متعلق بـ«آتيًا» محذوفًا حالاً من فاعل «يسمع» الراجع إلى «ما» وضمير «عليه» لقصر ذي المد تقديرًا. اهـ حاشية الأصل.

١٥٩٨. والسّالِمَ العيْنِ الثُّلاثِي اسْمًا أَنِلْ ... بِغَيْرِ كَسْرٍ قَبْلَ واوٍ تَتَّصِلْ
١٥٩٩. وَغَيْرِ ضَمٍّ تِلْوَهُ ياءٌ جُعِلْ ... إِتْباعَ عَيْنٍ فاءَهُ بِما شُكِلْ
١٦٠٠. إِنْ ساكِنَ العَيْنِ مُؤَنَّثًا بَدا ... وَعَنْ هُذَيْلٍ فِي المُعَلِّ وَرَدا
١٦٠١. إِتْباعُ فَتْحِهِ وَذاكَ اطَّرَدا ... مُخْتَتَمًا بِالتّاءِ أَوْ مُجَرَّدا
١٦٠٢. وَسَكِّنِ التّالِيَ غَيْرَ الفَتْحِ أَوْ ... افْتَحْ وَفِي التّالِيهِ إِسْكانٌ حَكَوْا
١٦٠٣. فِي نَحْوِ: (أَهْلٍ، ظَبْيَةٍ)(١) فاقْبَلْهُ أَوْ ... خَفِّفْهُ بِالفَتْحِ فَكُلًّا قَدْ رَوَوْا
١٦٠٤. وَمَنَعُوا إِتْباعَ نَحْوِ (ذِرْوَهْ ... وَزُبْيَةٍ) لا (لِحْيَةٍ، وَخُطْوَهْ)
[١٥٧أ] ١٦٠٥. إِذْ(٢) انْتَفَى تَناسُبٌ فِي (الذِّرْوَهْ ... وَزُبْيَةٍ) وَشَذَّ نَحْوُ(٣) (جِرْوَهْ)/
١٦٠٦. وَنادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرارٍ غَيْرُ ما ... مَرَّ وَمِنْهُ (كَهَلاتٌ) فاعْلَما
١٦٠٧. وَ(زَفَراتٌ) ساكِنًا شِعْرًا وَما ... قَدَّمْتُهُ أَوْ لِأُناسٍ انْتَمَى

جمع التكسير:

١٦٠٨. (أَفْعِلَةٌ، أَفْعُلُ) ثُمَّ (فِعْلَهْ) ... جَمْعُ وَلَيْسَ (فِعْلَةٌ) بِاسْمٍ لَهْ
١٦٠٩. كَما بِهِ قِيلَ فَرُدَّ نَقْلَهُ ... ثُمَّتَ(٤) (أَفْعالٌ) جُمُوعُ قِلَّهْ
١٦١٠. وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي ... لِكَوْنِ جَمْعِ كَثْرَةٍ فِيهِ نُفِي
١٦١١. كَما يَفِي(٥) اسْتِعْمالاً ايْضًا فاعْرِفِ ... كَـ(أَرْجُلٍ) والعَكْسُ جاءَ كَـ(الصُّفِي)
١٦١٢. لِـ(فَعْلٍ) اسْمًا صَحَّ عَيْنًا (أَفْعُلُ) ... فَما أَتَى مُضاعَفًا لا يَدْخُلُ
١٦١٣. فَـ(أَعْيُنٌ) كَذا (أَكُفٌّ) قَلَّلُوا ... وَلِلرُّباعِيِّ اسْمًا ايْضًا يُجْعَلُ

---

(١) في النسخ الثلاث: «طيبة».
(٢) في (م): «إذا».
(٣) كذا في النسخ الثلاث. وفي «الألفية»: «كسر».
(٤) في (م): «ثمة».
(٥) في (م): «»نفي».

١٦١٤. إِنْ كانَ كـ(العَنـاقِ، والذِّراعِ) فِي ... أَنْ كانَ[1] تَأْنِيثٌ لَـهُ لَفْظًا خَفِي

١٦١٥. بِأَنْ يُرَى بِـلا عَلامَـةٍ وَفِـي ... مَـدٍّ وَتَأْنِيـثٍ وَعَـدِّ الأَحْـرُفِ

١٦١٦. وَغَيْـرُ مـا (أَفْعُـلُ) فِيـهِ مُطَّـرِدْ ... لِكَوْنِـهِ مُعْتَـلَّ عَيْـنٍ أَوْ قُصِـدْ

١٦١٧. بِـهِ وِزانُ غَيْـرِ فِعْـلٍ وَوُجِـدْ ... مِنَ الثُّلاثِي اسْـمًا بـ(أَفْعالٍ) يَرِدْ

١٦١٨. وَغالِبًـا أَغْناهُـمُ (فِعْـلانُ) ... بِكَسْـرِ فـاءٍ تِلْـوَهُ إِسْـكانُ

١٦١٩. فِـي مُفْـرَدٍ يُـرَى لَـهُ اتِّـزانُ ... فِي (فُعَـلٍ) كَقَوْلِهِمْ: (صِرْدانُ)/

١٦٢٠. فِـي اسْـمٍ مُذَكَّـرٍ رُباعِـيٍّ بِمَدّْ ... ثالِثِـهِ وَمُطْلَـقَ الفـاءِ وَرَدْ [٥٧ب]

١٦٢١. بِأَلِـفٍ أَوْ واوٍ اوْ يـا جـاءَ مَـدّْ ... ثالِـثٍ (افْعِلَـةٌ) عَنْهُـمُ اطَّـرَدْ

١٦٢٢. والْزَمْـهُ فِـي (فَعـالٍ اوْ فِعالٍ)[2] ... إِلّا شُـذُوذًا جا فِي الِاسْـتِعْمالِ

١٦٢٣. إِنْ كانَ ذا الوَزْنـانِ فِـي المَقـالِ ... مُصاحِبَـيْ تَضْعِيـفٍ اوْ إِعْـلالِ

١٦٢٤. (فُعْلٌ) لِنَحْوِ: (أَحْمَـرٍ، وَحَمْرا) ... وَلَـوْ تَفارَقـا[3] واجِب[4] كَسْـرا

١٦٢٥. فِـي فاءِ مـا اليـا عَيْنُـهُ اسْـتَقَرّا ... وَ(فِعْلَـةٌ) جَمْعًـا بِنَقْـلٍ يُـدْرَى

١٦٢٦. وَ(فُعُـلٌ) لِاسْـمٍ[5] رُباعِـيٍّ بِمَدّْ ... وَفِي (فُعُولٍ) وَصْـفَ فاعِلٍ وَرَدْ

١٦٢٧. مُطَّـرِدًا فَزِدْهُ واشْـرِطْ كَـوْنَ مَدّْ ... قَـدْ زِيـدَ قَبْـلَ لامِ اعْـلالًا فَقَدْ

١٦٢٨. ما لَمْ يُضاعَفْ فِي الأَعَمِّ ذُو الأَلِفْ ... إِذْ جَمْعُـهُ: (أَفْعِلَـةٌ) كَما وُصِفْ

١٦٢٩. والعَيْـنُ إِنْ واوًا سُـكُونُها أُلِـفْ ... وَ(فُعَلٌ)[6] جَمْعًا لِـ(فُعْلَةٍ) عُرِفْ

---

(١) أي: في كون تأنيثه غير لفظي. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في (م): «فعلاء او فعالي».

(٣) أي: بأن جاء في تلك المادة «أَفْعَلُ» ولم يجئ «فَعْلاء» كـ«أكمر» أو بالعكس كـ«رتقاء»، ومن ذلك نحو: «ألبى» و«عجزاء» على ما في «شرح الكافية» و«شرح الخلاصة» للبدر ولده. اهـ حاشية الأصل.

(٤) كذا، وبهذه الرواية ينكسر الوزن.

(٥) في (م): «في اسم».

(٦) في النسخ الثلاث: «وفعلة»، والتصويب من «الألفية».

١٦٣٠. وَنَحْوِ: (كُبْرَى) وَلِـ(فِعْلَةٍ) (فِعَلْ) ... بالكَسْرِ فِيهما إنِ اسْمًا اكْتَمَلْ

١٦٣١. وَلَيْسَ مِنْهُ الفاءُ بالياءِ يُعَلّْ ... وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى (فُعَلْ)

١٦٣٢. فِي نَحْوِ (رام) ذُو اطِّرادٍ (فُعَلَهْ) ... مِنْ كُلِّ وَصْفٍ عاقِلٍ ذا الوَزْنُ لَهْ[1]

١٦٣٣. مُذَكَّرًا وَلامُهُ مُعَلَّلَهْ[2] ... وَشاعَ نَحْوُ: (كامِلٍ، وَكَمَلَهْ)

[١٥٨أ] ١٦٣٤. (فَعْلَى) لِوَصْفٍ كَـ(قَتِيلٍ، وَزَمِنْ ... سَكْرانُ، أَحْمَقُ، مَرِيضٌ) قَدْ يَعِنّْ/

١٦٣٥. عَلَى (قَتِيلٍ) حَمْلُهُا فِيما زُكِنْ ... وَ(مَيِّتٍ)، وَ(هالِكٌ)[3] بِهِ قَمِنْ

١٦٣٦. لِـ(فُعْلٍ) اسْمًا صَحَّ لامًا (فِعَلَهْ) ... وَقَلَّ فِي (عِلْجٍ) حَكاهُ النَّقَلَهْ

١٦٣٧. وَ(هادِرٍ، وَذَكَرٍ) فاحْفَظْهُ لَهْ ... والوَضْعُ فِي (فَعْلٍ، وَفِعْلٍ) قَلَّلَهْ

١٦٣٨. وَ(فُعَّلٌ) لِـ(فاعِلٍ، وَفاعِلَهْ) ... مَعَ اطِّرادٍ فِيهِما كُنْ جاعِلَهْ

١٦٣٩. إنْ صِحَّةُ الوَزْنَيْنِ لامًا حاصِلَهْ ... وَصْفَيْنِ نَحْوُ: (عاذِلٍ، وَعاذِلَهْ)

١٦٤٠. وَمِثْلُهُ: (الفُعّالُ) فِيما ذُكِّرا ... لا فِي مُؤَنَّثٍ فَذا ما كَثُرا

١٦٤١. فَهْوَ خِلافُ (فُعَّلٍ) كَما تَرَى ... وَذانِ فِي المُعَلِّ لامًا نَدَرا

١٦٤٢. (فَعْلٌ، وَفَعْلَةٌ): (فِعالٌ) لَهُما ... اسْمَيْنِ أَوْ وَصْفَيْنِ أَلْفَيْتَهُما

١٦٤٣. وَقَلَّ فِيما فاؤُهُ اليا فاعْلَما ... وَقَلَّ فِيما عَيْنُهُ اليا مِنْهُما

١٦٤٤. وَ(فَعَلٌ) أَيْضًا لَهُ (فِعالُ) ... فِي غَيْرِ وَصْفٍ فَلَهُ (أَفْعالُ)

١٦٤٥. فَقِسْهُ فِي اسْمٍ وَزْنُهُ المِثالُ ... ما لَمْ يَكُنْ فِي لامِهِ اعْتِلالٌ

١٦٤٦. أَوْ يَكُ مُضْعَفًا، وَمِثْلُ: (فَعِلِ) ... مُطْلَقًا اوْ فِي كَوْنِهِ اسْمًا يَنْجَلِي

١٦٤٧. لَيْسَ كَـ(حُوتٍ، أَوْ هُدًى) فِي المُثُلِ ... ذُو التّا وَ(فُعْلٌ) مَعَ (فِعْلٍ) فاقْبَلِ

١٦٤٨. وَفِي (فَعِيلٍ) وَصْفَ فاعِلٍ وَرَدْ ... أَيْضًا (فِعالٌ) باطِّرادٍ إنْ وُجِدْ

---

(١) في (م): «من فاعل وصف مذكر وله».

(٢) في (م): «عقل ولامه تُرى معلله».

(٣) هذا في النسخ الثلاث، وفي «الألفية»: «وهالكٍ، وميتٌ...».

١٦٤٩. تَصْحِيحُ لامٍ فَهْوَ شَرْطٌ يُعْتَمَدْ ... كَذاكَ فِي أُنْثاهُ أَيْضًا اطَّرَدْ/ [٥٨/ب]

١٦٥٠. وَشاعَ فِي وَصْفٍ عَلَى (فَعْلانا) ... أَوْ مِثْلِ: (فَعْلَى) أَوْ بِتاءٍ بانا

١٦٥١. وَعَنْهُما بِقَوْلِهِ أَبانا ... أَوْ أُنْثَيَيْهِ وَعَلَى[1] (فُعْلانا)

١٦٥٢. وَمِثْلُهُ: (فُعْلانَةٌ) والْزَمْهُ فِي ... ما لامُهُ صَحِيحَةٌ وَتَقْتَفِي

١٦٥٣. واوًا لِوَصْفِ فاعِلٍ وَزْنًا يَفِي ... نَحْوُ: (طَوِيلٍ، وَطَوِيلَةٍ) تَفِي

١٦٥٤. وَبِـ(فُعُولٍ): (فَعِلٌ) نَحْوُ: (كَبِدْ) ... فِي كَوْنِهِ اسْمًا وَسِواهُ إِنْ يَرِدْ

١٦٥٥. فَنادِرٌ فاجْعَلْ بِهِ نَحْوَ[2]: (الكَبِدْ) ... يَخْتَصُّ[3] غالِبًا كَذاكَ يَطَّرِدْ

١٦٥٦. فِي (فَعْلٍ) اسْمًا مُطْلَقَ الفاوَ(فَعَلْ)[4] ... مُسَكَّنًا ما عَيْنُهُ واوٌ فَقَلّْ

١٦٥٧. (فُعْلٌ) كَذا لا مُضْعَفًا واسْمًا (فَعَلْ) ... لَهُ وَلِـ(الفُعالِ) (فِعْلانٌ) حَصَلْ

١٦٥٨. وَشاعَ فِي (حُوتٍ، وَقاعٍ) مَعَ ما ... مَرَّ وَقِيلَ بِاطِّرادٍ فِيهِما

١٦٥٩. وَقِسْ عَلَى (حُوتٍ، وَقاعٍ) كُلَّ ما ... ضاهاهُما وَقَلَّ فِي غَيْرِهِما

١٦٦٠. وَ(فَعْلًا) اسْمًا وَ(فَعِيلًا، وَفَعَلْ) ... اسْمَيْنِ أَيْضًا والأَخِيرُ لَمْ يُعَلّْ

١٦٦١. عَيْنًا كَما ذا مِنْ مَقُولِهِ حَصَلْ ... غَيْرَ مُعَلِّ العَيْنِ (فُعْلانٌ) شَمِلْ

١٦٦٢. وَلِـ(كَرِيمٍ، وَبَخِيلٍ) (فُعَلا) ... وَلِاسْمِ فاعِلِ الذُّكُورِ العُقَلا

١٦٦٣. سالِمَ لامٍ بِـ(فَعِيلٍ) قُوبِلا ... كَذا لِما ضاهاهُما قَدْ جُعِلا

١٦٦٤. وَنابَ عَنْهُ (أَفْعِلاءُ) فِي المُعَلّْ ... أَيْ: (أَفْعِلاءُ) نابَ فِي فَرْدٍ عَدَلْ/ [١٥٩/أ]

١٦٦٥. وَزْنَ (فَعِيلٍ) غالِبًا فِيما يُعَلّْ ... لامًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذاكَ قَلّْ

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وفي «الألفية» «وعلى».

(٢) في (م): «مثل».

(٣) كذا في النسخ الثلاث، وفي «الألفية»: «يُخَصّ».

(٤) جملة حالية من «فعل اسمًا» مقيدة لاطراد «فعول» في غير مكسور الفاء منه. اهـ حاشية الأصل.

١٦٦٦ (فَواعِـلٌ) لِـ(فَوْعَـلٍ، وَفاعَـلِ) بالفَتْـحِ فِـي وَزْنِهِمـا المُماثِـلِ

١٦٦٧ لِـ(جَوْهَرٍ، وَطابَـعٍ) عَلَى الجَلِي وَ(فاعِلاءَ) مَـعَ نَحْـوِ: (كاهل ـ

١٦٦٨ وَحائِـضٍ، وَصاهِـلٍ، وَفاعِلَـهْ) مُطَّـرِدًا فِـي كُلِّهـا كَـ(فَوْعَلَـهْ)

١٦٦٩ وَمَنْ يُشَـذِّذْ (صاهِلًا) كُنْ عاذِلَهْ وَشَـذَّ فِي (الفارِسِ) مَعْ ما ماثَلَهْ

١٦٧٠ وَبِـ(فَعائِـلَ) اجْمَعَـنْ (فَعالَـهْ) كَـذا (فِعـالٌ) أُنِّـثَ الدَّلالَـهْ

١٦٧١ مُطْلَـقَ مَـدَّةٍ وَفـا فَـذا لَـهْ وَشِـبْهُهُ ذا تـاءٍ اوْ مُزالَـهْ

١٦٧٢ وَبِـ(الفَعالِـي، والفَعالَـى) جُمِعا لَفْظٌ كَـ(حُبْلَى) وَكَـ(ذِفْرَى) وُضِعا

١٦٧٣ وَمـا يَكُـونُ مِثْلَـهُ قَـدْ سُـمِعا (صَحْراءُ، والعَذْراءُ) والقَيْسَ اتْبِعا

١٦٧٤ واجْعَلْ (فَعالِيَّ) لِغَيْرِ ذِي نَسَـبْ مِنْ كُلِّ ما سُـكُونُ عَيْنِـهِ وَجَبْ

١٦٧٥ وَهْـوَ ثُلاثِـيٌّ وَذَلِـكَ النَّسَـبْ جُدِّدَ كَـ(الكُرْسِـيِّ) تَتْبَعِ العَرَبْ

١٦٧٦ وَبِـ(فَعالِـلَ) وَشِـبْهِهِ انْطِقـا فِي جَمْعِ نَحْوِ: (جَعْفَرٍ، وَخِرْنِقا)

١٦٧٧ وَنَحْـوِ: (جَوْهَـرٍ) فَقُلْـهُ مُطْلَقا فِـي جَمْعِ ما فَـوْقَ الثَّلاثَةِ ارْتَقى

١٦٧٨ مِنْ غَيْرِ ما مَضَى وَمِنْ خُماسِـي مَـعْ ضَعْـفِ جَمْعِهِ بِـلا الْتِباسِ

[٥٩ب] ١٦٧٩ لِحَـذْفِ أَصْـلٍ فَمِنَ الخُماسِـي جُـرِّدَ، الاخِـرَ انْـفِ بِالقِياسِ/

١٦٨٠ والرّابِـعُ الشَّـبِيهُ(١) بِالمَزِيـدِ قَدْ يُحْذَفُ فِـي الجَمْعِ وَقِيلَ: ما يُعَدّْ

١٦٨١ شَـبِيهَهُ مِـنْ غَيْـرِ تَفْصِيـلٍ وَرَدْ يُحْـذَفُ دُونَ مـا بِـهِ تَـمَّ العَدَدْ

١٦٨٢ وَزائِدَ العـادِي الرُّباعِي احْذِفْهُ ما وَجَدْتَـهُ مَـعْ حَـذْفِ مـا تَقَدَّما

١٦٨٣ لِضِيـقِ ذا البِنـاءِ عَنْـهُ حَيْثُمـا لَمْ يَـكُ(٢) لَيْنًا إِثْـرَهُ اللَّذْ خُتِما

١٦٨٤ والسِّينَ والتّا مِنْ كَـ(مُسْتَدْعٍ) أَزِلْ لا المِيمَ فالحَـذْفُ لَها مِمّا حُظِلْ

---

(١) في (م): «التشبيه».

(٢) في (م): «يكن».

(٣) في الأصل و(ظ): «لم يكن اثره اللذ ختما».

١٦٨٥. فَبِإزالَتِهِمـا لِلجَمْـعِ صِـلْ ... إذْ بِبِنا الجَمْعِ بَقاهُما مُخِلْ
١٦٨٦. والمِيـمُ أوْلَى مِـنْ سِـواهُ بِالبَقا ... فَفَضْلُـهُ عَلَـى السِّـوا تَحَقَّقا
١٦٨٧. إذْ خُصَّ بِالأسْماءِ والصَّدْرَ ارْتَقَى ... والهَمْـزُ واليـا مِثْلُـهُ إنْ سَبَقا
١٦٨٨. والياءَ لا الواوَ احْذِفِ انْ جَمَعْتَ ما ... أغْنـاكَ فِيـهِ حَذْفُها وعُدِما
١٦٨٩. إغْناكَ حَـذْفُ الـواوِ والمِثالُ ما ... كَـ(حَيْزَبُـونٍ) فَهْوَ حُكْمٌ حُتِما
١٦٩٠. وخَيَّرُوا فِـي زائِدَيْ (سَـرَنْدَى) ... فَـإنْ حَذَفْـتَ النُّـونَ يـاءً رُدّا
١٦٩١. أَلِفَـهُ وفِيـهِ هَـذا يُبْـدَى ... وكُلِّ مـا ضاهـاهُ كَـ(العَلَنْـدَى)

التصغير:

١٦٩٢. (فُعَيْـلًا) اجْعَـلِ الثُّلاثِـيَّ إذا ... أَلْفَيْتَـهُ اسْـمًا مُعْرَبًا مـا نُبِـذا
١٦٩٣. تَحْقِيـرُهُ فَـإنْ تَجِـدْهُ هَكَـذا ... صَغَّرْتَهُ، نَحْوُ: (قُذَيٌّ) فِي (قَذَى)/
١٦٩٤. (فُعَيْعِـلٌ) مَـعَ (فُعَيْعِيـلٍ)(١) لِما ... فَـوْقَ الثُّلاثِـيِّ وزِدْ عَلَيْهِمـا
١٦٩٥. وَزْنَ (أُفَيْعـالٍ) فَـذا أيْضًـا لِمـا ... فـاقَ كَجَعْلِ (دِرْهَـمٍ) (دُرَيْهِما)
١٦٩٦. ومـا بِـهِ لِمُنْتَهَى الجَمْـعِ وُصِلْ ... مِنْ حَـذْفِ أصْلِيٍّ وزائِـدٍ جُعِلْ
١٦٩٧. حَتْمًـا أوِ التَّخْيِيـرُ فِيـهِ قَـدْ قُبِلْ ... بِـهِ إلَـى أمْثِلَـةِ التَّصْغِيـرِ صِلْ
١٦٩٨. وجائِـزٌ تَعْوِيضُ يا قَبْـلَ الطَّرَفْ ... فِي غَيْرِ مُسْـتَحِقِّها عَمّـا اتَّصَفْ
١٦٩٩. بِالحَـذْفِ مِثْلَ ما بِقَوْلِـهِ وَصَفْ ... إنْ كانَ بَعْضُ الاسْمِ فِيهِما انْحَذَفْ
١٧٠٠. وحائِـدٌ عَـنِ القِيـاسِ كُلُّ مـا ... مِثْلُ: (أعارِيـضَ، أكارِعَ) انْتَمَى
١٧٠١. وهَكَـذا (رُوَيْجِـلٌ) إذْ شَـذَّ مـا ... خالَـفَ فِي البابَيْنِ حُكْمًا رُسِـما
١٧٠٢. لِتِلْـوِ يا التَّصْغِيـرِ مِنْ قَبْـلِ عَلَمْ ... تَأْنِيـثٍ اوْ جُـزْءٍ لِمَزْجِـيٍّ خَتَمْ
١٧٠٣. مُنَـزَّلٌ عِنْدَهُـمُ مِثْـلَ: عَلَـمْ ... تَأْنِيـثٍ اوْ مَدَّتِـهِ الفَتْـحُ انْحَتَـمْ

(١) في (م): «فعيعل».

[٦٠ب]

١١٠٤. كَـذاكَ مـا مَـدَّةَ (أَفْعالٍ) سَبقْ ... جَمْعًـا أَتَـى وَمُفْرَدًا كَيْـفَ اتَّفَقْ

١١٠٥. وَبَعْضُهُـمْ بِالجَمْعِ قَيْـدًا قَدْ نَطَقْ ... أَوْ مَدَّ (سَـكْران) وما بـه الْتَحقْ

١١٠٦. وَأَلِـفُ التَّأْنِيـثِ حَيْـثُ مُـدّا ... فِـي حَـذْفِ مَـدٍّ ثالِـثٍ أُعْتُـدا

١١٠٧. بِهـا وَفِـي سِـواهُ إِنْ تَـوَدّا ... وَتـاؤُهُ مُنْفَصِلَيْـن عُـدّا

١١٠٨. كَـذا المَزِيـدُ آخِرًا لِلنَّسَـبِ ... كَـ(عَبْقَرِيٍّ) نِسْبَةً فِي العَجَبِ/

١١٠٩. لِعَبْقَـرِ الجِـنِّ بِزَعْـمِ العَـرَبِ ... وَعَجُـزُ المُضـافِ والمُرَكَّـبِ

١١١٠. وَهَكَـذا زِيادَتـا (فَعْلانـا) ... نَحْـوُ: (عَبَوْثَـرانَ، أَوْ سَـكْرانا)

١١١١. مِمّـا الزِّيادَتـانِ فِيـهِ بانـا ... مِـنْ بَعْـدِ أَرْبَـعٍ كَـ(زَعْفَرانـا)

١١١٢. وَقَـدِّرِ انْفِصـالَ مـا دَلَّ عَلَـى ... تَعَـدُّدٍ فِيمـا لِفَـرْدٍ نُقِـلا

١١١٣. مَـعْ فَقْدِ مَـدٍّ تِلْـوِ ثـانٍ أَوْ عَلَى ... تَثْنِيَـةٍ أَوْ جَمْـعِ تَصْحِيـحٍ جَـلا

١١١٤. وَأَلِـفُ التَّأْنِيـثِ ذُو القَصْرِ مَتَى ... تَجِـدْهُ رابِعًـا وُجُوبًـا ثُبِتـا

١١١٥. لِخِفَّـةٍ لا أَنْ يُجـاوِزْ فَمَتَـى ... زادَ عَلَـى أَرْبَعَـةٍ لَـنْ يَثْبُتـا

١١١٦. وَعِنْـدَ تَصْغِيـرِ (حُبـارَى) خَيِّرِ ... بَيْـنَ انْحِـذافِ مَـدَّةٍ وَآخِـرِ

١١١٧. فَذَلِـكَ التَّخْيِيـرُ فِـي المُصَغَّـرِ ... بَيْنَ (الحُبَيْرَى) فـادْرِ وَ(الحُبَيِّرِ)

١١١٨. وارْدُدْ لِأَصْـلٍ ثانِيًـا لَيِّنًـا قُلِـبْ ... عَـنْ غَيْرِ هَمْزٍ تِلْـوَ هَمْزٍ فاجْتَنِبْ

١١١٩. رَدًّا[1] هُنـا إِذا عَلِمْتَ مـا يَجِبْ ... فَـ(قِيمَـةً) صَيِّرْ (قُوَيْمَـةً) تُصِبْ

١١٢٠. وَشَـذَّ فِي (عِيدٍ) (عُيَيْـدٌ) وَحُتِمْ ... إِبْقـاءُ غَيْـرِ اللَّيْـنِ حَسْـبَما فُهِمْ

١١٢١. وَذا عَلَـى القَوْلِ الصَّحِيـحِ وَلَزِمْ ... لِلجَمْعِ مِـنْ ذا ما لِتَصْغِيـرٍ عُلِمْ

١١٢٢. والأَلِـفُ الثّانِـي المَزِيـدُ يُجْعَلُ ... واوًا وَفِـي الجَمْعِ كَذا مـا أَبْدَلُوا

[٦١أ]

١١٢٣. عَـنْ هَمْـزَةٍ بِتِلْـوِ هَمْـزٍ جَعَلُوا ... واوًا كَذا ما الأَصْـلُ فِيهِ يُجْهَلُ/

---

(١) في (م): «وذا».

١١٣ ظ

١٧٢٤. وَكَمِّلِ المَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ ما ... تَـرَى البِنـا يَخْتَـلُّ إنْ مـا تَمَّما

١٧٢٥. فـارْدُدْ إِلَيْـهِ مـا حَذَفْـتَ حَيْثُما ... لَـمْ يَحْوِ غيـرَ التّـاءِ ثالِثـا كـ(مَه)

١٧٢٦. وَمَـنْ بِتَرْخِيـمٍ يُصَغِّـرُ اكْتَفَـى ... بالأَصْلِ والزّائِـدُ حَتْمـا حُذِفا

١٧٢٧. وَلَـوْ بِلَبْـسٍ أَوْ بِإِلْحـاقٍ وَفَـى ... بالأَصْلِ كـ(العُطَيْف)؛ يَعْني: (المُعْطَف)

١٧٢٨. واخْتِمْ بِتا التَّأْنِيثِ ما صَغَّرْتَ مِنْ ... نَحْوِ: (سَـماءٍ) فَهْوَ بِالتّـاءِ قَمِنْ

١٧٢٩. وَنَحْوِ: (حُبْلَى) حِينَ تَرْخِيمٍ وَمِنْ ... مُؤَنَّـثٍ عـارٍ ثُلاثِـيٍّ كـ(سِـنٍّ)

١٧٣٠. ما لَـمْ يَكُـنْ بِالتّا يُـرَى ذا لَبْسِ ... بِمُفْـرَدٍ وَذاكَ فِـي اسْـمِ الجِنْسِ

١٧٣١. أَوْ عَـدَدٍ مُذَكَّـرٍ فِـي الحِـسِّ ... كـ(شَـجَرٍ، وَبَقَـرٍ، وَخَمْـسِ)

١٧٣٢. وَشَـذَّ تَـرْكُ دُونَ لَبْـسٍ وَنَـدَرْ ... فَمـا أَتَـى مِنْـهُ عَلَيْـهِ يُقْتَصَـرْ

١٧٣٣. كَـذاكَ خالَـفَ القِيـاسَ المُعْتَبَرْ ... لَحـاقُ تـا فِيمـا ثُلاثِيًّـا كَثُرْ

١٧٣٤. وَصَغَّرُوا شُـذُوذًا (الـذي، التِي) ... مُخالِفِيـنَ لِلقِيـاسِ المُثْبَـتِ

١٧٣٥. بِأَلِـفٍ أَخِيـرَةٍ مَزِيـدَةٍ ... وَ(ذا) مَـعَ الفُرُوعِ مِنْها (تا، وَتِي)

النسب:

١٧٣٦. ياءً كَيا (الكُرْسِـيِّ) زادُوا لِلنَّسَبْ ... لِنَحْـوِ بَلْـدَةٍ وَحِرْفَـةٍ وَأَبْ

١٧٣٧. مَدْخُولُهـا كَصِفَـةٍ عِنْـدَ العَرَبْ ... وَكُلُّ مـا يَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ/

١٧٣٨. وَمِثْلَـهُ مِمّا حَواهُ احْـذِفْ وَتا ... لَفْظَـةُ التَّغْيِيـرُ فِيهـا ثُبِتـا

١٧٣٩. بِحَسَـبِ التَّقْدِيـرِ فاعْلَمْـهُ وَتـا ... تَأْنِيـثٍ اوْ مَدَّتَـهُ لا تُثْبِتـا

---

(١) في الأصل: «ثلاثي».

(٢) في (م): «تليه».

(٣) «تا» اسم إشارة للمؤنث، و«لفظة» خبرها، والإشارة إلى لفظة حوت تاء مشددة الواقعة عليها ما من قوله: «مما حواه احذف». اهـ حاشية الأصل.

١٧٤٠. وَإِنْ تَكُـنْ تَرْبَـعُ ذا ثـانٍ سَـكَنْ ... اخْتِيـرَ[١] حَذْفُها وَقَلْـبٌ ما وَهَنْ

١٧٤١. وَفَصْلُهـا بِأَلِـفٍ جـازَ إِذَنْ ... فَقَلْبُهـا واوًا وَحَذْفُهـا حَسَـنْ

١٧٤٢. لِشِـبْهِها المُلْحَـقِ والأَصْلِـيِّ ما ... لَهـا وَلِلمُلْحَـقِ وَصْـلٌ قُدِّمـا

١٧٤٣. وَكَوْنُ قَلْـبِ راجِحًا[٢] خِلافُ ما ... لَهـا وَلِلأَصْلِـيِّ قَلْـبٌ يُعْتَمـى

١٧٤٤. والأَلِـفَ الجائِـزَ أَرْبَعًـا أَزِلْ ... وَلا تُفَصِّـلْ فِـي الأَصَـحِّ وَنُقِلْ

١٧٤٥. فِـي كَـ(مُعَلًّـى) قَلْبُها وَمـا قُبِلْ ... كَذاكَ[٣] يا المَنْقُوصِ خامِسًا عُزِلْ

١٧٤٦. والحَذْفُ فِي اليـا رابِعًا أَحَقُّ مِنْ ... قَلْـبٍ بَلِ القَلْـبُ شُـذُوذُهُ زُكِنْ

١٧٤٧. إِذْ قِيلَ غَيْرُ (الحانَوِي) ما جاءَ مِنْ ... قَلْـبٍ وَحَتْمًـا قَلْبُ ثالِـثٍ يَعِنّْ

١٧٤٨. وَأَوْلِ ذا القَلْـبَ انْفِتاحًا وَ(فَعِلْ) ... كَـ(نَمِـرِيٍّ) عَيْنَـهُ فَتْحًـا أَنِـلْ

١٧٤٩. وَنَحْـوُ: (تَغْلِبٍ) عَلَـى وَجْهٍ يَقِلّْ ... وَ(فُعِـلٌ) عَيْنَهُما افْتَـحْ وَ(فِعِلْ)

١٧٥٠. وَقِيلَ فِي (المَرْمِـيِّ): (مَرْمَوِيُّ) ... بِـأَنْ يُـرَدَّ يـاؤُهُ الأَصْلِـيُّ

١٧٥١. واوًا وَمـا هَـذا هُـوَ القَـوِيُّ ... واخْتِيرَ فِي اسْتِعْمالِهِمْ (مَرْمِيُّ)

[٦٢أ] ١٧٥٢. وَنَحْوُ: (حَـيٍّ) فَتْحُ ثانِيـهِ يَجِبْ ... وَقَلْبُـكَ الأَخِيرَ واوًا إِنْ نُسِـبْ/

١٧٥٣. وَقَلْـبُ ثـانٍ أَصْلُهُ اليـاءُ اجْتُنِبْ ... وارْدُدْهُ واوًا إِنْ يَكُـنْ عَنْـهُ قُلِبْ

١٧٥٤. وَعَلَـمَ التَّثْنِيَـةِ احْذِفْ لِلنَّسَـبْ ... وَلَوْ مُسَـمًّى بِالذِي بِهِ اصْطَحَبْ

١٧٥٥. إِذا حَكَيْتَـهُ كَمـا هُـوَ الأَحَـبّْ ... وَمِثْلُ ذا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ

١٧٥٦. وَثالِـثٌ مِنْ نَحْـوِ (طَيِّبٍ) حُذِفْ ... لِمَنْـعِ[٥] يـاءاتٍ وَكَسْـرٍ فَيَخِفّْ

(١) في (م): «أجيز».

(٢) في (م): «راجح».

(٣) في (م): «كذا».

(٤) المخطوط الأصل هنا ساقط منه التالي.

(٥) في (م): «لحذف».

١٧٥٧. وَفِي شَبِيهِ (أَيِّمِ) قَدِ اخْتُلِفْ ... وشذّ (طائيّ) مقولًا بالألف

١٧٥٨. وَ(فَعَلِيٌّ) فِي (فَعِيلَةَ) الْتُزِمْ(١) ... وَفِي (فَعُولَةٍ) على قَوْلٍ عُلِمْ

١٧٥٩. نَحْوُ: (شَنُوءَةٍ) وَقِيلَ: ذا يَتِمّْ ... وَ(فُعَلِيٌّ) فِي (فُعَيْلَةٍ) خُتِمْ

١٧٦٠. وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لامٍ عَرِيا ... مِنْ تاءِ تَأْنِيثٍ وُجُوبًا حُكِيا

١٧٦١. فِي غَيْرِ لَفْظٍ كَـ(كُسَيِّي) رُوِيا ... مِنَ المِثالَيْنِ بِما التّا أُولِيا

١٧٦٢. وَتَمَّمُوا ما كانَ كَـ(الطَّوِيلَهْ) ... وَشِبْهِهِ فِي عَيْنِهِ العَلِيلَهْ

١٧٦٣. وَفِي (نُوَيْرِيٍّ) تَجِدْ تَمْثِيلَهُ ... وَهَكَذا ما كانَ كَـ(الجَلِيلَهْ)

١٧٦٤. وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنالُ فِي النَّسَبْ ... مِنْ كَوْنِهِ حَتْمًا لِواوٍ انْقَلَبْ

١٧٦٥. أَوِ البَقاءُ أَوْ هُما عَلَى الأَحَبّْ ... ما كانَ فِي تَثْنِيَةٍ لَهُ انْتُخِبْ(٢)

١٧٦٦. وانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ ما ... بِمَزْجٍ او عَجُزِهِ أَوْ لَهُما

١٧٦٧. مُزِيلَ تَرْكِيبٍ وَمُبْقِيًا كَما ... رُكِّبَ مَزْجًا وَلِثانٍ تَمَّما/ [٦٢/ب]

١٧٦٨. إِضافَةً مَبْدُوءَةً بِـ(ابْنٍ، أَوَ ابْ) ... كَـ(ابْنِ الزُّبَيْرِ) وَكَذا (أَبُو العَرَبْ)

١٧٦٩. أَوْ بَدْؤُها بِـ(الأُمِّ) فِيما يُنْتَخَبْ ... أَوْ ما لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثّانِي وَجَبْ

١٧٧٠. فِيما سِوَى هَذا انْسُبَنْ لِلأَوَّلِ ... وَهْوَ المُضافُ كَـ(امْرِئِيٍّ) واجْعَلِ

١٧٧١. مِنْ نادِرٍ بِناءَ نَحْوِ: (تَيْمَلِي) ... مالَمْ تَخَفْ لَبْسًا(٣) كَـ(عَبْدِالأَشْهَلِ)

١٧٧٢. واجْبُرْ بِرَدِّ اللّامِ ما مِنْهُ حُذِفْ ... حَتْمًا مَتَى إِعْلالُ عَيْنِهِ عُرِفْ

١٧٧٣. وارْدُدْهُ إِنْ بِصِحَّةِ العَيْنِ وُصِفْ ... جَوازًا انْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ

١٧٧٤. فِي جَمْعَي التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَهْ ... وَعَيْنُ مَجْبُورٍ بِفَتْحٍ آتِيَهْ

١٧٧٥. حَتْمًا لَدَى عَمْرٍو وَكُنْ مُقَوِّيَهْ ... وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهَذِي تَوْفِيَهْ

---

(١) كذا في «الألفية»، وفي (م) و(ظ): «لزم».

(٢) في (م): «وجب».

(٣) في (م): «يُخَف لبسٌ».

١٧٧٦. وبِـ(أَخٍ) (أُخْتًـا) وبِـ(ابْنٍ) (بِنْتا) ... أَلْحِـقْ مَتَـى يَقُـولُ عَمْـرٌو قُلْتا
١٧٧٧. وبِـ(كِلا) أَيْضًـا عَلَـى ذا (كِلْتا) ... أَلْحِـقْ ويُونُـسٌ أَبَى حَـذْف التّا
١٧٧٨. وَضاعِـفِ الثّانـيَ مِـنْ ثُنائـي ... وَضْعًا صَحِيحًا جاءَ فِي الأَسْماءِ
١٧٧٩. وَذا اعْتِـلالٍ مُوجَبًا فِـي الجائِي ... ثانِيـهِ ذُو لِيـنٍ كَـ(لا، ولائـي)
١٧٨٠. وَإِنْ يَكُنْ كَـ(شِيَةٍ) مـا الفا عَدِمْ ... أَوْ كَـ(مُـرٍ) ما حَذْفُ عَيْنِـهِ عُلِمْ
١٧٨١. مِـنْ كُلِّ ما اعْتِـلالُ عَيْنِـهِ(١) لَزِمْ ... فَجَبْـرُهُ وَفَتْـحَ عَيْنِـهِ الْتَـزِمْ
[٦٦٣أ] ١٧٨٢. والواحِـدَ اذْكُـرْ ناسِـبًا لِلجَمْعِ ... فِيمـا أَتَى مُفْـرَدُهُ فِي السَّـمْعِ/
١٧٨٣. مُوافِقًـا فِيـهِ القِيـاسَ المَرْعِـي ... إِنْ لَمْ يُشابِهْ واحِدًا فِي الوَضْعِ(٢)
١٧٨٤. وَمَـعَ (فاعِـلٍ، وَفَعّـالٍ، فَعِـلْ) ... شَـبِيهِ (تامِـرٍ، وبَـزّازٍ، عَمِـلْ)
١٧٨٥. وَوَزْنِ (مِفْعـالٍ، وَمِفْعِيـلٍ) نُقِلْ ... فِي نَسَـبٍ أَغْنَـى عَنِ اليـا فَقُبِلْ
١٧٨٦. وَغَيْـرُ مـا أَسْـلَفْتُهُ مُقَـرَّرا ... مِنْ نَحْوِ: (رازِيٍّ، وبِصْرِي) نَدَرا
١٧٨٧. فَـكُلُّ مـا مِنْـهُ مُخالِفًـا يُـرَى ... عَلَـى الـذِي يُنْقَـلُ مِنْـهُ اقْتُصِرا

الوقف:

١٧٨٨. تَنْوِينًـا اثْـرَ وَقْفٍ(٣) اجْعَـلْ أَلِفا ... وَقْفًـا وَلَـوْ لِفَتْـحِ مَبْنِـيٍّ قِفـا
١٧٨٩. سِوَى الذِي إِثْرَ انْفِتاحِ التّا(٤) وَفي ... وَقْفًـا وَتِلْـوَ غَيْـرِ فَتْـحٍ احْذِفـا
١٧٩٠. واحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرارِ ... صِلَـةَ هـا أُنْثَـى مَـعَ اسْـتِنْدارِ
١٧٩١. مِـنْ بَعْدِ نَقْـلٍ وَمَـعَ اسْـتِكْثارِ ... صِلَـةَ غَيْـرِ الفَتْحِ فِـي الإِضْمارِ

---

(١) في (م): «لامه».
(٢) في «الألفية»: «بالوضع».
(٣) في «الألفية»: «فتح».
(٤) أي: تاء التأنيث، وهذا الاستثناء على الوقف عليها بالهاء كما هو الأفصح. اهـ حاشية الأصل.

١٧٩٢. وَأَشْبَهَتْ (إِذَنْ) مُنَوَّنًا نُصِبْ   مَعَ اخْتِلافٍ كَيْفَ رَسْمُها يجبْ

١٧٩٣. ثالِثُها[1] فِي عَمَلٍ نونًا كُتِبْ   فَأَلِفًا فِي الوَقْفِ نونُها قُلِبْ

١٧٩٤. وَحَذْفُ يا المَنْقُوصِ فِي[2] التَّنْوينِ ما   لَمْ تُلْفِهِ العَيْنَ أَوِ الفا عُدِما

١٧٩٥. كَأَنْ تُسَمِّي بِـ(مُرٍ، يَفِي)[3] وَما   لَمْ يُنْصَبِ اوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فاعْلَما

١٧٩٦. وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالعَكْسِ وَفِي   مَنْصُوبِ الإِثْباتُ مُطْلَقًا يَفِي/

١٧٩٧. كَذاكَ فِي نَحْوِ: (يَفِي) أَيْضًا وَفِي   نَحْوِ (مُرٍ) لُزُومُ رَدِّ اليا اقْتُفِي [٦٣ب]

١٧٩٨. وَغَيْرَ ها التَّأْنِيثِ مِنْ مُحَرَّكِ   بِغَيْرِ فَتْحٍ سَكِّنا أَوِ اسْلُكِ

١٧٩٩. رَوْمًا وَمَفْتُوحٌ بِضَعْفِ المَسْلَكِ   سَكِّنْهُ أَوْ قِفْ رائِمَ التَّحَرُّكِ

١٨٠٠. أَوْ أَشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفا   فِي لُغَةٍ سَعْدِيَّةٍ حَيْثُ انْتَفَى

١٨٠١. سُكُونُ آخِرٍ وَفَتْحٌ وَوَفَى   ما لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفا

١٨٠٢. مُحَرَّكًا وَحَرَكاتٍ انْقُلا   مِنْ آخِرٍ تَصْحِيحُهُ قَدِ انْجَلَى

١٨٠٣. وَلَمْ يَكُنْ عَلَى البِنا مُشْتَمِلا   لِساكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلا

١٨٠٤. وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى المَهْمُوزِ لا   يَحْسُنُ لِاسْتِلْزامِهِ أَنْ يُخْزَلا

١٨٠٥. عَنْ أَلِفِ التَّنْوِينِ[4] مِنْ ثَمَّتَ لا   يَراهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلا

١٨٠٦. والنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ   وَذا بِأَنْ يُفْضِي[5] لِغَيْرِ ما سُمِعْ

١٨٠٧. مِنْ (فُعِلٍ، أو فِعُلٍ) فامْنَعْ تُطِعْ   وَذاكَ فِي المَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ

١٨٠٨. فِي الوَقْفِ تا تَأْنِيثِ الاسْمِ ها جُعِلْ   لا تا بِحَرْفٍ أَوْ بِفِعْلٍ تَتَّصِلْ

---

(١) أي: الأقوال المفهومة من الخلاف. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في «الألفية»: «ذي».

(٣) معطوف بإسقاط العاطف، و«ما لم» عطفٌ على «لم تلفه»، فافهم. اهـ حاشية الأصل.

(٤) في (م): «التأنيث».

(٥) في (م): «أفضى».

١٨٠٩. وَتــاءُ الاِسْــمِ قَــدْ تُبَقَّــى وَيَقِلّْ ... إنْ لَــمْ يَكُنْ بســاكن صحّ وُصِل

يَأْتِــي مِنِ اسْــمٍ أَوْ يَكُــونُ عَلما ... ١٨١٠. وَقَــلَّ ذا فِي جَمْــعِ تَصْحِيحٍ وَما

١٨١١. وَأَصْلُــهُ جَمْــعٌ وَلَــوْ فَرْضًــا لِما ... ضاهَى وَغَيْرُ ذَيْن بالعكْس انْتمى [١٦٤أ]

١٨١٢. وَقِفْ بِها السَّكْتِ عَلَى الفِعْلِ المُعَلّْ ... بِحَــذْفِ لامٍ جَزْمًا اوْ وَقْفًا حَصَلْ

بِحَــذْفِ آخِرٍ كَـ(أَعْطِ مَنْ سَــأَلْ) ... ١٨١٣. كَـ(لَــمْ يَــرَهْ، وَرَهْ) فَــكُلٌّ ذا مُعَلّْ

١٨١٤. وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى ما كَـ(عِ) أَوْ ... قُلْ: لَيْسَ حَتْمًا فِيــهِ أَيْضًا إِذْ تَلَوْا

كَـ(يَعِ) مَجْزُومًــا فَراعِ ما رعوا ... ١٨١٥. بِدُونِــهِ مــا لِتَواتُــرٍ عَــزَوْا

١٨١٦. وَ(ما) فِي الاِسْتِفْهامِ إِنْ جُرَّتْ حُذِفْ ... أَلِفُهــا حَتْمًــا لِفَــرْقٍ قَــدْ عُرِفْ

أَلِفُهــا وَأَوْلِهــا الهــا إِنْ تَقِفْ ... ١٨١٧. لَكِنَّهــا إِنْ رُكِّبَــتْ لَــمْ تَنْحَــذِفْ

١٨١٨. وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى ما انْخَفَضا ... بِاسْــمٍ وَفِيــهِ حَتْمُهُ قَــد يُرْتَضَى

بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ: (اقْتِضاءَ مَ اقْتَضى؟) ... ١٨١٩. وَقِيــلَ: لا يَلْــزَمُ فِيمــا خُفِضــا

١٨٢٠. وَوَصْلُهــا بِغَيْــرِ تَحْرِيــكِ بِنــا ... امْنَــعْ وَفِــي دائِمِــهِ إِنِ البِنــا

أُدِيمَ شَــذَّ فِي المُدامِ اسْتُحْسِن ... ١٨٢١. ماضِيًــا امْنَعْ وَسِــوَى ذا مِــنْ بِنا

١٨٢٢. وَرُبَّمــا أُعْطِــيَ لَفْــظُ الوَصْلِ ما ... لِلوَقْــفِ فِيمــا لِلضَّــرُورَةِ انْتَمَى

لِلوَقْــفِ نَثْــرًا وَفَشــا مُنْتَظِما ... ١٨٢٣. وَقَــلَّ ذا أَيّ(٥) وَصْلُكَ اللَّفْظَ بِما

---

(١) في النسخ الثلاث: «فراعي».

(٢) «الها» ساقطة من الأصل.

(٣) في النسخ الثلاث: «ما».

(٤) سقط من نسخة ألفية الشارح بيت من «الألفية» وهو قول ابن مالك:

وَوَصْــلَ ذِي الهاءِ أَجِزْ بِكُلِّ ما ... حُــرِّكَ تَحْرِيــكَ بِنــاءٍ لَزِمــا

وهو ثابت في كثير من الشروح.

(٥) في (م): (م) بدلاً من «أي».

الإمالة:

١٨٢٤. الأَلِـفَ المُبْدَلَ مِنْ يـا فِي طَرَفْ ... مِنِ اسْـمٍ اوْ فِعْلٍ أَمِلْ فَهْوَ أَخفْ

١٨٢٥. **والفَتْحَ لِلكَسْـرِ بِسَـبْقِها اتَّصَفْ** ... أَمِلْ كَذا الواقِعُ مِنْـهُ اليا خلَفْ/ [٦٤/ب]

١٨٢٦. دُونَ مَزِيـدٍ وَشُـذُوذٍ وَلِمـا ... **يَصِيـرُ فِـي هَذَيْـنِ يـاءً فُخِّمـا**

١٨٢٧. **وَفِي (المَـكا) بِالفَتْحِ شَـذَّ وَلِما** ... يَلِيهِ هـا التَّأْنِيـث ما الهـا عدِما

١٨٢٨. وَهَكَـذا بَـدَلُ عَيْـنِ الفِعْـلِ إنْ ... **تُكْسَـرْ أَو اليـا أَصْلُهـا فِيما يَعِنْ**

١٨٢٩. **فَـكُلُّ ما فِـي الأَصْلِ هَكَـذا يَبِنْ** ... يَؤُلْ إلَى (فِلْتُ) كَماضِي (خَفْ، وَدِنْ)

١٨٣٠. كَذاكَ تالِي اليـاءِ والفَصْلُ اغْتُفِرْ ... **بِحَـرْفٍ اوْ مَعْ ها كَذا إنْ تَسْـتَقِرْ**

١٨٣١. **بِتِلْوِها اليا لَكِـنِ الفَصْلُ حُظِرْ**(١) ... بِحَرْفٍ اوْ مَعْ هـا كَـ(جَيْبَها أَدِرْ)

١٨٣٢. كَـذاكَ مـا يَلِيـهِ كَسْـرٌ أَوْ يَلِـي ... **فَتْحًـا يَلِـي كَسْـرًا بِغَيْـرِ فاصِلِ**

١٨٣٣. **نَحْوُ: (كِتـابٍ) فانْفِتاحًـا أَمِلِ**(٢) ... تالِيَ كَسْـرٍ أَوْ سُـكُونٍ قَـدْ وَلِي

١٨٣٤. كَسْـرًا وَفَصْلُ الها كَلا فَصْلٍ يُعَدّْ ... **إنْ لَـمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهـا ضَمٌّ وَرَدْ**

١٨٣٥. **وَمُطْلَقًـا فِي الهـاءِ هَـذا يُعْتَمَدْ** ... فَـ(دِرْهَمـاكَ) مَنْ يُمِلْـهُ لَمْ يُصَدّْ

١٨٣٦. وَحَرْفُ الِاسْـتِعْلا يَكُـفُّ مُظْهَرا ... **فِي الِاسْـمِ مِنْ كَسْـرٍ يُرَى مُؤَثِّرا**

١٨٣٧. **لَوْلاهُ لا يـا من عَلَى**(٣) **مـا ذُكِرا** ... مِنْ كَسْـرٍ اوْ يا وَكَـذا(٤) تَكُفُّ را

١٨٣٨. إنْ كانَ مـا يَكُـفُّ بَعْـدُ مُتَّصِـلْ ... **كَـ(ناصِحٍ، وَباخِـلٍ) فِيمَنْ بَخِلْ**

١٨٣٩. **وَمِثْـلُ هَذا: (عـاذِرٌ) عُـذْرًا قَبِلْ** ... أَوْ بَعْـدَ حَـرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِلْ

---

(١) أي: حين تأخر الياء. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في (م): «أملي».

(٣) في (م): «لا يا وعلى».

(٤) في (م): «ياء كذا»، وفي الأصل و(ظ): «ياء وكذا».

[٦٥أ] ١٨٤٠. كَـذا إذا قُـدِّمَ مـا لَـمْ يَنْكَسِـرْ فَنَحْوُ: (طالِبٍ، وَصالِحٍ) حُظِرْ/
١٨٤١. فِيـهِ إمالَـةٌ خِـلافَ مـا كُسِـرْ أَوْ سُكِّنَ[١] اثْرَ الكَسْرِ كَـ(المِطْواعَ مِرْ)[٢]
١٨٤٢. وَكَـفُّ مُسْـتَعْلٍ وَرا[٣] يَنْكَـفُّ بِالـرّا التِـي تَقَدَّمَتْهـا الأَلِـفُ
١٨٤٣. حَيْـثُ تُـرَى الـرّاءُ إذَنْ تَتَّصِفُ بِكَسْـرِ را كَـ(غارِمًـا لا أَجْفُـو)
١٨٤٤. وَلا تُمِـلْ لِسَـبَبٍ لَـمْ يَتَّصِـلْ بِـأَنْ يُرَى فِي كِلْمَـةٍ أُخْرَى فُصِلْ
١٨٤٥. لَكِنَّهـا فِـي الهـا وَلِلكَسْـرِ تَقِلّْ والكَـفُّ قَـدْ يُوجِبُهُ مـا يَنْفَصِلْ
١٨٤٦. وَقَـدْ أمالُـوا لِتَناسُـبٍ بِـلا داعٍ فَناسَـبُوا بِـهِ الفَواصِـلا
١٨٤٧. أَوْ أَلِفًـا أُخْـرَى أَمالُوهـا بِـلا داعٍ سِـواهُ كَـ(عِمـادًا) وَ«تَـلا»
١٨٤٨. وَلا تُمِـلْ مـا لَـمْ يَنَـلْ تَمَكُّنـا وَلَـوْ تَـراهُ جـاءَ عـارِضَ البِنـا
١٨٤٩. وَخُصَّ ذا بِالِاسْـمِ مِثْلَما[٤] عَنَى دُونَ سَـماعٍ غَيْرَ (ها) وَغَيْرَ (نا)
١٨٥٠. والفَتْـحَ قَبْلَ كَسْـرِ راءٍ فِي طَرَفْ لَمْ يَتْلُهُ حَـرْفٌ بِالِاسْتِعْلا اتَّصَفْ
١٨٥١. إنْ كانَ هَذا الفَتْحُ غَيْرَ اليا وَصَفْ أَمِلْ كَـ(لِلأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ[٥] الكُلَفْ)
١٨٥٢. كَذا الذِي ما قَبْلَ[٦] ها التَّأْنِيثِ فِي شَـبِيهِ (رَحْمَـةٍ) وَحُسْـنَهُ صِفِ
١٨٥٣. وَ(كُـدْرَةٍ) تَقْبِيحَـهُ والـكُلُّ فِي وَقْـفٍ إذا مـا كانَ غَيْـرَ أَلِـفِ

التصريف:

[٦٥ب] ١٨٥٤. حَرْفٌ وَشِـبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي وَما أَتَى فِي (سَـوْفَ) مِنْ تَغَيُّرِ/

(١) في «الألفية»: «يسكن».
(٢) في (م): «أمر».
(٣) في (م): «راء».
(٤) في (م): «حيثما».
(٥) في النسخ الثلاث: «تكفى».
(٦) في «الألفية»: «كذا الذي يليه ...».

١٨٥٥. وَفِي (الذِي، وَذا) عَنِ القَيْسِ عَرِي ... وَما سِواهُما بِتَصْرِيفٍ حَرِي
١٨٥٦. وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلاثِيٍّ يُرَى ... فِعْلٌ أَوِ اسْمٌ مُتَمَكِّنٌ عَرَى
١٨٥٧. عَنْ كَوْنِهِ عَنْ وَضْعِهِ مُغَيَّرا ... قابَلَ تَصْرِيفٍ سِوَى ما غُيِّرا
١٨٥٨. وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَرَّدا ... عَنْ زائِدٍ وَفِي الكَثِيرِ وَرَدا
١٨٥٩. عَلَى ثَلاثٍ وَرُباعِيًّا بَدا ... وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَما سَبْعًا عَدا
١٨٦٠. وَغَيْرَ آخِرِ الثُّلاثِي افْتَحْ وَضُمّْ ... والآخِرُ الإِعْرابُ حَتْمًا فِيهِ أُمّْ
١٨٦١. كَـ(أَسَدٍ، وَصُرَدٍ) وَكَـ(حُلُمْ)(١) ... واكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثانِيهِ تَعُمّْ
١٨٦٢. وَ(فِعُلٌ) أُهْمِلَ والعَكْسُ يَقِلّْ ... وَ(حِبُكٌ) فِيهِ تَداخُلٌ نُقِلْ
١٨٦٣. وَلَمْ يَجِئْ مِنْ عَكْسِهِ غَيْرُ (دُئِلْ) ... لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِـ(فُعِلْ)
١٨٦٤. وافْتَحْ وَضُمَّ واكْسِرِ الثّانِيَ مِنْ ... فِعْلٍ لِأَنَّهُ بِتَحْرِيكٍ قَمِنْ
١٨٦٥. والباقِ مَفْتُوحٌ وَذا إِنْ جاءَ مِنْ ... فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ: (ضُمِنْ)
١٨٦٦. وَمُنْتَهاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدا ... وَغَيْرُ (فَعْلَلَ) لَهُ ما وَرَدا
١٨٦٧. والأَمْرُ والمَجْهُولُ فَرْعٌ عُدِّدا ... وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَما سِتًّا عَدا
١٨٦٨. لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُباعٍ (فَعْلَلُ) ... كَـ(جَعْفَرٍ، وَسَلْهَبٍ) إِنْ حَمَلُوا
١٨٦٩. فِي وَزْنِهِ الهاءَ عَلَى ما أَصَّلُوا ... وَ(فِعْلِلٌ، وَفِعْلَلٌ، وَفُعْلُلُ)/ [١٦٦أ]
١٨٧٠. وَمَعْ (فِعَلٍّ، فُعَلَلٌ) وَإِنْ عَلا ... عَنْ(٢) أَرْبَعٍ وَهْوَ الخُماسِي أُصِّلا
١٨٧١. فَأَرْبَعٌ مِنْ صِيَغٍ قَدْ حَصَلا ... فَمَعْ (فَعَلَّلٍ) حَوَى (فَعْلَلِلا)
١٨٧٢. كَذا (فُعَلِّلٌ، وَفِعْلَلٌّ) وَما ... غايَرَ مِنْهُ نادِرٌ(٣) إِنْ سَلِما

---

(١) في (م) كان هذا الشطر مكان الشطر السابق، والسابق مكانه.

(٢) في (م): «من».

(٣) في (م): «نادرًا».

١٨٧٣. مِنْ شَبَهِ الحَرْفِ فَلَيْسَ[1] كُلُّ ما غايَرَ لِلزَّيْدِ أَوِ النَّقْصِ انْتمى
١٨٧٤. والحَرْفُ[2] إنْ يَلْزَمْ فَأَصْلٌ والذي لِعِلَّةٍ يُحْذَفُ مِنْ قَبِيلِ ذِي
١٨٧٥. كـ(يَعِدُ) المَحْذُوفِ فاءٍ والذي لا يَلْزَمُ الزّائِدُ، مِثْلُ: تا (احْتُذِي)
١٨٧٦. بِضِمْنِ (فِعْلٍ) قابِلِ الأُصُولَ فِي وَزْنٍ وَراعِ هَيْئَةَ الأَصْلَ تَفِ
١٨٧٧. واقْلِبْ أَوِ احْذِفْ إنْ تَكُنْ مِنْ مُقْتَفِي وَزْنٍ وَزائِدٌ بِلَفْظِهِ اكْتُفِي
١٨٧٨. وَضاعِفِ اللّامَ إذا أَصْلٌ بَقِي فِيما لِأَرْبَعٍ وَخَمْسٍ يَرْتَقِي
١٨٧٩. فَلامًا اوْ لامَيْنِ زِدْ فِي المُرْتَقِي كَراءِ (جَعْفَرٍ) وَقافِ (فُسْتُقٍ)[3]
١٨٨٠. وَإنْ يَكُ الزّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ فَقِيلَ أَيْضًا: وَزْنُهُ بِالمِثْلِ
١٨٨١. لَكِنْ إذا أَرَدْتَ قَوْلَ الجُلِّ فاجْعَلْ لَهُ فِي الوَزْنِ ما لِلأَصْلِ
١٨٨٢. واحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ (سِمْسِمِ) وَنَحْوِهِ مِمّا بِتَكْرارٍ نُمِي
١٨٨٣. مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ صالِحٍ لِلعَدَمِ وَنَحْوِهِ والخُلْفُ فِي كَـ(لَمْلِمِ)
[٦٦ب] ١٨٨٤. فَأَلِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ صاحَبَ إنْ لَمْ تَكُ فِي المَوْزُونِ/
١٨٨٥. يُرَى كَحَرْفَيْنِ مُكَرَّرَيْنِ صاحَبَ زائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنِ
١٨٨٦. واليا كَذا والواوُ إنْ لَمْ يَقَعا مِثْلَ الذِي بِأَلِفٍ قَدْ سُمِعا
١٨٨٧. أَيْ: مِنْ مُضاعَفِ الرُّباعِيِّ مَعا كَما هُما فِي (يُؤْيُؤٍ، وَوَعْوَعا)
١٨٨٨. وَهَكَذا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقا أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ قَطْعًا مُطْلَقا
١٨٨٩. ما لَمْ يَقُمْ دَلِيلُ أَصْلٍ قَدْ رَقَى ثَلاثَةٌ تَأْصِيلُها تَحَقَّقا
١٨٩٠. كَذاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفْ بِسَبْقِها أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ صِفْ

---

(١) كما قيده به في «التسهيل»، وبكونه غير أعجمي ولا مركب، وتركتهما لأن الكلام ينصرف إلى المفرد الأصل. اهـ حاشية الأصل.

(٢) في» أ»: «الحذف».

(٣) في (م): «فستقي».

١٨٩١. وَذا عَنَى بِكَوْنِ هَذِهِ الأَلِفْ ... أَكْثَر مِن [illegible] ١٩٣

١٨٩٢. والنُّونُ فِي الآخِرِ كالهَمْزِ وفي ... شَبِيه (عُثْمان) مثالُها يفي

١٨٩٣. وَنَحْوِ: (حَسّانَ) بِخُلْفِهِمْ وَفِي ... (غَضَنْفَرٍ) أيضًا أصالة كفي

١٨٩٤. والتّاءُ فِي التَّأْنِيثِ والمُضارَعَهْ ... وَبابِ الإِفْتِعالِ فِيهِ واقِعَهْ

١٨٩٥. كَذاكَ (تَفْعِيلٌ) وَ(تَفْعالٌ) مَعَهْ ... وَنَحْوُ: الاسْتِفْعالِ [illegible]

١٨٩٦. والهاءُ وَقْفًا كـ(لِمَهْ؟)[2] وَ(لَمْ تَرَهْ) ... وَعَدُّها فِي مِثْلِ هَذا لَمْ نَرَهْ

١٨٩٧. لِأَنَّها حَرْفٌ لِمَعْنًى مُظْهِرَهْ ... واللّامُ فِي الإِشارَةِ المُشْتَهِرَهْ

١٨٩٨. وامْنَعْ زِيادَةً بِلا قَيْدٍ ثَبَتْ ... فِي الأَحْرُفِ المَذْكُورَةِ التِي مَضَتْ

١٨٩٩. فَدُونَ ذا زِيادَةٌ قَدْ حُظِلَتْ ... إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كـ(حظلت) [٦٧]

فصل في زيادة همز الوصل:

١٩٠٠. لِلوَصْلِ هَمْزٌ سابِقٌ لا يَثْبُتُ ... وَصْلًا لِأَنَّهُ لِبَدْءٍ وُصْلَةُ

١٩٠١. فَلَمْ يَجِئْ ما لَمْ تَكُنْ[3] ضَرُورَةْ ... إِلّا إِذا ابْتُدِي بِهِ كـ(اسْتَثْبِتُوا)

١٩٠٢. وَهْوَ لِفِعْلٍ ماضٍ احْتَوَى عَلَى ... أَرْبَعَةٍ بِدُونِهِ أَوْ ما عَلا

١٩٠٣. كـ(اسْتَخْرَجَ) الثّانِي وَما بِها عَلَى ... أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ: (انْجلى)

١٩٠٤. والأَمْرِ والمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذا ... أَمْرُ مُضارِعِ الثُّلاثِيِّ إِذا

١٩٠٥. أُسْكِنَ ثانِيهِ فَيُعْنَى بِكَذا ... أَمْرُ الثّلاثِي كـ(اخْشَ، وامْضِ، وانْفُذا)

١٩٠٦. وَفِي (اسْمٍ، اسْتٍ، ابْنٍ، ابْنُمٍ) سُمِعْ ... وَفِي مُثَنَّياتِها اذْكُرْهُ تُطِعْ

١٩٠٧. أَوْ لِـ(امْرَأَيْنِ، وابْنُمَيْنِ) قَدْ وُضِعْ ... وَ(اثْنَيْنِ، وامْرِئٍ) وَتَأْنِيثٍ تَبِعْ

---

(١) في (م): «نحو غضنفر أصالة كفي»، وهو كذلك في «الألفية».

(٢) في (م): «كلمة».

(٣) في (م): «يكن».

١٩٠٨ وَ(ايْمُـنُ)، هَمْزُ (أَلْ) كَذا، وَيُبْدَلُ هَمْزُهُمـا دَفْعًـا لِلَبْـسٍ يَحْصُلُ
١٩٠٩ لَـوْ حُذِفَـتْ عَلَـى قِيـاسٍ يُنْقَلُ مَدًّا فِـي الِاسْـتِفْهامِ أَوْ يُسـهَلُ

الإبدال:

١٩١٠ أَحْرُفُ الإبْدالِ (هَـدَأْتَ مُوطِيا) أَيْ: شـائِعِ الإبْـدالِ لا مـا رُوِيا
١٩١١ بِقِلَّـةٍ أَوْ لِادِّغـامٍ حُكِيـا فَأَبْـدِلِ الهَمْـزَةَ مِـنْ واوٍ ويـا
١٩١٢ آخِـرًا اثْـرَ أَلِـفٍ زِيـدَ وَفِـي ذا الـواوِ واليا أَلِـفٌ قَـدْ يَقْتَفِي
[٦٧ب] ١٩١٣ بَـلْ أَوَّلا أَبْدِلْهُمـا بِهـا وَفِـي فاعِـلِ ما أُعِـلَّ عَيْنًـا ذا اقْتُفِي/
١٩١٤ والمَـدُّ زِيـدَ ثالِثًـا فِـي الواحِدِ فِـي كَـ(مَفاعِـلَ) بِهَمْـزٍ وارِدِ
١٩١٥ فَلَمْ يَجِـئْ فِي مُشْـبِهِ (المَكائِدِ) هَمْـزًا يُرَى فِي مِثْـلِ كَـ(القَلائِدِ)
١٩١٦ كَـذاكَ ثانِـي لَيِّنَيْـنِ اكْتَنَفـا واوَيْـنِ أَوْ ياءَيْـنِ أَوْ مـا اخْتَلَفا
١٩١٧ فِـي جَمْعٍ اوْ فَـرْدٍ بِخُلْـفٍ عُرِفا مَـدَّ (مَفاعِـلَ) كَجَمْـعِ (نَيِّفـا)
١٩١٨ وافْتَـحْ وَرُدَّ الهَمْـزَ يـا فِيما أُعِلّ أَوْ هُمِـزَ الـلّامُ بُعَيْـدَ مـا عَمِلْ
١٩١٩ مِـنْ هَمْزِ لَيْـنٍ ثابِتٍ لَوْ مـا أُعِلّْ لامًا وَفِـي نَحْوِ (هِـراوَةٍ) جُعِلْ
١٩٢٠ واوًا[(١)] وَهَمْـزًا أَوَّلَ الواوَيْـنِ رُدّْ إِنْ لَـمْ تَـرَ الثّانِـيَ طارِئًـا وَمُدّْ
١٩٢١ والـرَّدُّ واجِـبٌ هُنـا ما عَنْـهُ بُدّْ فِي بَدْءِ غَيْرِ شِـبْهِ (وُوفِيَ الأَشُدّْ)
١٩٢٢ وَمَـدًّا ابْـدِلْ ثانِـيَ الهَمْزَيْنِ مِنْ جِنْـسِ تَحَـرُّكٍ[(٢)] بِـأَوَّلٍ قُـرِنْ
١٩٢٣ مُخَيَّرًا فِـي غَيْرِ ما الهَمْـزانِ مِنْ كِلْمَةٍ انْ يَسْـكُنْ كَـ(آثِرْ، وائتَمِنْ)
١٩٢٤ إِنْ يُفْتَـحِ اثْـرَ ضَمٍّ اوْ فَتْـحٍ قُلِبْ واوًا وَقِيـلَ: إِثْـرَ فَتْحٍ يـا يَجِبْ
١٩٢٥ وَذا ضَعِيـفٌ فاقْلِبَنْـهُ إِنْ تُصِـبْ واوًا وَيـاءً إِثْـرَ كَسْـرٍ يَنقلِبْ

(١) في (م): «وواوًا».
(٢) في (م): «تحريك».

١٩٢٦. ذُو الكَسْـرِ مُطْلَقًا كَـذا وَما يُضَمّْ   فالـواوُ في الأصحّ فيه مُلتزِمْ ١٩٥
١٩٢٧. وَقِيلَ: بَعْدَ الكَسْـرِ يـا وَفِي الأَتَمّْ   واوًا أصلْ ما لَمْ يكُنْ لفظ أتمْ
١٩٢٨. فَـذاكَ يـاءً مُطْلَقًـا جـا وَ(أَؤُمّْ)   فِي نَحْوِهِ التَّحْقِيق للإبْدال ضُمّْ/
١٩٢٩. وَمَـنْ يُجِـزْهُ فِـي (أَئِـنَّ) لا تَلُمْ   وَنَحْـوُهُ وجْهَيْـن فـي ثانيـه أُمّْ
١٩٣٠. وَيـاءً اقْلِـبْ أَلِفًـا كَسْـرًا تَـلا   كَجَمْعِ (مِصْباحٍ) وَقَـدْ أوْما إلى
١٩٣١. نَحْـوِ: (غُزَيِّـلٍ) بِقَـوْلٍ شَـمِلا   أَوْ يـاءَ تَصْغِيـرٍ بِـواوٍ ذا افْعَـلا
١٩٣٢. فِـي آخِـرٍ أَوْ قَبْلَ تـا التَّأْنِيثِ أَوْ   زِيادَتَـيْ (فَعْلانَ) إذْ هُـمْ قَدْ رَأَوْا
١٩٣٣. فِي حُكْمِ الانْفِصالِ تا التَّأْنِيثِ أَوْ   زِيادَتَـيْ (فَعْلانَ) ذا أَيْضًا رَوَوْا
١٩٣٤. فِـي مَصْدَرِ المُعْتَـلِّ عَيْنًا والفِعَلْ   مَصْـدَرُهُ آتٍ مِنَ الفِعْـلِ المُعَلّْ
١٩٣٥. عَيْنًـا بِـدُونِ أَلِـفٍ فالعَيْـنُ ظَلّْ   مِنْهُ صَحِيحٌ غالِبًا نَحْوُ: (الحِوَلْ)
١٩٣٦. وَجَمْـعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْ سَـكَنْ   وَأَلِـفٌ فِي الجَمْعِ بَعْدَهُ اسْـتَكَنّْ
١٩٣٧. إِنْ صُحِّحَ اللّامُ الـذِي بِها اقْتَرَنْ   فاحْكُمْ بِذا الإعْلالِ فِيهِ حَيْثُ عَنّْ
١٩٣٨. وَصَحَّحُـوا (فِعَلَةً) وَفِـي (فِعَلْ)   جَمْعًا أَتَـى تَصْحِيحُـهُ وَإِنْ يُعَلّْ
١٩٣٩. وَشَـذَّ تَصْحِيحٌ فَفِيهِ قَـدْ حَصَلْ   وَجْهانِ والإعْلالُ(٢) أَوْلَى كَـ(الحِيَلْ)
١٩٤٠. والواوُ لامًـا بَعْدَ فَتْحٍ يـا انْقَلَبْ   لِكَسْرِ ماضٍ واسْـمِ فاعِلٍ نَسَبْ
١٩٤١. وَمَـعَ تـا تَفاعُـلٍ ذا يُصْطَحَـبْ   كَـ(المُعْطَيانِ يُرْضَيـانِ) وَوَجَبْ
١٩٤٢. إِبْـدالُ واوٍ بَعْـدَ ضَمٍّ مِـنْ أَلِفْ   نَحْوُ: (ضُوَيْرِبٍ) بِتَصْغِيرٍ وُصِفْ
١٩٤٣. وَ(بُويِعَ) المَجْهُـولُ فِيهِ ذا عُرِفْ   وَيـا كَـ(مُوقِنٍ) بِذا لَها اعْتَرِفْ/
١٩٤٤. وَيُكْسَـرُ المَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَما   مَـرَّ لِأَجْلِ يائِـهِ أَنْ تَسْلَما

(١) في «الألفية»: «رأوا».
(٢) في النسخ الثلاث: «والتصحيح»، وهذا غريب مناقض لقوله: «كالحيل»، والتصويب من «الألفية».

١٩٤٥. لِثِقَلِ الجَمْعِ وَهَذا مِثْلُ ما ... يُقالُ: (هِيمٌ) عِنْدَ جَمْعِ (أَهْيَما)
١٩٤٦. وَواوًا اثْرَ الضَّمِّ رُدَّ اليا مَتَى ... تَجِدْهُ فِي فِعْلِ تَعَجُّبٍ أَتَى
١٩٤٧. لامًا كَما بِقَوْلِهِ ذا ثُبِّتا ... أُلْفِيَ لامَ فِعْلٍ اوْ مِنْ قَبْلِ تا
١٩٤٨. كَتاءِ بانٍ مِنْ (رَمَى) كَـ(مَقْدُرَهْ) ... فِي كَوْنِها تاءً تُرَى مُقَدَّرَهْ
١٩٤٩. فِي أَصْلِ وَضْعِ اللَّفْظِ لا مُغَيَّرَهْ ... كَذا إذا كَـ(سَبُعانٍ) صَيَّرَهْ
١٩٥٠. وَإِنْ يَكُنْ عَيْنًا لِـ(فُعْلَى) وَصْفا ... مَحْضًا يَصِحُّ الياءُ واسْمًا يُنْفَى
١٩٥١. تَصْحِيحُها وَغَيْرَ مَحْضٍ وَصْفا ... فَذاكَ بِالوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ يُلْفَى

فصل في اعتلال لام (فَعْلى):

١٩٥٢. مِنْ لامِ (فَعْلَى) اسْمًا أَتَى الواوُ بَدَلْ ... ياءٍ بِلا عَكْسٍ وَوَصْفًا لا تُعَلّْ
١٩٥٣. أَصْلًا لِفَرْقٍ وَمِثالُ ذِي بَدَلْ ... ياءٍ كَـ(تَقْوَى) غالِبًا جا ذا البَدَلْ
١٩٥٤. بِالعَكْسِ جاءَ لامُ (فُعْلَى) وَصْفا ... فالواوُ لا اليا صَحَّ واحْكِ الخُلْفا
١٩٥٥. فِي اسْمٍ وَصَحَّحَهُ بِقَوْلٍ أَوْفَى ... وَكَوْنُ (قُصْوَى) نادِرًا لا يَخْفَى

فصل في اجتماع الواو والياء، وقلبهما ألفًا وإبدال النون ميمًا:

١٩٥٦. إِنْ يَسْكُنِ السّابِقُ مِنْ واوٍ وَيا ... فِي غَيْرِ تَصْغِيرٍ لِلَفْظٍ بُنِيا
١٩٥٧. بِناءَ جَمْعٍ وَزْنُهُ مُنْتَهِيا ... واتَّصَلا وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيا
١٩٥٨. فَياءً الواوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِما ... حَتْمًا لِمِثْلَيْنِ بِقَلْبٍ لَزِما/ [٦٩أ]
١٩٥٩. كَـ(سَيِّدٍ) وَمِثْلِ: (لَيٍّ) فاعْلَما ... وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ ما قَدْ رُسِما
١٩٦٠. مِنْ ياءٍ اوْ واوٍ بِتَحْرِيكٍ أُصِلْ ... فِي غَيْرِ نَحْوِ: (أَيِسَ) الذِي نُقِلْ
١٩٦١. وَغَيْرِ ما أُبْدِلَ مِمّا لَمْ تُعِلّْ ... أَلِفًا ابْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلْ

١٩٦٢. إنْ حُرِّكَ الثّاني وإنْ يسْكُنْ[١] كفْ ... إعلالَ عينٍ فـ(بيانْ) اتّصفْ
١٩٦٣. **وَنَحْوُهُ بِصِحَّةِ العَيْنِ فَكَفْ ... إعلالَ غيرِ اللامِ وهي لا يَكِفْ**
١٩٦٤. إعْلالُها بساكِنٍ غيْرِ ألِفْ ... كـ(رَمَيا، وفَتَيانِ) فاعْتَرِفْ
١٩٦٥. **وَ(عَلَوِيٍّ) فَيَصِحُّ لِلأَلِفْ ... أوْ ياءِ التشْديدْ فيها قدْ أُلِفْ**
١٩٦٦. وَصَحَّ عَيْنُ (فَعَلٍ، وَفَعِلا) ... كـ(غَيِدٍ، وَحَوِلٍ، وَحَوِلا)
١٩٦٧. **إنْ كانَ وَصْفٌ مِنْهُما قَدْ نُقِلا ... ذا (أفْعلِ) كـ(أغْيدٍ، وأحْوَلا)**
١٩٦٨. وَإنْ يَبِنْ (تَفاعُلٌ) مِنِ (افْتَعَلْ) ... كـ(اجْتَوَرُوا) فَمِثْلَ ذا القَوْمُ حَمَلْ
١٩٦٩. **عَلَى (تفاعُلٍ) فَكُلُّ ما حَصَلْ ... والعَيْنُ واوٌ سَلِمتْ ولَمْ تُعَلّ**
١٩٧٠. وَإنْ بحَرْفَيْنِ[٣] ذا الإعْلالُ اسْتُحِقّ ... بأَنْ تَرَى الشَّرْطَ كِلَيْهما لَحِقْ
١٩٧١. **فَغالِبًا مِنْ أَجْلِ ضَعْفٍ ما سُبِقْ ... صُحِّحَ أوّلٌ وعَكْسٌ قَدْ يحِقّ**
١٩٧٢. وَعَيْنُ ما آخِرُهُ قَدْ زِيدَ ما ... تَخْتَصُّ بالإسْمِ سِوَى التّا سَلِما
١٩٧٣. **كَـ(صُوَرَى) فَلَيْسَ عَيْنُ كُلِّ ما ... تَخُصُّ الاسْمَ واجِبٌ أنْ يَسْلَما/** [٦٩ب]
١٩٧٤. وَقَبْلَ با[٤] اقْلِبْ مِيمًا النُّونَ إذا ... سُكِّنَ[٥] لا إنْ حُرِّكَتْ فشَذَّ ذا
١٩٧٥. **كَما بِدُونِ البا فَقِسْ فِيما إذا ... كانَ مُسَكَّنًا كـ(مَنْ بتَّ انْبذا)**

فصل في نقل حركة الواو والياء إلى الساكن قبلهما:

١٩٧٦. لِساكِنٍ صَحَّ انْقُلِ التَّحْريكَ مِنْ ... واوٍ وَياءٍ تَلِياهُ ثُمَّ إنْ
١٩٧٧. **يُلْفَى بِلا تجانُسٍ أُبْدِلَ مِنْ ... ذِي لِينٍ اتِ عَيْنَ فِعْلٍ كـ(أَبِنْ)**

---

(١) في «الألفية»: «سكن».
(٢) في (م) والأصل: «تكف»، وبالوجهين في (ظ)، وبالياء في «الألفية».
(٣) في «الألفية»: «لحرفين».
(٤) في الأصل: «يا».
(٥) في (م): «أسكن».

١٩٧٨. إنْ لَـمْ يَكُـنْ فِعْلَ تعَجُّـبٍ وَلا ... مُوافِقًـا فِعْـلًا بِمَعْنَـى: (أَفْعَلا)
١٩٧٩. وَلَـمْ يَكُنْ تَضْعِيفُ لامِـهِ انْجَلَى ... كَـ(ابْيَضَّ، أَوْ أَهْـوَى) بِلامٍ عُلِّلا
١٩٨٠. وَمِثْـلُ فِعْلٍ فِي ذا الِإعْلالِ اسْـمُ ... بِـوَزْنٍ اوْ زِيـادَةٍ يُـلَـمُّ
١٩٨١. لا بِهِمـا فَـإِنَّ هَـذا الِاسْـمُ[1] ... ضاهَـى مُضارِعًـا وَفِيـهِ وَسْـمُ
١٩٨٢. وَ(مِفْعَـلٌ) صُحِّـحَ كَـ(المِفْعالِ) ... كَـ(مِقْـوَلٍ) مُخَفَّـفَ (المِقْوالِ)
١٩٨٣. فَلَـمْ يَكُـنْ بِمُقْتَضَـى الإِعْـلالِ ... وَأَلِـفَ (الإِفْعـالِ، واسْـتِفْعالِ)
١٩٨٤. أَزِلْ لِذا الإِعْلالِ والتّا الْزَمْ عِوَضْ ... وَقِيلَ: عَيْنٌ حُذِفَـتْ وَما انْتَهَضْ
١٩٨٥. وَمَنْ يُصَحِّحْ فِيهِما الأَصْلَ مَحَضْ ... وَحَذْفُهـا لِلنَّقْـلِ رُبَّمـا عَـرَضْ
١٩٨٦. وَما لِـ(الِافْعالِ)[2] مِنَ النَّقْلِ وَمِنْ ... حَـذْفٍ بِلا تاءٍ لِـ(مَفْعُـولٍ) زُكِنْ
١٩٨٧. والخُلْفُ فِي (إِفْعالٍ) المَذْكُورِ مِنْ ... حَذْفٍ فَـ(مَفْعُولٌ) بِـهِ أَيْضًا قَمِنْ
١٩٨٨. نَحْـوُ: (مَبِيـعٍ، وَمَصُـونٍ) وَنَدَرْ ... نَقْـلًا وَخالَـفَ القِيـاسَ المُعْتَبَرْ
١٩٨٩. ما مِثْلُـهُ (مَصْوُونٌ) اذْ فِيـهِ ظَهَرْ ... تَصْحِيحُ ذِي الواوِ وَفِي ذِي اليا اشْتَهَرْ
١٩٩٠. وَصَحِّحِ (المَفْعُولَ) مِنْ نَحْوِ (عَدا) ... حَمْـلًا عَلَـى فِعْـلٍ لِفاعِـلٍ بَدا
١٩٩١. وَذا هُـوَ المُخْتـارُ فِيمـا وَرَدا ... وَأَعْلِـلِ انْ لَـمْ تَتَحَـرَّ الأَجْـوَدا
١٩٩٢. كَذاكَ ذُو[3] وَجْهَيْنِ جا (الفُعُولُ)[4] مِنْ ... واوِيِّ لامٍ لَكِـنِ الجَمْـعُ قَمِـنْ
١٩٩٣. بِـأَنْ يُعَـلّا فَهُمـا بِالفَـرْقِ مِـنْ ... ذِي الـواوِ لامَ جَمْـعٍ اوْ فَرْدٍ يَعِنّ
١٩٩٤. وَشـاعَ نَحْـوُ: (نُيَّمٍ) فِـي (نُوَّمِ) ... والغالِـبُ التَّصْحِيحُ فِيـهِ يَنْتَمِي
١٩٩٥. وَما أُعِـلَّ فـاؤُهُ اكْسِـرْ واضْمُمِ ... وَنَحْـوُ: (نُيّـامٍ) شُـذُوذُهُ نُمِـي

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، ولعل الصواب: «لاسْمُ» باللام المزحلقة.
(٢) في «الألفية»: «لإفعال».
(٣) في «الألفية»: «ذا».
(٤) كذا في «الألفية»، وفي النسخ الثلاث: «المفعول».

فصل في إبدال فاء الافتعال تاءً، وإبدال تائه طاءً:

١٩٩٦. ذُو اللِّينِ فا تا فِي افْتِعالٍ أُبْدِلا ... حتْمًا وَفِي الفُرُوعِ مِثْلَ: اتَّصَلا

١٩٩٧. وَذا لِأَنَّ اللِّينِ واليا ثُقِّلا ... وَشَذَّ فِي ذِي الهَمْزِ نَحْوُ: (ائْتَكَلا)

١٩٩٨. طا تا افْتِعالٍ رُدَّ إِثْرَ مُطْبِقِ ... وَأَدْغِمِ انْ تَسْبِقْهُ طاءٌ وانْتَقِ

١٩٩٩. مِنْ فَكٍّ اوْ إِدْغامِ انْ لَمْ تَسْبِقِ ... فِي (ادّانَ، وازْدَدْ، وادَّكِرْ) دالًا بَقِي

فصل في الإعلال بالحذف:

٢٠٠٠. فا أَمْرٍ اوْ مُضارِعٍ مِنْ كَـ(وَعَدْ) ... مِنْ كُلِّ فِعْلٍ فاؤُهُ واوٌ وَرَدْ

٢٠٠١. بَيْنَ انْفِتاحٍ وانْكِسارٍ دُونَ رَدّْ ... احْذِفْ وَفِي كَـ(عِدَةٍ) ذاكَ اطَّرَدْ

٢٠٠٢. وَحَذْفُ هَمْزِ أَفْعَلَ (اسْتَمَرَّ) فِي ... مُضارِعٍ لِمُتَكَلِّمٍ يَفِي

٢٠٠٣. لِلهَمْزَتَيْنِ وَعَلَيْهِ الحَمْلُ فِي ... مُضارِعٍ وَبِنْيَتَيْ مُتَّصِفِ

٢٠٠٤. (ظَلْتُ، وَظِلْتُ) فِي (ظَلِلْتُ) اسْتُعْمِلا ... وَفِي مُضاعَفِ الثُّلاثي جُعِلا

٢٠٠٥. مُطَّرِدًا فِيما بِكَسْرٍ شُكِلا ... وَ(قِرْنَ) فِي (اقْرِرْنَ)، وَ(قَرْنَ) نُقِلا

الإدغام:

٢٠٠٦. أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحرَّكَيْنِ فِي ... إِدْغامِهِ حَتْمًا شُرُوطٌ فاعْرِفِ

٢٠٠٧. فَحَيْثُ لَمْ يُصَدَّرا وَجاءَ فِي ... كِلْمَةٍ ادْغِمْ لا كَمِثْلِ: (صُفَفِ -

٢٠٠٨. وَذُلُلٍ، وَكِلَلٍ، وَلَبَبِ) ... وَلا مِثالَ: (إِبِلٍ) فانْتَخِبِ

٢٠٠٩. مِنْ نَحْوِ: (رُدَّ) وَزْنَهُ كَيْ تُصِبِ ... وَلا كَـ(جُسَّسٍ) وَلا كَـ(اخْصُصَ ابِي)

٢٠١٠. وَلا كَـ(هَيْلَلَ) وَشَذَّ فِي (أَلِلْ) ... فَكٌّ عَنِ القِياسِ فِيهِ قَدْ عُدِلْ

٢٠١١. وَ(ضَبِبَ الأَرْضُ) كَذا فِيهِ يَقِلّْ ... وَنَحْوِهِ فَكٌّ بِنَقْلٍ فَقُبِلْ

٢٠١٢. وَ(حَيِيَ) افْكُكْ وادَّغِمْ دُونَ حَذَرْ ... إِذْ كُلُّ واحِدٍ ثُبُوتُهُ اسْتَقَرّْ

٢٠١٣. وَرَجِّحِ الفَكَّ فَإِنَّهُ اشْتَهَرْ ... كَذاكَ نَحْوُ: (تَتَجَلَّى، واسْتَتَرْ)

٢٠١٤. وَمــا بِتاءَيْنِ ابْتُــدِي قَــدْ يُقْتَصَرْ ... **فِيــهِ عَلَى تا فِــي ابْتِــداءٍ إِنْ ظَهَرْ**

٢٠١٥. **مُضارِعًــا إِذْ غَيْــرُهُ لا يُقْتَصَــرْ** ... فِيــهِ عَلَى تــا(١) كَـ(تَبَيَّــنُ العِبَرْ)

٢٠١٦. وَفُــكَّ حَيْــثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَــكَنْ ... **بِجَــزْمٍ اوْ وَقْــفٍ وَرَجِّحْــهُ إِذَنْ**

٢٠١٧. **وافْكُكْ وُجُوبًا فِي الفَصِيحِ إِنْ سَكَنْ** ... لِكَوْنِــهِ بِمُضْمَــرِ الرَّفْــعِ اقْتَـرَنْ

[١٧٠أ] ٢٠١٨. نَحْــوُ (حَلَلْتُ مــا حَلَلْتَــهُ) وَفِي ... **لُغَيَّــةٍ ضَعِيفَــةٍ عَنْهُــمْ يَفِــي/**

٢٠١٩. **إِدْغامُــهُ وَقَــدْ عَرَفْــتَ أَنَّ فِــي** ... جَزْمٍ وَشِــبْهِ الجَزْمِ تَخْيِيرٌ(٢) قُفِي

٢٠٢٠. وَفَكُّ (أَفْعِلْ) فِــي التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ ... **فِيمــا أَتَــى فَلَــمْ يَجُــزْ أَنْ تَدَّغِمْ**

٢٠٢١. **وَمُدْغَــمٌ عَلَى الصَّــوابِ لَمْ يَجِمْ** ... والْتُزِمَ الإِدغامُ أَيْضًــا فِي (هَلُمْ)



(١) في النسخ الثلاث: «تاء».

(٢) الظاهر أن تكون هذه الكلمة منصوبة خبر «إن»، ولعل الشارح اعتبر اسم «إن» ضمير شأن؛ حتى يحافظ على ضبط ابن مالك.

الخاتمة

٢٠٢٢. وَمـا بِجَمْعِـهِ عُنِيـتُ قَـدْ كَمَلْ يَفُوقُ كُتْبَ القَوْمِ حُسْـنًا وَمَحَلْ
٢٠٢٣. وَمـا ضَمَمْتُـهُ لَـهُ قَـدِ اكْتَمَـلْ نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ
٢٠٢٤. أَحْصَـى مِـنَ الكافِيَـةِ الخُلاصَهْ لِـذا بِتَرْجِيـحٍ تَـرَى اخْتِصاصَهْ
٢٠٢٥. فَكاسْـمِهِ إِذَنْ غَـدا خُلاصَـهْ كَمـا اقْتَضَى غِنًى بِـلا خَصاصَهْ
٢٠٢٦. فَأَحْمَـدُ اللهَ مُصَلِّيًـا عَلَـى خاتَـمِ أَنْبِيائِـهِ مَـنْ أُنْـزِلا
٢٠٢٧. عَلَيْـهِ قُـرْآنٌ لِإِعْجـازِ المَـلا مُحَمَّـدٍ خَيْـرِ نَبِـيٍّ أُرْسِـلا
٢٠٢٨. وَآلِـهِ الغُـرِّ الكِـرامِ البَـرَرَهْ والعِتْـرَةِ الطَّيِّبَـةِ المُطَهَّـرَهْ
٢٠٢٩. مَنْ جَمَعُـوا الفَضائِـلَ المُعْتَبَرَهْ وَصَحْبِـهِ المُنْتَخَبِيـنَ الخِيَـرَهْ

تمت «الألفية» مع التشطير، أوفر الله لناظميها الثواب الكثير، وجعلهما في مقعد صدق عند البشير النذير، وفعل بنا كذلك؛ إنه على ما يشاء قدير، وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة نهار الاثنين، ثالث عشر ذي القعدة الحرام، الذي هو من شهور سنة اثنتي عشرة ومئة وألف، أحسن الله ختامها بمحمد وآله، آمين، على يد الفقير إلى مولاه العلي، أحمد بن محمد الحنبلي، عفا الله عنه، آمين.

* * *

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١ـ أسرار العربية، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري ٥٧٧هـ، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٢ـ لأشباه والنظائر في النحو، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، عبد الإله نبهان ـ غازي مختار طليمات ـ إبراهيم محمد عبد الله ـ أحمد مختار الشريف، مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة النشر ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٣ـ لأصمعيات، الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيب بن علي بن أصمع ٢١٦هـ، أحمد محمد شاكر ـ عبد السلام محمد هارون، دار المعارف ـ مصر، الطبعة السابعة، ١٩٩٣م.

٤ـ لأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل، النحوي، المعروف بابن السراج ٣١٦هـ، عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان ـ بيروت.

٥ـ لأضداد، أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري ٣٢٨هـ، محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت ـ لبنان، عام النشر ـ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٦ـ إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي ٣٣٨هـ، عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٧ـ الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٨ـ آكام المرجان في أحكام الجان، محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقيّ الحنفي، أبو عبد الله، بدر الدين بن تقي الدين ٧٦٩هـ، إبراهيم محمد الجمل، مكتبة القرآن ـ مصر ـ القاهرة.

٩ـ ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ٦٧٢هـ، سليمان العيوني، دار المنهاج، ط١، ١٤٣٢هـ.

١٠ـ لأم، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب ابن عبد مناف المطلبي القرشي المكي ٢٠٤هـ، دار المعرفة ـ بيروت، الطبعة بدون طبعة، سنة النشر ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
١١ـ أمالي ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري ٥٤٢هـ، الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ـ ١٤١٣هـ ـ ١٩٩١م.
١٢ـ لانتصار لسيبويه على المبرد، أبو العباس، أحمد بن محمد بن ولاد التميمي النحوي ٣٣٢ هـ، د. زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ـ ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.
١٣ـ لإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري ٥٧٧هـ، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.
١٤ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين بن هشام ٧٦١هـ، يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٥ـ لإيضاح العضدي، أبو علي الفارسيّ ٣٧٧هـ، د. حسن شاذلي فرهود، الطبعة الأولى، ـ ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م.
١٦ـ لبحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي ٧٤٥هـ، صدقي محمد جميل، دار الفكر ـ بيروت، الطبعة ١٤٢٠هـ.
١٧ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ـ لبنان / صيدا.
١٨ـ لبهجة المرضية، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، محمد صالح بن أحمد الغرسي، دار السلام، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م.
١٩ـ تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي ١٢٠٥هـ، مجموعة من المحققين، دار الهداية.
٢٠ـ تاريخ ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين

الدين بن الوردي المعري الكندي ٧٤٩هـ، دار الكتب العلمية ـ لبنان / بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٢١ـ تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ٧٤٨هـ، الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

٢٢ـ لتبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ٦١٦هـ، علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٢٣ـ تسهيل السابلة، صالح بن عبد العزيز بن علي آل عثيمين الحنبلي، بكر أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

٢٤ـ لتحدث بنعمة الله، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، إليزابث ماري سارتين، المطبعة العربية الحديثة.

٢٥ـ تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري ٧٦١هـ، د. عباس مصطفى الصالحي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ـ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٢٦ ـ لتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي ٧٤٥ هـ، د. حسن هنداوي، دار القلم ـ دمشق ودار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى.

٢٧ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ٦٧٢هـ، محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، سنة النشر ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.

٢٨ـ تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني ٨٢٧هـ، الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، الطبعة الأولى، ـ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م.

٢٩ـ لتعليقة على كتاب سيبويه، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي ٣٧٧هـ، د. عوض بن حمد القوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٣٠ـ لتمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ٤٦٣هـ، مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ المغرب، عام النشر ١٣٨٧هـ.

٣١ـ توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخباز ٦٣٩هـ، أ. د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ـ جمهورية مصر العربية، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.
٣٢ـ لجامع الصحيح، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، د. مصطفى ديب البغا. دار ابن كثير، اليمامة ـ بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
٣٣ـ لجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي ٧٤٩هـ، د. فخر الدين قباوة ـ الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى، ـ ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.
٣٤ـ حاشية ابن حمدون، ابن حمدون، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٥م.
٣٥ـ حاشية الخضري، محمد بن مصطفى بن حسن الخضري الشافعي ١٢٨٧هـ، تركي فرحان المصطفى، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة ٢٠٠٩م.
٣٦ـ حروف المعاني والصفات، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم ٣٣٧هـ، علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.
٣٧ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ مصر، الطبعة الأولى ـ ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.
٣٨ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي ١٠٩٣هـ، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، ـ ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.
٣٩ـ لخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ٣٩٢هـ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة.
٤٠ـ لدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي ٧٥٦هـ، الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
٤١ـ لزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري ٣٢٨هـ، د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢.
٤٢ـ لسحب الوابلة، محمد بن عبد الله بن حميد النجد المكي، بكر أبو زيد، وعبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط١، ١٩٩٦م.

٤٣ـ سفر السعادة وسفير الإفادة، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي ٦٤٣ هـ، د. محمد الدالي، تقديم د. شاكر الفحام، دار صادر، الطبعة الثانية، ـ ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

٤٤ـ سلك الدرر، أبو الفضل محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، دار البشائر ودار ابن حزم، ط٣، ١٩٨٨.

٤٥ـ شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد ابن مالك ٦٨٦هـ، محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

٤٦ـ شرح ابن جابر الهواري، أبو عبد الله بن أحمد بن جابر الهواري الأندلسي، عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية للتراث.

٤٧ـ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري ٧٦٩هـ، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث ـ القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون ـ ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

٤٨ـ شرح أبيات سيبويه، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي ٣٨٥هـ، الدكتور محمد علي الريح هاشم، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ـ مصر، عام النشر ـ ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.

٤٩ـ شرح التسهيل، المسمى: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش ٧٧٨ هـ، أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة ـ جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.

٥٠ـ شرح التصريح على التوضيح، أو: التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري ٩٠٥هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٥١ـ شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي النحوي ٦٨٦ هـ، أ. د. يوسف حسن عمر، تاريخ الطبع ـ ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م، جامعة قار يونس ـ ليبيا.

٥٢ـ شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ٦٧٢هـ، عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، الطبعة الأولى.

٥٣ـ شرح المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي ٧٤٩هـ، عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م.

٥٤ـ شرح المكودي على الألفية، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي ٨٠٧ هـ، الدكتور عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت ـ لبنان، عام النشر ١٤٢٥ هـ ـ ٢٠٠٥.

٥٥ـ شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ٦٧٢هـ، د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م).

٥٦ـ شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ٦٧٢هـ، عدنان الدوري، مطبعة العاني، ١٩٧٧م.

٥٧ـ شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان ٣٦٨هـ، أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م.

٥٨ـ شرح مفصل الزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع ٦٤٣هـ، قدم له الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م.

٥٩ـ شَواهِد التَّوضيح والتَّصحيح لمشكلات الجامع الصَّحيح، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ٦٧٢هـ، الدكتور طَه مُحسِن، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦٠ـ صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ٢٦١هـ، مجموعة من المحققين، دار الجيل ـ بيروت، الطبعة مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في إستانبول سنة ١٣٣٤هـ.

٦١ـ طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ٧٧١هـ، د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

٦٢ـ طبقات الشافعيين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ٧٧٤هـ، د. أحمد عمر هاشم، د. محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر ـ ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٦٣ـ علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن بن الوراق ٣٨١هـ، محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد ـ الرياض / السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٦٤ـ لفصول الخمسون، زين الدين أبو الحسين يحيى بن عبد المعطي المغربي ٦٢٨هـ محمود الطناحي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٦٥ـ غذاء الألباب، شمس الدين السفاريني، مؤسسة قرطبة، مصر، ط٢، ١٩٩٣م.

٦٦ـ فهرس مؤلفات السيوطي.

٦٧ـ لفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي ١٢٥٢هـ، د. حاتم صالح الضامن، دار الرائد العربي ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٦٨ـ لكامل في اللغة والأدب، محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس ٢٨٥هـ، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي ـ القاهرة، الطبعة الثالثة ـ ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٦٩ـ كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي ٣٧٧هـ، الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة ـ مصر، الطبعة الأولى، ـ ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٧٠ـ لكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب: سيبويه ١٨٠هـ، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ـ ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٧١ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة ١٠٦٧هـ، مكتبة المثنى ـ بغداد، تاريخ النشر ١٩٤١م.

٧٢ـ للامات، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم ٣٣٧هـ، مازن المبارك، دار الفكر ـ دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٧٣ـ للمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ ٧٢٠هـ، إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث

العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.

٧٤ـ لمجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي ٣٣٣هـ، أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية (البحرين ـ أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت ـ لبنان)، تاريخ النشر ١٤١٩هـ.

٧٥ـ لمحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ٤٥٨هـ، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ـ ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٧٦ـ مختصر طبقات الحنابلة، محمد جميل عمر بن البغدادي، فواز أحمد زملي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.

٧٧ـ لمرتجل في شرح الجمل، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب ٥٦٧ هـ، علي حيدر، الطبعة دمشق، ـ ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

٧٨ـ لمزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

٧٩ـ لمسائل البصريات، أبو علي الفارسي ٣٧٧ هـ، د. محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، مطبعة المدني، الطبعة الأولى، ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٨٠ـ لمسائل الحلبيات، أبو علي الفارسيّ ٣٧٧هـ، د. حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ـ دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م.

٨١ـ لمسائل العسكريات، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي ٣٧٧هـ، د. علي جابر المنصوري، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن، عام النشر ٢٠٠٢م.

٨٢ـ لمسائل الملقبات في النحو، ابن طولون، عبد الفتاح سليم، مكتبة الآداب، ط ١، ٢٠٠٧م.

٨٣ـ لمستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المعروف بابن البَيِّع ٤٠٥هـ، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

٨٤ـ معاني القرآن للأخفش، أبي الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط ٢١٥هـ، الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ـ ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

٨٥ـ معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج ٣١١هـ، عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة الأولى ـ ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٨٦ـ معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء ٢٠٧هـ، أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ مصر، الطبعة الأولى.

٨٧ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين بن هشام ٧٦١هـ، د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر ـ دمشق، الطبعة السادسة، ١٩٨٥م.

٨٨ـ لمفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ٥٣٨هـ، د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

٨٩ـ لمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي ٧٩٠هـ، د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرون، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ـ مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ـ ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

٩٠ـ لمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بشرح الشواهد الكبرى، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني ٨٥٥هـ، أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة ـ جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، ـ ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

٩١ـ لمقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد ٢٨٥هـ، محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب ـ بيروت.

٩٢ـ لمقدمة الجزولية في النحو، عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخْت الجزولي البربري المراكشي، أبو موسى ٦٠٧هـ، د. شعبان عبد الوهاب محمد، راجعه: د. حامد أحمد نيل ـ د. فتحي محمد أحمد جمعة، طبع ونشر: مطبعة أم القرى.

٩٣ـ نتائج الفكر في النَّحو، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي ٥٨١هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ـ ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

٩٤ـ نشأة النحو العربي، محمد الطنطاوي، وادي الملوك، ط٤، ١٩٥٤م.

٩٥ـ نشر فيض الانشراح، أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسي ١١٧٠هـ، محمود فجال، دار البحوث الإسلامية وإحياء التراث، الطبعة الثانية ٢٠٠٢م.

٩٦ـ نظم الفوائد، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ٦٧٢هـ، سليمان العايد، مجلة جامعة أم القرى، السنة الأولى، العدد الثاني، ١٤٠٩ه.

٩٧ـ لنعت الأكمل، محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري، محمد مطيع الحافظ، ونزار أباظة، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٩٨٢م.

٩٨ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني ١٠٤١هـ، إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت ـ لبنان.

٩٩ـ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ٩١١هـ، عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية ـ مصر.

١٠٠ـ هواتف الجنان، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي ٣٢٧هـ، إبراهيم صالح، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ـ ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

١٠١ـ لوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ٧٦٤هـ، أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث ـ بيروت ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

١٠٢ـ لوسيط في تاريخ النحو العربي، عبد الكريم الأسعد، دار الشواف، ط١، ١٩٩٢م.

❊ ❊ ❊

فهرس المحتويات

الصفحة

الموضوع

الموضوع	الصفحة
التمييز	
حروف الجر	١١٠
الإضافة	١١١
المضاف إلى ياء المتكلم	١١٤
إعمال المصدر	١١٨
إعمال اسم الفاعل	١١٩
أبنية المصادر	١٢٠
أبنية أسماء الفاعلين، والصفات المشبهة بها	١٢١
الصفة المشبهة باسم الفاعل	١٢٣
التعجب	١٢٤
(نعم) و(بئس) وما جرى مجراهما	١٢٥
أفعل التفضيل	١٢٦
النعت	١٢٨
التوكيد	١٢٩
عطف البيان	١٣١
عطف النسق	١٣٣
البدل	١٣٤
النداء	١٣٨
فصل في تابع المنادى	١٣٩
المنادى المضاف إلى ياء المتكلم	١٤٠
أسماء لازمت النداء	١٤١
الاستغاثة	١٤٢
الندبة	١٤٢
الترخيم	١٤٣
الاختصاص	١٤٤
	١٤٥

الصفحة

الموضوع

الموضوع — الصفحة

❊ ❊ ❊